

لفقه من لا يخفى

للسيخ الثقة الامين خاتمة
المحدثين ابي جعفر محمد
بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه
القمي الملقب
بالصديق
رضي

١٣٠٤ هـ

طبع في المطبع الجعفرية
الواقعة بفارس جديد
بمكة

ترجمة مصنف الكتاب خزان الله عليه

رئيس المحدثين الشيخ الثقة الوحيد والامام الفقيه مهدي بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي نزيل الرمي المكنى بابي جعفر والملقب بالصدوق شيخنا وفقهنا ووجه الطائفة بخراسان وكان ورعاً بعد ادم سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حديث السن كان جليلاً حافظاً للاخبار يثبته بصيراً بالرجال ناقد الاحاديث لم يثر في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه له نحو من ثلثمائة مصنف منها كتاب دعاء الاسلام في معرفة الحلال والحرام كتاب التوبة والنبوة كتاب اثبات الوصية لعلي عليه السلام واثبات خلافة كتاب اثبات النص عليه كتاب اثبات النص على الائمة عليهم السلام كتاب المعرفة في فضل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وامير المؤمنين عليه السلام والحسن والحسين عليهما السلام كتاب مدينة العلم كتاب المقنع في الفقه كتاب العوض عن المجالس كتاب حل الشرائع كتاب ثواب الاعمال كتاب عقاب الاعمال كتاب الاوائل كتاب الاواخر كتاب المناهي كتاب الفرق كتاب خلق الانسان كتاب الرسالة الاولى في الفينة كتاب الرسالة الثانية كتاب الرسالة الثالثة كتاب المسئلة في اركان الاسلام كتاب المياء كتاب التواك كتاب الوضوء كتاب التيمم كتاب الاغسال كتاب الحيض والنفس كتاب نواذر الوضوء كتاب فضائل الصلوة كتاب فرائض الصلوة كتاب فضل المساجد كتاب مواقيت الصلوة كتاب فقه الصلوة كتاب الجمعة والجماعة كتاب التهور كتاب الصلوة سوى الخمس كتاب نواذر الصلوة كتاب الزكاة كتاب جملتها كتاب الجزية كتاب فضل المعرفة كتاب فضل الصدقة كتاب فضل الصوم كتاب الفطر كتاب الاعتكاف كتاب جامع الحج كتاب جامع طل الحج كتاب جامع تفسير المنزل في الحج كتاب جامع حج الانبياء كتاب جامع حج الائمة عليهم السلام كتاب جامع فضل الكعبة والحجور كتاب جامع اطيب المسافر الحج كتاب جامع فرض الحج والعمرة كتاب جامع فقه الحج كتاب دعوية للوقت كتاب القران كتاب المدينة وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم والائمة عليهم السلام كتاب جامع نواذر الحج كتاب جامع زيارات قبور الائمة عليهم السلام

كتاب الفلاح كتاب الوصايا كتاب الوضوء كتاب الصدقة والفحل والمهبة كتاب
التكف والعمرى كتاب المهد وكتاب القديرات كتاب للعاش والكماسيب كتاب
التجارات كتاب العنق والتدبير والمكاتب كتاب الفضلاء والاحكام كتاب الفقه
والسيرة كتاب صفات الشيعة كتاب القمان كتاب الاستغناء كتاب في زيارت
موسى وهذا طبعها السلام كتاب جامع الزواجر لرضا عليه السلام كتاب في تحرير النفس
كتاب للنعمة كتاب الرجة كتاب الشعر كتاب معاني الاخبار كتاب الساطان
كتاب مصادقة الاخوان كتاب فضائل جعفر الطيار كتاب فضائل العلوية كتاب
الملاحى كتاب السنة كتاب في عبيد المطلب عبيد الله واي طالب كتاب في زيد
بن عظمه كتاب الفوائد كتاب الابانة كتاب الهداية كتاب الضيافة كتاب لتاريخ
كتاب ملاحمات آخر الزمان كتاب فضل الحسن والحسين عليهما السلام كتاب سالة
في شهر رمضان جواب سالة وردت في شهر رمضان كتاب المصاييح المصباح الاول
ذكر من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرجال المصباح الثالث ذكر من روى
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من النساء المصباح الثالث ذكر من روى عن امير المؤمنين عليه
السلام المصباح الرابع ذكر من روى عن فاطمة سلام الله عليها المصباح الخامس ذكر من
روى عن ابي محمد الحسن بن عليهما السلام المصباح السادس ذكر من روى عن ابي
عبد الله الحسين بن عليهما السلام المصباح السابع ذكر من روى عن علي بن الحسين
عليهما السلام المصباح الثامن ذكر من روى عن ابي جعفر محمد بن عليهما السلام المصباح
التاسع ذكر من روى عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام المصباح العاشر ذكر من
روى عن موسى بن جعفر عليه السلام المصباح الحادي عشر ذكر من روى عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام المصباح الثاني عشر ذكر من روى عن ابي جعفر الثاني
عليهما السلام المصباح الثالث عشر ذكر من روى عن ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام
المصباح الرابع عشر ذكر من روى عن ابي محمد الحسن بن عليهما السلام المصباح الخامس
عشر ذكر الرجال الذين خرجت اليهم التوقيعات كتاب للواظن كتاب الرجال
الخارين من اصحاب الفيصلة عليه وآله وسلم كتاب الازهد كتاب زهد الفقيه
عليه السلام عليه وآله وسلم كتاب زهد امير المؤمنين عليه السلام كتاب زهد فاطمة

الصيانة

عليها السلام كتاب نهج الحسن عليه السلام كتاب نهج الحسين عليه السلام كتاب
 نهج علي بن الحسين عليه السلام كتاب نهج ابي جعفر عليه السلام كتاب نهج الصادق
 عليه السلام كتاب نهج ابي ابراهيم عليه السلام كتاب نهج الرضا عليه السلام كتاب
 نهج ابي جعفر الثاني عليه السلام كتاب نهج ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام
 كتاب نهج ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام كتاب اوصاف النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم كتاب دلائل الأئمة عليه السلام ومجراتهم كتاب الروضة كتاب نوادر الرضا
 كتاب المحافل كتاب امتحان المجالس كتاب غريب حديث النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم وامير المؤمنين عليه السلام كتاب الخصال كتاب مختصر تفسير القرآن كتاب
 اخبار سلمان وزهده وفضائله كتاب اخبار ابي ذر وفضائله كتاب التقيّة كتاب
 حدو النعل بالنعل كتاب نوادر الطلب كتاب جوابات المسائل الواردة عليه من
 واسط كتاب الطرائف كتاب جوابات المسائل الواردة عليه من قزوين كتاب
 جوابات مسائل وردت من مصر كتاب جوابات مسائل وردت من البصرة كتاب
 جوابات مسائل وردت من الكوفة كتاب مسائل وردت عليه من المداين
 في الطلاق كتاب علل غير محبوب كتاب فيه ذكر من لقيه من اصحاب الحديث
 ومن كل واحد منهم حديث ذكر المجلس الذي جرى له بين يدي ركن الدولة
 ذكر مجلس آخر ذكر مجلس ثالث ذكر المجلس الرابع ذكر المجلس الخامس كتاب الحد
 والمنف كتاب الخاتمة كتاب علل الوضوء كتاب الشورى كتاب اللباس كتاب
 المسائل كتاب الخطب كتاب فضل العلو كتاب الموالات كتاب مسائل الوضوء
 كتاب مسائل الصلوة كتاب مسائل الزكاة كتاب مسائل الخس كتاب مسائل
 الوصايا كتاب مسائل الوارث كتاب مسائل الوقف كتاب مسائل النكاح
 ثلثة عشر كتاب مسائل الحج كتاب مسائل العقيقة كتاب مسائل الرضاع
 كتاب مسائل الطلاق كتاب مسائل الديات كتاب مسائل الحد وكتاب
 ابطال الغلو والتقصير كتاب التبر المكنون الى الوقت المعلوم كتاب مختار
 بن ابي عبيدة كتاب النافع والمنفوخ كتاب جواب مسألة نيسابور كتاب
 رسالة الى ابي محمد الفارسي في شهر رمضان كتاب رسالة الثانية الى

في احوال المصنف

هـ

اهل بغداد في محرم شهر رمضان كتاب ابطال الاختيار واثبات النص
كتاب المعرفة بالرجال البرية كتاب مولد امير المؤمنين عليه السلام كتاب
مصباح الصلوة كتاب مولد فاطمة عليها السلام كتاب الجمل كتاب تفسير
القرآن جامع كبير كتاب اخبار عبد العظيم بن عبد الله الحسيني كتاب تفسير
قصيدة في اهل البيت عليهم السلام مات رضى الله عنه بالرى
سنة احدى وثلثين وثلثمائة اتى ما اردنا نقله

من كتاب الرجال للشيخ الجليل والثقة

النبيل الشيخ احمد بن علي

بن احمد بن

العباس

المعروف بالفخاشي رضوان الله عليه

فهرس الجزء الاول من كتاب من لا يحضره الفقيه

صف

٢	ديباجة الكتاب
٣	باب المياه واحكامها وطهرها ونجاستها
٩	باب اتياد المكان للحدث والسنة في دخوله وكاد اب في الخروج منه
١٢	باب اقسام الصلوة
٠	باب وقت وجوب الطهور
٠	باب افتتاح الصلوة وتخريمها وتخليها
٠	باب فرائض الصلوة
٠	باب مقدار الماء للوضوء والغسل
١٣	باب صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
١٤	باب صفة وضوء امير المؤمنين عليه السلام
١٥	باب حد الوضوء وترتيبه وثوابه
١٤	باب السواك
١٨	باب علة الوضوء
٠	باب حكم جفاف بعض الوضوء قبل تمامه
٠	باب فيمن ترك الوضوء وبعضه او شك
١٩	باب ما ينقص الوضوء
٢٠	باب ما يجنب الثوب والمجد
	باب العلة التي من اجلها وجب غسل من الجنابة ولو جيب من
٢٢	البول والغائط
٢٣	باب الاغتسال
٢٤	باب صفة غسل الجنابة
٢٩	باب غسل الميض والتفاس

فهرس الجزء الأول

٣٠	باب التيمم
٣٢	باب غسل يوم الجمعة
٣٩	باب غسل الميت
٤٢	باب المس
٥٠	باب الصلوة على الميت
٥٥	باب التعزية والمجزع عند المصيبة وزيارة القبور والنوح والمناجاة
٥٩	باب التوادر
٦٢	ابواب الصلوة وحدودها
٦٥	باب فرض الصلوة
٦٤	باب فضل الصلوة
٦٩	باب حلة وجوب خمس صلوات في خمس مواقيت
٤١	باب مواقيت الصلوة
٤٣	باب معرفة زوال الشمس
٤٥	باب ركود الشمس
٤٧	باب معرفة زوال الليل
٤٨	باب صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله التي قبضه الله عليها
٤٩	باب فضل المساجد وحرمتها وثواب من صلى فيها
٥٠	باب المواضع التي تجوز الصلوة فيها والمواضع التي لا تجوز فيها
٥١	باب ما يصلى فيه وما لا يصلى فيه من الثياب وجميع الانواع
٥٢	باب ما يسجد عليه وما لا يسجد عليه
٥٣	باب حلة النخع عن التجرد على المأكول والملبوس دون الارض وما ابتقت
٥٤	من سواهما
٥٥	باب القبلة
٥٦	باب المحل الذي يؤخذ فيه الصبيان للصلوة
٥٧	باب الاذان والاقامة وثواب المؤذنين

فهرس المجزء الاول

٩٨	باب وصف الصلوة من فاتحتها الى خاتمتها
١٠٤	باب التعقيب
١١٠	باب سجدة الشكر والقول فيها
١١٢	باب ما يستحب من الدعاء عند كل صباح ومساء
١١٣	باب احكام السجود في الصلوة
	باب صلوة المريض والمغنى عليه والضعيف والمبطون والشيخ الكبير
١٢٠	وغير ذلك
١٢٢	باب التسليم على المصل
•	باب المصل تعرض له السباع والحوام فيقتلها
١٢٣	باب المصلي يريد الحاجة
•	باب آداب المرأة في الصلوة
١٢٣	باب الآداب في الانصراف من الصلوة
•	باب الجماعة وفضلها
١٢٥	باب وجوب الجمعة وفضلها ومن وضعت عنه والصلوة والخطبة فيها
١٣١	باب الصلوة التي تصلي في كل وقت
•	باب الصلوة في السفر
١٣٦	باب العلة التي من اجلها لا يقصر المصلي في المغرب وتوافلها في السفر والحضر
١٣٤	باب علة التقصير في السفر
•	باب الصلوة في السفينة
١٣٨	باب علة صلوة الخوف والمطاردة والمواقفة والمسايقة
١٤٠	باب ما يقول الرجل اذا اوى الى فراشه
١٤١	باب ثواب صلوة الليل
١٤٢	باب وقت صلوة الليل
١٤٣	باب ما يقول الرجل اذا استيقظ من النوم
١٤٥	باب القول عند صراخ الديك

فهرس الجزء الاول

4

- باب القول عند القيام الى صلوة الليل ١٥٥
 باب الصلوات التي جرت السنة بالتوجه فيهن
 باب صلوة الليل ١٥٦
 باب دعاء قنوت الوتر ١٥٧
 باب القول في الضبعة بين ركعة المغرب وركعة الغداة ١٦٠
 باب المواضع التي يستحب ان يقرأ فيها قل هو الله احد
 باب افضل التواقل ١٦١
 باب قضاء صلوة الليل
 باب معرفة الصبح والقول عند النظر اليه ١٦٢
 باب كراهة النوم بعد الغداة
 باب صلوة العيدين ١٦٣
 باب صلوة الاستسقاء ١٦٤
 باب صلوة الكسوف والزلازل والرياح والظلم وعلتها ١٦٧
 باب صلوة الحبوة والتبسيم وهي صلوة جعفر طيار رضي
 باب صلوة الحاجة ١٦٩
 باب صلوة الاستخارة ١٧٢
 باب ثواب الصلوة التي تسميها الناس صلوة فاطمة عليها السلام
 ويسمونها ايضا صلوة الاقايين ١٧٣
 باب ثواب صلوة ركعتين بمائة وعشرين مرة قل هو الله احد
 باب ثواب الشغل في ساحة الغفلة
 باب نواذر الصلوة



فهرس الجزء الثاني من كتاب من لا يحضره الفقيه

صفحة	كتاب الزكوة
٢	باب علة وجوب الزكوة
٢	باب ما جاء في مانع الزكوة
٥	باب ما جاء في تارك الزكوة وقد وجبت له
٢	باب الرجل يتخير من اخذ الزكوة فيعطى على وجه آخر
٢	باب الاصناف التي تجب عليه الزكوة
١٣	باب نواذر الزكوة
٢	باب الخس
١٥	باب حق الحصاد والجذاذ
٢	باب الحق المعلوم والماعون
٢	باب الخراج والمجزية
١٤	باب فضل المعروف
١٩	باب ثواب القرص
٢	باب ثواب انظار المعسر
٢	باب ثواب تحليل الميت
٢	باب استدامة النعمة باحتمال المؤنة
٢	باب فضل التقاء الجود
٢١	باب فضل سعة الملك
٢	باب ثواب اصطناع للمعروف الى العلوية
٢	باب فضل الصدقة
٢٣	باب ثواب صلة الامام
٢	باب علة فرض الصيام
٢٥	باب فضل القيام
٢٦	باب وجوه الصوم

فهرس المجزء الثاني

٢٨	باب صوم السنة
٢٩	باب صوم التطوع وثوابه من الايام المتفرقة
٣١	باب ثواب صوم رجب
٣٢	باب ثواب صوم شعبان
٣٣	باب فضل شهر رمضان وثواب صيامه
٣٥	باب القول عند رؤية هلال شهر رمضان
٣٦	باب ما يقال في اول يوم من شهر رمضان
٣٨	باب القول عند الافطار
٤٠	باب احوال الصائم وما ينقص صومه وما لا ينقصه
٤٠	باب ما يجب على من افطاره جامع في شهر رمضان متعمدا او ناسيا
٤٢	باب الحد الذي يؤخذ فيه الصبيان بالصوم
٤٤	باب الصوم للرؤية والفطر للرؤية
٤٦	باب صوم يوم الشك
٤٧	باب الرجل يسلم وقد مضى بعض شهر رمضان
٤٨	باب الوقت الذي يحل فيه الافطار وتحجب فيه الصلوة
٤٩	باب حد المرض الذي يفطر صاحبه
٥٠	باب ما جاء فيمن يضعفت عن الصيام
٥٠	باب ثواب من فطر صائما
٥٢	باب ثواب التعثر
٥٨	باب الرجل يتطوع بالصيام وعليه شئ من القرض
٥٨	باب الصلوة في شهر رمضان
٥٩	باب ما جاء في كراهية السفر في شهر رمضان
٥٩	باب وجوب التقصير في الصوم في السفر
٥١	باب صوم الحائض والمستحاضة
٥٢	باب قضاء صوم شهر رمضان

فهرس الجزء الثالث

١٣

- ٥٣ باب قضاء الصوم عن الميت
- ٥٣ باب فدية صوم النذر
- ٥٣ باب صوم الاذن
- ٥٣ باب الغسل في الليالي المخصوصة في شهر رمضان
- ٥٤ باب الدعاء في كل ليلة من العشر الاواخر من شهر رمضان
- ٥٨ باب وداع شهر رمضان
- ٥٩ باب التكبير ليلة الفطر ويومه وما يقال في سجدة الشكر بعد المغرب
- ٦٠ باب ما يجب على الناس اذا صح عندهم بالرواية يوم الفطر بعد ما أصبحوا
- ٦٠ باب النوادر
- ٦٢ باب الفطرة
- ٦٥ باب الاعتكاف
- ٦٤ باب علل الحج
- ٤١ باب فضائل الحج
- ٨١ نكت في حج الانبياء والمرسلين
- ٨٦ باب ابتداء الكعبة وفضلها وفضل الحرم
- ٩٢ باب تحريم صيد الحرم وحكمه
- ٩٣ باب ما يجوز ان يذبح في الحرم ويخرج به
- ٩٣ باب ما جاء في السفر الى الحج وغيره من الطاعات
- ٩٥ باب الايام والافات التي تستحب فيها السفر الايام والافات التي تترك فيها السفر
- ٩٦ باب افتتاح السفر بالصدقة
- ٩٦ باب حل العضا في السفر
- ٩٦ باب ما يستحب للمسافر
- ٩٤ باب ما يستحب للمسافر من الدعاء عند خروجه في السفر
- ٩٤ باب القول عند الركوب
- ٩٨ باب ذكر الله عز وجل والدعاء في المسير

٩٨	باب ما يجب على المسافر في الطريق
٩٩	باب تشييع المسافر وتوديعه
٩٩	باب ما يقوله من خرج وحده في سفره
٩٩	باب كرامة الوحدة في السفر
٩٩	باب الرفقة في السفر ووجوب حق بعضهم على بعض
١٠٠	باب الحذاء والشعر في السفر
١٠٠	باب حفظ التفقة في السفر
١٠٠	باب اتخاذ السفرة في السفر
١٠٠	باب السفر الذي يكره فيه اتخاذ السفرة
١٠٠	باب الزاد في السفر
١٠١	باب حمل الآلات والسلاح في السفر
١٠١	باب الخيل وارتباطها وأول من ركبها
١٠٢	باب حق الدابة على صاحبها
١٠٢	باب مال الوتيرة على البهائم
١٠٢	باب ثواب التفقة على الخيل
١٠٣	باب علة الرقعتين في باطن يدي الدابة
١٠٣	باب حسن القيام على الدواب
١٠٣	باب ما جاء في الأيل
١٠٣	باب ما يجب من العدل على الحمل وترك ضربه واجتناب ظله
١٠٣	باب ما جاء في ركوب العقرب
١٠٣	باب ثواب من أمان مؤمناً مسافراً
١٠٣	باب المروءة في السفر تذكر الناس
١٠٤	باب ارتياد المنازل والأمكنة التي يكره التزول فيها
١٠٤	باب المشي في السفر
١٠٤	باب آداب المسافر

- ١٠٦ باب دعاء الضال عن الطريق
- باب القول عند نزول المنزل
- باب القول عند دخول مدينة أو قرية
- باب الموت في الغربة
- ١٠٧ باب تحنية القادم من الحاج
- باب ثواب معانقة الحاج
- باب النوادر
- باب توفير الشعر للحج والعمرة
- باب مواقيت الاحرام
- ١٠٨ باب التهيئ للاحرام
- باب وجوه الحاج
- ١٠٩ باب فرائض الحج
- باب ما جاء فيمن حج بمال حرام
- باب عقد الاحرام وشرطه ونقصه والصلوة له
- ١١٠ باب الاشعار والتقليد
- باب التلبية
- ١١١ باب ما يجب على المحرم اجتنابه من الرقت والفسوق والمجدال في الحج
- ١١٢ باب ما يجوز الاحرام فيه وما لا يجوز
- ١١٣ باب ما يجوز للحرم اتيانه واستعماله وما لا يجوز من جميع الانواع
- ١١٤ باب ما يجب على المحرم في انواع ما يصيب من الصيد
- ١١٥ باب تقصير المقتنع وحلقه واحلاله ومن سئى التقصير حتى يواقع او يحل بالحج
- ١١٦ باب المقتنع يخرج من مكة ويرجع
- باب احرام النائم والمستحاضة
- ١١٧ باب الوقت الذي اذا ذكره الانسان يكون مذكرا للمقتنع
- باب الوقت الذي متى اذكره الانسان كان مذكرا للحج

فهرس الجزء الثاني

١٥

- ١٣٠ باب تقديم طواف الحج وطواف النساء قبل السعي وقبل الخروج الى منى
 " باب تأخير الزيارة
 " باب حكم من سعى طواف النساء
 ١٣١ باب انقضاء مشى الماشى
 " باب حكم من قطع عليه الطواف بصلوة او غيرها
 " باب السهو في الطواف
 ١٣٢ باب ما يجب على من اختصر شوطا في الحجر
 " باب ما جاء في الطواف خلف المقام
 " باب ما يجب على من طاف او قضى شيئا من المناسك على غير وضوء
 ١٣٣ باب ما جاء في طواف الاغلت
 " باب القرآن بين الاسابيع
 " باب طواف المريض والمحمول من غير حلة
 ١٣٤ باب ما يجب على من بدأ بالسعي قبل الطواف او طاف واخرا السعي
 " باب الرجل يطوف عن الرجل وهو غائب او شاهدا
 " باب السهو في ركعة الطواف
 ١٣٥ باب نواذر الطواف
 ١٣٦ باب السهو في السعي بين الصفا والمروة
 " باب الصعدا كبا والجلوس بين الصفا والمروة
 " باب حكم من قطع عليه السعي لصلوة او غيرها
 ١٣٧ باب استطاع السبيل الى الحج
 " باب ترك الحج
 " باب الاجبار على الحج وعلى زيارة البقي صلى الله عليه وآله وسلم
 " باب عله التخلت عن الحج
 " باب دفع الحج الى من يخرج فيها
 ١٣٨ باب حج الجمال والاجر

- ١٣٩ باب من يموت وعليه حجة الاسلام وحجة في تذر عليه
- باب ما جاء في الحج قبل المعركة
- باب ما جاء في حج الجهاد
- باب حج المملوك والمملوكة
- ١٤٠ باب ما يجوز من المعتق عشية عرفة عن حجة الاسلام
- باب حج الصبيان
- باب الرجل يستدين الحج ووجوب الحج على من عليه الدين
- ١٤١ باب ما جاء في المرأة بمنها زوجها من حجة الاسلام وحجة التطوع
- باب حج المرأة مع غير محرما وولي
- باب حج المرأة في العدة
- ١٤٢ باب الحاج يموت في الطريق
- باب ما يقض عن الميت من حجة الاسلام وصى او لم يوص
- باب الرجل يوصي بحجة فيجعلها وصية في نسمة
- ١٤٣ باب الحج عن ام الولد اذا ماتت
- باب الرجل يوصي اليه الرجل ان يحج عنه ثلثة رجال فليأخذ لنفسه حجة منها
- باب من يأخذ حجة ولا يكفيه
- باب من اوصى في الحج بدون الكفاية
- باب الحج من الودعية
- باب الرجل يموت وما يدري ابنه هل حج او لا
- باب المقتنع عن ابيه
- ١٤٤ باب تسوية الحج
- باب العمرة في اشهر الحج
- ١٤٥ باب اهللال العمرة المبتولة واحلالها ونسكها
- باب العمرة في شهر رمضان ورجب وغيرها
- باب مواقيت العمرة من مكة وقطع تلبية للعمر

فهرس الجزء الثاني

١٤

- باب اشهر الحج واشهر السياحة والا شهر الحرام ١٣٧
باب العمرة في كل شهر وفي اقل ما يكون =
باب ما يقول الرجل اذا حج عن غيره او طاف عنه =
باب الرجل يحج عن الرجل او يشركه في حجه او يطوف عنه ١٣٨
باب التجمل قبل التروية الى منة =
باب حد وحصه وعرفات وجمع =
باب التقصير في الطريق الى عرفات ١٣٩
باب اسم الجبل الذي يقف عليه الناس بعرفة =
باب كراهة المقام عند الشعر بعد الافاضة =
باب السعي في وادي عسر =
باب ما جاء فيمن جهل الوقوف بالمشرع =
باب من رخص له التجمل من المزدلفة قبل الفجر =
باب ما جاء فيمن فاتته الحج ١٣٩
باب اخذ حصص الحمار من الحرم وغيره =
باب ما جاء فيمن خالف الرمي او زاد او نقص =
باب الذين اطلق لهم الرمي بالليل ١٤٠
باب الرمي عن العليل والصيدان =
باب ما جاء فيمن بات ليل الى منة بمكة =
باب اتيان مكة بعد الزيادة للطواف =
باب النفرا الاول والاخير =
باب نزول الحصبة ١٤١
باب قضاء التفث =
باب ايام النحر ١٤٢
باب الحج الاكبر والا صغر =
باب الاضاحي =

فهرس الجزء الثاني

١٨

- ١٥٥ باب الهدى يطيل ويهلك قبل ان يبلغ حمله وما جاء في الاكل منه
 = باب الذبح والخرو وما يقال عند الذبحة
 ١٥٦ باب نتائج البدنة وحلابها وركوبها
 = باب بلوغ الهدى حمله
 = باب الرجل يوصى من يذبح عنه ويلقه هو وشعره بمكة
 = باب تقديم المناسك وتأخيرها
 ١٥٧ باب في من نسى او جهل ان يقضها ويحلق حتى ارتحل من منى
 = باب ما يعمل للمتنع والمفرد اذا ذبح وحلق قبل ان يزور البيت
 = باب ما يجب من الصوم على المتنع اذا لم يجد ثمن الهدى
 ١٥٨ باب ما يجب على المتنع
 = باب المصود والمصدود
 ١٥٩ باب الرجل يبعث بالهدى ويقدر في اهله
 = باب نواذر الحج
 ١٦١ باب سياق مناسك الحج
 ١٦٢ في ذكر التلبيات الاربع
 ١٦٣ في دخول مكة والمسجد الحرام
 = في النظر الى الكعبة والى الحجر الاسود واستلام الحجر
 ١٦٥ في الطواف والقول بين الركن اليماني
 = في الوقوف بالمستقار ومقام ابراهيم عليه السلام
 ١٦٦ في الشرب من ماء زمزم والحزج الى الصفا
 ١٦٧ في التقصير
 ١٦٨ في الذهاب الى عرفات
 ١٦٩ دعاء الموقف
 ١٧٠ الافاضة من عرفات
 ١٧١ اخذ حصى الجار من جمع وقوف المشعر

- الرجوع الرمي ورمي الحجارة والذبح ١٤٢
مع الحلق وزيارة البيت واثيان الحجر والخروج الى الصفا ١٤٣
في طواف النساء والرجوع الى منى ورمي الحجارة
في التكبير والنقر من منى ودخول مكة ١٤٣
باب الايتداء بمكة والختم بالمدينة ١٤٥
الصلوة في مسجد غدیر خرو ونزول مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤٤
باب تحريم المدينة وفضلها
باب ما جاء فيمن حج ولحقه زكاة النبي صلى الله عليه وسلم وفيمن مات بمكة او المدينة ١٤٤
باب ثواب زيارة النبي والائمة سلام الله عليهم واجمعين ١٨٢
باب موضع قبر امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ١٨٥
زيارة قبر امير المؤمنين صلوات الله عليه ١٨٦
باب زيارة قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام ١٩٠
باب ما يجزى من زيارة الحسين عليه السلام في حال النقية ١٩٢
باب ما يقام مقام تربة الحسين عليه السلام
باب فضل تربة الحسين عليه السلام وحرم قبره ١٩٣
باب زيارة الامامين ابي الحسن موسى بن جعفر وابي جعفر محمد بن علي ١٩٣
باب زيارة قبر الرضا ابي الحسن علي بن موسى عليه السلام بطوس ١٩٣
باب زيارة الامامين ابي الحسن علي بن محمد وابي محمد الحسن بن علي
عليهما السلام بمر من رأى ١٩٤
باب ما يجزى من القول عند زيارة جميع الائمة عليهم السلام
باب الحقوق ٢٠٢
باب الفروض على الجوارح ٣٠٤





من كتاب

من لا يخشى الفقيه

للشيخ الثقة والوجه والامام الفقيه رئيس الحدّثين محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي الملقب بابي جعفر والملقب بالصدوق ورد
بغداد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة تسم من شيوخ الطائفة
وهو حديث الشن كان جليلاً حافظاً للأحاديث
يعبّر بالرجال ناقد الأخبار لم يزل في
الفتن مثل في حفظه
وكثرة طلبة

محمّد بن ثلاثمائة مصنف وفهرس كتب معروف ورضوان الله

عليه

الطبعة الأولى

حقوق طبع محفوظة لملازم الادارة المحمد الخبير والفاضل النجاشي المديرة محمد علي صاحبها الله

طبعة في المطبعة الحيدرية

بغداد

في طهارة المياه ونجاستها

4

اندر شافى في معناه وسألنى ان اصنف له كتابا في لفقه بالحلل والحرام والشرايع و
الاحكام موقيا على جميع ما صنف في معناه وأترجمه بكتاب من لا يخضره الفقيه ليكن
اليه مرجعه وعليه معتد وبداخه ويشترك في جره من ينظر فيه وينتخه ويعمل
بمودعه هذا مع نسخه اكثر ما يحبنى من مصنفات وسماعه لها وروايتها عنى وتوفى
على حملتها وهى ما ثا كتاب وخمسة واربعون كتابا فاجبته ادام الله توفيقه الى ذلك
لانى وجدت اهل الاله وصنفت لهذا الكتاب بحذف الاسانيد لئلا تكثر طرقه وان
كثرت فوائده ولما قصد فيه قصد المصنفين فى ايراد جميع ما روه بل قصدت الى
ايراد ما افتى به واحكم بحجته واعتقده فيه انه حجة فيما بينى وبين ربى تقدس ذكره
وتعال قدرته وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعول واليهما الموجه
مثل كتاب حريز بن عبد الله السجستاني وكتاب عبيد الله بن علي الحلبي وكتب علي بن
مهزيار الا هو ازى وكتب الحسين بن سعيد ونوادير احمد بن محمد بن عيسى وكتاب نوادر الحكمة
تصنيف محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري وكتاب الرحمة لسعد بن عبد الله ومجا
شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه ونوادير محمد بن ابي عمير وكتب المحاسن لاجد
ابن ابي عبد الله البرقي ورسالة ابي رضي الله عنه الى وغيرها من الاصول والمصنفات
التي طرق اليها معروفة في فهرس الكتب التي رويتها عن مشايخي واسلافى رضي الله عنهم
وبالغت في ذلك جهدي مستعينا بالله ومتوكلا عليه ومستغفرا من التقصير
وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب وهو حسبي ونعم الوكيل
باب المياه واحكامها وطهرها ونجاستها قال الشيخ السعدي لفقته
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي لفقته مصنف هذا الكتاب
رحمة الله عليه ان الله تبارك وتعالى يقول **وَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا** ويقول عز وجل
وَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَفْقَدُ رِيفًا سَكَنًا فِي الْاَرْضِ وَرَأَيْنَا عَلَى دَهَايِبِهِ لُغَاءٍ ذُرُوزًا ويقول
عز وجل **وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ فَاَصْلُ لِمَاءٍ كُلِّهِ مِنَ السَّمَاءِ**
وهو طهور كله وماء البحر طهور وماء البئر طهور وقال الصادق جعفر بن محمد عليهما
السلام كل ماء طاهر الا ما ملئت نهقذر وقال عليه السلام الماء يطهر ولا يطهر
فمضى وجدت ماء ولم تعلم فيه نجاسة فتوضأ منه واشرب من ان وجدت فيه ما ينجته

في الامساك وغيرها من الامساك

٤

المستعمل وكان النبي صلى الله عليه وآله اذا توضأ اخذ الناس ما يسقط من وضوئه فيتقوا
به والماء الذي يتوضأ به الرجل في شئ نظيف فلا بأس ان يأخذه غيره فيتوضأ به فاما الماء
الذي يغسل به الثوب فيغتسل به من الجنابة وتزال به نجاسته فلا يتوضأ به ومثل الصادق
عليه السلام عن ماء شرب منه دجاجة فقال ان كان في منقارها قنبرة يتوضأ منه لم يشرب ان لم تعلم
في منقارها قدر توضأ منه واشرب وكل ما اكل لحم فلا بأس بالوضوء والشرب من ماء شربه ولا
باس بالوضوء والشرب من ماء شرب منسبا او صقرا وعقابا لم يدر في منقاره دم فان رآى في منقاره
دم لم يتوضأ منه ولم يشرب فان رجع رجل فامتخط فصارت له دم قطرا صغيرا فاصاب اناءه
ولم يستن ذلك في الماء فلا بأس بالوضوء منه وان كان شئ بين فيه لم يجز الوضوء منه
والدجاجة والطيور واشباهها اذا وطئ شئ منها الصدرة ثم دخل الماء فلا يجوز الوضوء منها لان
يكون الماء كرا فان سقط في راوية ماء فارة او مجردا وصعوبة ميتة ففسخ فيها لم يجز شربه ولا الوضوء
منه وان كان غير منفسخ فلا بأس بشربه والوضوء منه وتطهر الميتة اذا خرجت طرية وكذلك الحية
وحج الماء والقربة واشباه ذلك من اوعية الماء فان وقعت فارة او غيرها من الدواب في بيوماء
فمات فحمن منها فلا بأس باكل ذلك الخبز اذا اصابته النار وقال الصادق عليه السلام
اكلت النار ما فيه فان وقعت فارة في خابية فيها من اوزيت او عسل وكان جامدا اخذت الفارة
معه احولها واستعمل الباقي واكل وكذلك اذا وقعت في الدقيق واشباهه فان وقعت العانة
في دهن غير جامد فلا بأس بيشربه فان وقعت فارة في جبة هن فاخرجت من قبل ان تموت
فلا بأس ان يدهن منه ياء من مسلم ومثل الصادق عليه السلام عن يدا مستقي منها فتوضأ
به وغسل به الثياب عجن به ثم علم ان كان فيها ميتة فقال لا بأس لا يغسل الثوب منه ولا تعاد منه الصلاة
والغارة والكلب اذا اكل من الخبز او شربه فانبهرك ما شابهه ويؤكل ما بقي ولا بأس بالوضوء من الخبز
التي يبال فيها اذا غلب لون الماء البول ان غلب لون البول لماء فلا يتوضأ منها ولا يجوز التوضؤ
باللبن لان الوضوء انما هو بالماء او الصعية ولا بأس بالتوضؤ بالنبيذ لان النبي صلى الله عليه وآله
قد توضأ به وكان ذلك ماء قد نهت فيه عميرات وكان صافيا فوقها قوضا به فاذا اغبر القرون
الماء لم يجز الوضوء به والنبيذ الذي يتوضأ به رجل شربه هو الذي ينبذ بالغداة ويشرب بالعشاء او
ينبذ بالعشاء ويشرب بالغداة فان اغتسل الرجل في وهدة وخشيان يرجع ما ينصب عنه الى الماء
الذي يغسل منه اخذ كفاه وصبا طمده وكفاه عن يمينه وكفاه عن يساره وكفاه من خلفه وغتسل منه

انه

منها

فارة

استشعر

منه

فماء الغدير والباطر

فان انتظم على ثياب الرجل وعلى بدنه من الماء الذي يستنجى به فلا بأس بذلك فان ترشق من
يد في الاكاء او انصب في الارض فوقع منه في الاكاء فلا بأس به وكذلك الاغتسال من الجذابة
فان وقعت مية في ماء جار فلا بأس بالوضوء من الجانب الذي ليس فيه الميتة وسئل الصادق
عليه السلام عن الماء الساكن تكون فيه الحية قال يتوضأ من الجانب الاخر ولا يتوضأ من جانب
الحية وسئل عليه السلام عن غدير فيه جيفة فقال ان كان الماء قاهراً لها لا توجد له ريح
منه فتوضأ واغتسل ومن اجنب في سفر فلم يجد الا الثلج فلا بأس بان يغتسل به ولا بأس ان
يتوضأ بما يدايدك به جلده ولا بأس ان يعرف الجنب الماء من الحب بيه وان اغتسل المحب
الماء من الارض فوقع في الاكاء او سال من يده في الاكاء فلا بأس به ولا بأس بان يغتسل
الرجل المرأة من الماء واحد ولكن تغتسل بفضله ولا يغتسل بفضلهما واكبر ما يقع في لبث الانسا
فيهم فيها فينزع منها سبعون دلو او اضرم ما يقع فيها الضعوة فينزع منها دلو واحد وفيما بين
الانسان والضعوة على قدر ما يقع فيها فاذا وقع فيها فارة ولم تشغف ينزع منها دلو واحد اذا
فسد دلاء فان وقع فيها حار ينزع منها كرم ماء وان وقع فيها كلب ينزع منها ثلثون دلو الاربعين دلو
وان وقع فيها ستون نزع منها سبعة دلاء وان وقع فيها دجاجة او سمكة نزع منها سبعة دلاء
وان وقع فيها بغير او ثور او صبي فيها خمر نزع الماء كله وان قطر فيها قطرات من دم استنقى
منها دلاء وان بال فيها رجل استنقى منها اربعون دلو وان بال فيها صبي قد اكل الطعام استنقى
منها ثلث دلاء وان كان رضيعاً استنقى منها دلو واحد فان وقع في لبث قبل من عذرة رطبة
او يابسة او زيل من سواقين فلا بأس بالوضوء منها ولا ينزع منها شيء هذا اذا كانت في
زبل ولو يزل شيء منه في لبث ومضى وقعت في لبث رقة استنقى منها عشرة دلاء فان ذب
فيها استنقى منها اربعون دلو الى خمسين دلو والبيرة اذا كانت الى جانبها كنيف فان كانت اكد
صلبة فينبغي ان يكون بينهما خست اذرع وان كانت رخوة فسبعة اذرع وقال الرضا عليه
السلام ليس بكرة من قرب ولا بعد بتر غسل منها ويتوضأ ما لو تغير الماء وروى عن ابي
انقال نزلنا في عار فيها بئر الى جنبها بالوعة ليس بينهما الا نحو من ذراعين فامتنعوا من الوضوء
منها فشق ذلك عليهم فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرناه فقال توضؤوا منها فان
للك البالوعة مجارى تصب في وادي ينصب في البحر ومضى وقع في لبث شيء وتغير وجه الماء وجب ان
ينزع الماء كله وان كان كثيراً وصعب نزعها فواحدان يتكادى عليه بعد جال يستقرت منها

من الماء على
سبعة دلاء
انصب في الارض
فوقع منه في
الأكاء فلا بأس
به وكذلك الاغتسال
من الجذابة فان
وقعت مية في ماء
جار فلا بأس بالوضوء
من الجانب الذي ليس
فيه الميتة وسئل
الصادق عليه السلام
عن الماء الساكن
تكون فيه الحية
قال يتوضأ من
الجانب الاخر ولا
يتوضأ من جانب
الحية وسئل عليه
السلام عن غدير
فيه جيفة فقال ان
كان الماء قاهراً
لها لا توجد له
ريح منه فتوضأ
واغتسل ومن اجنب
في سفر فلم يجد
الا الثلج فلا بأس
بان يغتسل به ولا
بأس بان يغتسل
الماء من الارض
فوقع في الاكاء
او سال من يده في
الأكاء فلا بأس
به ولا بأس بان
يغتسل

الرجل المرأة
من الماء واحد
ولكن تغتسل
بفضله ولا
تغتسل بفضلهما
واكبر ما يقع
في لبث الانسا
فيهم فيها
فينزع منها
سبعون دلو او
اضرم ما يقع
فيها الضعوة
فينزع منها
دلو واحد وفيما
بين الانسان
والضعوة على
قدر ما يقع
فيها فاذا وقع
فيها فارة ولم
تشغف ينزع
منها دلو واحد
اذا فسد دلاء
فان وقع فيها
حار ينزع منها
كرم ماء وان
وقع فيها كلب
ينزع منها
ثلثون دلو
الاربعين دلو
وان وقع فيها
ستون نزع
منها سبعة
دلاء وان وقع
فيها دجاجة
او سمكة نزع
منها سبعة
دلاء وان وقع
فيها بغير او
ثور او صبي
فيها خمر نزع
الماء كله وان
قطر فيها
قطرات من
دم استنقى
منها دلاء
وان بال فيها
رجل استنقى
منها اربعون
دلو وان بال
فيها صبي قد
اكل الطعام
استنقى منها
ثلث دلاء وان
كان رضيعاً
استنقى منها
دلو واحد فان
وقع في لبث
قبل من عذرة
رطبة او يابسة
او زيل من
سواقين فلا
بأس بالوضوء
منها ولا ينزع
منها شيء هذا
اذا كانت في
زبل ولو يزل
شيء منه في
لبث ومضى
وقعت في لبث
رقة استنقى
منها عشرة
دلاء فان ذب
فيها استنقى
منها اربعون
دلو الى
خمسين دلو
الى جنبها
كنيف فان
كانت اكد
صلبة فينبغي
ان يكون
بينهما خست
اذرع وان
كانت رخوة
فسبعة اذرع
وقال الرضا
عليه السلام
ليس بكرة
من قرب ولا
بعد بتر
غسل منها
ويتوضأ ما
لو تغير الماء
وروى عن
ابي انقال
نزلنا في
عار فيها
بئر الى
جنبها بالوعة
ليس بينهما
الا نحو من
ذراعين
فامتنعوا
من الوضوء
منها فشق
ذلك
عليهم
فدخلنا
على ابي
عبد الله
عليه السلام
فاخبرناه
فقال
توضؤوا
منها فان
للك البالوعة
مجارى تصب
في وادي
ينصب في
البحر ومضى
وقع في
لبث شيء
وتغير
وجه الماء
وجب ان
ينزع الماء
كله وان
كان كثيراً
وصعب
نزعها
فواحدان
يتكادى
عليه بعد
جال
يستقرت
منها

من الماء على
سبعة دلاء
انصب في الارض
فوقع منه في
الأكاء فلا بأس
به وكذلك الاغتسال
من الجذابة فان
وقعت مية في ماء
جار فلا بأس بالوضوء
من الجانب الذي ليس
فيه الميتة وسئل
الصادق عليه السلام
عن الماء الساكن
تكون فيه الحية
قال يتوضأ من
الجانب الاخر ولا
يتوضأ من جانب
الحية وسئل عليه
السلام عن غدير
فيه جيفة فقال ان
كان الماء قاهراً
لها لا توجد له
ريح منه فتوضأ
واغتسل ومن اجنب
في سفر فلم يجد
الا الثلج فلا بأس
بان يغتسل به ولا
بأس بان يغتسل
الماء من الارض
فوقع في الاكاء
او سال من يده في
الأكاء فلا بأس
به ولا بأس بان
يغتسل

فی حکام المیاء وماء البئر

على البئر أو من الغدرة إلى الليل وأما ماء الحماة فإن النبي صلى الله عليه وآله صلى
ان يستشف بها ولومنة عن الشوى بها وهي لمياه الحماة التي تكون في الجبال يشم منها تحت
الكبريت وقال عليه السلام انها من فيم جهنم وإن قطر نحوها ونبيذ في عجين فقد فيه
فلا بأس ببيعه من اليهود والنصارى بعد ان يبين لهم والقاع مثل ذلك ومسال
عمار بن موسى المشابا على ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل وجد في اناء شاة وقد توضع
من ذلك الاثاء مراراً واغتسل منه او غسل ثيابه وقد كانت لقارة منسلخة فقال ان كان
راها في الاثاء قبل ان يغتسل ويتوضأ او يغسل ثيابه ثم فعل ذلك بعد ما رها في الاثاء فعليه
ان يغسل ثيابه ويغسل كل ما اصابه ذلك الماء ويصيه الوضوء والصلاة وان كان اناءها
بعدها فوعد من ذلك وفعل فلا عيب من الماء شيء وليس عليه شيء لانه لا يعلم متى سقطت فيه
فوقال العلان يكون انما سقطت فيه تلك الساعة التي رهاها ومسال علي بن جعفر اخاه موسى
ابن جعفر عليه السلام عن الرجل يحب هل يجزبه عن غسل الجنابة ان يقوم في المطر حتى يغسل
وجبه ووجهه ورجله ما سوى ذلك فقال اذا غسل غسلا بالماء اجزأ ذلك وروى
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول لا بأس بسور القاء
اذا شئت من الاثاء ان تشرب منه وتوضأ منه والوضوء اذا وقع في البئر نزر منها ثلثة دلاء واذا ذبح
رجل طيرا مثل دجاجة او حمامة فوقع ربه في البئر نزر منها دلاء ومسال علي بن جعفر اخاه موسى
ابن جعفر عليهما السلام عن رجل دخل شاة فاضطربت فوقع في بئر ماء واوداها تشبه ما هل
يتوضأ من تلك البئر قال ينزر منها ما بين ثلثين دلو الى اربعين دلو او يتوضأ منها ومسال
يعقوب بن عثمان ابا عبد الله عليه السلام فقال له بئر ماء في ثمار ريح ينحدر منها قطر جلود فقال
ليس بشئ لان الوزغ ربما طهر جلده انما كيفيك من ذلك دلو واحد ومسال جابر بن يزيد
ابا جعفر عليه السلام عن السام ابرص يقف في البئر فقال ليس بشئ حرك الماء بالدلو ومسال يعقوب
ابن عثمان عن سام ابرص جلده في البئر قد تشتم فقال انما عليك ان تنزر منها سبعة دلاء فقال له
فنيا بنا قد صليتنا فيها انفسها ونعيد الصلوة قال لا والخطا يا اذا وقع في اللبن حرم اللبن و
يقال ان فيها السم وان وقعت شاة وما اشبهها في بئر نزر منها عشرة دلاء الى عشرة دلاء وقال
الصديق عليه السلام كان في المدية بئر في وسط قرية فكانت الريح تهبط في البئر فقلق فيها القدر وكان الله
صلى الله عليه وآله يتوضأ منها ومسال محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن ليترقع فيها الميتة

محکمات
الحکمات

الحمد لله

بیتھیں
ادب

مجلس

فنی ہندوستان

انجمن خیرات

میں نے کہا کہ میں نے یہ سب سنا ہے۔

۱۰۰

والله اعلم
بما كنا نعبد

مجلس

ایرانی و روس

اسلام آباد

انما عاصدا
مستحق

دوباره

مجلس اعلیٰ

فأوحى الله جل جلاله اليها جليس من ذكرني فقال موسى عليه السلام يا رب لي يكون في احوالي
 اجبتك ان اذكرك فيها فقال يا موسى ذكرني على كل حال ولا يجوز للرجل ان يدخل الي النخل او
 خاتو عليه اسم الله في حفرة في القرن فان دخل وطلى خاتو عليه اسم الله فيحوله عن يمين اليسوى اذا
 اراد الاستنجاء وكذلك اذا كان عليه خاتو فصف من ججارة زمزم تزعده عنه الاستنجاء فاذا فرغ
 الرجل من حاجته فليقل الحمد لله الذي ما طعنى لا ذى وحناني طعمني عافاني من البلوى
 والاستنجاء بثلاثة اجزاء ثلثا بالماء فان قصير على الماء اجزاه ولا يجوز الاستنجاء بالروث والعظم
 لان وقد اجن جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله متعافا عظام الروث
 والعظم فلان لك لا ينبغي ان يستنجى بهما وكان الناس يستنجون بالاجزاء فاكل رجل من الانصار
 طعاما فلان بطنه فاستنجى بالماء فانزل الله تبارك وتعالى في ذلك الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
 فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل ان يكون قد نزل فيه مرسياه فلما دخل قال الرسول الله
 صلى الله عليه واله اهل علمتي في يومك هذا شيئا قال نعم يا رسول الله اكلت طعاما فلان بطني خبيثا
 بالماء فقال لا بشرفان الله تبارك وتعالى قد نزل فيك ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فقلت
 انت اول التوابين واول المتطهرين ويقال ان هذا الرجل كان البراء من معروف الانصارى ومن
 اراد الاستنجاء فليصير باصبعه من عنقه المقعدة الى الكايتين ثلث مرات ثم يترك ذكره ثلاث مرات
 فاذا صاب الماء على يديه للاستنجاء فليقل الحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولو يجعله نجسا لم يصب
 على احليله من الماء مثل ما عليه من البول يصبه مرتين هذا ادنى ما يجزى توستنجى من الغائط
 ويغسل حتى يبقى ما ثور والمستنجى يصيب الماء اذا انقطع دنة البول ومن صلى فذكر الوضوء
 ان لم يغسل ذكره فعليه ان يغسل ذكره ويغيبه الوضوء والصلاة ومن شئ ان يستنجى من الغائط
 حتى صلبه الوضوء ويجزى في الغائط الاستنجاء بالحجارة والخزق والخزف والمدار
 وقال ارضا عليه السلام في الاستنجاء يغسل ما ظهر على الشجر ولا يدخل فيه الا نمل ولا
 يجوز الكلام على النخل النبي صلى الله عليه واله عن ذلك وروى ان من تكلم على النخل
 لم تقض حاجته وان النبي صلى الله عليه واله قال لبعض نساء مري للنساء المؤمنات ان يستنجين
 بالماء ويبالغن فانه مطهرة للحواشي وميد حبة لبواسير ولا يجوز التقط في كنى التزال
 الاستنجاء بالثمر والعتة في ذلك ما قاله ابو جعفر المأقر عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لم يخلق
 وكله من نبات الارض من الشجر والنخل فليس من شجرة ولا نخلة ولا معها من الله عز وجل

عن
 ابن
 عمر
 عن
 النبي
 صلى
 الله
 عليه
 واله
 وسلم
 ان
 من
 استنجى
 من
 البول
 فليقل
 الحمد
 لله
 الذي
 ما
 طعنى
 لا
 ذى
 وحناني
 طعمني
 عافاني
 من
 البلوى
 والاستنجاء
 بثلاثة
 اجزاء
 ثلثا
 بالماء
 فان
 قصير
 على
 الماء
 اجزاه
 ولا
 يجوز
 الاستنجاء
 بالروث
 والعظم
 لان
 وقد
 اجن
 جاؤا
 الى
 رسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 فقالوا
 يا
 رسول
 الله
 متعافا
 عظام
 الروث
 والعظم
 فلان
 لك
 لا
 ينبغي
 ان
 يستنجى
 بهما
 وكان
 الناس
 يستنجون
 بالاجزاء
 فاكل
 رجل
 من
 الانصار
 طعاما
 فلان
 بطنه
 فاستنجى
 بالماء
 فانزل
 الله
 تبارك
 وتعالى
 في
 ذلك
 الله
 يحب
 التوابين
 ويحب
 المتطهرين
 فدعا
 رسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 الى
 رجل
 ان
 يكون
 قد
 نزل
 فيه
 مرسياه
 فلما
 دخل
 قال
 الرسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 واله
 اهل
 علمتي
 في
 يومك
 هذا
 شيئا
 قال
 نعم
 يا
 رسول
 الله
 اكلت
 طعاما
 فلان
 بطني
 خبيثا
 بالماء
 فقال
 لا
 بشرفان
 الله
 تبارك
 وتعالى
 قد
 نزل
 فيك
 ان
 الله
 يحب
 التوابين
 ويحب
 المتطهرين
 فقلت
 انت
 اول
 التوابين
 واول
 المتطهرين
 ويقال
 ان
 هذا
 الرجل
 كان
 البراء
 من
 معروف
 الانصارى
 ومن
 اراد
 الاستنجاء
 فليصير
 باصبعه
 من
 عنقه
 المقعدة
 الى
 الكايتين
 ثلث
 مرات
 ثم
 يترك
 ذكره
 ثلاث
 مرات
 فاذا
 صاب
 الماء
 على
 يديه
 للاستنجاء
 فليقل
 الحمد
 لله
 الذي
 جعل
 الماء
 طهورا
 ولو
 يجعله
 نجسا
 لم
 يصب
 على
 احليله
 من
 الماء
 مثل
 ما
 عليه
 من
 البول
 يصبه
 مرتين
 هذا
 ادنى
 ما
 يجزى
 توستنجى
 من
 الغائط
 ويغسل
 حتى
 يبقى
 ما
 ثور
 والمستنجى
 يصيب
 الماء
 اذا
 انقطع
 دنة
 البول
 ومن
 صلى
 فذكر
 الوضوء
 ان
 لم
 يغسل
 ذكره
 فعليه
 ان
 يغسل
 ذكره
 ويغيبه
 الوضوء
 والصلاة
 ومن
 شئ
 ان
 يستنجى
 من
 الغائط
 حتى
 صلبه
 الوضوء
 ويجزى
 في
 الغائط
 الاستنجاء
 بالحجارة
 والخزق
 والخزف
 والمدار
 وقال
 ارضا
 عليه
 السلام
 في
 الاستنجاء
 يغسل
 ما
 ظهر
 على
 الشجر
 ولا
 يدخل
 فيه
 الا
 نمل
 ولا
 يجوز
 الكلام
 على
 النخل
 النبي
 صلى
 الله
 عليه
 واله
 عن
 ذلك
 وروى
 ان
 من
 تكلم
 على
 النخل
 لم
 تقض
 حاجته
 وان
 النبي
 صلى
 الله
 عليه
 واله
 قال
 لبعض
 نساء
 مري
 للنساء
 المؤمنات
 ان
 يستنجين
 بالماء
 ويبالغن
 فانه
 مطهرة
 للحواشي
 وميد
 حبة
 لبواسير
 ولا
 يجوز
 التقط
 في
 كنى
 التزال
 الاستنجاء
 بالثمر
 والعتة
 في
 ذلك
 ما
 قاله
 ابو
 جعفر
 المأقر
 عليه
 السلام
 ان
 الله
 تبارك
 وتعالى
 لم
 يخلق
 وكله
 من
 نبات
 الارض
 من
 الشجر
 والنخل
 فليس
 من
 شجرة
 ولا
 نخلة
 ولا
 معها
 من
 الله
 عز
 وجل

الذي غسل بالنبى صلى الله عليه وآله ثلثة أملا ووالذي غسلة بمعدن وأنا اجزى
عنهما لأنها اشتركا فيه جميعا ومن انفرد بالغسل وحده فلا بد له من صاء ولا بد للوضوء
من ثلثة أكف مائة كفت للوجه وكفان للذراعين فمن لم يقدر إلا على مقدار كف
واحد فمرة ثلاث فرق **وقال الصادق عليه السلام** ان الرجل يحب الله اربعين سنة
وما يطعم في الوضوء لا يغسل ما امر الله عز وجل بحبه **باب صنعة وضوء رسول الله**
صلى الله عليه وآله قال ابو جعفر الباقر عليه السلام لا احكى لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله
فقل لمبلى فداى بقعبه فيه شئ من ماء فوضو يد يديه ثم حرك يديه فداى ثم غس فيه
ألفه اليمنى ثم قال هذا اذا كانت لكف طاهرة ثم غس يدها ماء ثم وضعه على وجهه وقال بسم الله
وسبكه على أطراف وجهه ثم امزج على وجهه ظاهر جبينيه مرة واحدة ثم غس يده اليسرى
فغرف بها ماء ثم وضعه على مرفقه اليمنى فامزج على ساعده حتى جرى الماء على أطراف أصابعه ثم
غرف بيمينه ماء ثم وضعه على مرفقه اليسرى فامزج على ساعده حتى جرى الماء على أطراف أصابعه
وسمى على مقدم راسه وظهور رقبته ميسرة بيمينته **وروى** ان النبى صلى الله عليه وآله توضأ ثم
مسح على غلبه فقال للمغيرة انسى يا رسول الله صلى الله عليه وآله وقال بل نتسيت هكذا اموتى **فقال له**
وقال الصادق عليه السلام والله ما كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله الا مرة مرة وثلاثا
النبى صلى الله عليه وآله مرة مرة فقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلوة الا به وأما الاخبار التي
رويت في ان الوضوء مرتين مرتين فاحدها باسناد منقطع يرويه ابو جعفر الكليني ذكره عن روا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال فرض الله الوضوء واحدة واحدة فوضو رسول الله للناس ثنتين اثنتين
هذا على جهته لا تكارا على جهته لا خبايا كما عليه السلام يقول حدثنا الله حدثنا فاجازوه رسول الله صلى الله عليه
والموتعة قال الله تعالى ومن يتبع حذو الله فقد ظلم نفسه وقد روى ان الوضوء حدث
من حذو الله ليعلم الله من يطعمه من يعصيه ان المؤمن لا ينجس شئ وانما يكفي مثل له **وقال**
الصادق عليه السلام من تعدى في وضوءه كان ناقضا في ذلك حديث اخر باسناد منقطع رواه
عمر بن ابي المقدام قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول في لا عجب من يرغب من يتبعها
اثنتين اثنتين وقد توضأ رسول الله صلى الله عليه وآله اثنتين اثنتين فان النبى صلى الله عليه وآله كان
الوضوء لكل فرضته وكل صلاة فحضر هذا الحديث على لا عجب من يرغب من يتبعه الوضوء وقد جدد
النبى صلى الله عليه وآله الحديث الذي روى ان من نادى على مرتين لم يوجر فكما ذكرتم ومناه من تجدد

التي هي في وضوءه

جهته
جهته

برواية

في الجبال والممر على الخفين

14

بالمسح من ظاهرهما ومن كان برؤي لمواضع التي يجب عليها الوضوء قرحة أو جرحاً أو دمل
 ولو نزع حلتها فحلتها وليصلها فإن اضرب حلتها فلم يمس يده على الجبائر والقروص ولا يجتأها
 ولا يمسح بجل حته وقل روى في الجبائر عن أبي عبد الله عليه السلام إن قال بفيل ما حولها
 ولا يجوز المسح على لم تمت ولا على الفلانة ولا على الخفين والجو تين إلا في حال النجاسة والخيفة
 من العدو أو في ثلب يخاف منه علي رجلين يقام التحنان مقام الجبائر فيمسح عليهما وقال
 العالم عليه السلام ثلاثة لا اتقى فيها أحد شرب المسكر والمسح على الخفين ومتعدنجر وروى
 عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال شئت الناس حسرة يوم القيمة من رأى وضوءه على
 جلد غيره وروى عنها أنها قالت كان اسمي على ظهر غيري فأغسله أحبل من أن اسمي على خفي
 ولم يعرف النبي صلى الله عليه وآله ذلك فغسله لا خفاً له ولا لغيره وكان موضع ظهر القدمين منه
 مستقواً اسم النبي صلى الله عليه وآله على جليته طيخفاً فقال للناس ندمي على خفيته على أن الحديث
 في ذلك غير صحيح الاستاد وسئل موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يكون خفه مخزاً ويخل
 يده ويمسح ظهر قدميه يجزئ فقال نعم وسئل أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن رجل قطعت
 يده من المرفق كيف يتوضأ قال يغسل ما بقي من عضده وكذلك روى في قطع الرجل إذا توضأ
 المرأة القتقاعها عن موضع مسح رأسها في صلوة الغداة والمغرب تمسح عليه ويجزئها في سائر
 الصلوات أن تدخل أصبعها فتمسح على رأسها من غير أن تلتقي قناعها وقال الرضا عليه السلام
 فرض الله عز وجل على الناس في الوضوء أن تبه المرأة بياض ذراعيها والرجل بظاهر القدم وقال
 الصادق عليه السلام من ذكر اسم الله على وضوءه فكأنما اغتسل وروى أن من توضأ ذكر اسم
 الله طهر جميع جسده وكان الوضوء إلى الوضوء كفارة لما بينهما من الذنوب من لم يمسه لم يطهر من
 إلا ما أصاب الماء وقال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام من توضأ للغرب كان وضوءه ذلك
 كفارة لما مضى من ذنوبه في نهارة ما خلا الكبائر ومن توضأ الصلوة الصبح كان وضوءه ذلك
 كفارة لما مضى من ذنوبه في ليل إلا الكبائر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله أفخوا عيونكم عند
 الوضوء لعلمها لا ترى نازحهم وقال الصادق عليه السلام من توضأ وتمنل كتب الله له خشتون
 توضأ وتمنل حتى يمتلئ وضوءه كتب الله له ثلثون خشتاً كما سب أن يصل الرجل بوضوء واحد صلوة
 الليل والظاهر كلها ما لم يجد ذلك بيمينه واحد ما لم يجد ثلثين وضوءاً وقال الصادق
 إذا توضأ الرجل فليصنق وجهه بالماء فان كان ناعساً فزع واستيقظ وان كان البدر فزعم

ویتشاه
 وایچووقین
 فیفت
 خفا لاخف
 لیا
 لیا
 لیا

البدن فاذا كان مع الرجل خاتمة فليده ورده في الوضوء ويحوله عند الغسل وقال الصادق عليه السلام وان نسيت حتى تقوم في الصلوة فلا امر لك ان تعيده واذا استيقظ الرجل من نوم ولو لم يبل فليده في الاكراه حتى يصلها فانك لا تدري اين بامتية وزكوة الوضوء ان يقول لمن غشي الله اتي استسألك تمام الوضوء تمام الصلوة وتأمره بركب السجدة فلهذا زكوة الوضوء باب السجدة قال رسول الله صلى الله عليه واله ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالسجدة حتى خشيت ان احرقه وما زال يوصيني بالجحار حتى ظننت ان سيورثه وما زال يوصيني بالجلوس حتى ظننت ان سيقتلني لاجل ان لا يمتنع فيدي وفي خبر اخر ما زال يوصيني بالمرة حتى ظننت ان لا يلبيغي طلاقها وقال الصادق عليه السلام نزل جبريل عليه السلام بالسجدة والجحار والخلل قال موسى بن جعفر عليه السلام كل الاشياء يذيل بلبه ن والله لك بالخوف يلى الجحار والسجدة في الخلا بورت البقرة وقال الصادق عليه السلام اربع من سنن المسلمين ان تعطوا السجدة والنساء واتحاء وقال ميراث المؤمنين عليه السلام ان افواك طرق القرآن فطهرها بالسجدة وقال النبي صلى الله عليه واله في صبيحة لوط عليه السلام اعل عليك بالسجدة عند وضوء كل صلوة وقال عليه السلام السجدة شرط الوضوء وقال الصادق عليه السلام لما دخل الناس في الدين افواجا اثمهم الا ردوا عنها قلوبا واعضاءها فويل يا رسول الله هذا رد قلوبا عرفناه فلو صارت اعضاءها فقال لانها كانت تسلك في الجاهلية وقال عليه السلام لكل شئ ظهور وظهور الغم السجدة وقال ابو جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله وان كان يكثر السجدة وليس بواجب فلا يضرك في فطر الايام ولا ما من يستاك الصادق في شهر رمضان اقل ثمانية اشياء ولا ما من السجدة للحرم ويكره السجدة في الحمام لا في بورت وباء الاشياء والسجدة من الخيفة وهي عشرين خمس في راس وخمس في الجبهة فاما التي في الراس فالمضمضة والاستنشاق والسجدة وقض الشارب والفرق لمن طول شعر راسه ومن لو يفرق شعر راسه فقه الله يوم القيمة عن شارب من ناره ولما التي في الجبهة فالاستنجاء والختان وحلق العانة وقص الاظفار ونتف الا بطين وقال ابا قرة الصادق عليه السلام صلوة ركعتين بسجدة افضل من سبعين ركعة غير سجدة وقال ابو جعفر ابا قرة عليه السلام في السجدة لا تدعه في كل ثلثة ايام ولو ان عمرة مرة واحدة وقال النبي صلى الله عليه واله اكملوا وتوا فاستاكوا عرضا وترك السجدة الصادق عليه السلام السجدة قبل ان يقبض يستحبين وذلك ان اسنانك ضعفت سال علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يستاك مرة بيده اذا قام الى صلوة قليل

رَدُّهُ إِلَى وَاحِدَةٍ فَقَالَ لَا طَيْعَ لَهَا وَلَا بَأْسَ بِهَا قَالُوا فَمَا تَجْعَلُ فِيهَا قَالُوا تَجْعَلُ فِيهَا بَأْسًا وَصَلِيَّةً يَوْمَ تَبْعِدُ
 وَضُوءًا وَمَرِيَّةً عَلَى ضَعِيفٍ فَلَوْ تَصَوَّرَ فَجَلَدَهُ جَلْدَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَاْمْتَلَأْ فِيهَا رَأْسًا وَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةَ الْعَبْدِ الْإِنْسَانِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوْلَاةٍ وَأَنَا شَرُّ عَنْ زَوْجِهَا وَ
 هُوَ عَلَيْهَا سَاخِطٌ وَمَا نَهَى الزَّكَاةَ وَأَمَّا قَوْمٌ يَصِلُونَ بِهِمْ لَكَارِهُونَ وَتَارِكًا لَوَضُوءِ الْمَرْأَةِ الْمَذْكُورَةِ فَتَقْبَلُ مِنْهُمْ
 خَيْرٌ مِنَ الَّذِينَ وَهُوَ الَّذِي يَدْفَعُ الْبَوْلَ الْغَائِظَ وَالسَّكْرَانَ وَتَارِكًا لَوَضُوءِ نَاسِيَا مَنْ ذَكَرَ فَعَلِيهِ أَنْ يَقْبَضَ
 وَيَعْبُدَ الصَّلَاةَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُوءُ عِنْتِي تَسْعَةُ أَشْيَاءَ الشَّهْوُ وَالْخَطَاةُ وَالنِّسْيَانُ
 وَمَا أَكْرَهُهُ أَعْلَى وَمَا لَا يَعْلَمُنِي وَمَا لَا يَطِيقُونَ وَالطَّيْبَةُ وَالْحَمْدُ وَالْتَّوَكُّلُ لَوْ سَوَّيْتُ الْخَلْقَ مَا
 لَمْ يَنْطِقْ إِلَّا إِنْسَانٌ بِشَقِيٍّ وَسَأَلَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهَا السَّلَامُ عَنْ الرَّجُلِ بَقِيَ مِنْ وَجْهِهِ
 إِذَا تَوَضَّأَ مَوْضِعٌ لَمْ يَجِبْ لَهُ الْمَاءُ فَقَالَ يُجْزِيهِ أَنْ يَبْلُغَ مِنْ بَعْضِ جَسَدِهِ وَقَالَ لِصَادِقٍ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ إِنْ نَسِيتَ مَسْحَ رَأْسِكَ فَاْمَسَحْ عَلَيْهِ وَعَلَى رَجْلَيْكَ مِنْ بِلَّةٍ وَضُوءُكَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَقِيَ فِي
 يَدَيْكَ مِنْ نَدَاوَةِ وَضُوءِكَ شَيْءٌ فَخُذْ مَا بَقِيَ مِنْهُ فِي لِحْيَتِكَ وَامْسَحْ بِهِ رَأْسَكَ وَرَجْلَيْكَ إِنْ
 لَمْ يَكُنْ لَكَ لِحْيَةٌ فَخُذْ مِنْ حَاجِبَيْكَ وَاشْفَا عَيْنَيْكَ وَامْسَحْ بِهِ رَأْسَكَ وَرَجْلَيْكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
 مِنْ بِلَّةٍ وَضُوءُكَ شَيْءٌ أَعَدْتَ لَوَضُوءٍ وَرَوَى أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ نَسِيَ
 مَسْحَ رَأْسِهِ قَالَ فَلْيَسْمَحْ قَالَ لَمْ يَذْكُرْهُ حَتَّى دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ فَلْيَسْمَحْ رَأْسَهُ مِنْ بِلَّةٍ لِحْيَتِهِ وَفِي
 رَوَايَتِي زَيْدِ الشَّامِ وَالْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ تَوَضَّأَ فَنَسِيَ أَنْ يَسْمَحَ عَلَى
 رَأْسِهِ حَتَّى قَامَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ فَلْيَنْفَخْ فَلْيَسْمَحْ رَأْسَهُ فَلْيَعْلَمْ أَنَّ الصَّلَاةَ وَمَنْ شَكَّ فِي شَيْءٍ مِنْ وَضُوءِهِ وَرَأْسِهِ
 هُوَ قَاعِدٌ عَلَى جُلِّ الْوَضُوءِ فَلْيَعِدْ وَمَنْ قَامَ مِنْكَ أَنْ تَوْشَكَ فِي شَيْءٍ مِنْ وَضُوءِهِ فَلْيَقْبَضْ إِلَى الشَّكِّ
 إِلَّا أَنْ يَسْتَيْقِنَ وَمَنْ شَاكَ فِي الْوَضُوءِ وَهُوَ عَلَى يَقِينٍ مِنْ أَحَدٍ فَلْيَتَوَضَّأْ وَمَنْ شَاكَ فِي الْحَشْوِ كَانَ عَلَى
 يَقِينٍ مِنَ الْوَضُوءِ فَلْيَنْقِضْ لِيَقِينٍ بِالشَّكِّ إِلَّا أَنْ يَسْتَيْقِنَ وَمَنْ كَانَ عَلَى يَقِينٍ مِنَ الْوَضُوءِ وَتَبَيَّنَ
 أَحَدُ ثَلَاثٍ وَلَا يَدْرِي أَيُّهَا أَسْبَقَ فَلْيَتَوَضَّأْ بِأَبْأَمَنِ النَّقْضِ لَوَضُوءٍ سَأَلَ زُرَّادَةَ بِنْتُ عَيْنٍ أبا
 جَعْفَرٍ وَابْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَمَّا يَنْقُضُ لَوَضُوءَهُ فَقَالَ مَا أَخْبَرَهُ مِنْ طَرَفِيكَ إِلَّا سَفَلَيْنِ الْذَكَرُ
 وَالْأُنْثَى مِنَ غَائِظِ الْبَوْلِ وَمَنْعٍ وَرُخْوٍ وَالنُّوْمِ حَتَّى يَذْهَبَ الْعَقْلُ وَلَا يَنْقُضُ لَوَضُوءَهُ مَا سَمِعَ
 ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ وَالْعُلَمَاءِ الرَّعَافِ وَالْحُجَّاتِ وَالْأَمَامِ وَالْمُحَرَّرِ وَالْقُرْصِ وَلَا يُوجِبُ إِلَّا سَجْدَةً
 وَقَالَ لِصَادِقٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ فِي جِلْدِ الْقَرْعِ وَالْدِيَةِ أَنْ الْعَصَا وَضُوءُهَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْقَتْلِ
 وَهَذَا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَقْلٌ فَذَاكَ إِذَا كَانَ فِيهِ ثَقْلٌ فَفِيهِ لَا مَشْفَاةٌ وَالْوَضُوءُ وَكُلُّ مَا خَرَجَ مِنَ الطَّرَفَيْنِ

من دم وقيح ومذي وودي وغير ذلك فلا وضوء فيه ولا استنجاء ما لم يخرج بول وغائط أو
 اوسى وقال عبد الرحمن بن أبي عبد الله الصادق عليه السلام اجد الشيء في بطن حتى اظن انما قد
 خرجت فقال ليس عليك وضوء حتى تسمع الصلوات وتجذ الوضوء قال ان ابليس يجلس بين اليقين الرجل فيجد
 يشكك وسأل زائدة ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يقلم اظفاره ويجز شاربته يأخذ من شعركم
 ودا من ينقض ذلك الوضوء فقال يا زائدة كل هذا سنة والوضوء فريضة وليس شيء من السنة
 ينقض الفريضة وان ذلك ليزيده تطهيرا وسأل سمعيل بن جابر ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
 يأخذ من اظفاره وشاربه ويمسح بالهاء فقال لا يوطئ ووسئل عن انشاد الشعر هل ينقض الوضوء
 قال لا وسأل سماعة بن مهران عن الرجل يخطئ رأسه وهو في الصلوة قائما او ركعا قال ليس عليه وضوء
 وسئل موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يرقه وهو قاصد هل عليه وضوء فقال لا وضوء
 عليه ادم قاصدا ان لم يتقصر وقال ابو جعفر عليه السلام ليس في القبلة ولا المباشرة ولا من المخرج
 وضوء وروى حريز عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا كان الرجل يقطر منه البول الدم اذا كان
 حين الصلوة فالتجذ كسبا وجعل فيه بطنان ثم علق عليه داخل ذكره فيثرب على جميع بين الصلاتين يظهر
 والعصير خرا الظهر ويجعل العصر يادان واقامتين ويؤخر المغرب ويجعل العشاء يادان واقامتين ففعل
 ذلك في الضيق وسأل عبد الله بن ابي يعقوب ابا عبد الله عليه السلام عن رجل لال فوضوا وقام الى
 الصلوة فوجد بللا قال لا شيء عليه لا يتوضأ وروى غيره في الرجل ثوب يبول ثوبه حتى يثرب في بطنه
 بللا انه اذا بل فخرط ما بين المقعدة والافشين ثلاث مرات وغر ما بينهما ثم استنجى فان سال ذلك
 حتى يلبس السويق فلا يمايى واذا سئل الرجل باطن دبره او باطن احليله فعليه ان يعيد الوضوء
 وان كان في الصلوة قطع الصلوة وتوضأ واعاد الصلوة وان قطع احليله اعاد الوضوء والصلوة
 ومن احتقن او حمل شيئا قد را فليس عليه عادة الوضوء وان خرج ذلك منه الا ان يكون غلطاً
 بالتفل عليه الاستنجاء والوضوء باطلاً يجنب للثوب الجسد ان اميل المؤمنين عليه السلام
 لا يرى في المذي وضوء ولا غسلها اصاب الثوب منه وروى ان المذي الذي يودي بمنزله
 والخط فلا يغسل منها الثوب كما لا يغسل دعي في ربة استسقاء المني والمذي والودي والودي فلما
 التي وهما الماء الغليظ الذي في الدعي لوجب الغسل والمذي ما يخرج قبل المني والودي ما يخرج بعد
 المني على اثرة والودي ما يخرج على اثر البول لا يجب في شيء من ذلك الغسل ولا الوضوء ولا غسل
 ثوب ولا غسل ما يصيب الجسد منه الا الذي وسأل عبد الله بن بكير ابا عبد الله عليه السلام

اظفاره

سنة
فريضة
مكره
انقض

عنه

يلبغ

شبهة
والله

عن الرجل يلبس الثوب وفيه المجنابة فيعرق فيه فقال ان الثوب لا يجنب الرجل وفي خبر اخر انه
لا يجنب ثوب الرجل ولا الرجل يجنب الثوب وسأل زيد الشحام ابا عبد الله عليه السلام عن الثوب
يكون فيه المجنابة وتصيب في السماء حتى يبتل على فقال لا بأس من واذ نام الرجل على فراش قد اصابته
عرق فيه فلا بأس به اذا عرق في ثوبه وهو جنب فليتشبه فيه اذا اغتسل وان كانت المجنابة من حلال
فحلال الصلوة في الثوب ان كانت من حرام فحرام الصلوة فيه واذا عرق الحاض في ثوب فلا بأس به
فيه وقال رسول الله صلى الله عليه واله البعض نسائه ناولن في الحجرة فقالت لانا حائض فقال لها ايضاً
في يده وسأل محمد بن الحنفلي ابا عبد الله عليه السلام عن رجل جنب في ثوبه ليس معه ثوب غيره قال يصلي
فيه فاذا وجد الماء غسله وفي خبر اخر واحد الصلوة والثوب اذا اصاب البول غسل في ماء جارٍ
وان غسل في ماء راكده فموتين ثم يسوء وان كان بول الغلام الرضيع صبت عليه الماء صباً وان كان
قد اكل طعام غسل الغلام والمجارية في هذا سواء وقد روى عن امير المؤمنين عليه السلام
ان قال لبن المجارية بولها يغسل من الثوب قبل ان تطعم لان لبنها يخرج من مثانة امها ولبن الغلام
لا يغسل منه الثوب قبل ان يطعم وبولها لا يغسل من الثوب قبل ان تطعم لان لبنها يخرج من مثانة امها ولبن الغلام
حكوى حكوى بن ابي خلد ابا عبد الله عليه السلام فقال لا بول ولا اصيد الماء وقد اصاب به
شي من البول فامسحه بالمحاط وبالتراب ثم عرق يدي فامسح به وجهي وبعض جسدي او يصيب
ثوب فقال لا بأس به وسأل ابراهيم بن ابي محمود الرضا عليه السلام عن الطنفة والفراش يصيبهما
البول كيف يصنع وهو مخنن كثير الخشوف فقال يغسل منه ما ظهر في وجهه وسأل حنان بن
سهب ابا عبد الله عليه السلام فقال اني ربما ايلت فلا اقدر على الماء ونشئت ذلك على فقال اذا
بلت وتمسحت فامسح ذكره بريقك فان وجدت شيئاً فقل هذا من ذاك وسأل عليه السلام
عن امرأة ليس لها الا قميص احدولها مولود فيبول عليها كيف تصنع قال تغسل القميص في اليوم مرة
وقال محمد بن النعمان لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن رجل استنجى بالماء فيقع ثوبه في
ذلك الماء الذي استنجت به فقال لا بأس به وليس عليه شيء وقال ابو محمد موسى بن جعفر
عليهما السلام في طين المطر ان لا بأس به ان يصيب الثوب ثلاث ايام الا ان يعلم انه قد نجس في المطر
فان اصاب بعد ثلاث ايام غسله وان كان طريفاً نظيفاً لم يغسله وسأل ابو الاثرخاس
ابا عبد الله عليه السلام فقال اني اجد في رجلي ما يخرج لي بالليل وقد بالت وراحت فتضرب حذوها
بيديها او رجليها فينفض علي ثوب فقال لا بأس به ولا بأس بخروج الدجاجة والحمامة

عن ابي عبد الله عليه السلام
عن رجل جنب في ثوبه ليس معه ثوب غيره
قال يصلي فيه فاذا وجد الماء غسله

فامسح

فقل

بيدها او رجليها

ثوب

ببش وبل

يطأ

حيث

يشه

الرجل

الثوب لا بأس بخرقه ما دام بول أو دماء أو غيره لا بأس ببول كل شيء اكل لحمه فصيبك الخوف لا بأس بلبس المرأة المضر
 يصيبه قميصها فيكثر ويلبس مثل الخضر عليه السلام عن ابي بصير يطأ في الحمام وفي رجله شقاق فيطأ البول
 والنورة فيه خل لشقاق اثره من طأه من القدر وقد غسله كيف يصنع ببول رجله حتى وطأ بما يجتري
 الغسل لم يغسل ظفاره باظفاره ويستنج فجدد الرجل من اظفاره ولا يرى شيئاً فقال لا شيء عليه من الرجل لا شقاق
 بعد غسله لا بأس بنيه الى الرجل في الحمام بالسوي والذيق والخاكة فليس فيما ينفع المهدن اسراف انما
 الاسراف فيما اتلف المالك اضره بالهدن والدم اذا اصاب الثوب فلا بأس بالصلوة فيه لو لم يكن مقداره مقدراً
 درهم وان والواقي يكون وزنه درهم او ثلثه وما كان دون الدرهم الوافي فقد يجزئ غسله ولا بأس بالصلوة فيه وان
 كان الدم دون خمسة فلا بأس بان لا يغسل الا ان يكون دم يحض فانه يجزئ غسل الثوب منه ومن البول المتقي قليلاً
 كان او كثيراً وتعاد منه الصلوة عليه ولو لم يعلم وقال علي عليه السلام ما بالي بول اصابني او ماء اذ العلم وقد
 روى في الخبر ان كان الرجل جنباً قام ونظروا عليه فلم يجد شيئاً فلا شيء عليه فان كان لم ينظروا ولم يطلبوا فعليه ان
 يغسل ويصيه صلوة ولا بأس بدم السمك والثوب ان يصلى فيه لا انسان قليلاً كان او كثيراً ومن اصاب قنطرة او عماراً
 او كتلة او جريد او خفة مني وبول ودم او اظفار فلا بأس بالصلوة فيه وذلك لان الصلوة لا يتوفى شيء
 من هذا وحده ومن وقع ثوبه على حمار ميت فليس عليه غسله ولا بأس بالصلوة فيه ولا بأس ان
 يمس الرجل عظم الميت اذا جاز منه ولا بأس ان يعجل من الميت في مكان شدة من اصابه ثوبه
 كلب جاف ولو لم يكن بجل يصيه فعليه ان يرش به بالماء وان كان رطباً فعليه ان يغسله وان كان
 كلبه صيبه وكان جافاً فليس عليه شيء وان كان رطباً فعليه ان يرش بالماء ولا بأس بالصلوة في
 ثوبه ما به نجس لان الله عز وجل حرم شربها ولو نجس الصلوة في ثوب صامته فاما في بيت فينجس فلا
 الصلوة فيه ومن بال قاصاب فخذ نكتة من بول فصلة ثم ذكر ان لا يغسله فعليه ان يغسله ويصيه صلوة
 وان وقعت فارة في الماء ثم خرجت فمشت على الثياب فاعجل ما رايت من اثرها وما لونه ان يغسله
 بالماء وان كان بالرجل جرح سائل فاصاب ثوبه من دمه فلا بأس بان لا يغسل حتى يبرأ وينقطع
 الدم ومثل ابراهيم بن الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن خصي يبول فيلطي من ذلك شدة ويرى
 اللبل بعد البلال قال يتوضأ ثم يتيمم قرب في الفارعة واحدة وسأل طي بن جعفر اخاه عن
 بن جعفر عليه السلام عن الرجل وقع ثوبه على كلب ميت قال يغسله فيصلى فيه ولا بأس بالصلوة فيه
 ما جازها وجب الغسل من الجنابة ولو نجس البول الغايط جاز من البول
 ومن ان لا يغسل الا باليد فساله اهل العلم عن مسائل كان فيها سائلان قال لا شيء امر الله تعالى بالاعتناء

من الجنابة ولو يأمراً بالغسل من الغائط والبول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن آدم لما كمل
 من الشجرة دبت ذاك في عروقه وشعره وبشره فاذا جاءه الرجل حله خور الماء من كل عرق وشوة
 في جسده فاجب الله على ذريته ألا يغتسل من الجنابة إلى يوم القيامة والبول يخرج من فضيلة ^{عز وجل}
 الشراب الذي يشرب الإنسان والغائط من فضيلة الطعام الذي يأكله الإنسان فعمل من ذلك في
 الوضوء قال اليهودي صدقنا محمد وكتب الرضا عليه السلام إلى محمد بن سنان فيما كتب إليه من جواب
 مسائله غل الجنابة النفاقة لتطهير الإنسان مما أصاب من أذاه وتطهير سائر جسده لأن
 الجنابة خارجة من كل جسده فلذلك وجب عليه تطهير جسده كله وعلته الخفية في بول الغائط
 أنه أكثر وأدوم من الجنابة فوضي فيها الوضوء لكثرة ومشقة وحاجة بغيرة إرادة منه كإشهوة الجنابة
 لا تكون إلا بالاستئذان منهم والإكراه لأنفسهم باب ^{عز وجل} ألا يغتسل قال أبو عبد الله عليه السلام
 السلم الغسل في سبعة عشر موطناً ليلة سبعة عشر من شهر رمضان وليلة تسعة عشر وليلة أحد
 وعشرين وليلة ثلثة وعشرين وفيها يرحى ليلة القدر وغسل للعيدين وإذا دخلت المحرمين ويوم
 تحم ويوم الزيارة ويوم تدخل البيت ويوم التروية ويوم عرفة وإذا غسلت ميتاً وكفنته أو
 مسكته بعد ما يبرد ويوم الجمعة وغسل لكسوف إذا احترق القرض كله فاستيقظت ولم تقبل
 فعليك أن تغتسل وتقفض الصلوة وغسل الجنابة فريضة وقال الصادق عليه السلام
 غل الجنابة والحيض واحد وروى أن من قتل وزعاً فعليه الغسل وقال بعض مشايخنا
 أن العلة في ذلك أنه يخرج من دونه فيغتسل منها وروى أن من قصد إلى مصلوب فغظرو
 إليه وجب عليه الغسل عقوبة وسأل سماع بن مهران أبا عبد الله عليه السلام عن غسل الجمعة
 فقال واجب في السفر والحضر إلا أنه يخص للنساء في السفر لقلته الماء وغسل الجنابة واجب وغسل
 الحيض واجب وغسل المستحاضة واجب وإذا احتشيت بالكرسف فجاء الدم الكرسف فعليها
 الغسل لكل صلاتين وللجمعة والغسل وإن لم يجز الدم الكرسف فعليها الوضوء لكل صلاة و
 غل لنفسه واجب وغسل المولود وغسل الميت واجب وغسل من غسل ميتاً واجب وغسل الميت
 واجب وغسل المحرم واجب وغسل يوم عرفة واجب وغسل الزيارة واجب إلا من به علة و
 غسل دخول البيت واجب وغسل دخول المحرم واجب ويستحب أن لا يدخله الرجل
 إلا بغسل وغسل المباشرة واجب وغسل الاستسقاء واجب وغسل أول ليلة من شهر
 رمضان يستحب وغسل ليلة إحدى وعشرين سنة وغسل ليلة ثلث وعشرين سنة

صفة غسل الجنابة

٢٢

لا تذكره فانه يجرى في حدلهما ليلة القدر وعمل يوم الفطر وغسل يوم الاضحى لا احب تركهما وغسل
 الاستخارة يتبعه قال جل للصادق عليه السلام ان احبوا لنا ولهم جواريتن يغفرن بالحق
 فوما دخلت الخيرة فاطميلة الجلول ستماعا مني هت فقال للصادق عليه السلام لا تفعل فقال الله ما
 هو شي اتبعه على نهجهم سماعا سمعوا في فقال للصادق عليه السلام تالله انت اسمعت الله عز وجل
 ان التسمية والبصر والقراءة كل او لم يكن عندك مسكوكا فقال الرجل كاشي لم اسمع بهذا الاية من كتاب الله
 عز وجل من عربي ولا عجمي لاجرم الى قد تركتها وانا استغفر الله تعالى فقال للصادق عليه السلام قم
 فاغتسل وصل ما به لك فلقد كنت مقبلا على امر عظيم ما كان اسو حالك لو مت على ذلك استغفر
 الله واسئله للتوبة من كل ما يكره فانه لا يكره الا القبيح والقيح وعملها فان كل هلا والغسل كل سنة
 ما خلا غل الجنابة وقد يجزئ الغسل من الجنابة عن الوضوء لانها فرضان اجتمعا فاكبرهما يجزئ عن
 اصغرها ومن اغتسل لغير جنابة فليبدأ بالوضوء ثم يغتسل ولا يجزئ الغسل عن الوضوء لان الغسل
 سنة والوضوء فريضة ولا يجزئ السنة عن الفرض باب صفة غسل الجنابة قال اب
 رضي الله عنه في رسالته الى ان اردت الغسل من الجنابة فاجهد ان تبول ليخبر ما بقي فاحلك
 من المني ثم اغسل يديك ثلثا من قبل ان تدخلهما الماء وان لو يكن بهما قدر فان اختلفتا
 الاثاء وبهما قدر فاهرق ذلك الماء وان لو يكن بهما قدر فليس به بأس وان كان احدا
 جسده لومتي فاغسله عن بدنك ثم استنج غسلا افرجك ثم ضع على راسك ثلثا كف من ماء
 وميز الشعر باثاءك حتى يبلغ الماء الى اصل لشعركه وتناول الاثاء بيده وصب على راسه
 وبه ناك مرتين وامر يده على بدنك كله وخل اذنك باصبعيك وكلما اصابك الماء
 فقد طهر فانظر ان لا تبقى شعرة من راسك ولحياتك ولا تدخل الماء تحتها ومن ترك شعرة
 من الجنابة لم يقبلها متعمدا فهو في النار ومن ترك البول على ثرا الجنابة او شك ان تركه دقية
 الماء في بدنه فيورثه الداء الذي لا دواء له ومن احب ان ييمضم ويستنشق في غسل الجنابة
 فليفعل وليس ذلك واجبا لان الغسل على ما ظهر لا على ما بطن غير ان الرجل اذا اراد
 ان ياكل او يشرب قبل الغسل لم يجز له الا ان يغسل يديه وييمضم ويستنشق فانه ان اكل او شرب
 قبل ان يفعل ذلك خيف عليه من اللبس وروى ابن الاكل على الجنابة يورث الفقر وقال الله
 ابن علي الحلبي سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل ينسى ان ينام وهو جنب فقال يكره ذلك حتى
 يتوضأ وفي حديث اخر قال اتانا على ذلك حتى اصبر وذلك اني ربه ان اعني وقال عن ابيه عليه السلام

يا لله تب
 كاشي

اذا

يترو

الرجل اميل الى يمين

فيمشي

ارثس

ارثاسة

سورة

بعد

وتأخر

اذا كان الرجل جنباً لم ياكل ولم يشرب حتى يتوضأ وقال اني اكره الجنابة حين تصغر الشمس حين
تظلم وهي صفراء وقال المحلى وسألت عن الرجل يغتسل بغیر اذا رحيث لا يراها احد قل لا بأس
به وقال وسئل عن رجل يصيب المرأة فلا ينزل عليه غسل قال كان على طه الإسلام فيقول خمس
التمتات الخمتان فقد وجب الغسل وكان على طه الإسلام يقول كيف لا يوجب الغسل والمحجب في
وقال يجب عليه المصير والغسل وسئل عن الرجل يصيب المرأة فيأدون ذلك عليها غسلان هو
انزل ولو ينزل قال ليس عليها غسل وان لم ينزل هو فليس عليه غسل وسئل عن الرجل يغتسل
يجد به ذلك بل لا وقد كان بال قبل ما يغتسل قال ليتوضأ وان لم يكن بال قبل الغسل فليعد الغسل
روى في حديث آخر ان كان قد رأى بللاً ولم يكن بال فليتوضأ ولا يغتسل ما زاد من الجنابة
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله عليه عادة الغسل اصل والخبر الثاني رخصة وسئل
عن الرجل ينام ثم يستيقظ فميس ذكره فرأى بللاً ولم يدر في منامه شيئاً يغتسل قال لا انما
الغسل من الماء الا كبر وعمن المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل قال ان انزلت فليغسلها الغسل
وان لم تنزل فليس عليها غسل قال المحلى وحدثني من سمع يقول اذا اغتسلت الجنابة في الماء
اغتسلت واحدة اجزاه ذلك من غسله ومن اجنب في يوم او في ليلة مرة اجزاه غسل واحد
الا ان يكون مجنب بعد الغسل ومجتلم فان احتلم فلا يجامر حتى يغتسل من الاحتلام ولا
لا بأس بان يقرأ المجنب القرآن كله ما خلا العزائم التي يسجد فيها وهي سجدة لقمان وسورة
التجدة واليهم وسورة اقرأ اسم ربك ومن كان جنباً او على غير وضوء فلا يمس القرآن وجاز
له ان يمس الورق او يقلب له الورق غيره ويقرأ هو ويذكر الله عز وجل ولا يجوز للحائض المجنب
ان يدخل المسجد لا يجتاز بين ولها ان يأخذ منه وليس لهما ان يضما فيه شيئاً لان ما فيه
لا يقدر ان على اخذ من غيره وهما قادران على وضع ما معهما في غيره واذا ارادت المرأة ان
تغتسل من الجنابة فاصابها حيض فلتترك الغسل الى ان تطهر فلا تطهرت اغتسلت غسل واحد
للجنابة والحيض لا بأس بان يتخضب المجنب بمجنب وهو مختضب ويحجم ويذكر الله تعالى وينتقب ويذبح
وليس للحائض وينام في المسجد ويمر فيه ومجنباً والليل وينام الى اخره ومن اجنب في ارض
لو جحد الماء الا ماء جامداً ولا يخلص الى الصبي فليصل بالسم ثم لا يبعث الى الارض التي يبعث
فيها دميه وقال ابى رحمة الله عليه في رسالة الى لا بأس بتبعض الغسل تغسل يديك وتر
واما سورتك فغسل جسدك الى وقت الصلوة ثم تغتسل جسدك اذا اذاعت ذلك فان

في غسل الحيض النفاس

٢٤

لمحدث حدثا من بول وفائط ومجرب بعد ما غسلك رأسك من قبل ان تغسل جسدك فاعلم ان
من اوله فاذا بدت بغسل جسدك قبل ان تغسل رأسك فاعلم ان تغسل جسدك على جسدك بعد غسل رأسك باب
غسل الحيض والنفاس قال الصادق عليه السلام اول دم وقع على وجهك ارضي من الحيض حتى
وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام ان الحيض للنساء نجاسة رواها عن الله عز وجل بها وقد كن النساء
في زمن نوحا فاحيض المرأة في السنة حضة حتى خرج نسوة من محبتهن كن سبعماية امرأة فاطلقن
فلبس المعصريات من الثياب قحليات وتطون ثم خرجن ففرقن في الملاء فجلسن مع الرجال شهن الايام
سهم وجلسن في صفوفهن فمراهن الله عز وجل الحيض عند ذلك في كل شهر يغفلن وكذا النوقا لهن
فسالت ماؤهن فاخرجن من بين الرجال فكن يحضن في كل شهر حضة فتشاهلن الله تعالى بالحيض
كسوءهن وهن قال وكان غيرهن من النساء اللواتي لم يغفلن مثل ما فعلن يحضن في كل سنة حية
قال فتزوج بنوا اللاتي يحضن في كل شهر حضة بنات اللاتي يحضن في كل سنة حضة فامتزجن القوا
فحضر بنات هؤلاء وهؤلاء في كل شهر حضة فكثر اولاد اللاتي يحضن في كل شهر حضة واستقام
الحيض قال اولاد اللاتي يحضن في كل سنة حضة لفساد الدم قال فكثر نسل هؤلاء وقل نسل هؤلاء
وقال النبي صلى الله عليه وآله ان فاطمة صلوات الله عليها ليست كما حدكيك انها لا ترى دما في حوض
ولا نفاس كالحورية وبمثل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل كرمها الزواج مطهرة
قال لا زواج لمطهرة الا لا يحضن ولا يجدن وقال ابى حمزة الله في رسالته الى علي بن ابي طالب
ثلثة ايام واكثرها عشرة ايام فان رأت المرأة الدم ثلاث ايام وما زاد الى عشرة ايام فهي حيض عليها ان
ان تركت الصلوة ولا تدخل المسجد الا ان تكون هجاءة ويحي عليها بعد وضوء كل صلوة وان توضأ
وضوء الصلوة وتجلس مستقبل القبلة وقد كره الله بمقدار صلواتها كل يوم فان رأت الدم يوما او يومين
فليس الا من الحيض لو ترا الدم ثلثة ايام متواليات وعليها ان تقص الصلوة التي تركتها في اليوم او يومين
وان قلد الدم اكثر من عشرة ايام فلتعده عن الصلوة عشرة ايام وتغسل يوم حادي عشر وتحتس فان
لو تقبل الدم اكثر من فصلت صلواتها كل صلوة بوضوء وان قبل الدم اكثر من ذلك لم يغسل صلوة الليل
صلوة الغداة بغسل واحد من الصلوة بوضوء وان قبل الدم اكثر من ذلك لم يغسل صلوة الليل وصالوة
الغداة بغسل الظهر والعصر بغسل ثوبها الظهور قليلا وتقبل العصر وتقبل المغرب والعشاء الاخرة
بغسل احد ثوبها المغرب قليلا وتقبل العشاء الاخرة الى ايام حضاها فاذا دخلت في ايام حضاها تركت
الصلوة ومن افعلت على ما وصفت لزوجها ان يأتيها وقل الظهر عشرة ايام واكثر ولا صلاة

المومن في الحيض
يقول الامم و
يحيى الوضوء
بما يتبع الله
صادق بن عمار بن
محسن
بما ذكره
المرأة الحيض
بعضها اذنا
وما زاد ذلك
سوءه فاذ
قال الامم
ان في دم
الحيض في
سوءه
واحد من
قوله في الامم
ما ملان
بعضه من
كل شيء
الامر ان
بما ذكره
فيها في
تجارت في
الامر في
قوله في الامم
بما ذكره
فيها في
تجارت في
الامر في

في غسل المحيض والنساء

٢٤

والنحايض يغتسل بتسعة طال من ماء بالطل المتكثف واذا دامت المرأة الصفرة في يوم الحيض فهو حيض وان رأت في يوم الطهر فهو ظهور حيض في امرأة ترى لصفرة ان كان ذلك قبل الحيض بيومين فهو من الحيض وان كان بعد الحيض بيومين فليس من الحيض وعمل الجنابة والحيض حرام ولا يجوز لها ان تحتضب ولا تخرج اليها من الشيطان ومسال سلمان الغارسي رحمه الله امير المؤمنين عليه السلام عن رزق لوله في بطن امه فقال ان الله تبارك وتعالى حبس عليه الحيضة فجله رزقه في بطن امه الجلي اذا رأت الدم تكثرت الصلوة فان الحمل يباقر فسد الدم وذلك اذا رأت الدم كثيرا السحر فان كان قليلا اصفر فقلص وليس عليها الا الصوم والحيض اذا ظهرت ضليكان تقضى الصوم وليس عليها ان تقضى الصلوة وفي ذلك علمان احدهما ليعلم الناس ان السنة لا تقاس الاخرى لان الصوم انما هو في سنة شهر والصلوة في كل يوم وليلتا وجب لله عروبل عليها قضاء الصوم ولو وجب عليها قضاء الصلوة لذلك ولا يجوز ان يحضر المحبذ الحيض عند التلقين لان المتكثف تآذي بهما ولا بأس بان يلبس اغسله ويصلي عليه ولا ينزل قبله فان خضراء ولو مجدها من ذلك يبدل فيخرجها اذا قرب خروجه نفسه وقال الصادق عليه السلام المرأة اذا خضبت سنة لم ترحم الا ان تكون امرأة من قريش وهو حد المرأة التي تسمن من الحيض والمرأة اذا خضت اول حيضها فدام دمها ثلثة اشهر وهي لا تعرف ايام قراتها فاقراءها مثل اقراء نساؤها وان كن نساؤها فخلعات فاكثروا طوسها عشرة ايام والقر هو جمع الدم بين الحيضتين وهو الطهر لان المرأة تقر الدم اى تجمع في ايام طهرها ثوردد في ايام حيضها والمرأة التي تطهر من حيضها عند العصر فليس عليها ان تقبل عند الطهر انما تقبل الصلوة التي تطهر عندها ومشي رأت الطهر في وقت صلوة فاخرت الفل حتى تدخل وقت صلوة اخرى فان كانت فرطت فيها فعليها قضاء تلك الصلوة ثم لو فرطت وانما كانت في تهية ذلك حتى دخل وقت صلوة اخرى فليس عليها القضاء انما تقبل الصلوة التي دخل وقتها فان صلت المرأة من الطهر ركعتين ثم رأت الدم قامت من مجلسها وليس عليها اذا ظهرت قضاء الركعتين فان كانت في صلوة المفترجة قد صلت منها ركعتين قامت من مجلسها فاذا ظهرت قضيت الركعتين فاذا كانت في الصلوة فظنت انها قد حاضت ^{خلت} يداها ومشت الموضع فان رأت الدم انصرفت وان لو ترشيتا امتت صلواتها ومثل من ابن جعفر عليها السلام عن رجل سترى جارية فمكثت عندها شهرين لم يمتد ولم يلد ذلك من كبر وذكر النساء انه ليس بها حمل بل يحتمل ان تنكح في الشهر فقال ان الطست قد تجسه الزهر من غير

من العدة وإن خرجت منغصة فهو من الحيض ودم العلة لا يجوز الشفرين ودم الحيض
 يخرج بمجرأة شديدة ودم المستحاضة بارد ليسل منها وهي لا تقم كذلك ذكره إلى رحمة الله في رتبة
 التي فإذا رأت الدم خمسة أيام والظهور خمسة أيام أو رأت الدم اربعين أيام والظهور ستة أيام فإذا رأت
 الدم لم تقل وإذا رأت الظهور صلت تفعل ذلك ما بينها وبين ثلاثين يوماً فإذا مضت ثلثون
 يوماً ثم رأت دماً سبباً اغتسلت واحتشت بالكرومف واستكثرت في وقت كل صلاة وإذا رأت
 صفة توفيات والمرأة الحايض إذا رأت الظهور في السفر ليس معها ماء يكفيها اغتسلها
 خضعة الصلاة فإن كان معها من الماء قدر ما يغسل به فرجها غسلته وتيممت وصلى
 وحل لزوجها أن يأتيها في تلك الحال ذلك غسلت فرجها وتيممت ولا يجوز للنساء أن ينظرن
 إلى أنفسهن في الحيض لا تكن قد نهين عن ذلك **ومسأل** عبيد الله بن علي الحلبي أبا عبد الله
 عن الحائض ما يحل لزوجها منها قال تقول يا زار إلى كاتبتين وتخرج سورتها ثم لمافوق إذا زاد
 ذكر عن أبيه عليه السلام إن ميمونة كانت تقول إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرني إذا كنت
 حائضاً أن أترشوب ثم اضطرر معرفي لفرش قال وإن نساء النبي صلى الله عليه وسلم لا تقضين
 الصلاة إذا حضن ولكن يحشين حين يدخل وقت الصلاة ويتوضين ثم يجلسن قريباً من الحج
 فيذكرون الله عز وجل **وقال** ميراث المؤمنين عليه السلام في امرأة ادعت أنها حاضت في شهر
 واحد ثلاث حيضات ليسأل نسوة من بطانتها هل كان حيضها فيما مضى على ما ادعت فإن شهادته
 صدقت وإلا فهي كاذبة **ومسأل** عمار بن موسى الساماني أبا عبد الله عليه السلام عن الحائض
 تغتسل وعلى جسدها الزعفران لو يذهب به الماء قال لا بأس به عن المرأة تغتسل وقد امشقت
 بقراش ولو تنقض شعرها كوجعها من الماء قال مثل الذي نشوت شعرها وهو ثلث حففات على رأسها
 وحففتان على اليمين وحففتان على اليسار ثم تمريدها على جسدها كله وكان بعض نساء النبي صلى الله
 عليه وآله ترجل شعرها وتغسل رأسها وهي حائض وإذا ولدت المرأة قعدت عن الصلاة عشرة أيام
 إلا أن تطهر قبل ذلك فإن استمر بالدم تركت الصلاة ما بينها وبين ثمانية عشر يوماً لأن اسماء بنت
 عيسى نفسها عجزت عن الصلاة في حجة الوداع فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تغتسل ثمانية عشر يوماً
وقد روي أنها إذا قعدت عن النفساء عن الصلاة ثمانية عشر يوماً لأن أقل حيض ثلثة أيام
 وأكثره عشرة وأوسطه خمسة أيام فجعل الله عز وجل للنفساء أياماً أقل حيضاً وأوسطه وأكثره والأجما
 القروية في قحها أربعين يوماً وما زاد إلى أن تطهر جعل ولته كلها وريثاً للثقة لا يفتى بها

عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة الحائض إذا رأت الدم خمسة أيام والظهور خمسة أيام أو رأت الدم اربعين أيام والظهور ستة أيام فإذا رأت الدم لم تقل وإذا رأت الظهور صلت تفعل ذلك ما بينها وبين ثلاثين يوماً فإذا مضت ثلثون يوماً ثم رأت دماً سبباً اغتسلت واحتشت بالكرومف واستكثرت في وقت كل صلاة وإذا رأت صفة توفيات والمرأة الحايض إذا رأت الظهور في السفر ليس معها ماء يكفيها اغتسلها خضعة الصلاة فإن كان معها من الماء قدر ما يغسل به فرجها غسلته وتيممت وصلى وحل لزوجها أن يأتيها في تلك الحال ذلك غسلت فرجها وتيممت ولا يجوز للنساء أن ينظرن إلى أنفسهن في الحيض لا تكن قد نهين عن ذلك

يجنب معه قدر ما يكفي من الماء لوضوء الصلوة ايتوضأ بالماء او يقيم قال لا بل يتيم لا ترى انه
 انما جعل عليه نصف الوضوء ومتى اصاب اليتم الماء ورجا ان يقد على ماء اخر وطن ان يقدر عليه
 كلما ارادة فمصر عليه ثلاث فان نظره الى الماء ينقض تيممه وعليه ان ييب اليتم فان اصاب الماء وقه
 دخل في الصلوة فيلنصفه وليتوضأ ما لم يركع فان كان قد ركع فليمض في صلوته فان التيمم احد الطهرون
 ومن تيمم ثم اصاب الماء فعليه الغسل ان كان جنباً والوضوء ان لم يكن جنباً فان اصاب الماء وقبل
 يتيمم وهو في وقت فقد تمت صلوته ولا اعادة عليه **وقال** زرارة ومحمد بن مسلم قلنا لا يبيح
 عليه السلام رجل لو صب الماء وحضرت الصلوة قيمه وصله ركعتين ثم اصاب الماء ان ينقض
 الركعتين او يقطعها ويتوضأ ثم يصلي قال لا ولكنه يمضي في صلوته فيقيمها ولا ينقضها لمكان
 الماء لانه دخلها وهو على ظهره يتيمم **وقال** زرارة قلت له دخلها وهو يتيمم فصله ركعة ثم
 احدث فاصاب ماء قال يخرج فيتوضأ ثم يبنى على ما مضى من صلوته الق صلى بالتيمم وسأل
 عابن موسى الساباطي با عبد الله عليه السلام عن التيمم من الوضوء ومن الجنابة ومن الحيض
 للنساء سواء فقال نعم وسأل محمد بن مسلم اباجعفر عليه السلام عن الرجل يكنى بل المقهره ويجوز
 فيجنب فقال لا بأس بان يتيمم ولا يغتسل وقال الصادق عليه السلام المبطون والكسير يؤتمان
 لا يغسلان وقيل لرسول الله صلى الله عليه واله يا رسول الله ان فلانا اصابته جنابة وهو مجرد
 فضلوه فمات فقال قتلوله الا سألوا الا يعمون ان شفاء العي السؤال ومثل الصادق عليه السلام
 عن مجرد واصابته جنابة فقال ان كان اجنب هو فليغتسل وان كان احل فليتمم والجنب اذا غاب
 على نفسه من البردي تيمم وسأل معوية بن ميسرة عن الرجل يكون في السفر فلا يجد الماء فيتميم
 ويصلي ثم يأتي على الماء وعليه شيء من الوقت ايمضي على صلوته ايتوضأ ويصلي الصلوة قال يمضي
 على صلوته فان رب الماء هو رب الذاب واتي ابو ذر رحمه الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله هلكت جامعة على غير ماء قال فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تعمل فاستقنا
 بهو بماء فاغتسلت انا وهي ثم قال يا ابا ذر كيفيك الصبيد عشر سنين واذا جنب الرجل
 في سفر ومعه ماء قدر ما يتوضأ به يتيمم ولو يتوضأ الا ان يعلم ان يدرك الماء قبل ان يفتق
 وقت الصلوة وسأل عبد الرحمن بن ابى بجران اباجحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن
 ثلث نفر كانوا في سفر احدثهم جنب والثاني ميت والثالث على غير وضوء وحضرت الصلوة وهم
 من الماء قدر ما يكفي احدهم من يأخذ الماء وكيف يصنعون فقال يغتسل الجنب من

عن زرارة ومحمد بن مسلم قلنا لا يبيح عليه السلام رجل لو صب الماء وحضرت الصلوة قيمه وصله ركعتين ثم اصاب الماء ان ينقض الركعتين او يقطعها ويتوضأ ثم يصلي قال لا ولكنه يمضي في صلوته فيقيمها ولا ينقضها لمكان الماء لانه دخلها وهو على ظهره يتيمم وقال زرارة قلت له دخلها وهو يتيمم فصله ركعة ثم احدث فاصاب ماء قال يخرج فيتوضأ ثم يبنى على ما مضى من صلوته الق صلى بالتيمم وسأل عابن موسى الساباطي با عبد الله عليه السلام عن التيمم من الوضوء ومن الجنابة ومن الحيض للنساء سواء فقال نعم وسأل محمد بن مسلم اباجعفر عليه السلام عن الرجل يكنى بل المقهره ويجوز فيجنب فقال لا بأس بان يتيمم ولا يغتسل وقال الصادق عليه السلام المبطون والكسير يؤتمان لا يغسلان وقيل لرسول الله صلى الله عليه واله يا رسول الله ان فلانا اصابته جنابة وهو مجرد فضلوه فمات فقال قتلوله الا سألوا الا يعمون ان شفاء العي السؤال ومثل الصادق عليه السلام عن مجرد واصابته جنابة فقال ان كان اجنب هو فليغتسل وان كان احل فليتمم والجنب اذا غاب على نفسه من البردي تيمم وسأل معوية بن ميسرة عن الرجل يكون في السفر فلا يجد الماء فيتميم ويصلي ثم يأتي على الماء وعليه شيء من الوقت ايمضي على صلوته ايتوضأ ويصلي الصلوة قال يمضي على صلوته فان رب الماء هو رب الذاب واتي ابو ذر رحمه الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت جامعة على غير ماء قال فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تعمل فاستقنا بهو بماء فاغتسلت انا وهي ثم قال يا ابا ذر كيفيك الصبيد عشر سنين واذا جنب الرجل في سفر ومعه ماء قدر ما يتوضأ به يتيمم ولو يتوضأ الا ان يعلم ان يدرك الماء قبل ان يفتق وقت الصلوة وسأل عبد الرحمن بن ابى بجران اباجحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن ثلث نفر كانوا في سفر احدثهم جنب والثاني ميت والثالث على غير وضوء وحضرت الصلوة وهم من الماء قدر ما يكفي احدهم من يأخذ الماء وكيف يصنعون فقال يغتسل الجنب من

ولا يغسلان
 سألوه يتيمم
 فليتميم

فوق التيمم

۲۲

ألميت يتيمم ويقيم الذي غوط خيرة وضوء لأن الغسل من الجنابة فريضة وغسل لميت سنة ولتيمم
للاخراجا^ن وسأل محمد بن حمران النهدي وحميل بن دراج^{ابا} ع^ب الله عليه السلام عن إمام
قوم أصابته جنابة في السفر وليس معه من الماء ما يكفي^{له} للغسل^{للماء} يتوضأ بعضهم ويصلي بهم فقال
لا ولكن يتيمم^{للماء} الجنب ويصلي بهم فإن الله عز وجل جعل لتقرب ظهوركم^{للماء} أجل^{للماء} ظهورا^{للماء} يسأل
عبد الله بن سنان أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيبه جنابة في الليلة الباردة ويخاف^{عليه}
نفسه التلف أن اغتسل فقال يتيمم ويصلي فإذا من من البرد اغتسل وأعاد الصلوة وإذا كان
الرجل في حال لا يقدر^{عليه} إلا على الطين يتيمم به فإن الله تبارك وتعالى أولى بالمعذرة إذا لم يكن معه ثوب
جاف ولا له يقدر على أن يفضله ويتيمم به ومن كان في وسط نعام يوم الجمعة أو يوم عرفة أو في
الحرم من المسجد من كثرة الناس تيمم ويصلي معهم ولو بعد إذا انصرف ومن تيمم وكان معه
فسي ويصلي يتيمم ثم ذكر قبل أن يخرج الوقت فليعد الوضوء والصلوة ومن احتلم في مسجد من المساجد
خبر منه واغتسل^{لأن} يكون احتلامه في المسجد الحرام أدى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله الفان
أن احتلم في أحد طين المسجد يتيمم وخبره ولم يمش فيها إلا متيمما^{بأن} يغسل يوم
الجمعة ودخول الحمام وأدابه وما جاء في التنظيف والزينة قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حماما^{لا} يميز^{لحي} ولا يذو^{لحي} ولا يمس^{لحي} من الغسل تحت السماء
الأمير^{لحي} ولا يمس^{لحي} من دخول الأنهار^{لا} يميز^{لحي} فقال^{لحي} أن الماء أهلا وسكنا^{لحي} وغسل يوم الجمعة واجب على الرجل
والنساء في السفر والحضر^{لا} اندر^{لحي} رخص للنساء في سفر لقلة الماء ومن كان في سفر ووجد الماء
يوم الخميس وخشى أن لا يجد يوم الجمعة فلا بأس بان يغتسل يوم الخميس للجمعة فإن وجد الماء
يوم الجمعة اغتسل وإن لم يجد^{لحي} جزأه^{لحي} فقد روى الحسن بن موسى بن جعفر عليه السلام عن
أبيه وإمام أحمد بن موسى بن جعفر عليهما السلام قالما^{لحي} أتت^{لحي} امرأ^{لحي} إلى الحسن بن موسى بن جعفر عليهما
السلام في لبادية ونحن نريد بغيه^{لحي} إذ فقال لنا يوم الخميس اغتسلا اليوم غد يوم الجمعة فإن الماء
غدا بها قليل قالما^{لحي} فاغتسلنا يوم الخميس للجمعة وغسل يوم الجمعة سنة واجبة ويجوز من
وقت طلوع فجر يوم الجمعة إلى قرب الزوال وأفضل ذلك ما قرب من الزوال ومن نسي
الغسل وفاته لعلة فيغتسل بعد العصر أو يوم السبت ويجزئ الغسل للجمعة كما يكون للزوال أو في وقت
فيقبل الغسل ويقول المغتسل للجمعة اللهم طهر لي وظهر قلبي^{لحي} أن غسلي واجر على مسأني^{لحي} محبة منك
وقال لصديق طيلة السلام من اغتسل للجمعة فقال^{لحي} شها^{لحي} أن^{لحي} لا^{لحي} إلا الله وحده كما شربا^{لحي} فله

۵۰

سیدنی ہارپر

مجلس

مجلس شورای اسلامی

14

المؤمنين

الحمد لله رب العالمين

١٩٩٩

21

3

1

فغسل يوم الجمعة والحمام

١٣٣

أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدًا وَرَسُولَهُ اللَّهُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْتَنِبَ مِنَ التَّوَابِينِ وَاجْتَنِبَ مِنَ الْمُنَظَرِ فِي
 كَانَ ظَهْرًا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ وَقَالَ لَصَادِقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ طَهْرٌ وَكَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهَا
 مِنَ الذُّنُوبِ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ وَقَالَ لَصَادِقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي عِلَّةِ غَسْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَنَّ الْأَصْنَافَ كَانَتْ
 تَعْمَلُ فِي نَوَاضِحِهَا وَأَمْوَالِهَا فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ خَضَعُوا لِلْمَسِيحِ فَتَأَذَّى لِنَاسٍ دَوَاسِرُ آبَائِهِمْ وَأَجْسَادُهُمْ فَثَوَّاهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفِغْلِ فُحِرَتْ بِذَلِكَ الشَّيْءُ وَرَوَى أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَمَّ صَلَوةَ الْفَرِضَةِ
 بِصَلَاةِ النَّافِلَةِ وَأَتَمَّ صِيَامَ الْفَرِضَةِ بِصِيَامِ النَّافِلَةِ وَأَتَمَّ الْوُضُوءَ بِغَسْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَرَوَى يُحْيَى بْنُ سَعْدٍ
 الْأَهْوَازِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ سَمُرَانَ قَالَ قَالَ لَصَادِقٌ جُفْرِيْنَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ
 الْحَمَامُ فَقُلْ فِي لَوْحَتِ الذِّمَّةِ تَذَرَعُ فِيهِ ثِيَابُكَ اللَّهُمَّ انزِعْ عَنِّي رِبْقَةَ الْمُنَاقَاةِ وَتُبْتَغْنِي عَلَى الْإِيمَانِ وَإِذَا
 دَخَلْتَ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ فَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي عَزَمْتُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي اسْتَعِيذُ بِكَ مِنْ إِذَا هَ إِذَا دَخَلْتَ الْبَيْتَ
 الثَّانِي فَقُلْ اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنِّي رَجْسَ النَّفْسِ طَهِّرْ جَسَدِي وَقَلْبِي وَخُذْ مِنْ الْمَاءِ الْحَارِّ وَضَعْهُ عَلَى رَأْسِي
 وَصَبْ مِنْهُ عَلَى رِجْلَيْكَ وَإِنْ أَمَكَ أَنْ تَبْلُغَ مِنْهُ جُرْعَةً فَافْعَلْ فَإِنَّهُ يَنْقِي الْمَنَانَةَ وَالْبَيْتَ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي
 سَاعَةً وَإِذَا دَخَلْتَ الْبَيْتَ الثَّلَاثَ فَقُلْ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ وَنَسْأَلُ الْجَنَّةَ تَرَدُّدَهَا إِلَى وَقْتِ خُرُوجِكَ
 مِنَ الْبَيْتِ الْحَارِّ وَأَيَّاكَ وَشَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ وَالْفَقَاعَ فِي الْحَمَامِ فَإِنَّهُ يَنْفِي السَّعْدَةَ وَلَا تَصْبِرْ عَلَى
 الْمَاءِ الْبَارِدِ فَإِنَّهُ يَضَعُ الْبَدَنَ وَصَبَّ الْمَاءَ الْبَارِدَ عَلَى قَدَمَيْكَ إِذَا خَرَجْتَ فَإِنَّهُ يَسِيلُ لَدَاكَ مِنْ جَسَدِكَ
 فَإِذَا لَبَسْتَ ثِيَابَكَ فَقُلْ اللَّهُمَّ الْبَسْنِي لِقَائِي وَجَنِّبْنِي لِقَائِي فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ أَمِنْتَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ
 وَلَا بَأْسَ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الْحَمَامِ مَا لَمْ تَرُدَّ بِهِ الصَّوْتِ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ مِيزَرٌ وَمَسْأَلُ مُحَمَّدَ بْنِ مَسْلَمٍ
 أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْهَى عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الْحَمَامِ فَقَالَ
 كَلَامًا نَهَى عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الْحَمَامِ فَإِذَا كَانَ عَلَيْكَ أَرَفْلَابُاسٌ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ يَقِطِينَ لِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقْرَأْ فِي الْحَمَامِ وَالْخَمْرُ فِيهِ قَالَ لَا بَأْسَ وَتَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَغْسِلَ بِصُورَةٍ وَيَسْتَرْفِجَ مِنْ أَنْ
 يَنْظُرَ إِلَيْهِ وَيَسْتَحِلَّ لَصَادِقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ الْمُؤْمِنِينَ يَتَّبِعُونَكُمْ بِأَبْصَارِهِمْ
 وَتَحَفُّظًا أَوْ بِكَيْدٍ إِنَّهُمْ أَكْثَرُ لَهْفٍ فَقَالَ كَلِمًا كَانَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ حِفْظِ الْفَرْجِ فَهُوَ مِنَ الْقُرْآنِ
 الْأَنَّى خُذْ الْمَوْضِعَ فَإِنَّهُ لِحَقِّقَ مَنْ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ وَرَوَى عَنْ لَصَادِقٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ تَأَمَّلْ
 إِلَى عَوْرَةِ الْمُسْلِمِ قَالُوا الْمَنْظَرُ إِلَى عَوْرَةٍ مِنْ لَيْسَ بِمَسْلُومٍ مِثْلَ الْمَنْظَرِ إِلَى عَوْرَةِ الْكُفَّارِ وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ نَهَى الْبَيْتَ الْحَمَامِ تَذَكُّرًا لِلنَّارِ وَيَذْهَبُ بِالْإِدْرَنْ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِشْرِ الْبَيْتِ الْحَمَامِ
 بِمَنْعِهِ السُّتْرَ وَيَنْهَى الْحَمَامَ وَقَالَ لَصَادِقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِشْرِ الْبَيْتِ الْحَمَامِ بِمَنْعِهِ السُّتْرَ وَيَنْهَى

ظهوراً

ع
يحيى
عن
محمد بن
أحمد بن
محمد بن
إبراهيم

ن
خرجت
الأذى

فهو

بيت

العورة ونعم البيت الحمام يذكر حر النار ومن الاداب ان لا يدخل الرجل لده مع الحمام فينظر
الى عورته **وقال** رسول الله صلى الله عليه واله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبعث بحليلة
الى الحمام **وقال** عليه السلام من اطاع امرأته اكبه الله على محبه في النار فقيل ما لك بالطاعة قال تنعوا
الى ليناتها والعصيات والحكمات وليس لثياب الرقاق فيحبها **وسأل** ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام
عن الرجل يدع غسل يوم الجمعة ناسيا او متعمدا فقال اذا كان ناسيا فقد تمت صلاته وان كان متعمدا
فليستغفر الله ولا يبع **وقال** الصادق عليه السلام لا تتكلم في الحمام فانه يذهب شحم الكليتين ولا تسبح
في الحمام فانه يرقق الشعر ولا تقبل راسك بالطين فانه يفسد الوجه **وفي** حديث اخير حديثا لا يغيرة و
لا يبدلها بالخوف فانه يورث الداء في كاحكها ولا تارها فانه يذهب بهاء الوجه **وروي** ان
طين مصر وخروا لسام والسواك في الحمام يورث وباءا لا سنان ولا يجوز التطهر والغسل فسالته
وقال الصادق عليه السلام ليتزين احداكم يوم الجمعة يغتسل ويطيب ويتعوم ويلبس نظفا
وليتميدا للجمعة وليكن عليه في ذلك اليوم التكينه والوقار والحسن عبادته ربه وليفعل الخير واستطاع
فان الله جل ذكره يظلم على الارض ايضا عفا الحسن **وقال** ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام لا
تدخلوا الحمام على الربى ولا تدخلوه حتى تطعموا شيئا **وقال** جعفر بن الصادق عليه السلام من
فلس ونعم قال فما تركت العامة عنه خروجه من الحمام في الشتاء والصيف **وقال** موسى بن جعفر
عليه السلام الحمام يوم ويوم كايكثير اللحم واحمل كل يوم يد شحم الكليتين وكان الصادق عليه السلام
يطل في الحمام فاذا بلغ موضع العورة قال للذي يطل تنظر بطنك هو ذلك الموضع ومن اطل فلا بأس
ان يلحق السائر عن لان النورة سترو **ودخل** الصادق عليه السلام الحمام فقال له صاحب الحمام
نحليه لك فقال لا ان الموت من خفي المنة **وروي** عن عبيد الله الواقفي قال دخلت
حما بالمدنية فاذا شيخ كبير وهو قديم الحمام فقلت ليا شيخ من هذا الحمام فقال لابي جعفر محمد بن
علي فقلت كان يدخله قال نعم فقلت كيف كان يصنع قال كان يدخل فيه فيطلى عانته واوليها
ثوبه فاذا رآه على اطراف احليله ويدعوني فاطلى ساير جسده فقلت له يوما من الايام الذي تكرر
اراه قد رايت قال كلا ان النورة سترو **وقال** عبد الله بن مسلم المعروف بعبه ان كنت في الحمام في
البيت الاوسط فدخل ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وعليه زار فوق النورة فقال له السلام عليكم
فردت عليه السلام ودخلت البيت الذي فيه الحمام فاعتسلت وخرجت في هذا الملاق في التسليم في الحمام
عليه من النور اراد عن التسليم فيه هولن لا ميزر عليه **وروي** حنن بن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام

الناسحات
يذهب
رأسه
ليتزين
عليه
الكاظم
يذهب

الميزر
الواقفي

٣٧

فأخذ الشارب يقيم الأظفار مشط الرأس والحجة

٣٨

عن أبي جعفر عليه السلام ان قال من أخذ من أظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين يأخذه بسم الله والله
 وعلى سنته رسول الله محمد وآل محمد صلوات الله عليهم لم يسقط منه قلائمه ولا جزالة الا كتب الله عز وجل
 له بها عتق نسمة ولم يمرض الا موصلة القيموت فيه وروى في خبر اخر انه من يقلم اظفاره يوم الجمعة
 يبدأ بمخضرة من اليد اليسرى ويختم بمخضرة من اليد اليمنى وقال الصادق عليه السلام اخذ الشارب
 من الحجة الى الحجة امان من الخجذام وقال الحسين بن ابي لعل الصادق عليه السلام ما يؤمن اخذ من
 شاربه وقلم اظفاره في كل جمعة قال لا يزال مطهرا الى الحجة الاخرى وقال رسول الله صلى الله عليه
 واله لا يطلون احدكم شاربه فان الشيطان يتخذه نجما يستدبره وقال الصادق عليه السلام من قلم
 اظفاره يوم الجمعة لم تشعشأ انا له وقال الصادق عليه السلام من قفل اظفاره يوم الخميس ترك واحدا
 ليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر وقال عبد الله بن ابي يعفور للصادق عليه السلام جعلت فداك قال لا تستدبر
 الرزق بشئ مثل المتعقب فيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فقال اجل ولكن اخبرك بخبر من ذلك
 اخذ الشارب وتقليم الاظفار يوم الجمعة وتقليم الاظفار يوم الخميس يدفع الرقد وقال ابو جعفر عليه
 السلام من اخذ من اظفاره كل خميس لم ير وجهه ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قلم اظفاره
 يوم السبت يوم الخميس اخذ من شاربه عوفي من وجه الضوم وجبر العين وقال موسى بن بكر الصادق
 عليه السلام ان اصحابنا يقولون اما اخذ الشارب ولاظفار يوم الجمعة فقال سبحان الله خذ ما تشاء
 يوم الجمعة وان شئت في شاربك ايام وقال الصادق عليه السلام قصها ذلك وقال رسول الله صلى الله
 عليه واله للرجال قصوا اظفاركم وللنساء اتركن من اظفاركن فان ازين لكن وقال الصادق عليه
 السلام يهفن اوجل ظفاره وشعره اذا اخذ منها وهي سنة وروى ان من السند من الشعر والظفر
 والدم وسئل ابو الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد قال من ذلك
 المشط عند كل صلاة وقال الصادق عليه السلام مشط الرأس يذهب بالوباء ومشط اللحية
 الاضراس وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام اذا مسحت بحيتك ورأسك فامر المشط على صدر
 فانه يذهب بالهمد والوباء وقال الصادق عليه السلام من سحر بحيت سبعين مرة وعدامة مرة لم يقره
 الشيطان اربعين يوما ولا باس بامشاط العاجر والمكاحل والمداهن وقال موسى بن جعفر عليه السلام
 تمشطوا بالعاجر فانه يذهب بالوباء وقال الصادق عليه السلام المشط يذهب بالوباء وهو الحصى وفي رواية
 احمد بن ابي عبد الله البرقي يذهب بالوباء وهو الحصى وقال الله عز وجل ولا تبتغوا في زكوتي الا كضعفا
 وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ثلث من عرفهن لم يدهعن جز الشعر وتشمير الثوب وتكلم بالآراء

المريض

من قصر من اظفاره
 من قصر من اظفاره

له قول الشارب ما لا يبرر

بكبير

وبعد

حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْكُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ وَقَالَ لَصَادِقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ
 إِذَا بَلَغَ النَّفْسُ الْحَقِيقُ مَكَانَهُ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ رَدُّوْنِي إِلَى نِيَا حَتَّى أَخْبِرَ أَهْلِي بِمَا أَرَى فَيَقَالُ لَهُ لَيْسَ
 إِلَيْكَ ذَلِكَ سَبِيلٌ وَمُسْتَعْلٍ لَصَادِقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ يَتَوَقَّى آلَ آدَمَ حِينَ مَوْتِهِمَا
 عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ يَتُوقُوا مَلَائِكَةَ الْمَوْتِ الَّتِي بِكُمْ وَعَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ يَتُوقُونَ
 الْمَلَائِكَةَ طَيِّبِينَ وَالَّذِينَ تَتُوقُهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ وَمَنْ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ
 وَجَلَّ وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَقَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةَ وَقَدْ صُوتَ فِي سَاعَةِ الْوَاحِدَةِ فِي جَمِيعِ الْأَفَاقِ لَا يَجِيبُهُ
 إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَكْفُرُ بِهَذَا فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الَّذِي يَحْيِي الْمَوْتِ أَعْوَانًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَقْبِضُ نَفْسَ
 الْأَرْوَاحِ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشَّرِطَةِ لِأَعْوَانٍ مِنَ الْأَنْسِ يَبْعَثُهُمْ فِي حَوَائِجِهِ فَيَتَوَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَيَتَوَقَّاهُمُ مَلَائِكَةُ
 الْمَوْتِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مِمَّا يَقْبِضُ هُوَ وَيَتَوَقَّاهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مَلَائِكَةِ الْمَوْتِ وَقَالَ لَصَادِقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ
 وَلِيَّ كُلِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ يَرَاهُ فِي ثَلَاثِ مَوَاطِنَ حَيْثُ يَمُوتُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَعِنْدَ الصَّرَاطِ وَعِنْدَ الْحَوْضِ وَمَلَائِكَةُ
 الْمَوْتِ يَدْفَعُهُ الشَّيْطَانُ عَنْ الْحَافِظِ عَلَى الصَّلَاةِ وَيَلْقِيهِ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
 فِي تِلْكَ الْحَالِ الْعَظِيمَةِ وَقَالَ مِيرَا الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا
 وَآوَلَ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ مِثْلَ لَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَعَمَلِهِ فَيَلْتَفِتُ إِلَى مَالِهِ وَيَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي كُنْتُ لَكُمْ مُخْرَجًا
 فَمَا ذَا عِنْدِي فَيَقُولُ خُذْ مِنْ كَفَنِكَ فَيَلْتَفِتُ إِلَى قَوْلِهِ فَيَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي كُنْتُ لَكُمْ مُجَابًا وَإِنِّي كُنْتُ لَكُمْ
 لِحَامِيًّا فَمَا ذَا عِنْدِي فَيَقُولُونَ نَوْدِيكَ إِلَى مَحْفُورِكَ وَكُوَارِيكَ فِيهَا فَيَلْتَفِتُ إِلَى عَمَلِهِ فَيَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي
 كُنْتُ عَلَى لُتْفِي وَإِنِّي كُنْتُ فِيكَ لِزَاهِدًا فَمَا ذَا عِنْدِي فَيَقُولُ أَنَا قَرِينُكَ فِي قَبْرِكَ وَيَوْمَ خُشُوعِ
 حَقِّ عِزِّهِ أَنَا وَأَنْتَ حُلِّي رَبِّكَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَبَيِّنَةُ الْجُمُعَةِ
 رَفَعَهُ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابُ الْقَبْرِ وَقَالَ لَصَادِقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَاتَ مَا بَيْنَ زَوَالِ الشَّمْسِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
 إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ مَنْضَعَةِ الْقَبْرِ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ لَيْلَةُ قَوْلِهِ
 وَيَوْمَهَا يَوْمُ أَنْهَارٍ وَلَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَوْمَ تَقَرَّبَ الشَّمْسُ فِيهِ أَكْثَرُ مَقْتَعَاتِ النَّارِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَمِنْهَا
 يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَسَبَتْهُ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْهَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ اخْتَقَتْ مِنَ النَّارِ وَقَالَ لَصَادِقٌ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مِنْ مَشَيْتٍ يَحْضُرُهَا الْوَفَاتُ إِلَّا دَاخَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حُلِيِّ مِنْ بَصُورِهِمْ وَعَقْلُهُمْ خُذَ اللَّهُ مِيتَةً لَهَا
 وَهِيَ رَاحَةُ النَّفْسِ يَقَالُ لَهَا رَاحَةُ الْمَيِّتِ وَذَاكَ لِمَا لَا يَنْسَانُ فِي حَالِهَا أَنْ يَزْعُرَ بِهِ يَلُوحِي حُلِيِّهِ وَأَسْفَلَاتِهِمْ مِنْ
 ذَلِكَ كَمَا أَفْعَلُ بِهَا جَهَنَّمَ لِنَاسٍ فَإِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ زَعْرُ رَوْحِ حَوْلِ الْمَصْلَاةِ الَّتِي كَانَ يَصِلُ فِيهِ وَتَوَلَّى
 لَا مَيِّتَ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ فَخَاضَ نَجْمٌ فَيُجِيبُ أَنْ يَقَالَ اللَّهُ وَأَنَا إِلَهُ الرَّاجِعِينَ وَمُسْتَعْلٍ لَصَادِقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بَقِيَ اللَّهُ
 لَمْ يَكُنْ يَدْرِي
 أَنَّهُ قَرِيبٌ
 مِنَ الْمَوْتِ
 وَكَانَ يَدْرِي
 أَنَّ الْمَلَائِكَةَ
 تَتَوَقَّاهُمُ
 الشَّيْطَانُ

عليه

دفع

بَقِيَ اللَّهُ

مُنْتَبِهي

في غسل الميت وتكفينه

٣٤

عنه المصيبة ليحيط الجرة فان خور من شئ به فضل فلا ياد غسله لكن يغسل اصاب الكفن الى ان يوضع
 في اللحد فان خور من شئ في سلكه لو غسل كفته ولكن يقرض من كفته ما اصاب الشئ الذي خور منه ويد
 احدا الثوبين على الاخر وقال الصادق عليه السلام من كفن مؤمنا فكانا ضمن كسوته الى يوم القيمة
 ومن جفروا من قبرا فكانا بمثابة موافقا الى يوم القيمة واجنب ذمامات غسل غسلا واجدا يحجز
 عنه الجنازة والغسل الميت لانهما حومتان اجتماعا في حومة واحق وسئل ابو الجارود ابا جعفر عليه
 السلام عن الرجل يتوفى لا يعلم اظا فريده ويتفاد بطاه ويحلق طائفة ان طالت به من مرض لموت فقال لا واذا
 اسقطت المرأة وكان السقط تاما غتلى وحط وكفن ودفن وان يكن تاما فلا غسل عليه ويدفن
 بدسه وحده تاما اذا اتى عليه اربعة اشهر والكفن المفروض ثلثة قبص وازار ولفافة سوى بسامة
 والخوكة فلا يبعد ان من الكفن فمن احبان يزيده زاد لفاقين حتى يبلغ العدة دخرته اثوابا فلا بأس
 وكفن النبي صلى الله عليه وآله في ثلثة اقواب في بردين ظفرتين من ثياب الين وثوب كرسف وهو
 ثوب قطن وروى انه خطب بمقال مسك سوى كافر وقال الصادق عليه السلام كتب النبي صلى الله
 في وصيتان اكفني ثلثة اقواب حادها برح لرحمة كان يعطيه في يوم الجمعة وثوب اخو قميص وسئل
 موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يموت ايكفن في ثلثة اقواب بغير قميص قال لا بأس بذلك
 القميص حلل وسأل عمار بن موسى اسأله ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة اذا ماتت
 في نفاسها كيف تغسل قال مثل ما تغسل الطاهرة وكذلك الحايض وكذلك المجنونة انما يغسل غسلا
 واحدا وسئل ابو الحسن الثالث عليه السلام هل يقرب الى الميت المسك والجور قال نعم وقال
 الصادق عليه السلام المرأة اذا ماتت فغسلها وكثروا لها ادخلت الى السرة في لادم او مثل لادم ونحوه
 ثم عثى لقبل والديروكفن به ذلك وسئل الصادق عليه السلام عن المرأة تموت مع رجال
 ليس معهم ذو محرم هل ينسلونها وعليها ثيابها فقال لا يدخل ذلك عليهم ولكن يغسلون كفيها
 وسأل عبد الله بن ابي يعفور عن الرجل يموت في السفر مع النساء وليس معهن رجل كيف يغسلن
 بمقال يغسلن لفا في ثيابهن ويده فنه لا يغسلن وسأل ابا جعفر عن المرأة تموت في السفر ليس معها
 ذو محرم ولا نساء قال تدفن كما هي بثيابها والرجل يموت وليس معهن النساء وليس معهن رجل قال
 يدفن كما هو ثيابا وسئل ابو النعمان مولى الخوثة بن المغيرة فقال حدثني عن الصبياني كثر تغسل النساء فقال
 الى ثلث سنين وذكرنا شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه في جامع في الحارة تموت مع الرجال
 في السفر قال اذا كانت ابنة اكثر من خمس سنين او مست دفنت ولم تغسل واذا كانت ابنة اقل من

بوا

المرش

المرش

المرش

رجال

رسال

وذكر

في غسل الميت

٢٨

خمس سنين غسلك وذكر عن المحلى حد يثاني معناه عن الصادق عليه السلام وسأله منصور بن
 حازم عن الرجل يسافر مع امرأته فتوت يغسلها قال نعم وامرأته ونحوهما يلقى على عورتها خرقه ويغسلها
 وسأله سماعة بن مهران عن رجل مات وليس معه امرأة فقال تغسل امرأة ذات محرم منه بقية النساء
 عليها الماء ولا تخلع ثوبه وان كانت امرأة ماتت مع رجال وليس معهم امرأة ولا محرم لها فتد في كفاي في
 ثيابها فان كان معها ذو محرم لها غسلها من فوق ثيابها وسأله عمار بن موسى لساباطي عن الصبية
 لا تضارب حملة تغسلها قال يغسلها اولى الناس من الرجال بها وسأله عن الرجل المسلم يموت في السفر
 وليس معه رجل مسلم ومعه رجال نصاري وعنده وخالته مسلمتان كيف يصنع في غسلها قال تغسل عنته
 وخالته في قبصة ولا يقر به النصاري وعن المرأة تموت في السفر وليس معها امرأة مسلمة ومعهما امرأة
 نصاري ومعهما عمها وخاتها مسلمتان فقال يغسلها ولا تقر بها النصراوية غير ان يكون عليها ذرع
 فيصبا الماء من فوق الذراع وسأله عن النصواني يكون في السفر وهو مع المسلمين فيموت قل لا
 يغسله مسلم ولا يدفن ولا كرامته ولا يقوم على قبره وان كان اباه وسأله الفضل بن عمر قال لحيات
 ذلك لو ما تقول في المرأة تكون في السفر مع الرجال ليس فيهم لها ذو محرم ولا معهم امرأة فتوت المرأة
 ما يصنع بها قال يغسل منها ما اوجب الله عليه التيمم ولا يمس ولا يكشف بها شئ من محاسنها التي اوجبه
 الله عز وجل بسنها فقال كيف يصنع بها قال يغسل باطن كفها ترفيل وجهها ترفيل ظهرها كغيرها
 وسأله عمار بن موسى لساباطي عن رجل مات وليس معه رجل مسلم ولا امرأة مسلمة من ذوى
 قرابة ومعه رجال نصاري ونساء مسلمة ليس بينهم وبينه قرابة قال يغسل النصواني ترفيله
 فقد اضطر وسأله عن المرأة المسلمة تموت وليس معها امرأة مسلمة ولا رجل مسلم من ذوى قرابتها
 ومعهما نصراوية ورجال مسلمون فقال تغسل النصراوية ترفيلها وتغتسل نظيرهم ثلثة ايام الا ان يتغيروا
 الفريخ والمصعوق والمبتطون والمتهذوم والدخن والمجد وراخامات يعصب عليها الماء صببا اذا خيف
 ان يسقط من جلد شئ عند المس وكذا لاه الكسيرة والمحرق والذي به القرمز وقال امير المؤمنين
 عليه السلام اذا مات الميت في البحر غسل وخطو كف ثوبه في رجله بحجر مريض بلى الماء وقد رؤى
 انه يجبل في خابية ويوكى رأسها ويرمى بها في ماء هذا كله اذا الوقيد والاشط وقال امير المؤمنين
 عليه السلام المرحوم والمرجومة يغسلان ويحفظان ويلبسان الكفن قبل ذل ثم يجران ويصلى عليهما
 والمقتص من غير لذة ذل يغسل ويحفظ ويلبس الكفن ثم يقاد ويصلى عليه فاذا كان الميت مصلوبا
 انزل عن الخشبة بعد ثلثة ايام وغسل وكفن ودفن ولا يجوز صلبه اكثر من ثلثة ايام

فلتدفن

في صلاة الميت

٥٠

فقال بالقرآن وقال الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبل عثمان بن مظعون
رضي الله عنه بموتها بالصلوة على الميت قال ابو الحسنين عليه السلام من شيع
جنازة كتب الله له بها قرابة طرية على ما وقدر بالصلوة عليها وقدر بالانتظار حتى يفرغ من
دفنها وقدر بالتحنن وقال ابو جعفر عليه السلام من مشى مع جنازة حتى يصل عليها اثر رجلكان له
قيراط واذا مشى معها حتى يدفن كان له قيراطان والقيراط مثل الخد وقال عليه السلام من تبع جنازة امر
مسلم اعطى يوم القيمة اربعة شفاعات ولم يقل شيئا الا قال للماء والدم مثل ذلك وقال الصادق عليه
السلام من اخبجوا نبي السوي لا رقية غفر الله له اربعين كبيرة وقال عليه السلام من شيع جنازة مؤمن حتى
يدفن في قبر وكل الله بسبعين ملكا من المشيعين يشيعونه ويستغفرون له اذا خرج من قبره الى المقبر
وقال عليه السلام اول يتخف بالمؤمن في قبره ان يغفر من شيعه جنازته وقال ابو جعفر عليه السلام اذا
دخل المؤمن قبره نودي لا ازال جاناك ولا تحنة الاول جاء من بعدك للمغفرة وقال ابو جعفر عليه السلام
من حمل خاه الميت نحو ابن السوي لا رقية غفر الله له اربعين كبيرة من الكبار والنسب ان يحمل السوي من جوانبه
الا ربعة وما كان بعد ذلك فهو تطوع وقال الصادق عليه السلام من اخذ بقوائر السوي غفر الله له
خمساً وعشرين كبيرة فاذا ربه خرج من الذنوب وقال عليه السلام لا يحق بن عمار اذا حملت جوارب السوي
سوي الميت خرجت من الذنوب كما ولدته امك وقال ابو جعفر عليه السلام ان المشي خلف الجنازة افضل
من المشي بين يديها ولا بأس ان مشيت بين يديها وكتب الحسين بن سعيد الى ابي الحسن ارضا عليه السلام
يسألك عن سوي الميت يحل له الجانب يدايه في المحل من جوانبه لا يدبرها واخذ على الرجل محل من الخبايا فكتب
عليه السلام من ايقها شاة وسئل عليه السلام عن الجنازة يحجب معها بالنار فقال ان ابنة رسول الله
صلى الله عليه وآله خرجت بها الى اومها مصابيح وروى محمد بن مسلم عن احدهما قال سألت عن المشي
مع الجنازة فقال بين يديها وعن يمينها وعن شمالها وخلفها وروى عبد الله بن سنان عن الصادق
عليه السلام انقل امامات ادم عليه السلام فبلغه الى الصلوة عليه فقال حبه الله لجدي عجل عليه السلام
يا رسول الله فضيل على نبوي الله فقال جدي عجل عليه السلام ان الله عز وجل مرنا بالسوي لا يبك فلما انقم
ابراؤ له وانت ابراهيم فقدم فكبر عليه خمساً مرة الصلوة التي فرضها الله تعالى على امته محمد صلى الله عليه وآله
وعلى آله المجانية في ولده الى يوم القيمة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اصلي على ميت كبير وشهد
ثم كبر فصلى على النبي والودع اذ كبر وودع المؤمنين والمؤمنات ثم كبر الرابعة وودع الميت ثم كبر فوضو
فلما نهاه الله عز وجل عن الصلوة على المنافقين فكبر وشهد ثم كبر فصلى على النبي والدم كبر

تبع

له

تبع

المجوز

الأم

عليه

وانت من ابراهيم

له انما كبر في كل صلاة من ردد الصلوات على جوارحه على النبيين +

في صلاة الميت

٥١

وردا للمؤمنين والمؤمنات ثم كبر الاربعة انصوف فلم يدع الميت ومن صلى على ميت فليقف
عند رأسه بحيث ان ميت يرفع يديه اصابع الجنازة ويكبر ويقول شهادتي ان لا اله الا الله
وأن محمداً عبده ورسوله ثم يقرأ الحمد ويقرأ سورة ارسلكم بالحق بشيخ لو نذر اربعين يداً في الساعة
ويكبر الثانية ويقول اللهم صل على محمد وآل محمد وارحمهم ثم اذ قال محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد
فكاملت وباركت وتركت على اربعة واربعة ثم يركع ثم يركع الثانية ويقول اللهم صل على
المتقين والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات ويكبر الرابعة ويقول اللهم
هذا عبدك ابن عبدك ابن امك وابن ابيك وانت خير من ربي يا محمد لا تسلم منه الا خير الا ان
اعلمت انك لا تسلم الا في احسانه وان كان ميتاً فحقاً وزكوة واعلم انك لا تسلم الا في احسانه
في اهل عليين واخلف على الكوفي الغابرين وارحم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم يركع الخامسة
ولا يبرح عن مكانه حتى يرى الجنازة على يد رجل والعلية التي من اجلها يكبر على الميت خمس
تكبيرات ان الله تبارك وتعالى فرض على الناس خمس فرائض الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية
فجعل الميت عن كل فريضة تكبيرة وروى ان العلية في ذلك ان الله تعالى فرض على الناس خمس صلوات
فجعل كل صلاة فريضة الميت تكبيرة ومن صلى على المرأة وقفت عند صدرها وليس على الصلاة في الميت تسليماً
في حال التقية وكبر رسول الله صلى الله عليه واله على حمزة سبعين تكبيرة وكبر على علي السلام على
ابن حنيفة خمساً وعشرين تكبيرة وقال ابو جعفر عليه السلام كان امير المؤمنين عليه السلام يكبر خمساً
كان اذا ادرك الناس قالوا يا امير المؤمنين لم ندر انك الصلاة على رجل بن حنيفة فضعه مقبر عليه مساحي
انتهى الى قبره خمس مرات من كبر على جنازة تكبيرة او تكبيرتين في ضمت جنازة اخرى معها فان شاء
كبر لان طوله ما خمس تكبيرات وان شاء فرغ من الاولى واستأنف الصلاة على الثانية ومن صلى
على جنازة وكانت مقلوبة فليست بها وليعد الصلاة عليها وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال اذا ادرك الرجل لتكبيرة او التكبيرتين من الصلاة على الميت فليقض ما بقى متتابعاً وروى
عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا مات المؤمن فحضر جنازة رابعون رجلاً من المؤمنين
وقالوا اللهم لا تسلم منكم الا خيراً وانت اعلم بمؤمننا قال الله تبارك وتعالى قد اجزت شهادتك
وغفر لك ما علمت ما لا تعلم وسأله المفضل بن عبد الملك هل يصلى على الميت في المسج
قال نعم وسأله ابو بصير عن المرأة تموت من حق بالصلاة عليها قال زوجها فقال له الزوج الحق من
الاب والاولد والاخر قال نعم وفيها وقال ابو عبد الله في رسالة التي علم بانني ان اولي الناس بالصلاة

كافضل ما حليت

في صلاة الميت

٥٢

على الميت من يقدمه على الميت وان كان في القوم رجل من بني حاتم فهو احق بالصلاة عليه اذا قدمه
 والميت فان تقدم من غير ان يقدمه على الميت فهو صاحب وقال الصادق عليه السلام اذا
 فاتوا الصلاة على الميت حتى يدفن فلا بأس بأن تصلي عليه قد دفن وكان رسول الله صلى الله
 عليه وآله اذا فاتته الصلاة على الميت صلى على قبره وسأل ليسع بن عباد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 عن الرجل يصلي على الجنائز وحده قل نعم قلت فاشان يصليان عليها قل نعم ولكن يقوم الاخر خلف
 الاخر ولا يقوم بجنبه وقال جابر قال بن جعفر عليه السلام اذا لم يحضر الرجل الميت تقدم المرأة في طهون
 وقام النسوة عن يمينها وشمالها وهي وسطون تكبر حتى تفرغ من الصلاة وقال الحسن بن نجاد
 الصيقل مثل ابو عبد الله عليه السلام كيف يصلي النساء على الجنائز اذا لم يكن معهن رجل فقال يقين جميعا
 في صف واحد لا تتقدم من امرأة قيل ففي صلاة مكتوبة يؤم بعضهم بعضا قل نعم وقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله الصلاة على المرحوم من امتي وعلى قتله من نفسه من امتي ولا تله حواصدا من امتي
 بلا صلاة وسأل هشام بن سالم ابا عبد الله عليه السلام عن شارية بن عمرو والوالي والصادق يصليان
 اذا ما قاتلوا قال نعم وقال عمار بن موسى لسا اباعلى قلت لا يا عبد الله عليه السلام ما تقول في قوم كانوا
 في سفرهم وعشرون على ساحل البحر فاذا هم برجل ميت عريان قد لفظ البحر وهم عراة ليس معهم الا اذا
 فكيف يصلون عليه وهو عريان وليس معهم فضل ثوب يكفونهم يقولون يخجلون ويضعون في محله ويضعون
 اللبن على عورته فيستر عورته باللبن وبالحجر ويصلي عليه ثم يدفن وروى اسحق بن حار عن الصادق
 عن ابيه عليهما السلام ان عليا صلا على رجل قد قطع من مية فجمعت ثوبه على ظهره ثم دفنت
 وروى الفضل بن عثمان الا عورته عن الصادق عن ابيه عليهما السلام في الرجل يقتل في جدار
 في قبيلة ووسطه وصداه ويداؤه في قبيلة والباقي منه في قبيلة قال دية على من وجد في قبيلته
 صداه ويداؤه والصلاة عليه وقال الصادق عليه السلام اذا وجد الرجل قتيلا فان وجد
 عضوا من اعضائه تاما جعل على ذلك ودفن وان لم يجد له عضوا تاما لم يصلي عليه دفن واذا سقط
 الرجل بنصفين صلي على النصف الذي فيه القلب ان لم يجد منه الا الراس لم يصلي عليه وروى
 زرارة وعبيد الله بن علي المحلى عن ابي عبد الله عليه السلام انه مثل من الصلاة على الصبي حتى يصلي
 عليه فقال اذا عقل الصلاة فقلت متى يجي الصلاة عليه قال اذا كان ابن ست سنين والصيام اذا
 اطاع ومن حضره قوم يصلون على طفل فليقل اللهم اجعله من ابيي وولائي وولائي وولائي وولائي
 عليه السلام على بن ابي بصير صغير له ثلث سنين ثم قال لو ان الناس يقولون ان بني هاشم لا يصليون

ان

الرجل

ومثل من قتل

فليستر

في مشايخ الجبارة

٥٣

على الصغار من اولادهم ما صليت عليه وسئل متى يجب الصلوة طيلة الاوقات الصلوة وكان
ابن مسكين وروى زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الصلوة على المستضعف
والذي لا يعرف مذهبها يصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم والذين قالوا لله اغفر
للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهر عذاب الجحيم ويقال في الصلوة على من لم يؤمن مذهب الله عز وجل
هذا النفس نتاجيتها وانما طهرتها الله وولها ما تولت واخرها منه من اجتهاد وروى صفوان
بن مهران الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان رجل من المنافقين فخر الجحيمين على عليه
السلام عيسى فلقى مولاه فقال الى اين تذهب فقال فر من جنات هذا المنافق ان اقبل على فقال
الجحيمين عليه السلام قم الى جنبى فاسمعتنى اول قتل مثلك قال ففر به فبقا لله واخر عيسى في جنة
وبلادك اللهم صل على ائمتنا ائمة الهدى فينا فاشهدوا باننا نؤمن بك وبما نؤمن به وبما نؤمن به وبما نؤمن به
اهل بيتك وروى عبيد الله بن علي المحلى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ذهبت
على حدوث الله عز وجل فقل اللهم انك لا تعلم من لا تعلم ولا رسولك اللهم فاحش قبره نار او حش
جوفه نار او عجل الى النار فان كان يوالى صلاتك ويعدى ولياءك ويغض اهل بيت نبيك اللهم
ضيق عليه قبره فاذا فرغ فقل اللهم لا ترفعه ولا تتركه وان كان مستضعفا فقل اللهم اغفر للذين
تابوا واتبعوا سبيلك وقهر عذاب الجحيم فاذا كنت لا تدري ما حاله فقل اللهم ان كان يحيا فاحله
فاغفر له واصله وتجاوز عنه وان كان المستضعف منك بسبيل فاستغفر له على وجه الشفاعة
لا على وجه الولاية وكان عليه السلام اذا صلى على رجل والمرأة قدم المرأة واخر الرجل اذا
على العبد والحر قدم العبد واخر الحر واذا صلى على الكبير والصغير قدم الصغير واخر الكبير وروى
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا بأس ان يقدم الرجل وتؤخر المرأة او تقدم
المراة وتؤخر الرجل يعني في الصلوة على الميت وفضل المواضع للصلاة على الميت الصنف الاخير والعلو في
ذلك ان النساء كن تحتلطن بالرجال في الصلوة على الجنائز فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في الصلوة على الميت الصنف الاخير فاخرن الى الصنف الاخير في فضله على ما ذكره عليه السلام واذا
دعى الرجل الى الميت والى جنازة اجابك الجنائز لانها تذكركم بالخرة ويحذركم من النار
وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا دعيت الى جنازة فاسرعوا واذا دعيت الى امر فابطئوا قال
ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تقبل على جنازة تبخل جدي ولا تحمل ميتين على جنازة وقال
سجلان على جنازة قام احد ما خلفه الامام وامامه تجنبه وقال اذا جمعت جنازة رجل وامراة و

في الصلوة

من

بمينه

غلام ومملوك فقدم المرأة الى القبلة واجعل لهما بعد ما واجل الغلام بعد المملوك واجعل الرجل
بعد الغلام ما الى الامام ويقف الامام خلف الرجل فيصلي عليهم جميعا صلوة واحدة وسأل بن
بن يعقوب باعبد الله عليه السلام عن الجنحة فيصلي عليها على غير وضوء فقال نعم انما هي تكبير وتيمم
وتحجيد وتغليل كما تكبر وتبصر في بيتك وفي خبر اخر انه تيمم ان احب وروى محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام ان الحائض تصلي على الجنحة ولا تصفهم وفي رواية عن ابن مهزيار
عن ابي عبد الله عليه السلام في ان طامت اذ حضرت الجنحة تيمم وتصلي عليها وتقوم وحدها باردة
من الصف يعني انها تقف ناحية ولا تختلط بالرجال والجنح فاما تقدم للصلاة على الجنحة تيمم على
عليها واذا حصل الميت الى قبره فلا يجاب القبر لان القبر هو الكعبة عظيمة وتبصر الحامل من الله على
المطعم ويضع قرب شفير القبر ويصبر عليه حتى ثوب قدمه ويصبر عليه حتى ثوب اخذ احبته
ثم يقدمه الى شفير القبر ويدخله القبر من يامره ولى الميت ان شاء شفعا وان شاء وتر ويقال عنه
النظر الى القبر اللهم اجعله روضة من رياض الجنة ولا تجعله حفرة من حفر النيران وقال
الصادق عليه السلام حذا القبر الى لترقق فقال بعضهم الى المشدين وقال بعضهم قامت الرجل
حتى يمدا الثوب على رأس من القبر واما الحد فاني سمع بهد رمايكن الجلس فيه وقد روى
عن ابي الحسن الثالث عليه السلام اطلاق في ان يفرش القبر بالسجود يطبق على الميت السجود وكل ثوب
باب باب القبر عند حلى الميت والمرأة تؤخذ بالعرض من قبل الحد ويقف ذراعين في موضع يتكبر
وركها ويؤخذ الرجل من قبل رجله يسلا وقال ابي عبد الله عليه السلام في رسالة الى ابي عبد الله
القبر فاقرا ام الكتاب المعقوتين وآية الكرسي فاذا تناولت الميت فقل بسم الله وبالله وعلى سائر
الله صلى الله عليه وآله ثم ضع في حلقه على عيینه مستقبل القبلة وحل عقد كنفه وضعه حذاء
على التراب وقل اللهم جانك الارض عن جنبيه واصعد اليك روحه ولقاه منك رضوانا وقد
روى سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام ان قال يجعل له وسادة من تراب ويجعل خلفه
ظهره مدنة لئلا يستلقى ويجعل عقد كنفه كلها ويكشف عن وجهه ثوبين الى يقال اللهم عبدك
ابن عبدك ابن امك نزل بك وانت خير من نزل به اللهم افحوا في قبره ولقنه حبهته واجته
بنبيه وقه شمسك وتكبر ثم تدخل يدك اليمنى تحت منكبيه الايمن وتضع يداك اليسرى
على منكبيه الايسرى وتحركه تحريكاً شديداً وتقول يا فلان بن فلان الله ربك ومحمد نبيك
والاسلام دينك وعلى وليك وامامك وتسمى الائمة عليهم السلام وحللاً واحداً الى اخره

الصلوات على الامام
من موضع ما يلائم
صلوات على الميت
كانت كذا وكذا
روى عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلام
فيمن يركب الميت
في القبر ويؤثره
في القبر فيؤثره
الموت فيه بالعلم
الذي سائر من
غير من يرض
قال ١٢

تتبعهم
قدّم
حامله
اجلها ناز

بعد واحد

الأمير

سوى

أربعة

عند

فارقنا

أن

لما رأيتهم قد قتلوا في من رزقنا

في الجوارح السبعة

متوفاهم

أتممتك أتممتك حتى بولا أقرعيد عليه التلقين مرة أخرى وإذا وضعت عليه اللبن فقال اللهم ارحم
 غريبه وصل حدته وأنس وحشته وأمن روحته واسكن إليه من رحمتك رحمة تتكف بها
 عن رحمة من سواك والخبرة من كان يتوكله ومق زنت قبره فادع له بهذا الدعاء وانت
 مستقبل القبلة ويدك على القبر فإذا خرجت من القبر فقل وانت تنفض يديك من التراب
 أأفله وأفاليه راجعون ثم أتممت التراب عليه بظهر كفك ثلاث مرات وقل اللهم ايمانا بك
 وتصديقا بكتابك هذا أأفله وأفاليه راجعون وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فادع من فعل ذلك وقال
 هذه الكلمات كتب الله له بكل ذرة حسنة فإذا استوى قبره فصب على قبره الماء ويجعل القبر
 أمامه وانت مستقبل القبلة وتبدأ أنصب الماء عند رأسه وتدور على قبره من أربع
 جوانبه حتى ترجع إلى رأس من غير أن تقطع الماء فإن فضل من الماء شئ فصبه على وسط
 القبر ثم ضع يدك على القبر وادع للميت واستغفر له وروى عن يحيى بن عبد الله أنه قال سمعت
 أبا عبد الله عليه السلام يقول ما على أهل الميت منكم أن يدبروا عن ميتهم لقاء منكم وفكر فقلت
 وكيف تنصرف فقال إذا فرغ الميت فليخلف عند أول الناس به فيضع فاه على رأسه ثم ينادي بأعلى
 صوتها فلان ابن فلان أوى فلانة بنت فلان هل أنت على العهد الذي فارقناك عليه من
 شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم رسله النبيين
 وأن علياً أمير المؤمنين وسيد الصيدين وأن ما جاء به محمد حق وأن الموت حق والبعث حق و
 أن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور فإذا قل ذلك قال منكرك لنكير انصرف
 بنا عن هذا فقد لقن بها حجة بآب لتغزية والمجرع عند المصيبة و
 زيارة القبور والنوح والمآثر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من غوى حزينا
 كفى له الموقف حلة يجذبها وروى عن هشام بن الحكم أنه قال رأيت موسى بن جعفر
 عليه السلام يعزى قبل المدفن وبعد وقال لصداق عليه السلام التغزية الوجبة بعد
 الدفن وقال كفاه من التغزية بأن يراك صاحب المصيبة والي أبو عبد الله عليه السلام
 فوما لا صيدوا بمصيبة فقال جئوا منكم ومن عواكم وكم موتاكم ثم انصرف وقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله التغزية تورث الجنة وعمرى لصداق عليه السلام رجلاً بن له فقال له
 خير أبنائك منك وثوابه خير لك منه فبلغه جنة بعد ذلك فماد إليه فقال لقد مات
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما لك به أسوة فقال له أنه كان مراهما فقال له أن أأفله

ثلاث خصال شهادة ان لا اله الا الله ورحمة الله وشفاعة رسول الله صلى الله عليه وآله فتقوته
 واحدة منهم انشد الله عز وجل وروى ابو بصير عن الصادق عليه السلام ان قال بنى لى صاحب
 المجازة ان لا يلبس داء وان يكون في قميص حتى يعرف ويلبى لى براندان يطعموا عنه ثلث ايام قال
 عليه السلام ملعون ملعون من وضع رذله في مصيبة خيرة ولما قبض على بن محمد العسكري
 الحسن بن علي عليه السلام قد خرج من الدار وقد شق قميصه من خلفه قد دام ووضع رسول
 الله صلى الله عليه وآله في جنازة سعد بن معاذ رحمة الله عليه فسل عن ذلك فقال انى رايك لانت
 قد وضعت اديتها فوضعت دافى وقال الصادق عليه السلام لو ان الصبر خلق قبل البلاء
 لتقطر المؤمن كما تنقطر البقعة من الصفا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الماربع من كن فيكون في
 نور الله عز وجل لا عظم من كان صمته امر شهادة ان لا اله الا الله والى رسول الله ومن اذا اصابت
 مصيبة قال انا لله وان الله الى راجعون ومن اذا اصاب خيرا قال الحمد لله رب العالمين ومن اذا اصاب
 خبيثا قال استغفر الله واتوب اليه وقال ابو جعفر عليه السلام ما من مؤمن يصاب بمصيبة
 في الدنيا فيسترجه عند مصيبته ويصبر حين تهاجم المصيبة الا غفر الله له ما مضى من ذنوبه
 الا الكبار التي اوجها الله عز وجل عليها النار وكل ما ذكر مصيبته فيما يستقبل من عمر فاسترحم
 عندها وحمل الله عز وجل عنده اغفر الله له كل ذنب اكتسبه فيما بين الاسترجاع الاول
 الى الاسترجاع الاخير الا الكبار من الذنوب وروى ابو بصير عن ابى جعفر عليه السلام
 ان قال ان ملكا من ملك الله بالحق انصرف الى البيت من جنازة من ميتهم اخذ قبضة من
 تراب فمضى بها في ثابهم ثم قال نسوا ما رايتوه فكلوا ذلما انتقم احد عيش وقال الصادق
 عليه السلام من اصاب بمصيبة جزع عليها اولم يجزع صبر عليها أم لم يصبر كان ثواب من الله
 عز وجل الجنة وقال عليه السلام لو ايلتمن من ولد اذامات الجنة صبر اولم يصبر وقال
 عليه السلام من قدم ولدا كان خيرا ومن سبعة من يخلفهم بعد كلهم قد كذب الخيل قاتل وسبيل
 الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة رجل ليس له قرض فقال له
 رجل فمن لم يولد له لم يقدم ولدا يا رسول الله او كذا فطر فقال نعم ان من فطر الرجل المؤمن ايا
 في الله عز وجل وقال عليه السلام لفاطمة عليها السلام حين قتل جعفر بن ابى طالب كذا تدعى
 ولا تفلن ولا تلعن ويا قلة في فقد صدقت وروى مهران بن محمد عن الصادق عليه السلام انه
 قال ان الميت اذا مات بعث الله عز وجل ملكا الى وجهه عليه فصر على قلبه فانساه لوعة الحزن

له فقلت فراه او شفق ١٧ له في الدار وفضل البيت الم اجد ان قرأ او لم اجد ان قرأ ١٨ له اعطى بال ضم الموت ١٩
 في ان كبر في قتال بال الزوال والارادة في ان كبر في المصيبة في ان كبر في المصيبة ٢٠

ثلاثة
 ردائيه
 عظمة
 الا
 الا
 او عنه
 من
 من

عقوبة وان كانا قد ما نأفلا بأس **وقال الصادق عليه السلام** الصبر صبران فالصبر عند المصيبة حين
 جيل افضل من ذلك الصبر عن ما حرم الله عز وجل عليك فليكون الواحدا جزا **وقال عليه السلام** ان الله
 تبارك وتعالى يقول على عباده بثلاثة التي عليهم الربح جدار وروح وكولا ذلك ما دون حيا وحيما والقي عليهم
 السلوة عند المصيبة وكولا ذلك لا نقطع النسل والقي على هذا الحجة لا بد وكولا ذلك لا نكز ما ملوكم
 يكزون الذهب والفضة **وقال عليه السلام** انا اهل بيت تنزع قبل المصيبة فاذا نزل امر الله عز وجل علينا
 بقضائهم وسلمناهم فليس لنا ان نكروه ما احب الله لنا **وقال عليه السلام** من خاف على نفسه من جنة مصيبة
 فليغض من دمه فانه يسكن عنه فقال ابن ابي ليلى للصادق عليه السلام اتى شئ احمى ما خلق الله عز
 وجل قال لو لا ان الله تعالى شئ ما خلق الله قل فقد فقال شهد انك بحمد الله على خلقه **وقال**
عليه السلام ما من عبد عسير يد على رأسه يتلو ترشدا لا اعطاه الله عز وجل بكل شعره نور يوم القيمة وروى
 انكيت الله عز وجل بكل شعره موت عليه اياه حسنة **وقال** سول الله صلى الله عليه وسلم انكم تمم قضا
 قلبه فليدين يتما في لطفه وليس سر اسيلين قلبه باذن الله عز وجل فان المصيبة حقا وروى نقال القيمة
 على حواد ويمسح رأسيلين قلبه **وقال الصادق عليه السلام** اذا بكى ليتلو حنزل العرش فيقول الله تعالى
 وتعالى من هذا الذي ابكى عبدى الذى سلبت ابومى فى صغره فخرجنى وجلالى وارتفاعى فى مكانى
 لا يستكتمهم لا يستكتمهم عبد مؤمن الا وجهته الجنة **وقال الصادق عليه السلام** من قدم اولادهم عنهم عند الله
 جبهوه من النابذ اذن الله عز وجل **وقال** سول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى كره
 لى ست خصال وكوهن للاوصياء من ولدى واتباعهم من بعدى لعبث فى الصلوة والرفس
 الصوم والامن بعد الصدقة وتيان المساجد جنبا والظلمة فى الدار والضحك بين القبور **وقال**
 الصادق عليه السلام كلما جمل على لقبر من غير تراب لقبر فهو ثقل على الميت **وروى** ان السدى
 بن شاهر قال لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام احب ان تدعى على ان كفنا فقال انا اهل بيت
 جعفر وبنينا ومهنا وبناتنا واكفنا من ظهورنا وانا **وقال الصادق عليه السلام** انما انا عاونا ونايوتون
 بالطاعون وانتم تموتون بعلة البطون الا انها علامة فكلما مشوا الشيعة **وقال** مير المومنين
 من جداد قبر او مثل مثالا فقد خرج من الاسلام واختلف مشائخنا فى معنى هذا الخبر فقال محمد
 بن الحسن الصفار رحمه الله عليه هو جدد بالحج لا غير وكان شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
 دخل الله عنده على ان يجوز تجديد القبر ولا تطيبين جميعه بعد مرور الايام عليه وبعد ما تكلم
 فى الاول ولكن اذا مات ميت وطن قبره فجاثر ان يرمم ساثر القبور من غير ان يجد قى

عنه
 بثلاث
 اهل البيت
 اشار
 له

فيمسح

ذكر عن سعد بن عبد الله رحمه الله ان كان يقول نأهون من حد دقرا بالحاء غير المحجة يعني من
 شتم قبرا وذكر عن احمد بن ابي عبد الله البرقي انه قال نأهون من جدث قبرا وتفسير الجثا بالقول لا
 ما عني به والذي نأهون اليه جد ديا الجدي ومعه نبش قبر الان من نبش قبل فقد جدوه واحسب
 الى تجدريه وقد جدته انما عني واقول ان التجديد على النعني الذي ذهب اليه محمد بن الحسن تصفا
 والتجديد بالحاء غير المحجة الذي ذهب اليه سعد بن عبد الله والذي قال البرقي من انه جدث كل دوا مثل
 على معنى الحديث وان من خالف كلاما على السلام في التجديد والتسليم والنبش واستقبل شيئا
 من ذلك فقد خرج من الاسلام والذي في قوله عليه السلام من مثل مثالا يعني انه لا يبيح
 بدعوه دعا اليها او وضع حديثا فقد خرج من الاسلام وقول في ذلك قول ثقي عليهم السلام فان
 فمن الله على السنتهم وان اخطأت فمن عند نفسي وروى عن عمار الساباطي انه قال سئل ابو عبد
 الله عليه السلام عن الميت هل يبل جسده قال نعم حتى لا يبقى لحم ولا عظم الا طينة التي خلق منها فانها لا تبي
 تبقى في القبر مستديرة حتى يخلق منها كما خلق اول مرة وقال الصادق عليه السلام ان الله عز
 وجل حرم حظا منا على الارض وحرم لحومنا على الدود ان يطعم منها شيئا وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم حياتي خير لكم وماتي خير لكم قالوا يا رسول الله وكيف ذلك فقال ما احيوني فان
 عز وجل يقول وما كان الله ليبعث بهنم وانتم فيهم وما مفرقن يا كافرين اعدا لكم عذابا عظيما
 كان من حسن استودت الله لكم وما كان من قبيح استغفرت الله لكم قالوا وقد روي عن رسول
 الله يعنون صرت ربيما فقال كلا ان الله تبارك وتعالى حرم لحومنا على الارض ان تقطع
 شيئا منها وروى ان اعمال لعباد تعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الانبياء
 عليهم السلام كل يوم ابرارها وفجارها فاحذروا ذلك قول الله عز وجل وكلوا مما رزقنا
 عكم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وسئل الصادق عليه السلام عن المصاوب بهيبه عذاب القبر فقال
 ان رب الارض هو رب الموتى فيقول الله عز وجل ان الله عز وجل فيضنطه اشد من ضنطه القبر وروى
 عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان غسلة رأس الميت ونجته بالخطي فلا
 وذكر هذا في حديث طويل يصف فيه غسل الميت وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام غسل الميت مثل
 غسل الجنين فان كان كثير الشوفه عليه ثلث مرات وقال الصادق عليه السلام لا بأس ان
 تجعل الميت بين رجلين وان تقوم فوقه فتغسله اذ قلبه يسيرا وشما لا تضبطه برجليك كي لا يقط
 لوجه وان رسول الله صلى الله عليه واله شق خلف جنازة رجل من الانبياء فغسله لانه لم يكن يارسل الله

فقال

برجلين

44

وبينهم في كتابه فقال نعم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله اقرأ الصلوة لدلولك الشمس الى غسق الليل ودلولكها نزلوها فقام بين دلولك الشمس الى غسق الليل ربيع صلوات سما من الله وتبينهم ووقفهم غسق الليل لتصافه ثوبا وقال وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا فخذوا تحفته وقال في ذلك امر الصلوة طوقا لنهار وطوقا للمغرب والغداة واذ لنا من الليل وهي الصلوة العشاء الاخرة وقال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وهي صلوة الظهر وهي اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي وسط صلوتين بالنهار صلوة العصر وصلوة الغداة وقال في بعض لقراءة حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى صلوة العصر وقوموا لله قانتين في صلوة الوسطى وقيل انزلت هذه الآية يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فقتل فيها وتركها على حالها في السفر والحضر و اضاف للقيام ركعتين وانما وضعت الركعتان اللتان اضافهما النبي صلى الله عليه وآله اليوم الجمعة للقيام لكان الخطبتين مع الامام فمن صلى يوم الجمعة في غير جماعة فليصليا اربعا صلوة الظهر في سائر الايام وقال الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قل مفروضا وقال عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما سمع يراهم يربون تحسين صلوة فرمى على النبيين بنى لايسا لونه عن شئ حتى انتهى الى موسى بن عمران عليه السلام فقال باي شئ امر ربك فقال تحسين صلوة فقال سئل ربك التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فسأل ربك فخط عنه اثنا عشر اثرموا النبيين بنى لايسا لونه عن شئ حتى مر بموسى بن عمران عليه السلام فقال باي شئ امر ربك فقال باربعين صلوة فقال سئل ربك التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فسأل ربك فخط عنه اثنا عشر اثرموا النبيين بنى لايسا لونه عن شئ حتى مر بموسى بن عمران عليه السلام فقال باي شئ امر ربك فقال بثلثين صلوة فقال اسئل ربك التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فسأل ربك فخط عنه اثنا عشر اثرموا النبيين بنى لايسا لونه عن شئ حتى مر بموسى بن عمران عليه السلام فقال باي شئ امر ربك فقال ببشرين صلوة فقال سئل ربك التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فسأل ربك فخط عنه اثنا عشر اثرموا النبيين بنى لايسا لونه عن شئ حتى مر بموسى بن عمران عليه السلام فقال باي شئ امر ربك فقال ببشرين صلوات فقال سئل ربك التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فافترس الى بنى اسرائيل ما افترض الله عز وجل عليهم فلم يؤخذوا به شيئا ولم يقرءوا عليه فسل النبي صلى الله عليه وآله ربه عز وجل فغفر عنه فجعلها خسا فمروا النبيين بنى لايسا لونه عن شئ حتى

في فضل الصلوة الخمس
٤٢

موسى عليه السلام فقال له يا شئ امرؤ ربك فقال خمس صلوات فقال سئل ربك تخفيف
عن امتك فان امتك لا تطيق ذلك فقال في الاستحيان اعوذ الى ربك فجاود رسول الله صلى
الله عليه وآله خمس صلوات وقال رسول الله صلى الله عليه وآله عز وجل يا موسى ان
عن امتي خيرا وقال الصادق عليه السلام جزى الله موسى عليه السلام عنا خيرا وروى
عن زهير بن حلي بن الحسين عليه السلام انه قال سألت ابي سيدة العابدين عليه السلام فقلت له يا
ابن اخبرني عن جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج به الى السماء واهرق ربه عز وجل خمسين
صلوة كيف علم يسأل التخفيف عن امتي حتى قال له موسى بن عمران عليه السلام ارجع الى ربك فاستله
التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فقال يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقتصر على ربه
عز وجل فلا يرأى صفي شئ يا مروه به فلما سأله موسى ذلك وصادف شفعيا لامته اليه لم يجز له ان يرد
شفاعته لخير موسى عليه السلام فرجع الى ربه عز وجل فسأله التخفيف الى ان ردها الى خمس صلوات
قال فقلت لم يا ابن قلم لم يرجع الى ربه عز وجل فسأله التخفيف من خمس صلوات وقد سأله موسى عليه
السلام ان يرجع الى ربه عز وجل ويسأله التخفيف فقال يا بني ان راد عليه السلام ان يحصل لامته التخفيف
مع اجر خمسين صلوة لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الا ترى ان عليه السلام لما هبط
الى الارض نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان ربك يقولها السلام ويقول انما انتم خمسين
ما يبدل لقول الله عز وجل وما انا بظلام للعبيد قال فقلت لم يا ابن ابي اليس الله جل ذكره لا يوصف بمكان
فقال بلى تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قلت فما معنى قول موسى عليه السلام لرسول الله صلى الله
عليه وآله ارجع الى ربك فقال مضاه معنى قول ابراهيم عليه السلام اني ذاهب الى رب سيدي
ومعنى قول موسى عليه السلام رجعت الى رب لترضى ومعنى قوله عز وجل فقر الى الله يعني رجلا
الى بيت الله يا بني ان الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله فقد قصد الى الله والمساجد ميوت الله
فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصد اليه والمصلح ما دام في صلوة فهو واقف بين يدي الله
عز وجل فان الله تبارك وتعالى بقاها في سمواته فمن عرج به الى بقعة منها فقد عرج به الى السالك
ستمع الله عز وجل يقول ترفع الملكة والروح اليه ويقول عز وجل في قصة عيسى بن مريم عليه
السلام بل رفعه الله اليه ويقول الله عز وجل ليضعه الله على اوطاس العمل لصالحيه فموقد
اخرجت هذا المحدث مسند في كتاب المعادج والصلوة في اليوم والليلة احدى وخمسون ركعة
منها الفريضة سبع عشرة ركعة الظهر اربع ركعات وهي اول صلوة فرضها الله عز وجل والصلوة

صار رد

فيما له

لقوله

في فضل الصلوة

٩٨

بين يدي الناس يا بن الناسق موالى بنيرانكم التي اودقتموها على ظهركم فاطفئوها لعلكم تدخل
رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد وفيه ناس من اصحابه فقال ان الذين ما قلوا بكم قالوا الله
رسول الله فقال ان ركبو يقول ان هذه الصلوة الخمس مفروضة من صلاتهم لو قدموها
عليهن لقينني يوم القيمة ولعندى عمر كذا ادخل به الجنة ومن لم يصليهن
لو قتنهن ولم يحافظ عليهن فذا لك الى ان شئت عذبتك وان شئت غفرت
له قال الصادق عليه السلام اول ما يحاسب به العبد عن الصلوة فاذا
قبلت قبل منه سائر عمله واذا اردت عليه ردد عليه ربه قال عليه السلام
العبد اذا صلى الصلوة في وقتها وحافظ عليها ارتفعت بيضاء نقيه فقول حفظني حفظك
الله واذا لم يصليها الوقتها ولم يحافظ عليها ارتفعت سجواء مظلمة تقول ضيقتني ضيقتك
الله وقال الصادق عليه السلام انك ما يكون العبد الى الله عز وجل وهو ساجد قال الصادق عليه السلام
واقترب قال ابو جعفر عليه السلام ما من عبد من شيعتنا يقوم الى الصلوة الا لاكتفرت راحة من
خالقه ملائكته يصلون خلفه ويدعون الله عز وجل له حتى يفرغ من صلاته وروى عن الصادق عليه السلام
صلوة فرجة خير من خمسين حجة وحجة خير من بيت همدان يتصدق منه حتى يغفر
قال عليه السلام يا كرم الكسل فان ركبو دجور يشكر القليل ان الرجل يصلي الركعتين يريد بهما وجه الله
تعالى فيدخله الله بهما الجنة فانه يتصدق بدعوتهم طوعا يريد به وجه الله تعالى عز وجل فيدخله الله
به الجنة وان لم يصوم اليقن تطوعا يريد به وجه الله عز وجل فيدخله الله به الجنة وقال الصادق عليه السلام
تجتمعت الرغبة والرهبة وظل لا اوجب له الجنة فاذا صليت فاقبل بقلبك على الله عز وجل فانه ليس
عبد مؤمن يقبل بقلبه على الله عز وجل في صلوة وصلاة الا قبل الله عليه بقلوب المؤمنين الميرة
ايدها مع حقهم اياه بالجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زالت الشمس فتمت الصلاة والسلام
وابواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن رجع له عند ذلك على صلاته وسأل معوية بن وهب
ابا عبد الله عليه السلام عن افضل ما يتقرب به العبد الى ربه قال لا الا بالصلوة عز وجل ما هو فقال ما اعلم
شيئا بعد المعرف افضل من هذه الصلوة الا ترى ان العبد الصالح عيسى بن مريم عليه السلام قال واوصلني
بالصلوة واتقوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ادع الله ان يبدخني الجنة فقال له اعني بذكر الله
وروى محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام انه قال للمصلي ثلاث نصال اذا هو قائم في صلوة حففت
بها ملائكة من قدميه الى اعنك السماء وثبنا ثرا البر عليه من اعنك السما الى غير ذلك من ذلك

شجعت عليه

يصل

وجبت

في علة وجوب الصلوات الخمس

٤٩

به نأدى لو يعلم المصلي من ينال ما القتل وقال أبو الحسن الرضا عليه السلام الصلوة قرآن كل قارئ قال لا^قصا
 أحبا له حال إلا الصلوة وجل الصلوة وهي خير وصايا الأنبياء عليهم السلام مما أحسن من الرجل أن يغتسل
 أو يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يتنحى حيث لا يراه أنيس فيشرف الصلوة وجل عليه راكم أو ساجدان العبد
 سجد فاطال السجود نادى بالبليس يا ويلاه اطاعة وعصيت وسجدة واوابيت وقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله مثل الصلوة مثل العمى الفسطاط إذا ثبت العمى ثبتت الأطناب لا وتاد العشكر وإذا^{بكسر}
 العمى لم ينفر تذا ولا طنب ولا غشاء وقال عليه السلام إنما مثل الصلوة فيكوك مثل الشكر وهو الفهر على باب
 أحدكم يجير إليه اليوم واليلة يغتسل منه خمس مرات فلم يبق له شيء ثم اغتسل خمس مرات ولم يبق
 الذنوب مع الصلوة خمس مرات وقال الصادق عليه السلام من قبل الله منه صلوة واحدة لرغبة
 ومن قبل الله له حسنة لم يعبده وقال عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من حبر
 نفسه على صلوة فريضة ينتظر وقتها فضلا في أول وقتها في تركوعها وسجودها ما دشوها
 ثم سجد لله عز وجل وعظمت خداه حتى يدخل وقت صلوة أخرى لم يلزم بينهما مكتبة الله له كالحاج
 والمعتمر وكان من أهل عليين وقد أخرج هذا الخبر مسندة مع ما روي في هذا في كتاب
 فضائل الصلوة باب علة وجوب خمس صلوات في خمس مواقيت وذكر عن الحسن بن
 أبي طالب عليه السلام أنه قال جاء نفر من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وآله فسأله أعلم من مسأل فكا
 مما سأله أنه قال أخبرني عن الله عز وجل لا شيء فخر الله عز وجل هذا الخمس الصلوات في خمس مواقيت
 على امتك في ساعات الليل والنهار فقال النبي صلى الله عليه وآله إن الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل
 فيها فإذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شيء دون العرش بحمد رب جل جلاله وهو الساعة التي
 تصلي على فيها ربي جل جلاله ففرض الله على امتي فيها الصلوة وقال فيم الصلوة لدولة الشمس
 إلى غروبها وهي الساعة التي يؤتي فيها بأجمعهم يوم القيمة فمأمن مؤمن يوافق تلك
 الساعة أن يكون ساجدا لمولاه كما أوقا^ف ما أحرم الله جسده على النار وأما صلوة العصر
 الساعة التي أكل آدم فيها من الشجرة فأخرج الله عز وجل من الجنة فأمر الله عز وجل ذرية نوح
 الصلوة إلى يوم القيمة واختارها لامتني فهي من أحب الصلوة إلى الله عز وجل وأوصاني أن
 أحفظها من بين الصلوة وأما صلوة المغرب فهي الساعة التي تاب الله عز وجل فيها على
 آدم عليه السلام وكان ما بين ما أكل من الشجرة وبين ما تاب الله عز وجل عليه ثمانية
 سنة من أيام الدنيا وفي أيام الآخرة يوم كالف سنة ما بين العصر إلى العشاء

في صلاة وجوب خمس صلوات

٤٠

أدوم على السلام ثلاث ركعات ركعة خطيئة وركعة تطيئة وركعة لتقوية ففر من الله
عز وجل هذه الثلاث ركعات على امتي وهي من الساعات التي يستجاب فيها الدعاء
فوعده في ربي عز وجل أن يستجيب لموعده فيها وهي الصلوة التي أمرني ربي بها في قوله
تبارك وتعالى فليصلن ثم سألني حين تصلي وأما الصلوة العشاء الأخيرة فإن لقبها
وليوم القيمة طاعة أمر ربي عز وجل وأما هذه الصلوة لتتوذا القبر وليعطيني أمته
النوا على الصراط وما من قدم مشيت إلى صلوة العتمة إلا حرم الله عز وجل جسدي
على النار وهي الصلوة التي أقامها الله عز وجل وتقدس ذكره للمسلمين قبل وأما صلوة
الفجر فإن الشمس إذا طلعت تطلم على قرن شيطان فأمرني ربي عز وجل أن أصلي قبل طلوع الشمس
صلوة العداة وقبل أن يسجد لها الكافر لتشهد امتي لله عز وجل وسرعتها أحلها الله عز وجل
وهي الصلوة التي تشهد حاملها نكة الليل ومزكاته النهار وعلته أخرى لذلك وهي ما رواه
الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لما مضى آدم من الجنة ظهرت
به شامة سواد في وجهه من قرن إلى قدمه فقال حزندو بكاءه على ما ظهر به فاتاه جبرئيل عليه السلام
فقال له ما يبكيك يا آدم قال من هذه الشامة التي ظهرت لي قال فمرا يا آدم فصل فهذا وقت
الصلوة الأولى قدام وصل فخطت الشامة إلى عنقه فجاءه في الصلوة الثانية فقال قر
فصل يا آدم فهذا وقت الصلوة الثانية قدام وصل فخطت الشامة إلى سترته فجاءه في
الصلوة الثالثة فقال يا آدم قر فصل فهذا وقت الصلوة الثالثة قدام فصل فخطت
الشامة إلى بركته فجاءه في الصلوة الرابعة فقال يا آدم قر فصل فهذا وقت الصلوة الرابعة
قدام فصل فخطت الشامة إلى قدميه فجاءه في الصلوة الخامسة فقال يا آدم قر فصل
هذا وقت الصلوة الخامسة قدام فصل فحوس منها فحمد الله وأثنى عليه فقال جبرئيل عليه السلام
يا آدم مثل ولدك في هذه الصلوة كمثلك في هذه الشامة من صلتي من ولدك في كل يوم
ليطه خمس صلوات خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه الشامة علة أخرى لوجوب الصلوة
كتب الرضا عليه بن موسى عليه السلام إلى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسأله أن صلاة
الصلوة لها أقوال بالربوبية لله عز وجل وخلف الأنداد وقيام بين يدي الجليل جلالة بالذلة
والمسكنة والخضوع والاعتزاز والطلب للائحة من سالف الذنوب ووضع الوجه على
الأرض كل يوم أعظما لله جل جلاله وإن يكن ذاكر أخيرا ناس ولا بطر ويكون خاشعا

على
الثمة
الليل
غيبوبة
أوقات
الغناوة

فقال

في
الصلوة

متدلا راجعا طابا للزيادة في الدين والدنيا مع ما فيه من الاستيجاب المدد اوقرت على ذكره
عز وجل بالليل والنهار على الاستسار له سبيله ومدته وشالقة فيمطر ويغني ويكون ذلك
في ذكره لرب عز وجل وقيامه بين يديه ارجا لجن النكاح ومانا له من احوام الفساق وقد اخرج
هذه الاصل مسند في كتاب على الشرائع والاحكام والاستبنا باب مواقيت الصلوة
سال مالك الجهني ابا عبد الله عليه السلام عن وقت الظهر فقال اذا زالت الشمس فدخل وقت
الصلوتين فاذا فرغت من سجدة فصل الظهر متى ما بدا لك وسأله عبيد بن زرار عن
وقت الظهر الصغر فقال اذا زالت الشمس فدخل وقت الظهر والعصر جميعا الا ان هذه قبل هذه
ثورا ذات في وقت منها جميعا حتى تغيب الشمس **وروي** زيادة عن ابي جعفر عليه السلام
قال اذا زابت الشمس دخل الوقتان الظهر والعصر فاذا غابت الشمس دخل الوقتان
المغرب والعشاء الاخرة **وروي** الفضيل بن يسار وزرار بن اعين وبكير بن اعين وعبد
ابن مسلم وبريد بن موية الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالوا وقت الظهر
بعد الزوال قدما من وقت العصر ربع ذلك قدما من وقت الصلوات عليه السلام اول الوقت
زوال الشمس هو وقت الله الاول وهو افضلهما **وقال** عليه السلام اول الوقت رضوان الله
واخيره عفو الله والعفو لا يكون الا من ذنبه قال عليه السلام لفضل الوقت الاول على الاخير
للمؤمن من دله وماله وسأل زرار ابا جعفر الباقر عليه السلام عن وقت الظهر فقال ذراع
من زوال الشمس وقت العصر ذراعان من وقت الظهر فذالذا ايضا اقدم من زوال الشمس
قال ان حائط مسجد رسول الله صلى الله عليه واله كان قائما فكان اذا مضى منه ذراع من الظهر
واذا مضى منه ذراعان صلى العصر ثم قال اتدبر لجعل الذراع والذراعان قلنت لرجل
ذلك كان المكان النافلة لك ان تقف من زوال الشمس الى ان يمضي ذراع فاذا بلغ قبلك
ذراعا كنت بالفضل فضة وتركت النافلة واذ بلغ قبلك ذراعا على بدلت بالفضل فضة وتركت
النافلة **وقال** ابو جعفر عليه السلام لا يصير ما عد عول فيه من شيء فلا يجده عول في
العصر صلها والشمس بيضاء فنية فان رسول الله صلى الله عليه واله قال الموقوف اهل
وقاله من ضيق صلوة العصر قيل وما الموقوف اهل ما له قال لا يكون له اهل ولا مال في الجنة
قيل وما تضمنها قال يا ايها الله حتى تصفر او تغيب الشمس **وقال** ابو جعفر عليه السلام
وقت المغرب اذا غاب القرص **وقال** سماعة بن مهران قلت لابي عبد الله عليه السلام المنة

الحمد لله الذي جعل
في هذه النسخة
وقد يطهر على الغفر
والعبادة المالك في
منه على كل شيء
في الخبرين
من جليل جليل
بذلك قبل ان يجر
استغفار في هذا
جميع الجليل

فصلوة المغربين
٤٢

41

انار بما صلينا ونحن نخاف ان تكون الشمس خلف الجبل وقد سترنا منها الجبل فقال ليس
عليك صنعوا الجبل وقت المغرب لمن كان في طلب المنزل في سفر الى ربيع الليل والمفيض من ربيع
الجمع كذلك وروى بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام انه سأل سائلا عن وقت المغرب
فقال ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه براهيم عليه السلام فلما جن عليه الليل اي كوكبا قال هذا
ربي فهذا اول الوقت واخذ ذلك غيثو الشفق فاول وقت العشاء الاخرة ذهاب الحرة
واخر وقتها الى غسق الليل يعني نصف الليل وفي رواية معوية بن غمار وقت العشاء الاخرة
الى ثلث الليل وكان الثلث هو الاوسط والنصف هو اخر الوقت وروى فمين نام عن
العشاء الاخرة الى نصف الليل انه يقض ويصبر صائما عقوبة وانما وجب لك عليه لنومه
عنها الى نصف الليل وروى محمد بن يحيى المثنى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كان
رسول الله صلى الله عليه واله يصلي المغرب يصلي معه حتى من الانصا يقال لهم بنو اسلمة منا
على نصف ميل فيصلون معه ثم ينصرفون الى منازلهم هو يرون مواضع سهما منهم
وقال لصديق عليه السلام ملحق ملحق من اخر المغرب طلبا الفضل وقيل له ان اخر المغرب
يؤخرون المغرب حتى تشبك النجوم فقال هذا من عمل عدو الله ابي الخطاب قال ابو اسامة
زيد الشحام صعدت مرة جبل ابي قبيس والناس يصيرون المغرب فرايت الشمس لتغرب وانما
توارت خلف الجبل عن الناس فلقيت باعبه الله عليه السلام وخبر بذلك فقال وروى
ذلك بس ما صنعت انما تصليها اذ التزها خلف الجبل غابت وغادت فالمر يتجسسها
سحبا وظلمة تظلمها فانما عليك مشرقك ومغربك وليس على الناس ان يجتثوا وقال ايضا
عرا اذا غابت الشمس فحل الافطار وجبت الصلوة واذا صليت المغرب فقل دخل وقت العشاء
الاخرة الى نصف الليل وقال ابو جعفر عليه السلام ملك مؤكل يقول من بات عن العشاء الاخرة
الى نصف الليل فلا نام الله عينيه وقال لصديق عليه السلام من صلى المغرب ثم عقب
لم يكمل حتى يصلي ركعتين كتب الله عليه عشرين الف حسنة وروى في وقت الفجر
حين يعتزض الفجر ونفق حسنا ويتجمل الصبح السماء ويكون كالقباطي او شل عن سوا
ومن صلى العداة في اول وقتها اثبتت له صرتين اثبتت ملائكة الليل وملائكة النهار
ومن صلاها في آخر وقتها اثبتت له مرة واحدة قال الله عز وجل وقران الفجران قران
الفجر كان مشهرا يعني انه تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار وقال ابو جعفر

مله قولا الغنيص
 من غرات من قور
 نكنا غم الغنيص
 نيت اغانى الناس
 اذوا من حيث غم
 الناس من اذوا
 فافان من غم وامل
 الا فافان من غم
 النسخ الى السيرة
 السيرة اذا فافان
 نيك
 مله قور غم من غم
 السيرة الى غم
 غم واجد الغم
 السيرة الى غم
 البخاري الى غم
 غم الى غم

في معرفة زوال الشمس
٣٣

عليه السلام وقت صلوة الجمعة يوم الجمعة ساعة نزول الشمس وقتها في السفر والحضر واحد
وهو من المضيقة صلوة العصر يوم الجمعة في وقت الاولى في سائر الايام وروى اسمعيل بن
رباح عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا صليت وانت ترائد في وقت ولم يدخل الوقت فدخل الوقت
وانت في الصلوة فقد اجزأت عندك وسأله سماعة بن مهران عن الصلوة بالليل والنهار اذا لم
تر الشمس والقمر والنجوم فقال قمه برائك وتقدم القبلة بجمعة وروى ابو عبد الله الغفاري عن
الصفاق عليه السلام انه قال له رجل من اصحابنا انه ربما اشتبه علينا الوقت في يوم غير فقال تعرف
هذه الطيور التي تكون عندك كوي الحراق يقال لها الديوك فقال نعم قال اذا ارتفعت اصواتها
وتجاوبت فعند ذلك فصل وروى الحسين بن المختار عنه عليه السلام انه قال اني مؤذن
فاذا كان يوم غير لم أعرف الوقت فقال اذا صاح الديك ثلثة اصوات فلا تفقد ذلك الشهر
ودخل وقت الصلوة ومن صلى لغية انقبلة في يوم غير شرع علم فان كان في وقت فليعد ان كان
قد مضى الوقت فلا اعاده عليه حبه اجتهاده وقال ابو جعفر عليه السلام لان اصله بعد
ما مضى الوقت احب الي من ان اصله وانما في شئ من الوقت وقبل الوقت وروى معاوية بن وهب
عن ابي عبد الله ع انه قال كان المؤذن ياتي النبي صلى الله عليه وآله في الحرم في صلوة الظهر فيقول
لرسول الله ابردا ابردا فقال مصنف هذا الكتاب يعني عجل عجل واخذ ذلك من التبريد باب
معرفة زوال الشمس وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
نزول الشمس في النصف من حزيران على نصف قدم وفي النصف من تموز على قدم ونصف
وفي النصف من آب على قدمين ونصف وفي النصف من ايلول على ثلثة اقدام ونصف وفي النصف
من تشرين الاول على خمسة ونصف وفي النصف من تشرين الثاني على سبعة ونصف وفي النصف
من كانون الاول على تسعة ونصف وفي النصف من كانون الثاني على عشرة ونصف
وفي النصف من شباط على خمسة ونصف وفي النصف من اذار على ثلثة ونصف وفي
النصف من نيسان على قدمين ونصف وفي النصف من ايار على قدم ونصف وفي النصف من حزيران
على نصف قدم وقال الصادق عليه السلام تبين زوال الشمس تأخذ عودا طوله ذراع واربع اصابع
فيجعل اربعة اصابع في الارض اذا نقص الظل حتى تبلغ ثمانية ثم تزداد فقد زالت الشمس وقتها
السماء وحقها الرياح فيقضي الحوائج العظام يا رب كوكب الشمس سأل محمد بن مسلم بالبصرة
عليه السلام عن زوال الشمس فقال يا محمد ما اصغر شئك واعضل مسألتك وانك لاهل الجواب

بجمعة

الحمد لله الذي جعل
الدين على الحجة
والعلم على الحق
والعدل على الظلم

في معرفة نوال الشمس وذكر صلواتها

42

کتاب

اتى الشمس طلعت جذبا سبوا الف ملك بعد ان اخذ كل شعاع منها خمسة آلاف من الملائكة من
 جاذبه اخر حتى اذا بلغت الجوز جاز الكوكب بها ملك النواظر البطن فصا ما يحل لا سوا الى السماء يلزم
 شعاعها تقوم العرش فندد الملائكة سبحان الله لا اله الا الله الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبه ولا ولدا
 ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن ولا البر وكبره تكبير افعال له جعلت فذلك احافظ على هذا
 الملائكة والشمس فقال اخر حافظ علي كما تحفظ على عينك فاذا زالت الشمس صارت الملائكة مزدانها
 يسبحون الله في فلك الجوز الى ان تغيب عن الصفاق عليه من الشمس ترك كل ربي ولا يكون لها ايقام
 ركوعها لان الله عز وجل جل يوم الجمعة اخيبوا لا يام قيل له ولم جعله اضيق الايام قال لانه لا يعبد
 المشركين في ذلك اليوم كحرمته عنده وروى عن حريز بن عبد الله انه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
 فسأله رجل فقال له جعلت هذا النهار للشمس تنقصر شررك كد ساعة من قبل ان تزول فقال اما تانوا
 تزول ولا تزول **باب معرفة زوال الليل** سأل عمر بن الخطاب عن خطبة ابا عبد الله عليه السلام فقال قال رسول الله
 نعرفها لنها كيف لنا بالليل فقال الليل زوال كزوال الشمس قال فيكاشي فرفه قال بالجموع اذا اخلت
باب صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابو جعفر عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 الله عليه وآله لا يصلي من النهار شيئا حتى تزول الشمس فاذا زالت صلى ثمان ركعات وصلى الاذان
 تفتح في تلك الساعة ابواب السماء ويستجاب الدعاء وقيل انكم ينبغي ان تظنوا الله الخلق فاذا دعا الفخ خراعا
 صلى الظهر اربع ركعات وصلى بعد الظهر ركعتين ثم ركعتين اخر اربع ركعات في العصر اربع ركعات
 ثم لا يصلي بعد العصر شيئا حتى توب الشمس فاذا تابت وهوان تغيب صلى المغرب ثلاثا وبعد المغرب اربع ركعات
 لا يصلي شيئا حتى يسقط الشفق فاذا سقط الشفق صلى العشاء ثلث ركعات وسأل الله صلى الله عليه وآله
 فراشه ولم يصلي شيئا حتى يزول نصف الليل فاذا زال نصف الليل صلى ثمان ركعات
 واوتر في اربع ركعات من الليل ثلاث ركعات ثم اربع ركعات في ثمان ركعات في ثمان ركعات في ثمان ركعات
 انشئت بسلامته يتكلم في يوم بالحاجة ولا يخرج من صلاة الا حتى يصلي الثالثة التي يوتر فيها ويقنت
 فيها قبل الركوع ثم يسلم ويصلي ركعتي الفجر قبل الفجر وعنده وبعبده ثم يصلي ركعتي الصبح وهي الفجر
 اذا غرغ الفجر وضاء حسنا فخذة صلوات رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله التي قبضه عز وجل عليها **باب فضل**
المساجد وحرمتها وثواب صلوات فيها **باب فضل** ما قاله بن ماذ القلاسي عن الصادق عليه السلام انه قال كل من
 الله وحرم صلواته وحرم بن ابي طالب عليه السلام الصلاة فيها بمائة الف صلاة والادب هو في مائة الف
 حرمهم والمدينة حرم الله حرم صلواته وحرم بن ابي طالب عليه السلام الصلاة فيها بمائة الف صلاة

تفصیل

این
تعمیل

واللهم فيها عشرة آلاف رحم الكوفة حرم الله محمد صلى الله عليه وسلم ابنه عليا عليه السلام الصلاة فيها
بالفصلوة وسكت عن الله وسرك أبو حمزة الثمالي عن جعفر عليه السلام أنه قال من صلى في المسجد الحرام
صلوة مكتوبة قبل الله من كل صلوة صلاها من يوم وحيث عليه الصلاة يصليها إلى ربي
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلاة في مسجدك كالصلوة في غيره إلا في مسجد الحرام فإن الصلاة
في المسجد الحرام تعدل لفصلوة في مسجدك وسأل عبد الله بن موسى عن سأل أبي عبد الله عليه السلام
كم كان طول مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كان ثلثة آلاف وستمائة ذراع مكعبة
وقال أبو جعفر عليه السلام لا يحرز الثمالي إلا مسجد الأربعة السبعين الحرام مسجد الرسول صلى
عليه وآله ومسجد بيت المقدس ومسجد الكوفة يا أبا حمزة الفريضة فيها تعدل حجة والنافذة لها
عمرة وسئل أبو الحسن الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما رأت
بنو أمية في المسجد صكرت في المسجد وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أتى مسجدك مسجد
تبا فيه فيه ركعتين بجمعة وكأن عليه السلام يأتيه فيصلي فيه بأذان وإقامة ويستحب
إتيان المساجد بالمدينة مسجد قبا فإنه المسجد الذي استس على التقوى من أول يوم ومشرقة امر
أبراهيم عليه السلام ومسجد الفضيل وقبو الشهداء بأحد ومسجد الأحزاب هو مسجد الفتح
يستحب الصلاة في مسجد الغدير عسيرة المسجد فإن ذلك موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم حيث قال كنت مولا ففعل مولا لا اله الا الله من دأله وعاد من عاداه وأما الجاهل المفسد
موضع فسطاط المناقين الذين ساروا رفعايد كان بعضهم لبعض نظار والى عينيته والى
كأنما عبنا محبون فنزل جبريل عليه السلام بقية الآية وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم
سمحو الذكرو يقولون انه لجنون وقوله لا ذكر للعالمين أخبر الصادق عليه السلام بذلك حسنا
البحال لما حمله من المدينة إلى مكة فقال يا أحسان لو أنك جالى ما حدثت لك بهذا الخشوا
مسجد الخيف فإنه روى جابر عن جعفر عليه السلام أنه قال صلى في مسجد الخيف سبعة عشر مرة
أبو حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال من صلى في مسجد الخيف سبعة عشر مرة قبل أن يخرج من الدنيا
سبعين عاما ومن سجد لله فيه مائة تسبيحة كتب الله له كاجر عتور فية ومن هلك الله فيه مائة
تسبيحة عدلت اجرا حيا فية ومن حمده الله فيه مائة تسبيحة عدلت اجرا فية ومن صدقه
في سبيل الله عز وجل وقال الصادق عليه السلام كان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله عنة الناس التي
في وسط المسجد وفوقها إلى القبلة نحو من ثلثين ذراعا وعن يمينها وعن يسارها وخلفها نحو من ثلثين ذراعا

من قوله في مسجد
أبراهيم عليه السلام
عليه وآله وسلم في مسجد
الأنبياء والفضيل
البعث وأما المسجد
تخبر من أبي جعفر
من أن المسجد الحرام
نحو من ثلثين ذراعا
في من كان في الجاهلية
يكون ذلك في يوم
منه فورد مسجد
منها القدر المستحق
عليه من الجاهل المفسد
عليه السلام في مسجد
مكة وهو مسجد
بها
فقال
الفضل
كان
من الشعر

بن مصنفه انه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بالحيرة فأتاه رسولنا العباسي الخليفة يدعوه فدعا
بمطر واحد وجياد ساجي والاخر ايضا فلبسهما قال عليه السلام اما في البسه وانا اعلم انه لباس اهل النار
وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يصلح الرجل في زيده خاتم حديد وقال عليه السلام طاهر
يد فيهما حلقة حديد وسرا وعما والسبايلي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلع وعليه خاتم حديد
قال لا ولا يتخذه لانه من لباس اهل النار وروى ابو الجارود عن ابي جعفر عليه السلام انه قال
صلى الله عليه واله وسلم قال لعلي عليه السلام ان احبك ما احب لنفسك ما كرهت ما كرهت لنفسك فلا
تخلع بخاتم ذهب فانه من يفتك في الاخرة ولا تلبس القم من فانه من ارجية البليس لا تركب سميرة
حر او فانه من مراكب البليس لا تلبس برقي فوقه جلا ولا ولم يطلق النبي صلى الله عليه واله وسلم
الحريه من الرجال الا العباد الرحمن فهو وذلك انه كان رجلا قتيلا وسئل عن ابن جعفر
اخاه موسى بن جعفر عليها السلام عن الرجل يصلع وامامه شيء من الطين قال لا لباس عن الرجل يصلع وامامه
الفضة وفيها حلقة قال لا لباس من الرجل يصلع في الكرم وفيه حلقة قال لا لباس عن الرجل يصلع وامامه جارية
منه من يفتك بغيره شيئا يفتكه به فيها ثم يصلع فلا لباس عن الرجل يصلع وصحة من جلا حكا وجعل
قال لا يصلع ان يصلع وهو حر الا ان يتخذه عليها ذهابا فلا لباس ان يصلع وهو حر وعمل الرجل تحرك
بغير سنانة وسنانه الصلوة هل يلزقه قال ان كان لا يد صيد فليدعه ان كان يد فليستخر وعن الرجل يصلع وفي
كمره فقال ان خاف عليه ذهابا فلا لباس وعن الرجل يكون بياضا ثالوا والجرم هل يصلع ان يقطع
الثالوا وهو في صلوة او يتف بعضه من ثلث الجرم ويصلح قال ان لم يتخوف ان يسيل الدم فلا بأس
وان تخوف ان يسيل الدم فلا يصلع وعن الرجل يكون في صلوة ثم الرجل في صلوة فأنصرف وغسله
لم يتكلم حتى يحرم الى المسجد هل يعتد بما حصل واستقبل الصلوة قال يستقبل الصلوة ولا يعتد بشيء
صلع وعن الرجل يرتدي ثوبين خمر الطير او غيره هل يحكم وهو في صلوة قال لا بأس قال لا بأس ان يرفع الرجل
طرفه الى السماء وهو يصلع وسأله عن من دخل من يصلع لبسها النساء ولا يصليان قال ان كان في ثوبين
وان كان في ثوب واحد فلا يصلع وسأله عن ثوب المسك تكون من يصلع وفي حبيبة ثياب قال لا بأس بذلك وسأله عن الرجل
هل يصلع له ان يصلع وفيه الحر واللو قال ان كان يفتخر ثوبه فلا وكان لا يفتخر فلا بأس وسأله عن من مواضع
عن الرجل هل يجوز ان يصلع وبينه مصحف مفتوح قبلته قال لا قلت ان كان في صلوة قال نعم وعن الرجل يصلع وبين
يديه قير فضوح قال نعم قلت يصلع وبين يديه حجرة شبه قال نعم قال قلت ان كان فيها نار قال لا يصلع حتى يذهب
عن قبلته وعن الصلوة في ثوب يكون في حله مثال الطير او غيره ذلك قال لا وعن الرجل يلبس ثوبا فيه

المجلة

۶۶

البشر

الانسان

۲۰۰۰

[illegible]

سمعت موق بن جعفر عليه السلام يقول ما أكل الوقح والشجر فلا بأس بان تصلي فيه وما أكل الحيف فلا تصلي فيه وقال زرارة قال أبو جعفر عليه السلام خرج أمير المؤمنين عليه السلام على قوم من أهلهم يصليون في المسجد قد سدوا الدبر فقلت لهم ما لكم قد سدتم ثيابكم كأنكم رهق وقد خرجوا من ثيابهم عني بيعتم إياكم وسدتم ثيابكم وقال زرارة قال أبو جعفر عليه السلام إياك والتخاف الصلوة قال قلت وما الصلوة قال إن تدخل الثوب من تحت جناحك فتجعله على منكب واحد وروى في الرجل يخرج عرياناً فتدركه الصلوة أنه يصلي عرياناً قائماً أن لو به واحد وإن رآه أحد على جالساً وروى أبو جليله عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن ثوب الجحش النسب له فيه قال نعم قال قلت لأئشرون الخمر قال نعم نحن نشترى الثياب الشابرية فنلبسها ولا نغسلها وروى زياد بن المنذر عن أبي جعفر عليه السلام أنه سأل رجل وهو حاضر عن الرجل يخرج من الحمام أو يغتسل فيتنوش ثم ويلبس قميصه فوق الزمزم فيصلي وهو كذلك قال هذا من عمل قوم لوط فقلت له إن تنوش فوق القميص قال هذا من التجبور قلت إن القميص يقي من يتخفيه قال هو حل إلا أن في الصلوة والحذف باليمين وضغ الكف في الجالس على ظهر الطريق من عمل قوم لوط وقلد وبيت رخصته في التنوش بالأردف فوق القميص عن العبد الصالح عليه السلام وعن أبي الحسن الثالث عن أبي جعفر الثاني عليه السلام ولها أخذ وافق وسأل عبد بن بكير أبا عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي ويرسل جانيه في ثوبه قال لا بأس به وسأل أبو بصير عن الرجل يصلي في حر شديد فينحاذ على جهنم من الأرض قال يضع ثوبه تحت جهنم وسأل حاد الصرمي أبا الحسن عليه السلام قال له إن أخر في هذا الوجه وربما لم يكن ضوم أصلي فيه من الشجر فكيف أصنع قال إن أمكنك أن لا تنسج على الشجر فلا تنسج عليه وإن لم يمكنك فسج واجبه عليه وقال إبراهيم بن أبي محمد الرضا عليه السلام الرجل يصلي على سرير من ساج ويسجد على الساج قال نعم وروى محمد بن مسلم عنه أبي جعفر عليه السلام أنه قال لا بأس بالصلوة على البوريك المخصفة وكل نبات إلا الثمرة وسأل سماعة بن مهران أبا عبد الله عليه السلام عن لحوم السباع من الطير والدواب قال أما أكل لحومها فإنا نأكلها وأما الجلود فإياها لا نلبسها ومنها شيئاً تصلون فيه وقال زرارة قال زرارة سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يمشي في شجر وبارك ما أكلت لحمه وإن كان عليك غيره من شجر أباؤهم أو فاك أو فاك وأردت الصلوة فأنزعه وقد رمى في ذلك خمر من إياها أن تصلي في ثوبه ولا في الثوب الذي يليه من تحت وفوقه وقد ورد عن علي بن

بن جعفر الجعفي انه قال رأيت الرضا عليه السلام يصلي في جبة خزور وعنه بن مهران قال رأيت
 ابا جعفر ثانياً يصلي الفريضة وغيره في جبة خزور وكسا في جبة خزور وذكر انه لبسها على ثياب
 وصل فيها واهتم بالصلوة فيها وروى عن يحيى بن ابي عمر ان انه قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه
 السلام في السجدة والفناء والخزور قلت جعلت فداك احب ان لا يتجبدني بالثنية في ذلك فكتبت بخط
 الى صل فيها وروى عن داود الصمري انه قال سال رجل ابا الحسن الثالث عليه السلام عن الصلوة في الخزور
 فعليه بنوعه لا ريب فكتب يحيى ذلك وهذه رخصة لا اخذ بها كاجاب وراثة ما تقوم ولا اصل
 ما ذكره ابي رحمه الله في رسالته الى وصل في الخزور بالمكن مغشوشا به لا ريب قال فيها فلا تفكر
 ديبا ولا حيز ولا شيء ولا شيء من برسيم محض الا ان يكون ثوبا سدا ابرسيم لينة فطرا او كان وكتب ابراهيم
 مهنيا الى ابي محمد الحسن بن الصلوة في القمري فان صحابنا يتوقفون عن الصلوة في ثياب مطبوقة والمجوده
 قال مصنف هذا الكتاب ذلك اذا لم يكن القمري من ابرسيم محض وان كان في ثوبه ما كان من ابرسيم محض
 وكتب اليه الرجل يجعل في جبة بدل القطن قرا من اهل بيته فكتب نعم لا بأس به في المعركة ولا في
 وقد وردت الاخبار بالنهي عن لبس الديباجر المحوري ولا برسيم المحض للصلوة فيه للرجال ووردت
 الرخصة في لبس الديباجر للنساء ولم يرد في جوار صلواتهن فيه فالتفت الى ابرسيم المحض على العمى للرجال
 والنساء حتى يفسد من الاطلاق لمن في الصلوة فيه كانه من لبس ولو يطلق للرجال لبس المحوري والديباجر
 الا في المحوري لا بأس به وان كان فيه تماثيل ركود ذلك سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام وروى
 يوسف بن محمد بن ابراهيم عنه انه قال لا بأس بالثوب ان يكون سدا ورتبه وعلية حريرا وانما يكره الخزور
 المبرور للرجال وروى عنه مسم بن عبد الملك البصري انه قال لا بأس ان ياخذ من ديباجر الكعبة فيجعله
 خلاصه او يجعله يصلي عليه وسأل محمد بن اسمعيل بن بزيير ابا الحسن الرضا عليه السلام
 الصلوة في الثوب المحمل فذكر ما فيه من التماثيل ولا يجوز الصلوة في ثوبه من ابرسيم لا بأس بالصلوة في الثوب
 الخوازمينية وما يلزم باخرها ولا بأس بالصلوة في ثوبه من ابرسيم في ثوبه وسأل عثمان بن مهران ابا عبد الله
 عن ثوبه السني في الصلوة في الثوب فقال لا بأس به ان تعلم انه ميتة وسأل علي بن ابي رافع الصنف الثاني
 عن الرجل ياخذ من ثوبه واخفاة ثم يقوم الى الصلوة من غير ان يفيض من ثوبه فقال لا بأس قال ابو
 بن يعقوب ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي وعليه البرطلة فقال لا يضره وسمعت مشكفا
 رضى الله عنه يقولون لا يقبل الصلوة في المطبوقة ولا يجوز العثم ان يصلي الا وهو متخفك و
 روى عن الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من خرج في سفر فلم يدرك العامة فخرج من ثوبه

طاهر

الضري
يعيش

منها
 مطلقا
 على ان لا يفسد من الثوب
 ويكون من ثوبه ان
 على ان لا يفسد من الثوب
 ان لا يفسد من الثوب
 في الثوب ان لا يفسد من الثوب
 ان لا يفسد من الثوب
 ان لا يفسد من الثوب
 ان لا يفسد من الثوب

الطائفة

الولاد والله فلا يليق من الانفسه قال الصادق عليه السلام فممنعت لمن خرج من بيته معتقاً تحت حنك
 يرجع اليه سالماً وقال عليه السلام اني لا اعجب من يأخذ في حاجته وهو على وضوء وكيف لا تقتضيه حاجته
 وانى لا اعجب من يأخذ في حاجته وهو مستقم تحت حنكه وكيف لا تقتضيه حاجته وقال الثمالي عليه السلام
 وسلم الفرق بين المسلمين والمشركين النبي بالعاكف وذلك في اول الاسلام وابتدائه وقبل نقل
 عنه صلى الله عليه وآله اهل البيت ايضاً انه امر بالنهي ونهي عن الاعتكاف وسأل الجلي وعبد الله بن سنان
 ابا عبد الله عليه السلام هل يقرأ الرجل في صلوة وثوبه على فيه فقال لا بأس بذلك وفي رواية الجلي اذا هم
 المصهمة وسأل فاعتن من مو ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن المختص اذا تمكز من السجود
 والقراءة ايضاً في خضابه فقال نعم اذا كانت خرقته طاهرة وكان متوقفاً ولا بأس بان تصلي
 المرأة وهي مختصبة ويداهم مربوطتان وذلك عند استباطي عن الصادق عليه السلام وروى
 علي بن جعفر وعلي بن يقطين عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام انها سئله عن الرجل والمرأة
 يختصبان ايضاً وهما مختصبان بالحاء والوسمة فقال اذا برز الغم والمنع فلا بأس وسأل
 محمد بن مسلم ابا جعفر عن الرجل يصلي ولا يخرج يديه من ثوبه فقال لا خير في ذلك يخرج يديه فلا بأس
 وروى ياد بن سنان عن ابي جعفر ع انه قال لا بأس ان يصلي احدكم في الثوب الواحد المرأة محلوته ان يزعج صدره
 دين حنيف باب ما يسجد عليه ولا يسجد عليه قال الصادق عليه السلام على الارض فريضة وعلى
 ذلك سنة وقال السجود على طين قبر الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ومن كان معه حجر فليطير به
 الحسين عليه السلام كتب مصيباً وان لم يصبر بها والتسبيح بكلامه افضل منه نبيها كانهما مسئولا
 يوم القيمة وروى حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال السجود على ما انبتت الارض
 الا اكل اولس وروى عن ياسر الخادم انه قال مررتي ابو الحسن عليه السلام وانا اصيل على الطير
 وقد انفتحت عليه شياق لي فالتفتي عليه السيرة هو من نبات الارض وقال لي رحمه الله عليه في
 رسالته ان السجود على الارض او على ما انبتت الارض لا يسجد على الحصى المدينة لان سيوها منخل
 ولا تسجد على شعر ولا فم ولا جلد ولا ابرسم ولا زجاج ولا حديد ولا صفر ولا شبه الارض من لا
 فحاش لا ريش ولا راد وان كانت الارض حارة تخاف على وجهك الا خرق او كانت ليلاً مظلمة
 خفت عقرها وشوكة فخذيك فلا بأس ان تسجد على كبرك اذا كان من قطن او كتان وان كان
 بجهتك مثل فم حفرة فاذا سجدت جعلت الدمل فيها وان كانت بجهتك على القدر على
 السجود من اجلها كما يسجد على قرئك الا يمين من جهتك فان لم تقدر عليه فاسجد على قرئك الا يسر من جهتك

في السجود على
 ما انبتت الارض
 عنه

في السجود على
 ما انبتت الارض
 عنه

أوردوا

السجود من اجلها

باب القبلة

٨٨

اغتر واغتر بها والتجوى على الارض افضل لانه ابلغ في التواضع والخشوع لله عز وجل **باب القبلة**
 قال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى جعل الكعبة قبله لاهل السجدة وجعل المسجد قبله
 لاهل الحرم وجعل الحرم قبله لاهل الدنيا وسأل الفضل بن عمر ابا عبد الله عليه السلام عن
 التحريف لا صحابنا ذات اليسار عن القبلة وعن التسبيح فيقال ان الحجر الاسود لما انزل من الجنة
 ووضع في موضعه جعل انصاب الحرم من حيث تحفة النود فوالحجر فهو عن يمين الكعبة اربعة
 اميال وعن يسارها ثمانية اميال كل اثني عشر ميلا فاذا انصرف الانسان ذات اليمين هرب
 عن حد القبلة لقلة انصاب الحرم واذا انصرف الانسان ذات اليسار لم يكره ان يارجا عن حد القبلة
 ومن كان في المسجد الحرام صلى الى الكعبة الى اى جوانبها شاء ومن صلى في الكعبة صلى الى اى
 جوانبها شاء وافضل ذلك ان تقف بين المصحف بين على البساطة الحرام ويستقبل الركن
 في الحجر الاسود ومن كان فوق الكعبة وحضر الصلوة اضبط واوحى برأسه الى البيت المعمور ومن
 كان فوق ابي قبيس مستقبل الكعبة وصلى فان الكعبة قبله فافوقها الى السماء **وصلى رسول الله**
صلواته عليه الى البيت المقدس بوجه النبوة ثلاث عشرة سنة بكة وتسعة عشر شهرا بالمشقة
 ثم غير الى اليمين فقالوا الدانك ثاب القبلتنا فغضب الملك عما شديدا ولما كان في بعض الليل خرج صلى
 عليه واله وسلم فقلوبهم افاقا فاستلم فلما استلمه انما الاطراف من الظهور كشد جناح مبرئ عليه السلام فقال
 له قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام فالتفت
 ثم اخذ بيد النبي صلى الله عليه واله وسلم فحول وجهه الى الكعبة وحول من خلفه وجوهه حتى قام
 الرجال مقام النساء والنساء مقام الرجال فكان اول صلوة الى بيت المقدس واخرها
 الى الكعبة وبلغ الخبر مسجدا بالمدينة وقد حصد اهل من العسكر كعتين فحولوا نحو الكعبة فكانت
 اول صلواتهم الى بيت المقدس واخرها الى الكعبة فسمي ذلك المسجد مسجدا القبليين فقال المسلمون
 صلواتنا الى بيت المقدس تضيم يا رسول الله فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم في
 صلواتكم الى بيت المقدس **وقد اخرجت الخبر في ذلك على وجه في كتاب النبوة وروى عن**
عبد الرحمن بن ابي عبد الله انه سأل الصادق عليه السلام عن رجل اعطى القبلة فقال ان كان
 في وقت فليبعه وان كان قد مضى الوقت فلا يبعه قال وسألت عن رجل صلى وهي مخيمه ثم تجلت
 فعلم انه صلى على غير القبلة فقال ان كان في وقت فليبعه وان كان الوقت قد مضى فلا يبعه **ومرو**
ن عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يجوز المتخير لبدأ ايما توجه خالما يعلم

ان
غيره نصف
قلبا قلب

ان
همم القبلة
ذو

ان

القوى

فاستقبل القبلة وصل صلواتك بالآية وان خشيت السبع وتعرض لك فلد معكيف طارصل الآيات
وروي أنه اذا عصفت الريح من في السفينة وليقيد على ان يدو الى القبلة صل الى صد السفينة وقال النبي
صل الله عليه وآله وسلم كل راعظ قبله وكل موعوظ قبله للواعظ يعني في الجمعة والعبيدين وصلوا لاستنفا
في الخطبة يستقبلهم الامام ويستقبلوا به حتى يخرج من خطبته وقال رجل للصادق عليه السلام اني اكون في
السفر ولا اتمك الى القبلة بالليل فقال لفر من ذلك لو كنت لكين له الحمد قلت نعم قال فاجله علي عينا في
كنت على طريق الحج فاجله بين كفتيك يا الحمد **الذي يخذ فيه الصبيان بالصلوة**
قال الصادق عليه السلام انما صبيانا بالصلوة وهو انا خمس سنين فامر واصبيا نكرو بالصلوة
اذا كانوا ابنا سبع سنين ونحن انا صبيانا بالصلوة اذا كانوا ابنا سبع سنين ما اطاقوا من صباه
اليوم وان كان الى نصف النهار واكثر من ذلك او اقل فاد اقلهم العطش والجوع افطروا حتى يتعوط
الصوم ويطيعوه فامر واصبيا نكرو بالصلوة اذا كانوا ابنا تسع سنين ما اطاقوا من صباه اليوم فاذا
غلبهم العطش افطروا **وروي** عن الحسن بن قائل انه قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام او سئل
وانا سمع عن الرجل يجبر لذكوه ولا يصلي اليوم واليومين فتو كواني على الغلام فقال ابن ثمان سنين فحق بها
الله يترك الصلوة قال قلت يصيبه الوجع قال يصلي على نحو ما يقدر **وروي** عن عبد الله بن فضال عن ابي
عبد الله واخي جده عن عليهما السلام قال سمعته يقول اذا بلغ الغلام ثلث سنين يقال له قل لا اله الا الله
سبع مرات ثوير الحق يتوله ثلث سنين وسبعة اشهر وعشرون يوما فيقال له قل محمد رسول الله
سبع مرات وثير الحق يتوله اربع سنين ثور يقال له قل سبع مرات صل الله على محمد وآله ثوير الحق
يتوله خمس سنين ثور يقال له ايها عيناك وايها شمالك فاذا عرف ذلك حول وجهه الى القبلة وثقا
له اسجد ثويرك له حق يتوله سبع سنين واذا اتوله سبع سنين قيل له افضل جهك وكفياك
فاذا غلبه ما قيل له صل ثويرك حق يتوله تسع سنين فاذا اتمت له تسع سنين علموا الحنوف فحز
عليه وامر بالصلوة وضرب عليها فاذا اقل الوضوء والصلوة غفر الله عز وجل له لو اذ به ان شاء الله
باب الاخان والاقامة وثواب المودنين روي عن ابن جبرئيل عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال لما اشرك رسول الله صلى الله عليه وآله حشر الصلوة فاذا ن جبرئيل فلما قال الله اكبر الله اكبر
المملكة الله اكبر فلما قال اشهد ان لا اله الا الله قال للملكة خلع الانداد فلما قال اشهد ان محمد
رسول الله قالت للملكة نبي بعث فلما قال صلى على الصلوة قالت للملكة حدث على عباد الله فلما قال
حي على الفلاح قالت للملكة افلح من اتبعه **وروي** عن ابن جبرئيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال حي على الفلاح

مرورا
قادت
من تحتها

فاذا

في الاذان والاقامة وثواب المؤذنين

٩١

بلاذان على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان رأسه في حجر علي فاذا نجر ثيل وقام فلما انتهى رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي سمعت قال نعم يا رسول الله قال حفظت قال نعم قال حج بلا صلاة فبما لا
 فعله وروى زرارة عن أبي جعفر عليه السلام انه قال يؤذن وانت على غير وضوء فتوفي ما قاما او قاعدا
 واما توجعته لكره اذا اقيمت فلو وضع يديه للصلاة وروى احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابي بصير
 انه قال يؤذن الرجل وهو راكع وهو راكع في روي ابو بصير عن الصادق عليه السلام انه قال لا بأس ان
 تؤذن راكبا او ماشيا او على غير وضوء ولا تقروا وانت راكع بالركن من مد راو تكون ارض ملصقة
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للمؤذن فيما بين الاذان والاقامة مثل اجر الشهيد للتشبه به في
 سبيل الله عز وجل ثم عليه السلام انه يخافون على الاذان فقال كلاً ما بقي على الناس من ان يطرحون
 الاذان على ضعفه فقلت لحوم حرمها الله على النار وقال عليه السلام انما فارقته جدياً صلى الله
 عليه وآله وسلم ان قال يا علي اذا صليت فصل صلاة ضعفت من خلفك ولا تحدث مؤذنا ياخذ على اذنه
 اجرا وروى خالد بن نجيج عن الصادق عليه السلام انه قال التكبير جزء في الاذان مع الاقصاص بالماء ولا
 وروى ابو بصير عن احمد ما عليه السلام انه قال ان بالاحسان عبداً صلحاً فقال لا يؤذن لاحد بعد
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فترك يومئذ عن علي خير العمل وروى الحسن بن الشكر عن ابي بصير
 عليه السلام انه قال من السنة اذا اذن الرجل ان يضع اصبعه في اذنيه وروى خالد بن نجيج عنه
 انه قال الاذان والاقامة عز ومان وفي خبر اخر موقوفان وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
 قال لا يجزيك من الاذان الا ما سمعت نفسك او فهمتها فصح بالانف والماء وصل على البوق والكلما
 ذكرته وذكره ذا كره في الاذان وغيره وكلما اشتد صوتك من غير ان تفهم نفسك كان من يسمع
 اكثر وكان اجره في ذلك عظيم سأل معاوية بن وهب ابا عبد الله عليه السلام عن الاذان ففيا
 اجهر برفع صوتك فاذا اقيمت فدون ذلك ولا تنظر اذائك واقامتك الا دخولك قنصلو
 واحد واقامتك حد وروى عنه عمار الساباطي انه قال اذا اقيمت على صلواتك الفريضة فاذا ن فاقم
 وافصل بين الاذان والاقامة بقعود او بكلام او تسييم وقال سألته كم الذي يجزيك من الاذان
 والاقامة من القول قال الحمد لله وسأل محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يؤذن وهو
 وهو غير طاهر او هو على غير الدابة قال نعم اذا كان الشاهد مستقبل القبلة فلا بأس وروى
 زرارة انه قال اذا اقيمت الصلاة حرم الكلام على الكلام وعلى ما لم السجدة الا في تقديم يوم امير
 وقال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومكموا قراكم وثودكموا خباركم

ابي عبد الله

يجتهدون
 يجتهدون
 اي يبذلون بغير عافية
 تجتهدون

ع
 تجتهدون
 تجتهدون
 تجتهدون

تنتظر

الفتوة

لا تشهد

وفي حديث آخر أفصحكم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أذن في مصر من أصاب المسلمين سنة وجبت له الجنة وقال أبو جعفر عليه السلام المؤذن يغفر الله له مائة بصرى ومات صوفى السماء ويصدق كل طب يابس يمد يده من كل من يصلي معه في مسجد سهو له بكل صلاة بصلة حسنة وقال عليه السلام من أذن سبع سنين محتسبا لآل يوم القيمة لا ذنب وروى أن الملكة إذا صحت إذا أذن من أهل الأرض قالت هذه أصوات أمة محمد بتوحيد الله فيستغفرون الله لا مئة من صلوات الله عليه حتى يغفر من تلك الصلوة وروى زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال إن أذن في ما يجزى من الأذان انفتح الأيل بأذان واقامة ويفتح النهار بأذان واقامة ويجزيك في سائر الصلوة اقامة بغير أذان وجمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الظهر والعصر بغير أذان واحد واقامتين وجمع بين المغرب والعشاء بجمع بأذان واحد واقامتين وروى عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمع بين الظهر والعصر بأذان واحد وجمع بين المغرب والعشاء في العصر من غير صلاة بأذان واحد واقامتين وروى أن من صلى بأذان واقامة صلى خلفه صفان من الملائكة ومن صلى اقامة بغير أذان صلى خلفه صف واحد وحده الصف ما بين المشرق والمغرب وفي رواية العباس بن هلال عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال من أذن واقام صلى خلفه صفان من الملائكة وإن أقام بغير أذان صلى عن يمينه واحد وعن شماله واحد ثم قال اغتفر الصنفين وفي رواية ابن أبي ليلى عن علي عليه السلام أنه قال من صلى بأذان واقامة صلى خلفه صفان من الملائكة لا يرى طرفهما ومن صلى باقامة صلى خلفه ملاك وقال الصادق عليه السلام من قال حين يسمع أذان الصبح اللهم إني أسئلك بأقبال غارلك واحبار ملاك وحضور صلواتك واصواتك إن توفي على أمك انت التواب الرحيم وقال مثل ذلك حين يسمع أذان المغرب ثم مات من يومه أو ليلته مات مأثبا وكان ابن الناج يقول في أذانه على خير العمل على خير العمل فإذا أراه عليه السلام قال مرحبا بالقائلين عدلا وبالصلوة موجبا وإعلا وروى حارث بن المغيرة النخعي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من سمع المؤذن يقول أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله فقال مصداق ما حسبا وأما أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله أكتفه جماع كل من أبي وحيد وأعين بما من أقر وشهد كان له من الأجر عدد من أنكر وحيد وعدد من أقر وأشهد وقال أبو جعفر محمد بن مسلم أحمد بن مسلم لا تترك ذكر الله على كل حال ولو سمعت المناد يناد بأذان وانت على الخلا فأذكر الله فزود

صلى الله عليه وآله

عن أبي جعفر عليه السلام
أنه قال من أذن في
مصر من أصاب المسلمين
سنة وجبت له الجنة
وقال أبو جعفر عليه
السلام المؤذن يغفر
الله له مائة بصرى
ومات صوفى السماء
ويصدق كل طب يابس
يمد يده من كل من
يصلي معه في مسجد
سهو له بكل صلاة
بصلة حسنة

النخعي

أكتفه

باعتصمتم بالاذن فبكم بكاء شديد حتى انقشبت بكميت فلما سكنت قلت موبكاً وقلنا انك دعوت
اشياء سمعت جنيهم وصفيهم على السلام يقول والذبيضة بالقرينين انهم يبرون على الخلق قبل ان يلقوا
فيقولون الله اكبر الله اكبر فاذا قالوا ذلك سمعت لاصحاً ضجيجاً فساله اسلمت من زيد غرضي لا الضجيج
ما هو قال الضجيج التسبيح والتحميد والتهليل فاذا قالوا الشهادتين الا لا اله الا الله قالوا لست اياكمنا فبده في
الدين ايقال لمحمد قدوة فاذا قالوا الشهادتين اذ علمت ان رسول الله قال لست اياكمنا فبده في
جل جلاله وانما يملكون فيقال لمحمد قدوة هذا الذي اليكم الرسالة فمن يك في كثرة وثبات
غقيق على الله عز وجل ان يجمع بينكم وبين نبيكم فينتهي بمحرمي مناظروني هان لا حين رأت ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم نظرت في فقال ان استطعت ولا قوة الا بالله ان لا تموت الا
وانت مؤذن فافعل فقلت يرحمك الله تفضل علي واخبرني فاني فقير محتاج واداني ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاني قد رأيت له ولوراءه وصف في كيف وصف لك رسول الله
أو الجنة فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان
سور الجنة لبنة من ذهب لبنة من فضة ولبنة من ياقوت وملائكة السالك الاذ فرسوها بالياقوت
الاخضر الاخضر والاصفر قلت فابوابها قال ان ابوابها مختلفة باب للتحفة من ياقوتة الحمراء قلت
فما خلقته في وعيك كف عني فقد كلفني شططاً قلت ما ابكاف عنك حتى تودقني ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم اما باب للمعبر فباب
صغير وممر واحد من ياقوته حمراء لا خلق له واما باب الشكر فانه من ياقوته بيضاء لها
مصرعان مسير ما بينهما مسير خمائة عام له ضجيج وخيل يقول الله عز وجل يا بلال قل قل هل
يكثر الباب قال نعم فيطلقه الله ذو الجلال والاكرام واما باب البلاء قلت ليس باب البلاء هو
باب التعبد قل لا قلت فالبلاء قال المصائب الاسقام والامراض والجدام وهو باب من ياقوته
صفر أو مصراع واحد ما اقل من يدخل فيه قلت يرحمك الله زدني وتفضل علي فاني فقير فقال
يا بلال قل قل كلفني شططاً اما الباب الا اعظم فيدخل منه العباد الصالحون وهو اهل الزهد
والورع والراغبون الى الله عز وجل للستانسوبة قلت يرحمك الله فاذا دخلوا الجنة فاذا يصرون
قال يسرون على خمرين في ماء صاخش سفن الياقوت عجاذيفها اللؤلؤ فيها مملكتك من نور عليهم
تياب خضر شديداً خضرتها قلت يرحمك الله هل يكون من النور خضر قال ان الثياب
خضر ولكن فيها نور من نور رب العالمين جل جلاله ليس يروا على حافة ذلك النور قلت فاما

١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

ذلك لله عز وجل جنة المأوى قلت هل وسطها غير ما قال فخرجت من عدن وفتح وسط الجنان واما
جنة عدن فنورها يا قوت امر وحماما اللؤلؤ قلت وهل فيها غير ما قال فخرجت من عدن
قلت فكيف سورها قال ويحيى كفت عني حيرة على قلبي قلت بل انت الفاعل في ذلك قلت اياك
فكفت عني الصفة وتغيرت من سورها قال سورها نور قلبي الفاعل فيها قال عني من نور رب
العالين عز وجل قلت زدني يحيى قال ويحيى الى هذا فقبحني رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وطوي بك ان انت وصلت الى سأل هذه الصفة وطوي لي من عني اقلت يرحم الله اباؤه
من المؤمنين بهذا قال ويحيى له مني من بعد ااو يصدق بعد الحق والمنهاج لم يرغب في الدنيا
ولا في زينتها وحاسب بنفسه قلت انا مؤمن بهذا قال صدقت ولكن قارب وسدد و
لا تياسر عمل ولا تقرب واجرح وخفت واحذر وتوكل وشهني ثلث شهقات فظننا انه قدما
ثو قال فذا كبري داي لور اكرم الله صلى الله عليه وآله وسلم لقرت عينه حينئذ من هذه الصفة
ثو قال الحياء الحياء الوحا الوحا الرحيل الرحيل العمل العمل واياك والتفريط واياك والتفريط ثو قال
ويحكروا جلوني في حل ما قد فطمت فقلت له انت في حل ما قد فطمت جوارك الله الجنة كما اديت
وفلت الذي يحب عليك ثو وعني وقال اتق الله واذا الى امت محمد ما اديت عليك فقلت اضل
استأذ الله قال استودع الله دينك وامانتك وزودك التقوى امانات على طاعتك بمشيتي وقد
اذن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول اشهد اني رسول الله وقد كان يقول فيه اشهد
ان هذا رسول الله لان الاخبار قد وردت بما جميعا وكان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مؤذنان احدهما بلال والاخر ابن ارم مكتوم وكان ابن ارم مكتوم اعمى كان يؤذن قبل الصبح كان
بلال يؤذن بعد الصبح فقال النبي صلى الله عليه وآله ان ابن ارم مكتوم يؤذن بالليل فاذا سمعتم
اقامه فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان بلال فخيرت السلة هذا الحديث عن جنته ثو قالوا انه
عليه السلام قال ان بال لا يؤذن بليل فاذا سمعتم اذانه فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ارم
وروي انه لما قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم امتنع بلال من الاذان وقال لا اؤذن
لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان ظلمة عليها السلام قالت خانت يومئذ
اشتهت ان اصيح بصوت مؤذن ابي عليه السلام بالاذان فبلغ ذلك بال لا فاخذ في الاذان
فما قال الله اكبر الله اكبر ذكرت اباها عليه السلام ويا منظره قال من الكباء فلما بلغ الى قوله
اشهد ان محمدا رسول الله شهقت فاطمة عليها السلام شهقة وسقطت لرجلها فقتلها فماتت

١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

التاس بلال امسك يا بلال فقد فارقت بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلموا انهم قد ماتت
قطم اخاه ولويقة فامات فامة عليها السلام وسالته ان يتم الاذان فلو فعل وقال لها يا سيد النساء
انني خشيتك ما تكرهتني بنفسك اذا سمعت صوتي بلا اذان فاعتبه عن ذلك وقال لصديق عليه السلام
ليس على النساء اذان ولا اقامة ولا جمعة ولا استلام الحجر ولا دخول الكعبة ولا الهرة بين الصفا
والروة ولا الحلق انما يقترون من شعورهم **روى** انه يكفيها من التقصير مثل طرف الاظفار وفي خبر
اخر قال الصادق عليه السلام ليس على المرأة اذان ولا اقامة اذا سمعت اذان القبيلة وكفيها الشهادتان
ولكن اذنت واقامت فهو افضل وليس في صلوة العبد اذان ولا اقامة اذا نهما طلوع الشمس
وقال الصادق عليه السلام اذا تقولت لكم الغول فاذا نوا **وقال** عليه السلام المولود اذا ولد يؤذن في
اذنه اليمن ويقام في اليسرى **وقال** الصادق عليه السلام من لم يأكل اللحم اربعين يوماً ساء خلقه
ومن ساء خلقه فاذا نوا **وقال** عليه السلام كان اسم النبي صلى الله عليه واله وسلم يكره في الاذان
مرجلا **روى** عن عثمان **روى** انه كان بالمدينة اذا اذن المؤذن يوم الجمعة نادى مناد حرم
البيع حرم البيع لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تؤموا ولا تؤموا للصلاة من يوم الجمعة فامنعوا
الى ذلك الله وذكروا اليكم وفيها ذكر الفضل بن شاذان رحمه الله عن الرضا عليه السلام انه قال
انما امرنا من بلا اذان لعل كثرة منها ان يكون تذكية الناس وتبشيرها للغافلين وتعلم بقا الحج
الوقت واشتغل عنه ويكون المؤذن ههنا ذاعياً لعبادته الخائف ومترعباً فلهو قتل له بالتوحيد
بما هذا باليمان معلناً بالاسلام مؤذناً لمن ينساها وانما يتدله مؤذناً لانه يؤذن بلا اذان
بالصلاة وانما يدله عليه بالتكبير وختم التهليل لان الله عز وجل اراد ان يكون الابتداء بتكبيره
اسم الله في التكبير في اول الحرف وفي التهليل في آخره وانما جعل شئ منه ليكون تذكيراً
في اذان المستمعين مؤكداً عليهم ان سمى احداً من الاول لم يسه عن الثاني ولا في الصلاة وكان
مكتافاً لعلك جعل الاذان مثني شئ وجعل التكبير في اول الاذان اربعاً لانه اول الاذان
انما يبدأ غفلة وليس قبله كلام يذم الشتم له فجعل الاذان ثلثاً لتبشير المستمعين لما بعده من
الاذان وجعل بعد التكبير الشهادتان لان اول الايمان هو التوحيد والاقرار لله تعالى
بالوحدانية والاقرار بالرسول صلى الله عليه واله وسلم بالرسالة وان طاعتها ومعصيتها مقترنة
ولان اصل الايمان انما هو شهادتان فجعل شهادتين كما جعله في سابق الحقوق شهادتان فاذا اقر
العبد لله عز وجل بالوحدانية واقر بالرسول صلى الله عليه واله وسلم بالرسالة فقد اقر بحجة الايمان لا

اصل الامان انما هو بالله وبرسوله وانما جعل بعد اشهادين الدعاء الى الصلوة لان الاذان انما هو لوضع الصلوة
ولما هو نداء الصلوة في وسط الاذان والدعاء الى انقام والحمد للعلو ومجمل ختم الكلام باسمه كما قدم باسمه
باب وصف الصلوة من فاتحتها الى خاتمتها روى عن حماد بن عيسى انه قال
قال ابو عبد الله عليه السلام يوما تحسنان تصلي يا حماد قلت يا سيدي انا احفظ كتابا بحسين بن علي
قال فقال عليه السلام لا عليك ثم وصل قال فقامت بين يديه متوجهة الى القبلة فخفضت الصلوة
وركعت وسجدت فقال يا حماد لا تحسنان تصلي ما اقيم بالجهل ان ياتي عليه ستوى سنك وسجود
فما يقيم صلوة واحدة بعد ودها قامة قال حماد فاصابني في نفسي الذل فقلت جعلت فداك ففعلني الصلوة
بقام ابو عبد الله عليه السلام مستقبل القبلة منتصباً فارسل يديه جميعاً على فخذيه قد ضام اصابعه وقدميه
قد ميه حتى كان بين يديه ثلثة اصابع مفرجات فاستقبل باصابع رجليه جميعاً الرخو ففهم عن القبلة بخشوع
واستكانة فقال الله اكبر ثم قرأ الحمد بترتيل وقل هو الله احد ثم صبر هنية بقدر ما تحسرو
هو قائم ثم رفع يديه حيال وجهه وقال الله اكبر وهو قائم ثم ركع وملا كفيه من كعبتيه مفرجات
وركبتيه الى خلفه حتى استوى ظهره حتى لو صب عليه قطرة ماء او دهن لوترل لا استواء ظهره ورد
ركبتيه الى خلفه ونصبته وغضضه ثم سجد ثلثاً بترتيل وقال سبحان رب العظمى وبهجته ثلثون
قائمة فلما استمكن من القيام قال سمع الله لمن حمده ثم كبر وهو قائم ورفع يديه حيال وجهه وسجد
ووضع يديه الى الارض قبل ركبتيه فقال سبحان رب الاعلى وسجد ثلث مرات ثم وضع شيئاً من يده
على شيء منه وسجد على ثمانية اعطو الجبهة والكفين وعيني الركبتين وانا ملأ بها من الرجلين ثلاث
فهذه السبعة فرض ووضع الانف على الارض سنة وهو الاقدام ثم رفع راسه من السجود استوى
جالسا قال الله اكبر ثم قعد على جانبه الايسر ووضع ظاهر قدمه اليمنى على باطن قدمه اليسرى وقال
استغفر الله ربى واتوب اليه ثم كبر وهو جالس وسجد الثانية وقال كما قال في الاولى ولوليت عن شيء
من يدته على شيء منه في ركوع ولا سجود وكان تحنطاً ولو يضع ذراعيه على الارض فصل ركعتين على
هذا ثم قال يا حماد هكذا اصل ولا تلتفت ولا تبث بيديك واصابعك ولا تذوق عن يمينك ولا
يسارك ولا بين يديك **وقال** لصادق عليه السلام اذا خضت الصلوة فقل الله هو الى اقدم اليك
محمد بن ابي بنى حاجتى واتوجه اليك به فاجعل به وجهي في الدنيا والاخرة ومن المقربين لوجهه سكو
به مقبولة وذمى به مغفوداً ودعاى به مستجاباً انك انت الغفور الرحيم فاذا خضت الى الصلوة فلا تك
بها شيئاً ولا تمكاسلاً ولا مقناعساً ولا مستجلاً ولكن على سكون وقار فاذا دخلت في صلوة

سنة

انصروا
بشوا
بشوا
بشوا
بشوا
بشوا

99

فصل في القسمة ولا قبل على صلواتك فاط الله عز وجل يقول والذي يرم في صلواته هو خاشعون ويقول
ما لها كبرية **الصلوة** واستقبل القبلة بوجهك ولا تغلب وجهك عن القبلة فتفسد
صلواتك وقوم متحصبين فان رسول الله صلى الله عليه واله قال من لم يقيم صلبه فلا صلوة له واختم بهم
لا تهم الى السماء وليكن ظرك الى موضع سجودك واشغل قلبك بصلواتك فانه لا يقبل من صلواتك الا
ما قبلت عليه منها بقلبك حتى انه ربما قبل من الصلوة ربعا وثلاثها او نصفها ولكن الله عز وجل ينفذ
للمؤمنين النوازل وليكن قيامك في الصلوة قيام العبد الذي بين يدي الملك الجليل فاحذر انك
بيريدي من وراءك ولا تراه وصل صلوة مودع كانك لا تصلي بعدها ابدا ولا تعبت بغيرك لربك
ولا يديك ولا تفهم اصابعك ولا تقدم رجلا على رجل وذو ج بين قدميك واجعل بين يديك
لك اصابع الى شبر ولا تقطع ولا تكتب ولا تخط فان القهقهة تقطع الصلوة ولا تؤرك فان الله
عز وجل قد عذب قوم على التوراة كان احد هو يضع يديه على ركبتيه من مزالة الصلوة ولا تكلم
فاذا صنع ذلك الجوس واول يديك وضعهما على فخذيك قبالة ركبتيك فانه اخرى ان تهتر
بصلواتك ولا تشغل عنها نفسك فانك اذا حركتها كاد ذلك يلويك ولا تستند احد ولا يكون
مرضا ولا تلتفت عن يمينك ولا عن يسارك فان التفت حتى ترى من خلفك فقد حجب عليك في
الصلوة فان العبد اذا التفت في صلواته ناداه الله عز وجل فقال عبدي الى من التفت التفت
الى من هو خير لك متى فان التفت ثلث مرة صرف الله عز وجل عنه نظرة فلم ينظر الى غيره
ابدا ولا تنظر في موضع سجودك فاذا اردت النعم فليكن قبل دخولك في الصلوة فانه يكره ذلك
تفحات موضع السجود وعلى الرق وعلى الطعام الحار ولا تبرق ولا تخط فان من حبس ريقه جللا
له تعالى في صلواته اورثه الله تعالى صحة الى الممات وارفع يديك بالتكبير الى فوق ولا تجافى
بكفيك اذ ينك حيال خديك ثوابا سطرهما بسطا وكبر ثلث تكبيرات وقل اللهم انت الملك الحق
لكن لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عظم سؤؤ وظلمت نفسي فاعف عني لانه لا يغفر
الذنوب الا انت كوكبك تكبيرتين في زميل ترفع بهما يديك وقل لك وسعدتك والحنين في
سديك والشكر لئلا يترك المصطفى من هديت عبداك وابنت عبدك خلد بين يديك
منك وقل لك سبحانك لا تجا ولا منجا ولا مفر منك الا اليك تباركت وتعالى
سبحانك وخاتمتك سبحانك وبك المميت الحرام تركك تكبيرتين وقد جفت وخير الذي
قله السموات والارض على راسه وبركته ومنها جبر على خيفة مسلما وما انكون

التسليمات صلواتي وتكبيراتي وخماني لله رب العالمين لا شريك له وقد أقرت كذا من
 التسليمات أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وان شئت
 كبرت سبع تكبيرات ولا إلا ان الذي وصفناه قبله وانما جرت المسنة في افتتاح الصلوة بسم تكبيرات
 لما رواه زرارة عن أبي جعفر عليه السلام انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الصلوة وقد كان
 الحسين عليه السلام ابدا على الكلام حتى تنوفوا الله لا يتكلم وان يكون به خوس فخرج به عليه السلام ما
 على عاتقه وسلم الناس خلفه فاقامه على عيذه فافتتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصلوة فكبر
 الحسين عليه السلام فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تكبيرة ما فكر فكبر الحسين مرتين
 كبرتين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبع تكبيرات كبر الحسين عليه السلام فمرت ستة بذلك
 وقال دى هشام بن الحكم عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام لذلك على اخرى هي ان
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما اشرى به الى السماء قطع سبع حجج فكبر عند كل حجاب تكبيرة فواصل الله
 به وجل به لئلا ينقطع الكرامة وذكر الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام على اخرى وهي
 انه انما سارت التكبيرات في اول الصلوة سهتا لان اصل الصلوة ركعتان واستفتا حهما
 بسم تكبيرات تكبيرة الافتتاح وتكبيرة في الركوع وتكبيرة في السجدة وتكبيرة في الركوع في الثانية و
 تكبيرة في السجدة الثانية فاذا اكبر الانسان في اول صلوته سبع تكبيرات ثلثة شيئا من تكبيرات الافتتاح
 من بعد اوسى عنها لو يدخل عليه نقص في صلوته وهذه العلة كلها صحيحة وكنت قد علمت
 للشيء مزيدة تأكيد ولا يدخل هذا في التناقض فيزى في الافتتاح تكبيرة واحدة وكان رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم اقر الناس صلوة واوجزهم كان اذا دخل في صلوته قال الله الا اريهم الله
 الرحمن الرحيم وسأل رجل اميلا مينا عليه السلام فقال له يا بن عم خيفت ان الله ما عفى دفع يديك
 في التكبيرة الاولى فقال عليه السلام معناه الله اكبر الواحد لا احد الذي ليس كمثل شئ لا يملك الخواص
 ولا يدرك بالخواص فاذا كثرت تكبيرة الافتتاح فاقرا الحمد وسودة معها موثقم عليك اقر الشوق
 قرات في ترايبك الا اريهم سوروهي سورة والنبي وآل فشرح لانها جميعا سورة واحدة فكيف
 والتمحيص لانها جميعا سورة واحدة فان قراتها كان قراءة الفضي والتمحيص في ركعة
 ولا يلا في الهم تركيف في ركعة ولا تنفرد بواحدة من هذه الا اريهم السور في ركعة فريضة
 ولا تقرن بين سورتين في فريضة فاما في النافلة فاقرن ما شئت ولا تقر في الفريضة شيئا
 من النماز الا اريهم وهي سورة سجدة لقن وحوا السجدة والحمد سورة اقر بامهم ربك وترجأ

في القراءة

١٠١

شيئا من الغزير الا ربع فلا يسجد قليلا الى املا ما كبروا او عرفها منك ما كبروا واجبتا لك الى يوم
 الى الغزير العفو ثم رفع رأسه وكبره قد روى ما به يقول في سجدة الغزير لا اله الا الله حقا حقا
 لا اله الا الله ايماننا وتصدق بقولنا لا اله الا الله عبودية ورفقا تجددت لك يا رب تعبدنا ورفقا لا
 مستحكما ولا مستكبرا بل انا عبدك ذليل خائف مستجير مشرب فم رأسه ثم يكبر من مع رجلا يقرأ
 الغزير فيسجد وان كان على غير وضوء ويستحب ان يسجد الانسان في كل سورة فيها سجدة لا
 ان الواجب هذه الغزير الا ربع والفضل ما يقرأ في الصلوة في اليوم واليلة في الركعة الاولى
 الحمد وانا انزلناه وفي الثانية الحمد وحمل هو الله احد الا في صلوة العشاء الاخرة ليلة الجمعة فان
 افضل ان يقرأ في الاخرة الحمد سورة الجمعة وفي الثانية الحمد وسبح ثم في صلوة العشاء والظهر والعصر
 يوم الجمعة في الاولى الحمد وسورة الجمعة وفي الثانية الحمد وسورة المنافقين ثم في العشاء
 الاخرة ليلة الجمعة و صلوة العشاء والعصر بغير سورة الجمعة والمنافقين ولا يجوز ان يقرأ في صلوة
 الظهر يوم الجمعة بغير سورة الجمعة والمنافقين فان نسيتهما او واحدة منهما في صلوة الظهر قل في سجدة
 ثم كبرت فارجم الى سورة الجمعة والمنافقين ما لم تقرأ نصف سورة فان قرأت نصف السورة فتم
 السورة واجعلها ركعتي حافلة وسلم فيهما واعد صلواتك بسورة الجمعة والمنافقين وقدرت
 رخصة في القراءة في صلوة الظهر بغير سورة الجمعة والمنافقين لا استعمالها ولا اقضى بها الا حال
 السفر للمرض وخيفة فوت حاجة وفي صلوة العشاء يوم الاثنين ويوم الخميس في الركعة الاولى الحمد
 وهل اتى على الانسان في الثانية الحمد وهل اتى حديث العاشية فان من قرأها في صلوة العشاء
 يوم الاثنين يوم الخميس قاله الله شرا اليومين وحكي من حب الرضا عليه السلام الى خراسان لما
 اخص اليها الله كان يقرأ في صلواته بالشورت التي ذكرناها فلان لك اخذها من يد السوء والكم
 هذا الكتاب واجهه الله الرحمن الرحيم في جميع الصلوات واجهه بحميم القراءة في المغرب والعشاء
 الاخرة والعشاء من غير ان يجهد نفسه او ترفع صوتك شديدا وليكن ذلك وسطا لا الله
 عز وجل يقول ولا تجهر بصلواتك ولا تطافت بها وان غمركم ذلك سبيل لا ولا جهر بالقراءة
 في صلوة الظهر والعشاء من جهر بالقراءة فيما اذا خفي بها القراءة في المغرب والعشاء والعشاء
 متعمدا فليه اعادة صلواته فان فعل ذلك فاسما فلا شئ عليه الا يوم الجمعة في صلوة الظهر والعشاء
 يجهر فيها وفي الركعتين الاخريين بالسبح وقال الرضا عليه السلام انما جعل القراءة في الركعتين الاخريين
 والتسليم في الاخريتين للفرق بين ما قرأه عليه عز وجل من عندة وبين ما قرأه الله

والقيام وقضير سورة الحمد

١٠٢

تعالى من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسأل محمد بن عبد الله بن أبي عمير فقال لا في صلاة يجهر
 في صلاة الجمعة وصلاة المغرب صلاة العشاء الآخرة وصلاة الفداة وسائر الصلوات اللهم
 لا يجهر فيها ولا في صلاة صلات التيسيم في الركعتين الأخيرتين افضل من القراءة قال لان النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم لما أسرى به الى التما وكان اول صلاة فرض الله عليه الظاهر يوم الجمعة فأتى الله عز وجل اليه
 الملائكة تصلي خلفه وامر نبيه عليه السلام ان يجهر بالقراءة ليسلان لمه فضله ثم فرض الله عليه الصلاة والسلام
 اليه احد من الملائكة وامره ان يخفف القراءة لانه لم يكن وراءه احد ثم فرض عليه المغرب فأتى الله الملائكة فامرهم
 بالاجهار وكذلك العشاء الآخرة فلما كان قرب الغروب فأنزل فافترض الله عز وجل عليه الفجر فامسره
 بالاجهار ريبين للناس فلهذا كاتبت الملائكة هذه العلة يجهر فيها وصار التيسيم افضل من القراءة في الأخيرتين
 لان النبي صلى الله عليه وآله لما كان في الأخيرتين ذكر ما دام من خطبة الله عز وجل فدهش فقال
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فلذلك صار التيسيم افضل من القراءة وسأل محمد بن
 القاسم يا الحسن الاول عليه السلام عن صلاة الفجر لو يجهر فيها بالقراءة وهي من صلوات النهار وانما يجهر في صلاة
 الليل فقال لا النبي صلى الله عليه وآله كان يغلس بها فخر بها من الليل وفيما ذكره الفضل من العلل عن الرضا عليه
 السلام انه قال امر الناس بالقراءة في الصلوة لئلا يكون القرآن مجزأ مضطربا وليكن محفوظا مذكورا
 فلا يفتحل ولا يجمل وانما بدأنا الحمد وفي سائر السور لانه ليس شئ من القرآن والكلام مهم فيه من اجرام
 الخير والحكمة ما بهم في سورة الحمد وذلك ان قوله عز وجل الحمد لله انما هو اداء الواجب لله عز وجل
 على خلقه من الشكر وشكر ما وفق عبده من الخير رب العالمين توحيد له وتمجيد واقراد باله الخالق
 المالك لا غيره الرحمن الرحيم استعطاف وذكر كماله ونعمائه على جميع خلقه مالك يوم الدين
 اقرار بالبعث والحساب والجلالة والجلال ملك الآخرة له كاجاب ملك الدنيا اياك نعبدك ونعبد
 وتقرب الى الله تعالى ذكره واخلاص له بالعل دون غيره ولذا لا نستعين استزادة في حقيقة
 عبادته واستدانتها انما الله عليه ونسوة الحمد بالقرآن المستقيم استرشاد اليه واعتصاما
 بهجاء واستزادة في المعرفة له عز وجل وسواء الذي انعمت عليهم توكيد ان السؤال والرفعة وذكر
 لما تقدم من نعمه على اوليائه ودفعه في مثل تلاوة العزيم المصنوع فليجوز استعادة ما يكون
 من المعاندين الكافرين المستغفرين به ويا مره ونهيه وكذا الصلوات اعتصام من ان يكون من
 الذين ضلوا عن سبيله من غيرهم فيهم عيوب انهم يحسنون متعافا فقد اجتمع فيه من هوام
 الخير والحكمة من امر الآخرة والدنيا ما لا يحصى شئ من الاشياء وذكرنا لفظ التي من اجلها جملهم

تلاوة

العلم
تلاوة
العلم

مؤلفه

القنوت في كل الصلوة وذكر شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه عن سعد بن عبد الله الله
 كان يقول لا يجوز الدعاء في القنوت بالفارسية وكان محمد بن الحسن الصفار يقول الله يجوز والدني
 اقول به الله يجوز لقول أبي جعفر الثاني عليه السلام لا بأس بكلمة التهليل في صلوة الفريضة بكل شيء يناسب
 به ربه عز وجل ولولم يرد هذا الخبر لكانت بجمعة بالخبر الذي روى عن الصادق عليه السلام انه قال
 كل شيء مطلق حتى في غير النسيغ بالدعاء بالفارسية في الصلوة غير موجود والحمد لله وقول الجبل
 له اسمي الاثمة في الصلوة قال اجتمعوا قول الصادق عليه السلام كل ما تأبعت به ربك في الصلوة
 فليس بكلام ومساله منصور بن يونس يروي عن الرجل يتباكى في الصلوة المفروضة حتى يبكي فقال قنوت
 عين والله وقال اذا كان ذلك فاذكره عنده روى ان له كاه على الخبيث يقطع الصلوة واليه كاه
 الخفة والنار من افضل الاعمال في الصلوة وروى انه ما من شيء الا وله كبر او ذكرا لا البكاء من خشية الله
 عز وجل فان القطرة منه تطفئ مجازا من النيران ولو ان بائنا بكى في آتية لم يجزوا وكل عين باكية يوم القيمة
 الا ثلثا غير عينا بكى من خشية الله وعين غضت عن محارم الله وعين باحت ساهرت في سبيل الله
 وروى عن صفوان الخزاز انه قال صلوت خلفاني جده الله عليه السلام ايا ما و كان يقنت وكل
 صلوة يحضر فيها ولا يجهر سر روى عن دادة الله قال لا يجهر بصلوة السلام القنوت كله جهرا
 والقول في قنوت الفريضة في الايام كلها الا في يوم الجمعة اللهم اني استسئلك ولوالدي ولولدتك الصلوة
 واخراني المؤمنين فيك اليقين والعفو والمعاذاة والرحمة والغفرة والعافية في الدنيا
 والاخرة فاذا فرغت من القنوت فاركع واسجد فاذا رفعت ساك من الشهادة الثانية فتشهد قنوتك
 وبالله والحمد لله ولا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
 عبده ورسوله اسلمه بأحق بشدرا ونذيرا بين يدي الساعة ثوابه في الثالثة وقول انكيت على يد
 الى القيام يحول الله وروحه اقوم واقعد وقل في الركعتين الاخيرتين اما ما كنت او غيرا ما يحسان الله
 والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلث مرات وان مثلت قرات في كل ركعة منها الحمد الا ان
 التسليم افضل فاذا صلوت الركعة الرابعة فتشهد وقل في تشهدك بسم الله وبالله والحمد لله
 ولا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
 انسلك بالهدى ودين الحق ينظروا على الذين كله ولو كره المشركون التحيات لله والصلوات
 الطمبات الطاهرات التراكيات الناجمات القاديات الساطيات المباركات الحسنات لله ما
 طاب لهم ذكرى وخلع في خلقه مما خبت فخره اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد

عن شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه عن سعد بن عبد الله الله

تيسير الرهمل وتيسير الصلاة

١٠٤

اسرع من قش فحشيت ان لو نجيه ان يقوم فاخرجت راسي فقلت لنا والله اجبرك يا رسول الله انما استعص
بالقرية حتى افرق صدرها وجئت بالتي حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى اغترت ثيابها واوقدت
تحتها لقد رحتي دكنت ثيابها فقلت يا اباك فسا لقيه خادم ما يكفيك حر ما انت فيه من هذا
العل قال افلا علمكما ما هو خير لكم من الخادم اذا اخذتما منكما فلكما اربعا وثلثين تكبيرة وفتحاً
ثلثاً وثلثين تسبيحة واحمد اثنا وثلثين تحميدة فاخرجت فاطمة راسها وقالت قد رخصت عن الله وعن رسوله
رضيت عن الله وعن رسوله فاذا فرغت من تسبيح فاطمة عليها السلام قل اللهم أنت السلام ومنك السلام
ولك السلام واليك يعود السلام سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين السلام عليك يا النبي ورحمة الله وبركاته السلام على الائمة الجاهدين المهديين
السلام على جميع انبياء الله ورسوله وملئكته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فحسب على الائمة
واحداً واحداً وندعو بما احببت **يا رب التعقيب** قال الصادق عليه السلام ادني
ما يحزنك من الدنيا عابداً المكتوبة ان تقول اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم اننا نسالك من كل خير
احاط به علمك ونعوذ بك من كل شر احاط به علمك اللهم اننا نسالك عافيتك في جميع امورنا كلها
ونعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة **وقال** اجبر المؤمنين عليه السلام من احب ان يخبر من الدنيا
وقد خسر من الذنوب كما يتخلص من هب الذي لا كدر فيه ولا يطلبه احد فمظلة فيقول في درملوات
للمسيرة التبريد لك ونعاشي عشرة مرة ثم يسطر يديه ويقول اللهم اني اسئلك باسمك لتكون
المخزوم الظاهر الفهم المبارك واسئلك باسمك العظيم وسلطانك القديم ان تصلي على محمد وآل
محمد يا واهب العطايا يا مطلق الأسارى يا فكاك التراب من النار اسئلك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تعق رقبتي من النار وان تحجزني من الدنيا ماوان تدخل الجنة
سالم وان تجعل دعائي اوله فلاحاً ووسطه نجاحاً وآخرة صلاحاً انت علام الغيوب **وقال** امير
المؤمنين عليه السلام هذا من الخصال التي ينبغي ان يعرفها كل مسلم ورسوله صلى الله عليه وسلم وامرني ان اعلم الحسن
وا حسين عليهما السلام **وقال** الصادق عليه السلام جاء جبرئيل الى يوسف فقال وهو في السجن
قال يا يوسف قل في ذر كل فريضة اللهم ارحمني في ما امرى فربما يخرجك وارزقني من حيث اغتسب فيؤتيك
لا اغتسب **وقال** ابو جعفر عليه السلام يقول في ذر كل صلاة اللهم اهدني من عندك وارزقني
على من فضلك والشر على من رخصتك وانزل علي من بركة نورك **وقال** صفوان بن مهران الجهمي يايت
ابا عبد الله عليه السلام اذا صلى وفرغ من صلاته رفع يديه فوق راسه **وقال** ابو جعفر عليه السلام بعد

علي

صلواته

عبد يديه الى الله عز وجل لا واسخى الله ان يردها صغرا حتى يجعل فيها من فضله ورحمته ما يشاء فاذا ما احسرك
فلا يرفع يديه حتى يمسح بها على رأسه ووجهه وفي خبر آخر على وجهه وصدرة **وقال** من المؤمنين بالسلام
من ايدان يكسان بالكيال الا وفي قبلك اخبر قوله سبحانه رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فانه من كل مسند بحسنة **وقال** ايها المؤمنون عليه السلام اذا فرغ احدكم من الصلوة
فليرفع يديه الى السماء طينتها اند ما فقال ايها ايها المؤمنين الذين الله بكل مكان قال بلى قال فلم
يعرف يديه الى السماء قال او ما تقرأون في السماء زكروا ما تودون فمن ان يطلب الشوق الى امن
موضعه وموضع الرزق وما وعد الله عز وجل السماء وكان ايها المؤمنون عليه السلام يقول اذا
فرغ من الزوال اللهم اني اتقرب اليك بخورك وكبريتك واتقرب اليك بغير خورك وكبريتك وسؤلك و
اتقرب اليك بغيرك عليك السلام المخلصين واني اياك المؤمنين واني اياك اللهم اني اتقرب اليك
انت الغنى وانا الفقير اليك اقلني خسراني واسر علي ذنوبي واقض لي اليوم حاجتي ولا تعذبني بغيري
ما اقم لي مني بل عفو ولا يسعني وجودك شجرة ساجدة او يقول يا اهل السماوات يا اهل الارض
يا برئاءة ارحموا انت ابراهيم من ابي وامرني ومن جميع الملائكة اقلني بقضاء حاجتي بما اذكرك في مخرجي وما
صوتي قد كنت غافلا وانا البلاء عني **وقال** الصادق عليه السلام من قال ذات ليلة المغرب تلك مرات الحمد
لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره اعطى خيرا كثيرا **وكان** عليه السلام يقول بين المشاء
اللهم بينك مقدار الليل والنهار ومقادير الدنيا والاخرة ومقادير السموات والارض ومقادير
الشمس والقمر ومقادير النور والظلمة لان ومقادير النعم والفتنة اللهم اذكر عني شرف فسقة
الحي والانس واجعل من قبلي خيرا لئلا يروى عن محمد بن الفهم انه قال كتب الى
ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام بعد ان اذعن عليه فقال من عاتبني في صلوة الفجر لم يلق
حاجة لا يموت له وتمام الله ما اهدى فبراهه وبالله وبقول محمد وآله واخوتهم امرهم الى الله ان
الله يصير العباد في الله ميسرات ما مكره ولا اله الا انت بمحمد ابي كنت من الملائكة فاستجبنا
له ونجيتنا من النار وكذلك يحيى المؤمنين حسبتنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بغير عمة
من الله وفضل لو منسوسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العظيم ما شاء الله
لا ما شاء الناس ما شاء الله وان كرهه الناس حسبتنا الله من الملائكة حسبتنا الله من الملائكة
من المخلوقين حسبتنا الله من المردودين حسبتنا الله من كبريتك حسبتنا الله من كان منك كسبتنا
لنزل حسبتنا الله لا اله الا هو عنه وكنت فموتنا الفجر العظمى قال عليه السلام انه

وقد اختلفوا في تفسيرها
من الجهد والامانة
التي اذن الله لهم الا ان
عليها نوع منها لا يدرى
ايها هذا قاله
وقد كان من قبله
اليها يكون في تفسيره
في الظاهر من قوله
فيكون من قبله
من تفسيره في قوله
نفسه
ايها من قبله
لا يدرى من قبله

في سجدة الشكر
١١٠

التقاء بعد الغريضة افضل من الصلوة تنفلا وبذلك جرت السنة وقال هشام بن سالم بن عبد الله عليه السلام اني اخرج واحب ان اكون متعبا فقال ان كنت على وضوء فانت متعب وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل جلالة يا ابن آدم اذكمت بعد الغداة ساعة وبدا العصر ساعة اقمك قال الصادق ع الجلوس بعد صلاة الغداة في التعقيب ادعاء هذه تظم الشمس اليك في طلب الرزق من الضرب في الارض يا بسجد في سجدة الشكر والقول فيها روى عبد الله بن جندب عن موسى بن جعفر عليه السلام انه قال يقول في سجدة الشكر اللهم اني اشهدك واشهد ملكك واشهدك واثبتك ورسلك وجميع خلقك انك انت الله رب والاسلام ديني ومحمد نبيي وعلي الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والجميع بن الحسن بن علي ائمتهم اتولى ومن اعدائهم انتبرا اللهم اني انشدك دم الطلوم ثلثا اللهم اني انشدك يا يواييك على نفسك لا عدائك لتهلكتهم بايدينا وايدى المؤمنين اللهم اني انشدك يا يواييك على نفسك لا وليا لك لتظفر بهم بعد ذلك وعدوه وان تصلى على محمد وعلي المستغفرين من آل محمد ثلثا وتقول اللهم اني اسئلك ليس بعد العسر ثلثا ثم خذك الا من على الارض وتقول يا كفى حين تعيين المذاهب وتضيق على الارض بما رحبت ويا بارئ خلقي رحمة به وكنت من خلق غياصل على محمد وآل محمد وعلي المستغفرين من آل محمد ثلثا ثم خذك الا يسر على الارض وتقول يا مذل كل جبار ويا معز كل ذليل قد وعظمتك بلمجهورى ثلثا ثم تعود الى السجود وتقول مائة مرة شكرا شكرا ثم تسأل حاجتك انشاء الله ولا تبعد سجدة الشكر هذا المخالف واستعمل الثقة في تركها وروى جعفر بن ابى جهم قال رايت بالحسن موسى بن جعفر عليها السلام وقد سجد بعد الثلث الركعات من المغرب فقلت له جعلت فداك رايتك تسجد بعد الثلث فما تفعل قال رايتني فعلت فقلت فلماذا فعلت انما هي مستجاب وفي رواية ابراهيم بن عبد الحميد ان الصادق ع قال لرجل اذا صليتك صرعا مسم يدك على موضع سجودك ثم اسم يدك على وجهك من جانب خذك الا يسر وعلى جنتك الى جانب خذك الا من قال اني يمكن لك وصفه لنا ابراهيم بن عبد الحميد ثم قل بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني القوم والحزن وتنا وروى عن سليمان بن حفص المروزي انه قال كتب الى ابي الحسن الرضا عليه السلام على في سجدة الشكر ثلثا ثم شكرا شكرا ان شئت عفا

له قول
قد مر في كتاب
فنية دفتر
عن قدوس
ومر في كتاب

الفقر ثم يقول ربنا يا ذا الجلال والكرامات يا ذا الجلال والكرامات يا ذا الجلال والكرامات
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الدين كما شرع وان الاسلام
كما وصفت ان الكتاب كما انزل وان القول كما حدث وان الله هو الحق المبين اللهم صل على محمد
والحمد افضل التحية وافضل السلام اصبحك وربي هو ذا اصبحك لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو
مع الله احدا ولا اتخذ من دونه وليا اصبحك عبدا مملوكا لا املك الا ما ملكك ربي اصبحك لا يستطيع
ان اسوق الى نفسي خيرا ارجو ولا احرف عنها شرا احذر اصبحك مرقها بيمينك واصبحك فقيرا
احذر اخف مني يا الله اصبح ويا الله امسى ويا الله احيى ويا الله اموت والى الله الف شور وروى
ابن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول اذا اصبحت وامسيت اصبحنا والمالك والمهد
والعظم والكبرياء والجبروت والمعلم والعلوم والجلال والجمال والكمال واليهما القدرة والتقد
والعظيم والتسبيح والتكبير والتهليل والحمد والتمجيد والحمد والكرام والمجد والمن والغير
والفضل والسعة والحول والسلطان والقوة والعزة والقدرة والفتق والرتق والليل
والنهار والظلمات والنور والذنيا والاخرة والخلق جميعا والامر كله وما مضى وما لم يمسره
وما علم منه وما لم اعلم وما كان وما هو كائن الله رب العالمين الحمد لله الذي اذهب بالليل
وجاء بالنهار وانما في نعمة وعافية وفضل عظيم الحمد لله الذي له ما سكن في الليل والنهار
وهو السميع العليم الحمد لله الذي يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويخرج الحي من
المتيت ويخرج الميت من الحي وهو العزيز بذات الصدور اللهم بك نمسى وبك نصبح وبك
نحيا وبك نموت واليك نصير واعوذ بك ان اذل او اذل او اضل او اضل او اظلم او اظلم
او اجهل او يجهل على يا مصترف القلوب ثبت قلبه على طاعتك وطاعة رسولاك اللهم
لا تخن في قلبه بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انا انت الوهاب ثم تقول اللهم ان
الليل والنهار خلقان من خلقك فلا تبليني فيهما بجمرة علم معاصيك ولا ركوب لممارك
واردقني فيهما ملاما متقبلا وسعيام شكورا وتجارة لن تبور وروى عن مسمع كروين انه قال
صليت مع ابي عبد الله عليه السلام اربعين صباحا فكان اذا انقضى رفع يديه الى السماء
وقال اصبحنا واصبح الملائكة اللهم اعبيدك وابنا عبيدك اللهم احفظنا من حيث نحتفظ
ومن حيث لا نحتفظ اللهم احرسنا من حيث نحتسب ومن حيث لا نحسب اللهم استرنا من حيث
نستأمن ومن حيث لا نستأمن اللهم استرنا بالفضة والفضة العافية اللهم ارزقنا العافية ودوام العافية

أحد

التجيد

عن الحسن بن الحسن بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول اذا اصبحت وامسيت اصبحنا والمالك والمهد والعظم والكبرياء والجبروت والمعلم والعلوم والجلال والجمال والكمال واليهما القدرة والتقد والعظيم والتسبيح والتكبير والتهليل والحمد والتمجيد والحمد والكرام والمجد والمن والغير والفضل والسعة والحول والسلطان والقوة والعزة والقدرة والفتق والرتق والليل والنهار والظلمات والنور والذنيا والاخرة والخلق جميعا والامر كله وما مضى وما لم يمسره وما علم منه وما لم اعلم وما كان وما هو كائن الله رب العالمين الحمد لله الذي اذهب بالليل وجاء بالنهار وانما في نعمة وعافية وفضل عظيم الحمد لله الذي له ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم الحمد لله الذي يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي وهو العزيز بذات الصدور اللهم بك نمسى وبك نصبح وبك نحيا وبك نموت واليك نصير واعوذ بك ان اذل او اذل او اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل على يا مصترف القلوب ثبت قلبه على طاعتك وطاعة رسولاك اللهم لا تخن في قلبه بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انا انت الوهاب ثم تقول اللهم ان الليل والنهار خلقان من خلقك فلا تبليني فيهما بجمرة علم معاصيك ولا ركوب لممارك واردقني فيهما ملاما متقبلا وسعيام شكورا وتجارة لن تبور وروى عن مسمع كروين انه قال صليت مع ابي عبد الله عليه السلام اربعين صباحا فكان اذا انقضى رفع يديه الى السماء وقال اصبحنا واصبح الملائكة اللهم اعبيدك وابنا عبيدك اللهم احفظنا من حيث نحتفظ ومن حيث لا نحتفظ اللهم احرسنا من حيث نحتسب ومن حيث لا نحسب اللهم استرنا من حيث نستأمن ومن حيث لا نستأمن اللهم استرنا بالفضة والفضة العافية اللهم ارزقنا العافية ودوام العافية

مقبولا

وادّعى الشك على العافية **باب حكم السهو في الصلوة** روى جعفر بن محمد عن
 الصادق عليه السلام عن أبيه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه رجل فقال
 يا رسول الله أياك أشكو ما ألقى من الوسوسة في صلوتي حتى لا أقفل ما صليت من حاجة أو نقصان
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخلت في صلواتك فاطمن فخذك اليسرى بأصبعك اليمنى
 السبعة فقل بسم الله وتوكلت على الله أعوذ بالله التميع العليم من الشيطان الرجيم فأتاك تحفة
 وترجوه وتطرده عنك **وروى** عن عمر بن يزيد أنه قال شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام السهو
 في المغرب فقال حساها بقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون ففعلت ذلك فذهب عني **وروى**
 أبو حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال أتى النبي صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله
 لعيت من وسوسة تصدق شدّة وأنا رجل مُعِينٌ مدين هوج فقال له كبر هذه الكلمات وتوكلت
 على المحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولو يكن له شريك في الملك ولو يكن
 له من الدّل وكبره تكبيرا قال فأمر بلبث الرجل أن عاد إليه فقال يا رسول الله أذهب الله عني
 وسوسه تصدق وحققه ديني ووسع رزقي **وروى** رواية عبد الله بن المغيرة أنه قال لا بأس بيلة
 الرجل صلواته بخاتمه أو بحصايا خذبيد ذبيعه **قال** الرضاء إذا كثرت عليك السهو في الصلوة
 فامض على صلواتك ولا تقعد **وروى** محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام إذا كثرت عليك السهو
 فدعه فإنه يوشك أن يدعك إنما هو من الشيطان وفي رواية ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة
 أن الصادق قال إذا كان الرجل ممن يسهو في كل ثلاث فهو ممن كثرت عليه السهو **وروى** زيادة
 عن أبي جعفر أنه قال لا تقعد الصلوة إلا من حسة الطهور والوقت والقبلة والركوع والتجود
 ثم قال القراءة سنة والتشهد سنة ولا تنقص السنة الفريضة ولا أصل في السهو أن من
 في الركعتين الأولى من كل صلاة ضل عليه الأعادة ومن شك في المغرب فعليه الأعادة ومن شك
 في العداة ضل عليه الأعادة ومن شك في الجمعة فعليه الأعادة ومن شك في الثانية والثالثة أو في
 الثالثة والرابعة أخذ بالأكثرة أسلم ثم اظن أن قد نقص **وروى** أبو عبد الله عليه السلام
 لم يرب موسى يا مارجع لك السهو وكل في كلمتين متى ما شككت فخذ بالأكثرة فإذا سلمت فأتوا
 ما ظننت لك قد نقصت ومعنى الخبر الذي روى أن الفقيه لا يعيد الصلوة إنما هو في الثلاث
 والأربع لا في الأولى ولا في الثانية ولا في الثالثة ولا في الرابعة ولا في الخامسة ولا في السادسة
 أو ترك التشهد أو لم يرد رزاقا ونقص وما بعد التسليم في الزيادة والنقصان **وقال** الشيخ

[illegible]

عليه السلام بعد التمهيد وقبل الكلام أما حديث صفوان بن مهران الجهمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن محمد بن السهم فقال اذا انقضت فقبل التسليم واذا زدت فبعدا فان اضمته في حال النية وسأله حماد السابلي عن محمد بن السهم هل فيه تكبير او تسبيح فقال لا انما محمدان فقط فان كان الذي هو هو الا ما ذكر اذا اعيد واذا رضع رأسه ليعلم من خلفه انه قد فليس عليه ان يسبح فيها ولا يهتفد بعد السجدةين وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يقول في سجدة التسهوي بسبح الله وبالله اللهم تصل على محمد وآل محمد قال وسمعت مرة آخر يقول بسبح الله وبالله التسليم عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ومن شك في اذنه وقد اقام الصلوة فليعض ومن شك في الاقامة بعد ما كبر فليعض ومن شك في التكبير بعد ما قرأ فليعض ومن شك في القراءة بعد ما ركع فليعض ومن شك في الركوع بعد ما سجد فليعض كل شئ يشك فيه وقد دخل في حالة اخرى فليعض ولا يلتفت الى الشك الا ان يستيقن ومن استيقن انه ترك الاذان والاقامة ثم ذكر ولو لم يكن قرأ عامة السورة فلا بأس بترك الاذان فليصل على النبي صلى الله عليه وآله وليقل قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة ومن استيقن انه لم يكبر تكبيرة الافتتاح فليعد صلاته وكيف له بان يستيقن وقد روى عن الصادق ع انه قال الانسان لا ينيء تكبيرة الافتتاح قال سأل الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نسى ان يكبر حتى دخل في الصلوة فقال اليس كل في نيته ان يكبر قال نعم قال فليعض في صلاته وسأله احمد بن محمد بن ابي نصر الرضا عليه السلام عن رجل نسي ان يكبر تكبيرة الافتتاح حتى كبر للركوع فقال اجزأه وقد روى عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له رجل نسى اول تكبيرة الافتتاح فقال ان ذكرها قبل الركوع كبر ثم قرأ ثم ركع وان ذكرها في الصلوة كبر في مقام في موضع التكبير قبل القراءة او بعد القراءة قلت فان ذكرها بعد الصلوة قال فليقضها ولا شئ عليه وروى زرارة عن ابي جعفر انه قال اذا انت كبرت في اول صلاتك بعد الاستفتاح باحد عشر تكبيرة ثنيت التكبير كله او لم تكبر اجزأك التكبير الاول عن تكبير الصلوة كلها وروى حريز عن زرارة عن ابي جعفر عن رجل بهر فيما لا ينبغي المحرف فيه واخف فيما لا ينبغي الاختلاف فيه فقال اعني ذلك فعل متعمدا فقد نقض صلاته وعليه الاعادة وان فعل ذلك ناسيا او ماميا او لا يد فلا شئ عليه وقد تمت صلاته فقال قلت له رجل نسي القراءة في الاولتين فذكرها في الاخيرتين فقال يقضى القراءة والتكبير والتسبيح الذي فات في الاولتين ولا شئ عليه وروى الحسين بن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اسهوا عن القراءة في الركعة الاولى قال اقراء

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 قَوْلُ كَيْفَ رَدَّ
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨

في الثانية قال قلت سهر في الثانية قال اقرأ في الثالثة قال قلت سهر في صلاتي كلها فقال لا تحفظ الركعة
والسجدة فقد تمت صلواتك وروى زرارة عن احمد ما عليها السلام قال ان الله تبارك وتعالى فرض الركوع
والسجدة والقراءة سنة فمن ترك القعدة متعمدا عاد الصلوة ومن نسي فلا شيء عليه وروى العلاء بن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر في رجل شك بعد ما سجد انه لم يركع فقال يصح في صلوة حتى يستيقن انه لم يركع فان استيقن
انه لم يركع فليأتى السجدة بين اللتين لا يركع لها ويبنى على صلوة التي على التمام فان كان لم يستيقن الا من
بعده ما فرغ وانصرف فليقم وليصل ركعتين وسجدتين ولا شيء عليه وروى عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله انه قال اذا نسيت شيئا من الصلوة ركعها او سجودا او تكبيرا ثم ذكرت فاقض لك فانك سهرت
وروى ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن نسي ان يسجد واحدا فذكرها
وهو قائم قال يسجد ما اذا ذكرها ولم يركع فان كان قد ركع فلم يضر على صلوة فاذا انصرف قضاها واحدا
وليس عليه سهر وسأله منصور بن حازم عن رجل صلى فذكر انه قد ناسى سجدة فقال لا يسجد صلوة
من سجدة وسجد ما من ركعة وروى عامر بن خزيمة عنه عليه السلام انه قال اذا سلمت الركعتين الاولى
سلمت لصلوة وروى عن الثمان الرازي انه قال كنت مع اصحابي في سفر وانا امامهم فصليت بهم
المغرب فسلمت في الركعتين الاولتين فقال اصحابي انما صلّيت بركعتين فكلتمهم سهر كلوا فقالوا
لما نحن فغضب فقلت ولكن لا اعيد واترك ركعة فامت بركعة ثم سرت وانيت ابا عبد الله عليه السلام
فذكرت له الذي كان من امرنا فقال لي انت اصوب منهم فعلا انا بعيد من لا يدرك ما عليه وروى عنه
عمار بن من سلم في ركعتين من الظهر او العصر او المغرب والعشاء الاخرة ثم ذكر فليأتى على صلوة
ولو بلغ الصبا ولا اعادة عليه وسأله عبيد بن زرارة ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي الفلاة
ركعة ويتشهد وينصرف ويذهب فجئ ثم ذكر انه انما صلى ركعة قال يضيء اليها ركعة وسأله
ابو حمزة ابا عبد الله عن الركعتين الاولتين فاذا جلست فيها للشهادة فقلت وانما جالس السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته انصرف هو قال لا ولكن اذا قلت السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فهو انصرف وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا لم تدرك ثنتين
صليت امر اربعاً ولم يدرك شيئا فقلت سهرت وروى عن اربع ركعتين فقلت تقرأ فيها
بام الكتاب وتشهد وتسلم وان كنت انما صلّيت ركعتين كما تها ما ان تمام الاربع وان كنت صلّيت
اربعا كانتاها انما وروى جميل بن دراج عنه انه قال في رجل صلى خسانه ان كان جالس
في صلاة فذكر انه نسي ركعة او سجدة او تكبيرا او قراءة او غير ذلك من اجزاء الصلاة فذكر

قلت في الثانية قال قلت سهر في الثانية قال اقرأ في الثالثة قال قلت سهر في صلاتي كلها فقال لا تحفظ الركعة
والسجدة فقد تمت صلواتك وروى زرارة عن احمد ما عليها السلام قال ان الله تبارك وتعالى فرض الركوع
والسجدة والقراءة سنة فمن ترك القعدة متعمدا عاد الصلوة ومن نسي فلا شيء عليه وروى العلاء بن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر في رجل شك بعد ما سجد انه لم يركع فقال يصح في صلوة حتى يستيقن انه لم يركع فان استيقن
انه لم يركع فليأتى السجدة بين اللتين لا يركع لها ويبنى على صلوة التي على التمام فان كان لم يستيقن الا من
بعده ما فرغ وانصرف فليقم وليصل ركعتين وسجدتين ولا شيء عليه وروى عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله انه قال اذا نسيت شيئا من الصلوة ركعها او سجودا او تكبيرا ثم ذكرت فاقض لك فانك سهرت
وروى ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن نسي ان يسجد واحدا فذكرها
وهو قائم قال يسجد ما اذا ذكرها ولم يركع فان كان قد ركع فلم يضر على صلوة فاذا انصرف قضاها واحدا
وليس عليه سهر وسأله منصور بن حازم عن رجل صلى فذكر انه قد ناسى سجدة فقال لا يسجد صلوة
من سجدة وسجد ما من ركعة وروى عامر بن خزيمة عنه عليه السلام انه قال اذا سلمت الركعتين الاولى
سلمت لصلوة وروى عن الثمان الرازي انه قال كنت مع اصحابي في سفر وانا امامهم فصليت بهم
المغرب فسلمت في الركعتين الاولتين فقال اصحابي انما صلّيت بركعتين فكلتمهم سهر كلوا فقالوا
لما نحن فغضب فقلت ولكن لا اعيد واترك ركعة فامت بركعة ثم سرت وانيت ابا عبد الله عليه السلام
فذكرت له الذي كان من امرنا فقال لي انت اصوب منهم فعلا انا بعيد من لا يدرك ما عليه وروى عنه
عمار بن من سلم في ركعتين من الظهر او العصر او المغرب والعشاء الاخرة ثم ذكر فليأتى على صلوة
ولو بلغ الصبا ولا اعادة عليه وسأله عبيد بن زرارة ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي الفلاة
ركعة ويتشهد وينصرف ويذهب فجئ ثم ذكر انه انما صلى ركعة قال يضيء اليها ركعة وسأله
ابو حمزة ابا عبد الله عن الركعتين الاولتين فاذا جلست فيها للشهادة فقلت وانما جالس السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته انصرف هو قال لا ولكن اذا قلت السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فهو انصرف وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا لم تدرك ثنتين
صليت امر اربعاً ولم يدرك شيئا فقلت سهرت وروى عن اربع ركعتين فقلت تقرأ فيها
بام الكتاب وتشهد وتسلم وان كنت انما صلّيت ركعتين كما تها ما ان تمام الاربع وان كنت صلّيت
اربعا كانتاها انما وروى جميل بن دراج عنه انه قال في رجل صلى خسانه ان كان جالس
في صلاة فذكر انه نسي ركعة او سجدة او تكبيرا او قراءة او غير ذلك من اجزاء الصلاة فذكر

ط
 قوله عليه السلام ان اراد
 صلوة على المرء والى يده
 وانقصان وادوة
 اركتة فقصا ما والمراد
 بالسوء موبدة والادوية
 وسجرات السوء كما في الفسك
 بين الاربع واثمن فانيض
 ان من كلام علي عليه ان
 سجدة خير من سب مائة رجل
 ام على ابي جعفر عليه
 السلام منى من سجدة
 وهو جالس عليه
 على خير السجود ام
 قوله علي عليه السلام من
 الاثنا عشر سجدة السجدة
 الايمان ان تشهد انسى و
 يمكن ان يكون المراد انهم
 الصلوة وانما الصلوة بين
 كما ان تشهد من خمس
 ام

في السلام على المصل

١٣٢

الصلوة وقد صلى بعض صلواته فقال ان كان الماء عن يمينه او عن شماله او عن خلفه فليغسل من غير ان يلتفت وليبدن على صلواته فان لم يجد الماء منتهى يلتفت فليعد الصلوة قال ولا تترك مثل ذلك وفي رواية ابى بصير عن ابن تميم ان تكلمت او صرفت وجهك عن القبلة فاصلا الصلوة وقال له ابو بصير اسمع العنيفة قال فقال تعالى واصلي على النبي صلى الله عليه واله وانما في الصلوة قال نعم وان كان بينك وبين حبك اليوم قال لا اعصا اذا صلى لغير القبلة فقال ان كان في وقت فليعد ان كان قد مضى الوقت فلا يصح روى عن الفضل بن يسار انه قال قلت لابي جعفر عليه السلام كون في الصلوة فاجد غمرا في بطني او اوجعا او ضربا فما فقال اخبرني انك توشك ان يكون على ما مضى من صلواتك ما لم تنقض الصلوة بالكلام متحكما فان تكلمت ناسيا فلا شيء عليك وهو بمنزلة من تكلم في الصلوة ناسيا فقلت ان قلب وجهه عن القبلة قال نعم وان قلب وجهه عن القبلة وسأل عبد الرحمن بن الحجاج ابا الحسن عليه السلام عن الغمز يصيب الجمل في بطنه وهو يستطيع ان يصبر عليه يصل على تلك الحالة ام لا يصل فقال ان احتمل الصبر ولو تخفف اعلا عن الصلوة فليصل يصبر وقال الصادق عليه السلام لا يقطع التبر في الصلوة ويقطعها القهقهة ولا ينقض الوضوء **باب التسليم على المصل** سأل محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يسلم على القوم في الصلوة فقال اذا سلم عليك مسلم وانت في الصلوة فسلم عليه تقول السلام عليك واشربا بصوتك فقال عمار الساباطي ابا عبد الله عليه السلام عن التسليم على المصل فقال اذا سلم عليك بجل من المسلمين فانت في الصلوة فردد عليه فيما بينك وبين نفسك ولا ترفع صوتك وروى عنه منصور بن حازم انه قال اذا سلم على الرجل وهو يصلي ردد عليه خفيا كما قال وقال ابو جعفر عليه السلام سلم عمار على رسول الله صلى الله عليه واله وهو في الصلوة فردد عليه قال ابو جعفر عليه السلام ان السلام اسم من اسماء الله عز وجل **باب التسليم على من في الصلاة** سأل الحسن بن ابي العلاء ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرى الحجة والقربة وهو يصلي قال يقتلهما وسأل محمد بن مسلم ابا جعفر عن الرجل يوزيه الدابة وهو يصلي قال يلقيها عنه ان شاء او يدفنها في الحجة وسأل الحجة ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يثبث وهو في الصلوة قال لا بأس وسأل عن الرجل يقتل البقرة والبرغوث والبقلة والذباب هو في الصلوة اتينقض ذلك صلواته ووضوءه قال لا وسأل سماعة بن مهران عن الرجل يكون في الصلوة الرهضة قائما في نفسه كسطو متناجيات ضيقته وهلاكه قال يقطع صلواته ويحذر متاعه قال قلت فقلت عليه دابته فيخاف ان تذهب او يصيبه فيها غت فقال لا بأس ان يقطع صلواته ويحذر ويحذر الى صلواته **سأل عمار الساباطي** عن

سلم على المصل
 فقلت ان كان بينك وبين حبك اليوم قال لا اعصا اذا صلى لغير القبلة فقال ان كان في وقت فليعد ان كان قد مضى الوقت فلا يصح روى عن الفضل بن يسار انه قال قلت لابي جعفر عليه السلام كون في الصلوة فاجد غمرا في بطني او اوجعا او ضربا فما فقال اخبرني انك توشك ان يكون على ما مضى من صلواتك ما لم تنقض الصلوة بالكلام متحكما فان تكلمت ناسيا فلا شيء عليك وهو بمنزلة من تكلم في الصلوة ناسيا فقلت ان قلب وجهه عن القبلة قال نعم وان قلب وجهه عن القبلة وسأل عبد الرحمن بن الحجاج ابا الحسن عليه السلام عن الغمز يصيب الجمل في بطنه وهو يستطيع ان يصبر عليه يصل على تلك الحالة ام لا يصل فقال ان احتمل الصبر ولو تخفف اعلا عن الصلوة فليصل يصبر وقال الصادق عليه السلام لا يقطع التبر في الصلوة ويقطعها القهقهة ولا ينقض الوضوء **باب التسليم على المصل** سأل محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يسلم على القوم في الصلوة فقال اذا سلم عليك مسلم وانت في الصلوة فسلم عليه تقول السلام عليك واشربا بصوتك فقال عمار الساباطي ابا عبد الله عليه السلام عن التسليم على المصل فقال اذا سلم عليك بجل من المسلمين فانت في الصلوة فردد عليه فيما بينك وبين نفسك ولا ترفع صوتك وروى عنه منصور بن حازم انه قال اذا سلم على الرجل وهو يصلي ردد عليه خفيا كما قال وقال ابو جعفر عليه السلام سلم عمار على رسول الله صلى الله عليه واله وهو في الصلوة فردد عليه قال ابو جعفر عليه السلام ان السلام اسم من اسماء الله عز وجل **باب التسليم على من في الصلاة** سأل الحسن بن ابي العلاء ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرى الحجة والقربة وهو يصلي قال يقتلهما وسأل محمد بن مسلم ابا جعفر عن الرجل يوزيه الدابة وهو يصلي قال يلقيها عنه ان شاء او يدفنها في الحجة وسأل الحجة ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يثبث وهو في الصلوة قال لا بأس وسأل عن الرجل يقتل البقرة والبرغوث والبقلة والذباب هو في الصلوة اتينقض ذلك صلواته ووضوءه قال لا وسأل سماعة بن مهران عن الرجل يكون في الصلوة الرهضة قائما في نفسه كسطو متناجيات ضيقته وهلاكه قال يقطع صلواته ويحذر متاعه قال قلت فقلت عليه دابته فيخاف ان تذهب او يصيبه فيها غت فقال لا بأس ان يقطع صلواته ويحذر ويحذر الى صلواته **سأل عمار الساباطي** عن

في اذن المصير يد الحاجة وفي ادا بالمرأة الصليبة

الرجل يكون في الصلوة فيرى حية بجبالها ليجوز ان يقتلها قال ان كان بينهما وبينه خلوة واحدة فخطأ ويقتلها والا فلا وروى حمزة عن ابي عبد الله قال اذا كنت في صلوة الفريضة فرأيت غلاما لك قد ابق او غريبا لك عليه مال او حية فتوقها على نفسك فاقطع الصلوة فاتبم غلامك او غريبا لك واقتل الحية **باب المصلحة يريد الحاجة** روى عبد الله بن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يريد الحاجة وهو في الصلوة فقال يومى براسه ويشد يديه والمرأة اذا ارادت الحاجة تصفق يديها وروى الحلبي انه سأل عن الرجل يريد الحاجة وهو في الصلوة فقال يومى براسه ويشد يديه والمرأة اذا ارادت الحاجة وهي تصفق يديها وسأل عنه حنظلة بن سدير يومى الرجل في الصلوة فقال نعم قد اوى الله عليه واله في مسجد من مساجد الانصار فخرج كان معه قال حنظلة ولا اعلم الا مسجد بنى عبد الاشهل وسأل عن ثوب من ثوب يعم صوتا بالباب وهو في الصلوة فيفتح ليسمع ما ربه او اهله التائيه فيشير اليها فيعلمها من الباب لمنظر وهو فقال لا بأس به وعن الرجل والمرأة يكونان في الصلوة ويريدان شيئا يجوز لهما ان يقول سبحان الله قال نعم ويوميان الى ما يريدان والمرأة اذا ارادت شيئا فوضعت يدها وهي في الصلوة وروى محمد بن يحيى الخوطة بن يحيى قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يصلي فتر به رجل وهو بين يديه فرماه ابو عبد الله بحصاة فاقبل الرجل اليه وروى محمد بن ابي ذكريا الا هو قال مايت بالاحسن يصلي قائما والى جنبه رجل كبير يريد ان يقوم ومعه عصا له فادابها ولما فاض خط ابو الحسن عليه السلام وهو قائم في صلوة فناول الرجل العصا فورا الى موضعه في الصلوة وقال ابو جيب الجيه لابي عبد الله عليه السلام اني رحت الى المحن فيها الصلوة فاقوم واصلي واعلم ان الغلام نايق فاضرب الحائط لا وقفه قال نعم انت في طاعة ربك تطلب رزقك لا بأس **باب احاب المرأة في الصلوة** ليس على المرأة اذا كان ولا اقامته ولا جهة ولا جماعة واذا قامت المرأة في صلواتها جمعت يديها قد ميتها ولو تفرج بينهما وضعت يدها على صدرها للمخاض ثديها فاذا ركعت وضعت يديها فوق بكتفيها على فخذيهما لئلا تخطأ كثيرا فلترفع عنزتها واذا ارادت السجود جلست ثم وجدت لا طيبة بالارض فتشربها في الارض فاذا ارادت النهوض الى القيام رفعت يديها عن السجود وجلست اليديها اليس كما يقع الرجل ثم نهض الى القيام من غير ان يرفع عنزتها لتسل السلالة واذا قدمت القشرة لم ترفع رجلها وضعت فخذيها والحرمة لا تصلي بغير قناع ولا معة تصلي بغير قناع وروى محمد بن مسلم عن ابن جعفر

في ادب الانصراف من الصلوة وفضل الجماعة

١٢٢

عليه السلام قال المرأة تصلي في الدرع والمقنعة اذا كان كثفها يضر ستير او سأل عن ذلك بن يعقوب ابا عبد الله
عن الرجل يصلي في ثوب واحد قال نعم قال قلت فللمراة قال لا ولا يصطلي المرأة اذا حاضت الا الحائض لان
لا تجده وسأل عن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن المرأة ليس لها الا ملهعة واحدة
كيف تصلي قال تلتقي فيها وتغطي راسها وتصلي فان خرجت جليها وليس تقدر على غيرها فلا بأس
وفي رواية المعلق بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المرأة تصلي في درع وملهعة ليس عليها
ان ادخلت مقنعة الا لا بأس اذا التفت بها وان لو تكن تلتقيها عرضا جعلتها طولا وروى محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام قال ليس على المرأة قناع في الصلوة ولا على الديرة قناع في الصلوة ولا على اللقطة اذا
اشتد عليها مولاها ماع في الصلوة وهي مولاها حتى تؤدى جميع مكاتبتها ويجرى عليها ما يجري على الجماعة
الحمد وحكمها قال وسألت عن امرأة اذا ولدت عليها الحمار قال لو كان عليها الحمار اذا خرجت و
ليس عليها التقنيع في الصلوة وروى عيسى بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي في ثوب واحد
وفي ثوبها ويختم بخمارها قال اذا كانت مأمونة وروى ان خير مساجد النساء البيوت وصلوة المرأة في
بيتها افضل من صلواتها وصلاتها في صفتها افضل من صلواتها في محرابها وصلواتها في محرابها افضل من صلواتها في
سطح بيتها وبكرة المرأة الصلوة في سطح غير محراب ابي عبد الله لا تنزلوا النساء المنيعة ولا تقبلوا من الكتابة ولا
تقبلوا من سورة يوسف وطلعت النور في السنة التي تسمى المرأة عقد على الا تامل لانه في صلوات يوم القيمة **باب الادب**
الانصراف من الصلوة وروى محمد بن مسلم عن جعفر عليه السلام قال اذا انصرفت من الصلوة فاعرف
رقع عن يمينك **باب الجماعة وفضلها** قال الله تبارك وتعالى **وَكَأَيُّ الْقِيَمَةِ وَارْكُوعًا**
تَمَّ ارْكَعُونَ فامر الله بالجماعة كما امر بها لصلوة وقرئ الله تبارك وتعالى على الناس من الجماعة الى الجماعة
خمسا وثلاثين صلوة فيها صلوة واحدة فخر بها الله في جماعة وهي الجمعة فاما ما سائر الصلوات فليس
لا اجتماع اليها بغيره من ولكنه سنة من تركها رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير علة فلا صلوة له
من ترك ثلاث جماعات متواليات من غير علة فهو منافق وصلوة الرجل في جماعة أفضل على صلوة الرجل
وحده بخمسين درجة في الجنة والصلوة في الجماعة أفضل صلوة الفرد بخمسين صلوة فيكون
خمسا وخمسين صلوة وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا صلوة لمن لا يسمع كلام الجماعة
من غير ان السجد لا يرضى او مشغول قال سئل ابي عبد الله عليه السلام عن رجل لم يسمع من الجماعة ولا عرف
عليه من ذلك قال عليه السلام من صلوات الخمس جماعة قلنا بانه من غير ذلك قال عليه السلام ثلثان

عليه

تلقوا اذا
ماضى
اذا بلغتم فيكون
الجنين كمن
من السجود

في بجلان امامة الرجل الكاذب

179

[illegible]

في أمم الجماعة

١٣٤

صل بهم واحسن الصلوة ولا تنقل فان عليا عليه السلام قال في رجلين اختلفا قال احدهما كنت اما ملك قال
 لا احركنا اما ملك قال صلواتهما تامة قال احدهما كنت اثنوبك وقال الاخر كنت اثنوبك فسلما
 فاسدة فليستانفا وسأل جميل بن دراج ابا عبد الله عليه السلام عن امام قوم اجنب وليس معهم الماء
 ما يكفيهم للفعل معهم ماء يتوضون به فينوضون به وهو موهو ولا ولكن يتصور اهل امام ويؤمن ان الله
 عز وجل جعل الارض طهورا كما جعل الماء طهورا وروى عنه عمر بن يزيد انه قال ما منك احد يصلي
 صلوة فريضة في وقتها لم يصلي معصو صلوة تقية وهو متوضئ الا كتب الله له بها خمسا وخمسين درجة
 فاستغوا في ذلك وروى عنه حماد بن عثمان انه قال من صلى معصو في الصف الاول كان كمن صلى
 خلف رسول الله صلى الله عليه واله في الصف الاول وروى عنه حماد بن عثمان انه قال من صلى
 لك اذا دخلت معهم وان كنت لا تقته بهم حسب لك مثل ما يحسب لك اذا كنت معهم فيقتدي بهم في
 مسعدة برصدته ان قالوا قال الجعفر بن محمد جعلت فداك اني امر بقوم ناصبية وقد اقيمت لهم
 الصلوة وانك على غير ضوع فان لو ادخل معهم في الصلوة قالوا ما شاؤا ان يقولوا لا يصلي معهم ثم
 اتوضأ اذا انصرفوا وصلى للصلوة قال جعفر بن محمد عليه السلام سبحان الله عما يصفون من يصلي
 على غير ضوع ان تاخذة الارض خسفا وروى عنه زيد الشحام انه قال يا زيد خالقوا الناس بخلق
 صلواتي مساجد هو وعودوا مرضاهم واشهدوا جنازتهم وان استطعتم ان تكونوا لامة وللوذين
 فافعلوا فانكم اذا فعلتم ذلك قالوا هولاء الجعفرية بحرا لله جعفر ما كان احسن ما يؤدب اصحابه
 واذا تركتموه ذلك قالوا هولاء الجعفرية فعل الله بجعفر ما كان سوء ما يؤدب اصحابه وقال الصادق
 عليه السلام اذن خلف من قبل ان خلف وقال له رجل اصر في هذا ثم ادخل الى المسجد فيقدموني
 فقال تقدم لا عليك وصل به وروى هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال في الرجل يصلي الصلوة وحده
 ثم يجده جماعة قال يصلي معهم ويجعلها الفريضة ان شاء وروى انه يحسب له افضلها واكثرها
 وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل هل يصلي بالقوم وعليه سراويله
 سدا قال لا بأس به وروى في زيادة عن ابي جعفر انه قال ان اخر صلوة صلا ما سوا الله صلى الله
 واله بالناس في ثوبك احد قد خالعت بين طرفيه الا اياك الثوب قلت بلى قال فاخرج من خلفه فقل عنها
 وكانت سبعة اذرع في ثمانية اشبار وسأل عمرو بن زيد ابا عبد الله عليه السلام عن الرأية التي
 يروونها لا ينبغي ان يطوع في محلي فريضة ما حد هذا الوقت قال اذا اخذ المقيم في الاقامة
 فقال له الناس يختلفون في الاقامة قال المقيم الذي يصلي معه وسأل الجعفر بن سالم اذا قال

فصل الجماعة

١٣٨

المؤذن قد قامت الصلوة اتقوم الناس على أرجلهم أو يجلسون حتى يمشي أما هو قال لا بل يقومون على
 أرجلهم فان جاء امامهم والا فليؤخذ بيد رجل من القوم فيقدم ويرش في رادة عن ابي جعفر عليه السلام
 انه قال اذا اقيمت الصلوة حرم الكلام على الامام واهل المسجد لانه تعديم امام وروى عن ابي مسلم
 انه سئل عن الرجل يؤم الرجلين قال يتقدمها ولا يقوم بينهما وعن الرجلين يصليان جماعة قال نعم
 يحمله عن عبيته قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اقيموا صفوفكم فاني ارايكم من خلف كما اريكم
 من قد اوى من بين يدي ولا تخافوا فافوا لهذا الله بين قلوبكم وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
 ان الصلوة في الصف الاول كالحمل في سبيل الله عز وجل وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه قال لا اري بالصفوف بين الاساطين باسا وقال ابو صفير اذا بدا يتوكل لا بد من ان يتأخر
 وذلك اذا وجدت ضيقا في الصف الاول الى الصف الذي خلفك وتخشى تخلفا عن ابي
 جعفر عليه السلام انه قال ينبغي للصفوف ان تكون تامة متواصلة بعضها الى بعض ولا يكون بين الصفين
 ما لا يخطأ يكون قد ساد ذلك مسقط جسد انسان اذا سجد وقال ابو جعفر عليه السلام انما
 قوم بينهم وبين الامام ملائكة تخطي فليس خلف الامام لهو يا امام واهي صف كان اهله يصلون بصلوة
 الامام وبينهم وبين الصف الذي يتقدم هو ملائكة فليس تلك طهر بصلوة وان كان سدا وجدا اذا
 فليس تلك طهر بصلوة الامان كان حمال البياض قال هذه المقاصد انما احدها الجلباس والسب
 وليس لمن صلى خلفها مقتديا بصلوة من فيها بصلوة قال وقال ايما امرأة صلت خلف امام وبينها وبينه
 ما لا يتخطى فليس لها تلك بصلوة قال فقلت ان جاء انسان يريد ان يصلي كيف يصنع وهي الى
 جانب الرجل قال يدخل بينهما وبين الرجل وتقدم شيئا فوق واية عبد الله بن سنان عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال اقل ما يكون بينك وبين القبلة ثوبين عن اكثر ما يكون مريض فرب
 وقال عماد بن موسى سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الامام يصلي وخلفه قوم اسفل من الموضع
 الذي يصلي فيه قال ان كان الامام على شبه الدكان او على ارفع من موضعهم لم تحس صلواتهم
 وان كان ارفع منهم باصبع او اكثر او اقل اذا كان لا يرتفع بقطع سبيل وان كانت ارض مبلوطة
 وكان في موضع منها ارتفاع فقام الامام في الموضع المرتفع وقام من خلفه اسفل منه و
 الارض مسبوطة الا انها في موضع منحرف فلا بأس به وسئل فان قام الامام اسفل من موضع
 من يصلي خلفه قال لا بأس به وقال عليه السلام ان كان الرجل فوق بيت وغير ذلك وكانا كان
 او غيره وكان الامام يصلي على الارض والامام اسفل منه كان للرجل ان يصلي خلفه ويتقدم

تقدم

له

في تمامه

فانما تلتوا

قلوبكم

تقدم

بعض

فانما تلتوا

قلوبكم

تقدم

بعض

فانما تلتوا

قلوبكم

تقدم

بعض

فانما تلتوا

قلوبكم

تقدم

بعض

في اداب الجماعة
١٣٠

رواية زرارة عن ابي جعفر قال وان كنت خلف امام فلا تقرأ شيئا في الاوتيد وانصت بقراءة ولا تقرأ شيئا في الاوتيد فان الله عز وجل يقول للمؤمنين اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تتقون فلا خيرتان تبعا للاوليتين وروى عن ابي بكر بن محمد الاودي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اني اكره للمؤمن ان يجلس خلف الامام صلوة لا يجهر فيها بالقراءة فيعلم كانه سمع قال قلت جعلت فداك فيمنع ما اذا قال البسم وروى عن ابن عمر ان اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا ادرك الرجل بعض الصلوة وقاته بعض خلف امام يحسب بالصلاة خلفه جل ما ادركه من صلواته من ادرك من الظهر والعصر والعشاء الاخرة ركعتين وقاته ركعتان فقرأ في كل ركعة ما ادرك خلف الامام في نفسه بأم الكتاب فاسلم الامام قام فصل الاخيرتين لا يقرأ فيها انما هو تسبيح وتعليل ودعاء وليس فيها قراءة وان ادرك ركعة قبل فيها خلف الامام فاسلم الامام قام فقرأ أم الكتاب ثم قد قشده ثم قام فصل ركعتين ليس فيها قراءة وروى عبيد الله بن محمد بن عيسى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يكون خلف الامام فيطيل الامام التشهد قال يسلم ويحسب ما جبهته ان احب فيسأل الحق بن عمار قال له ادخل المسجد وقد ركع الامام فادركم بركعة وانا وحدي وابعد فاذا رقت لا شيء فاقم قال قوما ذهب اليهم فان كانوا قايما فقوم معهم وان كانوا جلوسا فاجلس معهم وسأله عن الرجل ياتي المسجد وقد مضوا الصلاة يريد بالكتابة او يتطوع فقال ان كان في وقت حسن فلا بأس بالنطق قبل الفريضة وان كان خاف خروج الوقت اخبره وليد بالفرضة وهو حق الله عز وجل ثم ليتلو ما شاء وروى محمد بن مسلم عن احمد بن عليهما السلام في الرجل يدخل المسجد فتخاف ان تفوته الركعة قال يركع قبل ان يبلغ القوم ونحوه وهو راكع حتى يبلغهم وروى ابراهيم بن مهزيب عن الصادق عليه السلام في الرجل يؤم النساء ليس معهن رجل في الفريضة قال نعم وان كان معه صبي فليقرأ الي جانبه وروى عنه حماد السائي اني سئل عن الرجل يؤذن فيقيم على صلاته فيجئ رجل اخر فيقول له اني تصلي جماعة هل يجوز ان يصلي ابدلني الاذان والاقامة قال لا ولكن يؤذن ويقبض وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا بأس ان يؤذن في الصلاة قبل ان يحتمل ولا يؤم حتى يتم فان ام جازت صلواته وفسدت صلوة من يصلي خلفه سأل حماد السائي اني اجهد الله عليه السلام في رجل ادرك الامام حين يسلم قال عليه السلام ان يؤذن ويقيم ويفتح الصلاة وسئل عن الرجل ياتي المسجد وهو في الصلوة وقد سبقه الامام بركعة فيكبر فيعطل الامام فما خذ بيده ويكون اذ في القوم اليه

في آداب الجماعة للنساء

١٥٨

فيقد منقلاهم بهم الصلوة ثم يجلس حتى اذا فرغوا من التشهّد وكفى بيده على اليمن والشمال وكان آتاه
 ذلك الذي يومئذ ما التسليم او تقصص صلواتهم واتوا هو ما كان فانه ورثي محمد بن سهل عن ابيه
 قال سالت الرضا عليه السلام عن ركن مع امام قوم يقتدى به ثم دفع راسه قبل الامام قال يعيد
 ركوعه معه **سأل الفضيل بن يسار** ابا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى مع امام يا قويه ثم فرغ
 راسه من السجود قبل ان يرفع الامام راسه من السجود قال فيسجد ورثي الحسين ابن يسار انه
 سمع من ابي الرضا عليه السلام عن رجل صلى الى جانب رجل فقام عن يساره وهو لا يعلم كيف يضع
 اذا علم وهو في الصلوة قال تحول الى يمينه **وقال** امير المؤمنين عليه السلام كان النساء يصلين مع
 النبي صلى الله عليه وآله فكن يؤمرن ان لا يرضن رؤسهن قبل الرجال فخير **سأل هشام بن**
سالم ابا عبد الله عن المرأة هل توم النساء قال نعم في النافلة فاما في المكتوبة فتلاوا
 تتقد من ولكن تقوم وسلمهن **ورثي** خالطة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت للمرأة توم النساء
 قال لا الا على الميت اذا لم يكن احدا في منها تقوم وسلمهن منهن في الصف فتكبر ويكبرون **ورثي**
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة المرأة في محلها افضل من صلاتها في بيتها
 وصلاتها في بيتها افضل من صلواتها في الدار والرجل اذا تم المرأة كانت خلفه من يمينه سجودها
 مع ركبته **سأله الجلي** عن الرجل يوم النساء قال نعم وان كان معهم غلمان فاقموا بهم بين
 ايديهم وان كانوا عبيدا **ورثي** جاذب بن الحسين عنه انه قال لا يؤتم الحصى للساعة ولا للساعة
 الحصى فان ابتلى الرجل شيء من ذلك فاقموا له اضرين فاذا اتوا الركعتين سلموا اخذ بيده احداهما
 فقدمه فاقمهم فاذا صلى المسافر خلف قوم حضوز فليتم صلواته ركعتين ويسلم **وقد روي**
 ان خاف على نفسه من اجل من يصلي معصلي الركعتين الاخيرتين وجعلها تطوعا **وقد روي**
 انه ان كان في صلوة الظهر رجل الاوليتين فريضة والاخيرتين نافلة وان كان في صلوة العصر رجل
 الاوليتين نافلة والاخيرتين فريضة **وقد روي** ان كان في صلوة الظهر رجل الاوليتين الظهر
 والاخيرتين العصر وهذه الاخبار ليست بمختلفة في الصلوة فيها بالخيار بايتها اخذ جاز **ورثي**
 عبد الله بن المغيرة قال كان منصور بن حازم يقول اذا تمت الامام وهو جالس فقد صلى
 ركعتين فكبأ ثم اجلس فاقتف قلبه **وقال الصادق عليه السلام** يجزيك من القراءة اذا كنت
 معهم مثل مد يدك من صلى خلف عاتق فقلم السجدة ولم يجد فليبر براسه واذا قال الامام
 سمع الله لمن حمده قال الذين الحمد لله رب العالمين ويحفظون اثموا تهروا ان كان

عن الحسن
 بن بشير

عن الحسن
 بن بشير

عن الحسن
 بن بشير

عن الحسن
 بن بشير

عن الحسن
 بن بشير

عن الحسن
 بن بشير

عن الحسن
 بن بشير

عن الحسن
 بن بشير

عن الحسن
 بن بشير

عن الحسن
 بن بشير

عن الحسن
 بن بشير

عن الحسن
 بن بشير

عن الحسن
 بن بشير

عن الحسن
 بن بشير

عن الحسن
 بن بشير

عن الحسن
 بن بشير

في اداء صلاة الجماعة
١٣٢

معهم قال ربنا لك الحمد **وقال رسول الله صلى الله عليه واله** من صلى يقوم فاختص نفسه بالدعاء دونكم فقد
 خان **وروي** ان يبيصر من احكامها قال لا تبصر الامام دعاك خلفك **وروي** عليه يكون ابى سماك
 قال صلى خلفه عبد الله عليه السلام الفجر فلما فرغ من قراءته في الثانية جهر بصوته نحو امامه كان
 يقرأ وقال اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا في الدنيا والاخرة **ابن** كل شخص قد يروي
 حفص بن الجعفي عن ابى عبد الله ع قال ينبغي للامام ان يحبس حتى ينزع من خلفه صلواتهم وينبغي للامام
 ان يصبر من خلفه التشهد لا يسمونه هوشيا يعني الشهادتين ويجمعهم ايضا السلام علينا وعلى
 عباد الله الصالحين **وقال الصادق عليه السلام** فداي بسوء علي الناس صلواتهم هوشيين بقوله
 تبارك اسو تركت تعالى جدك وهذا شيء قالته الجن نوحا لانه حكى الله تعالى عنها بقوله السلام علينا
 وعلى عباد الله الصالحين يعني في التشهد الاول واما في التشهد الثاني بعد الشهادتين فلا بأس به
 لان المصلحة اذا تشهدا الشهادتين في التشهد الاخير فقد فرغ من الصلوة وسال على بن جعفر اخاه
 موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يكون خلف امام فيطول في التشهد فيأخذه البول او يخاف
 على شيء ان يفوت ما يصبر له وجمع كيف يصنع قال يسلم وينصرف ويدع الامام وعلى الامام ان لا يقوم
 من مصلاه حتى يركع من خلفه الصلوة فان قام فلا شيء عليه **وقال** ابو حمزة الله في رسالته الى ان خرجت
 منك ريح او غيرها مما ينقض الوضوء او ذكرته انت في غير وضوء فسلم في اي حال كنت في الصلوة
 وقدم رجلا يصلي بالقوم بيقية صلواتهم وقوضا واحد صلواتك **وقال** امير المؤمنين عليه السلام
 ان كان من امام تقدم في الصلوة وهو جنب ناسيا او احدث حدثا او ابرعا فاولا في بطنه فليجعل
 ثوبه على انقه ثم لينصرف وايا خذ بيد رجل فليصل مكانه ثوبه وضوءا وليتوضا بقبضه به من الصلوة
 وان كان جنبا فليغتسل وليصل الصلوة كلها **وروي** موية بن ميسرة عن الصادق عليه السلام
 انه قال لا ينبغي للامام اذا احدث ان يقدم الامم اذ كان قائما فان قدم مسبوقا ركعتا على الله
 بن سنان روي عنه انه قال اذا اتممت صلواتهم فليقلع اليهم يمينا وشمالا فلا ينصرفوا ثوبا ليكل هو
 ما فاتهم من صلواتهم **وروي** جميل بن دراج عن عبد الله بن سلام في رجل ام قوما على غير وضوء فاضروا
 وقدم رجلا ولو يدركه المقدم ما صلى الامام قبله قال يذكره من خلفه **وقال** اخ دابة لا يجهر عليه
 السلام رجل دخل مع قوم في صلواتهم وهو لا ينويها صلوة واحدا ما هو خذ بيد رجل فليصل
 قدومه فمضى بهما حتى هو صلواتهم وهو لا ينويها صلوة قال لا ينبغي للرجل ان يدخل مع قوم في
 صلواتهم وهو لا ينويها صلوة بل ينبغي له ان ينويها وان كان قد صلى فان له صلوة اخرى الا فلا بد من

الجميع الصلاة كما ذكره
 على ان من احدث
 في الصلوة ما هذا
 بطلت صلواته سواء
 كان الحدث اصغر
 لهم كبره او لا فان الله
 فيما لو احدث ما يوجب
 الوضوء سهوا او غير
 الا ان لا يبطل الصلوة
 ايضا فان من لم ينجس
 ولا يصلي انما قال لا يجزى
 في بطنه ما منفي
 من صلواته من الغيب
 في الغيبة بين النبي وبين
 كادب الناصب في صلواتهم
 اذا سجد في الصلوة
 والاصحاب في صلواتهم
 في التسمية بطهارة وابن ابي عمير وقوامي للتعبير

17

۲۰۰۰

[illegible]

5

في صلاة الجمعة

١٢٤

وفي صلاة العشاء والظهر والعصر سورة الجمعة والمناقبين فان نسيتهما او واحدة منهما في الصلاة
 الظهر قرأت غيرها ثم ذكرت قدامك الى سورة الجمعة والمناقبين ما لم تقرأ نصف السورة فان قرأت
 نصف السورة فمعه السورة واجعلها كغيرها وافق وسلم فيها واعد صلاتك بسورة الجمعة والمناقبين
 ولا بأس بان يصلي العشاء والعلامة والعصر بغير سورة الجمعة والمناقبين الا ان الفضل في ان تصليها
 بالجمعة والمناقبين ومن اذاد ان يقرأ في صلاته بسورة فقرأ غيرها فليرجع اليها الا ان تكون السورة
 منها قل هو الله احد فلا يرجع عنها الى غيرها الا يوم الجمعة في صلاة الظهر فانه يرجع منها الى سورة الجمعة
 للمناقبين ما روى عن الحسن بن عرفة عن غير الجمعة والمناقبين في صلاة الظهر يوم الجمعة فهو للمريض
 المستعمل والمسافر وروى صفوان بن يحيى عن عيسى بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن
 الجمعة في السفر ما اقرأ فيها قال اقرأ فيها قل هو الله احد وروى جعفر بن بشير عن عبد الله بن جلة
 عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في صلاة الجمعة لا بأس ان
 تقرأ فيها بغير الجمعة والمناقبين اذا كنت مستجلا وغسل يوم الجمعة من وقت طلوع الفجر الى ان
 تزل الشمس هو سنة واجبة ويبدأ فيها بالوضوء وكان موسى بن جعفر عليه السلام يتهيأ يوم
 الخميس للجمعة وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال وقت الجمعة ذوال الشمس وقت
 صلاة الظهر في السفر ذوال الشمس وقت العصر يوم الجمعة في الحضر نحو من وقت الظهر في غير
 يوم الجمعة وقال امير المؤمنين عليه السلام لا كلام والا امام يخطب لا التفات الا كما يحل في الصلاة
 وانما جعلت الجمعة ركعتين من اجل الخطبتين جعلنا مكان الركعتين الاخيرتين فري صلاة حتى
 ينزل الامام وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان يحكم الرجل ان يقرأ
 الامام من الخطبة يوم الجمعة ما بينه وبين ان تقوم الصلاة وان هم القرأة او لو سمع اجزاءه وروى
 سماعة عنه انه قال صلاة يوم الجمعة مع الامام ركعتان فمن صلى وحده فري اربع ركعات وروى
 حماد بن عثمان عن عمران الحلبي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي الجمعة اربع ركعات
 ايهم فيها بالقرأة قال نعم والقنوت في الثانية وهذه ركعة لا يخطبها جاثرا ولا صلى انه افسأ
 بغيرهما اذا كانت خطبة فاما صلاها الا نساء فمعه صلاة الظهر في سائر الايام يخطب فيها بالقرأة
 وكذلك في السفر من صلى الجمعة جماعة بغير خطبة جهر بالقرأة وان انكر ذلك عليه وكذلك اذا صلى
 ركعتين بخطبة في السفر جهر فيها وروى الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 اذا أدرك الرجل ركعة فقام أدرك الجمعة فان قامته فليصل اربعاً وروى الحلبي عنه انه قال اذا أدرك

في صلاة العشاء

في صلاة الظهر

فيها

فيها

في ايام عيد الجمعة

152

من مستغفر غفله يا طالب الخير قبل وبأطالب الشواهد فلا يزال ينادى بهذا الحق يطعم الفجر كما
طعم الفجر ما إلى محله من ملكوت السماء حدثني بذلك أبي عن جدي عن أبيه عن رسول الله صلى
الله عليه واله وروى أنه ما طلعت الشمس في يوم أفضل من يوم الجمعة وكان في يوم الذي نصب فيه
رسول الله صلى الله عليه واله أمير المؤمنين عليه السلام بعد يوم الجمعة وقيام آقاؤه عليه السلام
في يوم الجمعة وتقوم القيمة في يوم الجمعة يحج الله فيها الأولين والآخرين قال الله عز وجل ذلك يوم
مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وروى محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في قول الله عز وجل
لبيته سوف استغفر لكم ديني قال أخرها إلى سحر ليلة الجمعة وروى أبو بصير عن أحمد بن محمد بن حنبل
قال قال عبد المؤمن ليسأل الله جل جلاله الحاجة فيؤخر الله عز وجل قضاء حاجته التي سأل إلى
يوم الجمعة لخصته بفضل يوم الجمعة وروى داود بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله
عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة وروى المعتمر بن خنيس عنه أيضا أنه قال من
وافق منكم يوم الجمعة فلا تنفعل بشيء غير العبادة فإن فيها يغفر العباد وينزل عليهم الرحمة وروى
الأصبغ بن نباته عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال ليلة الجمعة ليلة القدر أي يومها يوم أدم من مات
ليلة الجمعة كتب الله له براءة من ضغطة القبر ومن مات يوم الجمعة كتب الله له براءة من النار وروى
عظام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يريد أن يعمل شيئا من الخير مثل الصدقة في
الصوم وهو هذا أقل يستحب أن يكون ذلك يوم الجمعة قال العلي بن يوم الجمعة يضاعف قال رسول
الله صلى الله عليه واله ما طرأوا عليك كل يوم الجمعة شيء من الفاكهة والتمر حتى يفروا بالجمعة وفي رواية
أبوهم بل إلى البلاد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أشد بيت شمس يوم الجمعة فهو خطه
من ذلك اليوم وقال رسول الله صلى الله عليه واله يوم الجمعة خير من ألف يوم من غير الجمعة بأحد عشر
الجا عليه ما رواه أسد ولوبا لخصه وروى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من
قال في آخر جمعة من القافلة بعد المغرب ليلة الجمعة وإن قال كل ليلة فهو أفضل اللهم إني أسئلك
بوجهك الكريم واسمك العظيم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي محمد بن أبي العظيم سبع مرات
انصرون وقد غفله قال وقال عليه السلام إذا كانت عشية الخميس ليلة الجمعة نزلت ملكة من
السماء ومعها أقلام الذهب وصحفت الغفلة لا يكتبون عشية الخميس ليلة الجمعة ويوم الجمعة
إلا أن تغيب الشمس إلا الصلوة على النبي صلى الله عليه واله وبكره السفر والسعي في الحوائج يوم الجمعة
بكرة من أجل الصلوة فما بعد الصلوة فمأثر بتبرك به وقد ذلك في جواب أسرى عليه السلام

وفضل الجمعة وادابها
١٣٩

179

على بن محمد عليه السلام قال ابواب الخزانة يا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فاذا قضيت
الصلوة فانشر افي الارض وابغوا من فضل الله قال الصلوة يوم الجمعة ولا تشاء يوم السبت
قال عليه السلام السبت لثني خاشع ولا احد لثني امية فانقوا الخنثى احد قال رسول الله صلى
الله عليه واله اللهم بارك لا مق في بكورها يوم سبقتها وخميسها قال انها عليه السلام ينبغي للرجل
ان لا يدع ان عيس شيئا من الطيب في كل يوم فان لم يقدر فيوم ويوم وان لم يقدر ففي كل يوم
ذلك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة ولو صب طيبا دعا بثوب مصبوغ برغفران
فرش عليه الماء ثم مسح به وجهه وتجهان يتم الرجل يوم الجمعة وان يلبس احسن الثياب
والطهارة ويتطيب فيدهن باطيب منه وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال
اذا كان بين القريتين ثلثة اميال فلا يأمن بهم هؤلاء وهؤلاء ولا يكون بين الجماعة ثلثين اقل من
ثلثة اميال قال عليه السلام للثلثة القريه يهبطون في كل يوم الجمعة معهم من الجيش الفضة نظام اليد
فيجلسون على كل ابواب المسجد على كراسي من نور فيكثرون من حضرة الجمعة الاول والثاني والثالث
ثم يخرج الامام فاذا خرج الامام طهروا اصحفهم قال رسول الله صلى الله عليه واله من ارى في
الجمعة رقانا واحتسابا استأجر العلف قال امير المؤمنين عليه السلام لا يثرب احكم
الذوا يوم الخميس فليل يا امير ولو قال لثلاث يضعف من ايمان الجمعة وقال النبي صلى الله
عليه واله وسلم كل واخذ قبلة وكل موعود قبلة للوا غط يغفر في الجمعة والعيد في صلوة الاستسقاء و
خطب امير المؤمنين في الجمعة فقال الحمد لله الولي الحق الحكيم المجيد الفاعل لما يريد
علام الغيوب وعالق الخلق ومترل القطر ومدبر المراتب والافلاك ووارث السموات
الارض الذي علم شأنه فلا شيء مثله تواضع كل شيء لظلمته وذلك كل شيء لغزته واستسلم كل
شيء لقدرته وقهر كل شيء قارده لميته وخضع كل شيء لملكته ورويته الذي يمسك ملكته
ان تقم على الارض الا باذنه وان تقوم الساعة الا بامره وان يحدث في السموات والارض
الا بعلمه ثم تلاه على ما كان ونستعينه من امرنا على ما يكون ونستغفره ونستهد به ونشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ملك الملوك وسيد السادات وجبار الارض و
مالك السموات القهار الكبير للعالم والجلال والاكرام ديان يوم الدين رب ابا ثنا الاولين
ونشهد بان محمد عبده ورسوله ارسه بالحق داعيا الى الحق وشاهد اعلى الحق فببلغ
رسالاته كما من لا متعذبا ولا مقصرا وجاهد في الله احدا ولا وائيا ولا ظاهرا ولا باطنا

[illegible]

فصل في صلاة النافلة في كل وقت
١٣١

يا أيها الكافرون اوباد ازلت الارض والسموات بالحكم التام والبرهان والبرهان والبرهان
ثم يجلس حتى يخفف ثوبه فيقول الحمد لله وحده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وآله وصحبه ورضوانه
التم عمل على محمد عبده ورسوله ونبينا صلوة ناعية زكية ترفع بها حبه وتبين بها فضله وعمله
على محمد وآله وبارك على محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين وبارك فيهم وبارك فيهم وبارك فيهم
اهل الكتاب الذين يصدقون عن نبينا ورسوله وبارك فيهم وبارك فيهم وبارك فيهم
والقارعة في قلوبهم وانزل عليهم الجزاء ونعمتكم وبأسلك الذي لا ترحه عن القوم المجرمين
انصر جيوش المسلمين وسراياهم ورايهم في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء قدير
اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات اللهم اجعل التقوى ادهم الايمان والحكمة
في قلوبهم ولا تزعجهم ان يشكروا ونعمتك التي انعمت عليهم وان يوفوا بعهدهم الذي عاهدوا عليه
الحق وخالق الخلق اللهم اغفر لمن تقوى من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ولمنزله
لاحق بهم من بعدهم انك انت العزيز الحكيم ان الله يامر بالعدل والاحسان واتباءكم الفهم ونبينا
محمد المصطفى والمنكر والنجي ليحكم لعلكم تذكرون اذكر الله يذكر كرم فانه ذكر المنكره واسئلوا الله بحق
وفضله فانه لا يغيب عليه امر دعاه ربنا اتفقوا الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقضاهم بالنار وقال
ابو عبد الله ع اول من قدم الخطبة على الصلوة يوم الجمعة عثمان لانه كان اخا صلي الله عليه
الناس على خطبته وقروا ولو امانتم بمواعظهم وهو لا يخطبها وقد احدث ما احدث فلما راى ذلك
قام الخطبة على الصلوة وسألت شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله عما يستعمل العامة من التهليل
والتكبير على اثر الجمعة ما هو فقال رويت ان بنى مينة كانوا يلحنون امير المؤمنين ع بعد صلوة
الجمعة ثلاث مرات فلما دلى عمر بن عبد العزيز بنوع من ذلك وقال للناس لتهليل والتكبير بعد الصلوة
افضل باب الصلوة التي تصلى في كل وقت روى عن ابي جعفر عليه السلام انه قال
البر صلوات يصليها الرجل في كل ساعة صلوة فاشك فمتى ما ذكرتها اديتها وصلوة وكثيرا
الفر بينه وصلوة الكسوف والصلوة على الميت هذه يصليهن الرجل في الساعات كلها باب
الصلوة في السفر روى عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا قلنا لا ي جعفر عليه السلام انه قال
في الصلوة في السفر كيف هي وكبر هي فقال ان الله عز وجل يقول واذا ضربت في الارض فليس عليك
جانح ان تقصر وامر بالصلوة فصا التفضيل في السفر واجبا كوجوب التمام في حضر قال قلنا اما كل

والله

اجله

الخطبتين

باب الصلوة في السفر
٢٢

في
له نية
خفية
على النية
السنة
والبعيد

الله عز وجل فليس عليكم جناح ولم يبق افعولوا فكيف اوجب ذلك كما اوجب التمام فاحضروا فقال ما اوتيت قال
الله عز وجل ان الصلوة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليكم في طوافها الا ترون ان الطواف بهما
واجب مفرد وان الله عز وجل ذكره في كتابه من غير ان يذكر ذلك التقصير في السفر شيء منعه النبي صلى الله عليه
تذكره في كتابه قال قتادة فمن صلى في السفر اربعاً ايدياً لم ياقبل ان كان قد قرأت عليه التقصير وصارت
له فليأمر بما اعد وان لم يكن قرأت عليه لم يعلمها فلا اعادة عليه الصلوة كلها في السفر الفريضة ركعتان كل
صلوة الا المغرب فانها ثلث ليس فيها تقصير تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر والحضر ثلاث ركعات وقيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه من مسيرة يوم من المدينة يكون اليها بريلان اربعة وعشرون ميلاً فصر
واظطر فصارت سنة وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صاموا حين اظطر الصلاة قال لهم الصلاة
يوم القيمة والاعراف ابناء وابناء ابائهم يومنا هذا وسئل محمد بن مسلم باعبه الله عز وجل الرجل
يريد السفر متى قصر قال اذا توارى من البيت قال قلت الرجل يريد السفر فيجوز حين تزول الشمس فقال اذا
خرجت فصل الركعتين وقد راى غروب الشمس من ان قال اذا خرجت من منزلك فقصر الى ان توج الى
وسمعه عبيد الله بن يحيى الكاهلي يقول في التقصير في الصلوة يريد بريل اربعة وعشرين ميلاً ثم قال كان
عليه السلام يقول في التقصير لم يوضع على الغلة السقواء والرابية الناجية وانما وضع على سير القطار متى
كان سفر الرجل ثمانية فراسخ فالتقصير واجب عليه اذا كان سفره اربعة فراسخ واراد الرجوع من
يومه فالتقصير عليه اجب ان كان سفره اربعة فراسخ ولو يرد الرجوع من يومه هو بالخيار ان شاء
اقصر وان شاء قصر وروى معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع انه قال اذا دخلت بلاد وانت تزيد المقام عشرة
ايام فاقم الصلوة حين تقدم وان اخرجت المقام من عشرة قصر وان اقصت تقول غدا اخرج من هذه
دله تجتمع على عشرة قصر وابينك وبين شهر فاذا تم الشهر فاقم الصلوة قال قلت ان دخلت بلاد
اول يوم من شهر رمضان فاستأجر به ان اقيم عشرة افعال قصر واظطر قلت فان مكنت كذلك
اقول غدا وبها عندنا خطر الشهر كله واقصر قال نعم هذا واحداً قصرت واظطر
فمقصر وقيل في الآية ان لا يقر بها فافترى الي اتم ام اقصر فقال لما كنت دخلت المدينة ان اقيم
وصليت بها صلوة واحدة فريضة تمام فليس لك ان تقصر حتى تخرج منها وان كنت حين دخلتها
على نيتك في التمام ولم تصل فيها صلوة فريضة واحدة تمام حتى بدلك ان لا تقصر فانت في ذلك الى
بالخيار ان شئت فاقم عشرة افعال ثم وان لم تنو المقام عشرة قصر وابينك وبين شهر فاذا دخلت

على
مقدار ما لا بد

البيت
عنى

انك

في صلوة المسافر
١٢٨

قال من هذا الكتاب يعني بذلك ان يزوم على مقام عشرة ايام في هذا الموطن حتى يقر
ويصدق ذلك ما رواه محمد بن اسمعيل بن زبير عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن
الصلوة بمكة والمدينة يقصر او يقرأ قال قصر ما لم تقرأ على قامة عشرة ايام وما رواه
محمد بن خالد البرقي عن حمزة بن عبد الله الجعفي قال لما فرغت من منى فويت المقام بمكة فأتيت
الصلوة شرعاً في جيران المنزل فلم أجدهم من المصير الى المنزل فلم أدركهم اقام قصر وابوا بحسن
يومئذ بمكة فأتيت فقصصت عليه القصة فقال ارجع الى التقصير وروى الفضيل بن يسار عن
عبد الله عليه السلام قال ليس في السفر جمعة ولا اعياد ولا فطر وروى اسمعيل بن جابر قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام يدخل على وقت الصلاة وانا في السفر فلا أصلي حتى ادخل اهل فقال صل واتم الصلاة قلت
فيه خل على وقت الصلاة وانا في اهل السفر فلا أصلي حتى اخرج قال صل وقصر فان لم تغض فقه خلافت
رسول الله صلى الله عليه وآله وما خبره رزق محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل يدخل
من سفر وقد دخل وقت الصلاة وهي في الطريق قال يصلي ركعتين وان خرج الى سفره وقد دخل وقت الصلاة
فليصل اربعاً فيخرج بذلك اذا كان لا يخاف فوات الوقت اتم وان خاف خروجه الوقت قصر وتصل ياق
ذلك في كتاب الحكم بن مسكين قال قال ابو عبد الله عليه السلام في الرجل يقدم من سفره في وقت صلاة
فلا يمان كان لا يخاف خروجه الوقت فليتم وان كان يخاف خروجه الوقت فليقصر وهذا موافق لما
اسمعيل بن جابر وسأل الخوارج عمار ابا ابراهيم مؤيد جعفر عليه السلام في الرجل يكون مسافراً
شريفهم فيه خل بيوت الكوفة اتم الصلاة ام يكون مقصراً حتى يدخل الى اهلها قال بل يكون مقصراً
حتى يدخل الى اهلها وروى سيف التمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له بعض اصحابنا كنا
نقصر صلوة النهار اذا كنا بين المغرب والعشاء الاخرة قال لا الله اعلم بعبادة حين دخلنا
فرض الله عز وجل على المسافر ركعتين لا قبلهما ولا بعدهما شيء الا صلوا الليل على بغير شحيت تو
بك وسئل ابو عبد الله عن صلوة النافلة بالنهار في السفر فقال لو صلحت النافلة في السفر تمت الفريضة ولا
باس بقضاء صلوة الليل بالنهار في السفر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله في رحلته الفريضة في يوم طير قال يا
انكرت قلت لا يا عبد الله اني اقل ان اتوجه نحو القبلة فيعمل فقال هذا الضيق ما لكم في رسول الله صلى الله عليه وآله
وسأل سعد بن سعد ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يكون معه المرأة الحائض فما الحل يصلي
وهي معه قال نعم وسأل سعيد بن يسار ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي صلوة الليل
وهو على دابة له ان يضيئ وجهه هو يصلي قال اما اذا قرأ فسر واما اذا اوى وجهه للسمع فيخفف

٢
خبر من المنزل

٢
من سفر
٢
خبر وج

٢
فليتم

٢
مطر
٢
قال

٢
وليكشف

في صلوة المسافر

١٢٥

أدوات

عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبي عبد الله عليه السلام

أدوات

حيث ما أومت به الدابة وسأل عنه الحسن بن المجاهد البجلي عليه السلام عن الرجل يصل
النواظر في الصلاة وهو على دابة حيثما توجهت به قال لا بأس وسأل علي بن يقطين عن
عليه السلام عن الرجل يخيم في السفر ثم يريد صلاة فقام وهو في الصلاة قال يقرأ إذا بدت له
الأقامة وعن الرجل يشيع أخاه إلى المكان الذي يجي عليه فيه التقصير أو الإفطار قال لا بأس بذلك
ولا بأس بالجهر بين الصلواتين في السفر والمخبر من مكة ومن غير مكة ولا بأس بتأخير المغرب
في السفر حتى تغيب الشفق ولا بأس بتأخير المغرب للمسافر إذا كان في طلب المنزل إلى يوم الخميس و
في رواية أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال أنت في وقت المغرب في السفر إلى مكة أميالك من
بعد غروب الشمس ولا بأس بتجمل الغنم في السفر قبل مغيب الشفق وسأل عمار الساباطي أبا عبد الله
عليه السلام عن حناطين الذي لا يجه فيه ما هو قال إذا غرقت فيه الوجهة لم تثبت على الأرض قال معوية
ابن عمار لا في عبادة الله عليه السلام أن أهل مكة يتوفون الصلوة بعزقات فقال ويلهم وويلهم وويلهم
سفره منه لا يتر و قال الصادق عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزل عليه جبرئيل بالتقصير
قال له النبي صلى الله عليه وآله في ذلك فقال في بريتك أو كبر البريك قال ما بين ظلي وبين ظلي في نحو طريق قلند
بنو أمية ثم جروا على اثني عشر ميلا وكان كل ميل ألفا وخمسمائة ذراع وهو أربع فراسخ يعني أنه
إذا كان السفر لا يفتل سفر والرجوع من يومه فالتقصير واجب عليه فمضى له يريد الرجوع من
يومه فهو بالخيار أن شاء أتوا أو شاء قصر وقصد يوق أكثر من ذلك خبر جميل بن دراج
عن زيار بن العيين قال سألت أبا جعفر عن التقصير فقال يريد أهدب يريد جاني وكان رسول
الله صلى الله عليه وآله إذا كان في باب على يريد أنما فضل ذلك أنه إذا جهر كان سفره بريدين
ثمانية فراسخ وسأل كروان بن آدم أبا الحسن الرضا عليه السلام عن التقصير كوتقصير الرجل إذا كان
ضيقا في أهل بتيق واهر مجاز فيها يسير الضياع يومين وليلتين وثلاثة أيام وليالهن فكتب
التقصير في مسير يوم وليلة وروى محمد بن أبي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال سألت أبا الحسن الرضا عليه
السلام عن امرأة فكانت في طريق مكة فصلت ذاهبة فجاءتها المرأة فكتبت فكتبت فكتبت فكتبت فكتبت
وفي رواية الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار عن أبي الحسن الرضا عليه السلام
وفي رواية العلاء بن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا صلي المسافر خلف قوم حضوا فليقرأ
صلواته كعتين ويسلم وان صلى معهم الظهر فليجمل الأولتين الظهر والأخيرتين العصر وسأل
اسماعيل بن الفضل أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يسافر من أرض إلى أرض ولا يلبس ثوبا ولا وضيفة

في العلة التي من اجلها لا يقصر المحسن

١٣٧

فقال اذا نزلت قراك واراضك فاتم الصلوة واذكنت في غير ضيق فمضت الى صنف هذا الكتاب يعني بذلك
 اذا المراد المقام في قوله ولو ضيق اليه متى لم يرد للمقام بعشرة ايام قصر الان يكون له بها منزل فيكون في السنة
 ستة اشهر وان كان كذلك لم يمتنع خلوها وتصدق في ذلك ما رواه محمد بن اسمعيل بن زبير عن ابي الحسن عليه السلام
 سألته عن الرجل يقصر في صيفه فقال لا بأس ما لم يمتنع من عشرة ايام لان يكون له بها منزل يستوطنه قال قلت لو
 الاستيطان فقال ان يكون له بها منزل يقيم فيه ستة اشهر فاذ كان كذلك تيمم بها حتى خلتا وما رواه علي بن يقطين
 عن ابي الحسن الاول عليه السلام انه قال كل من نزل من منار ذلك لا تستوطنه فعليك في التقصير وقال الصادق
 عليه السلام في الرجل يخرج الى الصيد مسيرة يوم او يومين او ثلاثة ايام فيمضت ان خرج لقوته وقوت عياله
 فلا يقصر ولا يفطر وان خرج لطلب الفضل فلا ولا كراهة في ذلك في رواية ابو بصير انه قال ليس على صاحب الصيد
 تقصير ثلاثة ايام فاذا تجاوز الثلاثة لم يصح عنه الصيد للفتول وروى عيسى بن القاسم عليه السلام انه سئل
 عن الرجل يصيد فقال ان كان يدور حوله فلا يقصرون وان كان تجوز الوقت فلا يقصرون وان مسافر آمن
 يجب عليه التقصير ما لم يطره فيصيد الى صيد لا يجب عليه التمام للطلب بالصيد فان حج من صيده الى الطريق فعليه
 رجوعه التقصير ومن كان سفره معصيته لله عز وجل فعليه التمام في الصلاة والصوم وعلى المسافر ان يقل
 في دبر كل صلاة بقصر عجا سجدان لله والمحمد لله ولا اله الا الله والعاكبة ثلثين مرة التمام الصلوة وروى
 الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان خشيت ان لا تقوم في اخر الليل او كانت بك علة او احابك
 برد فمسل او تر في اول الليل في السفر وسأل عنه بن سعيد ابا عبد الله عليه السلام عن صلوة
 الليل وانوتر في السفر في اول الليل قال نعم وسأل سماعة بن مهران ابا الحسن الاول عليه السلام
 عن وقت صلوة الليل في السفر فقال حين تقبل الغنمة الى ان ينقضي الصبح وروى حريز بن عوف
 عن ابي جعفر انه كان لا يرى بأسا بان يصلي الماشي وهو مشي ولكن لا يسوق الابل **باب العلة**
التي من اجلها لا يقصر المصل في المغرب ونوافلها في السفر والحضر فيسئل الصادق
 عليه السلام صارت المغرب ثلث ركعات واربعا بعد اليسر مما تقصير في حضره ولا سفر فقال ان الله
 تبارك وتعالى انزل في نبي صلى الله عليه وآله كل صلاة ركعتين فاضاف اليها ركعتي الله صلى الله عليه وآله
 صلواته ركعتين في الحضر وقصها في السفر لا المغرب العدة فلما صلى عليه السلام المغرب لم يبق له صلاة
 عليها السلام فاضاف اليها ركعة شكر الله عز وجل فلما ان ولد الحسن عليه السلام اضاف اليها ركعتين
 شكر الله عز وجل فلما ان ولد الحسين عليه السلام اضاف اليها ركعتين شكر الله عز وجل فقال ملاك
 مثل حجة الاثني عشر في ركعاتها على حالها في الحضر السفر **باب علة التقصير في السفر**

مشق

مشق

باب
التقصير

مشق
ناركو

حكمة التقصير في السفر ١٢٧

ذكر الفضل بن شاذان النيسابوري رحمه الله في العلل التي سمعها من الرضا عليه السلام ان الصلوة انما قصرت في
السفر لان الله اوجبه الفريضة او اتمها عشرة ركعات والسبع اذ كان يريد فيها بعد تخفيف الله عز وجل عن العبد
تلك الزيادة لموضع سفره وتعبه ونصبه واشتغاله بامر نفسه وقطعه وافاضته لئلا يشتغل عما لا بد منه
من معيشة رحمة من الله عز وجل وتوطأ على الاصلوة المغرب فانها لا تقصر الا في صلاة مقصرة
في الاصل وانما وجب التقصير في ثمانية فرائض اقل من ذلك ولا اكثر لان ثمانية فرائض مستوية يوم
للعمامة والقوافل والانتقال فوجب التقصير في مسيرة يوم وليل فوجب في مسيرة يوم لما وجب في مسيرة
سنة وذلك لان كل يوم يكون بعد هذا اليوم قائما هو نظير هذا اليوم فلم يجز في هذا اليوم لما وجب
في نظير المكان انظر مثله في غيره فانما تركت الطمأنينة في النهار لم يترك في الليل لان كل واحد لا يقصر فيها
لا تارة من منعه من الطمأنينة وذلك ان المغرب لا تقصر فيها الا في السفر فوجب في ما من المطوع وكذلك العزلة
لا تقصر فيها فانما تركت الطمأنينة في النهار لم يترك في الليل لان كل واحد لا يقصر فيها
الركعتين ليست من الخمسين وانما هي زيادة في الخمسين تطوعا لئتم بها بدل كل ركعة من
الفريضة ركعتين من الطمأنينة وانما جاز للمساكين والمرضى ان يعصيا صلاة الليل في اول الليل لاشتغالهم وضعفه
ويجوز صلوة في غير وقتها واحتوا لاشتغال المسافر لاشتغاله وارتحاله وسفره **ومسألة**
بن السبيعي عن علي بن الحسين عليه السلام قال لم تكن فرضت الصلوة على المسلمين على ما هي اليوم عليه فقال
بالمدنية حين ظهرت الدعوة وقوى الاسلام وكتب الله عز وجل على المسلمين الجهاد نزل رسول الله
صلى الله عليه واله في الصلاة سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي الشاء
الاخرة ركعتين واقر العجم على ما فرضت بكنة لتجمل عروج ملائكة الليل الى السماء ولتجمل نزول ملائكة النهار
الى الارض فكانت ملائكة النهار وملائكة الليل يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه واله صلوة
الفجر فلذلك قال الله تبارك وتعالى وقران الفجر ان قران الفجر كان شتما يشهد المسلمون وتشهد
ملائكة النهار وملائكة الليل **باب الاصلوة في السفينة** سأل عبيد الله بن علي
الحلي يا عبد الله عليه السلام عن الاصلوة في السفينة فقال يستقبل القبلة ويصلي وجليها فان
دارت واستطاع ان يتوجه الى القبلة والا فليصل حيث توجهت به وان امكنه القيام فليصل
قائما والا فليقعده ثم يصلي وقال له جميل بن دراجم تكون السفينة قربة من الجحيم فاخرج
واصلي قال صل فيها اما رضى بصلوة نوح عليه السلام وقال له ابراهيم بن ميمون يخرج
الى الاموات في السفن فيجمع فيها الصلوة قال نعم ليس به بأس

شاهد

فيما يبدوا من الطمأنينة
يقصر

ليست

في

فان

في شاذان النيسابوري
في نسخة من

مرحبا ان تضعوا السجدة وهذا من ذكر ان الله اعطى الكافر نبي عذبا مميها فاذا قضيت الصلاة
فاذكروا الله قياما وقعودا او على جنب كبير فاذا طمأننت فاقبوا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين
كتما بموقرة هذه صلاة الخوف قالوا امر الله عز وجل بجانبيه صلى الله عليه وسلم وقال من صلى الفجر
في خوف بالقوم صلى بالاطاعتنا الاولى ركعة وبالطاعة الثانية ركعتين ومن تعرض له سبع وحشا
فوق الصلاة استقبال القبلة صلى صلواته بالامانة فان خشى السبع وتعرض له فليدعه وكيف
دار فليصل بالامانة وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليهما السلام عن الرجل يلقاه السبع
وقد حضرت الصلاة فلم يطمح الشئ فآفة السبع قال يستقبل الاسد ويصلي ويوحى برأسه ايماء وهو قائم
وان كان الاسد على غير القبلة وسأل سماعة بن محمد بن بكير عبد الله بن ابي اسلم عن الرجل يأخذ حماره فحضره
الصلاة فيخاف منه فانه يمنعوه قال يوحى ايماء وروى زرارة عن ابي جعفر عليه
السلام قال قلت له صلى الله عليه وسلم في السفر يقصر من جميعا قال نعم وصلاة الخوف انما هي من
صلاة السفر لان فيها خوفا وسمعت شيئا من احمد بن الحسن يقول رويت انه سئل الصلوة عليه السلام
عن قول الله عز وجل اذا ضربت في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان
يفتنكم الذين كفروا فقال هذا تقصيرتان وهو ان يرد الرجل الركعتين الى ركعة وقد رواه حريز
عن ابي عبد الله عليه السلام وروى محمد بن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن الصادق عليه السلام في صلاة الخوف
قال تكبر وتكمل القول لله عز وجل قال خفف من سجدة او ركبا او ركعة عن ابي بصير انه قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان كنت في ارض مخوفة فخشيت لصا او سباعا فصل الفريضة وانت على دابة
وفي رواية اخرى عن ابي جعفر عليه السلام قال الذي يخاف العدو يصلي ايماء على دابته وقد
انصرفت صلاة الخوف من السبع اذا خشى الرجل على نفسه ان يكبر ولا يوحى رواه محمد بن مسلم
عن احمد بن عليهما السلام وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الذي يخاف العدو
والسبع يصلي صلاة الخوف ايماء على دابته قال قلت اريت اذ الركن الواقف على وضوء كيف
يصنع ولا يقدر على النزول قال يقيم من لبد دابته او سرجه او معقود دابته فان فيها عنابا
ويصلي ويجعل السجدة اخفض من الركوع ولا يدور الى القبلة ولكن اينما دارت دابته غير انه
يستقبل القبلة باول تكبيرة حين يتوجه وروى محمد بن علي بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام
قال صلى الله عليه وسلم على الظاهر ايماء برأسك وتكبير والمساكنة تكبير بغير ايماء والمطاردة
ايماء يصلي كل رجل على حاله وقال عليه السلام فات الناس مع علي عليه السلام يوم صفين

ما

فقال تكبير وتكبير

ان

يلتهم

مع

فما يقول الرجل اذا اوى الى فراشه

١٥٠

صلوة الظهر والعصر والمغرب والمشاكر هم فكريا وهلالا وسبحا ركبا وانكاف في كتاب عبد الله بن المغيرة
ان الصادق عليه السلام قال قل ما يجري من الصلاة من الخير يان لكل صلي الا المغرب فان لها ثلثة
سأله عما ذكر بن محمد عن صلوة القتال فقال اذا التقوا فاستلوا فاما الصلوة فركبوا واذا كانوا او قوا
يقدر في على الحماضة فالصلوة ايا والعريان يصل على فاعدا يضع يده على عنقه وان كانت امرأة وضعت يده
على فرجها ثم يومئ ان يامر يكون سجودها خفض من ركوعها ولا يركع ان ولا يسجد ان فيسجد ما خلفها
ولكن اياما يركعها وان كانوا جماعة صلى واحد الماء والطيب تكون الصلوة بالامام والركوع اخفض من السجود
باب ما يقول الرجل اذا اوى الى فراشه قال الصادق عليه السلام من طهر ثم اوى الى فراشه لم يزل
وفراشه كسجدة فان ذكر الله ليس على وضوء فليقيم من ثباته وكاينا ما كان ولم يزل في صلوة ما ذكر الله
وجل وروى العلا عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا توسد الرجل بينة فليقل
بسم الله اللهم اني اسلمت نفسي اليك وجهت وجهي اليك وفوضت امرى اليك والبيت امان طهرى اليك و
توكلت عليك رهبة منك وغبة اليك لا يصلي الا على ماء ولا يمشي الا الى ماء ولا يركع الا الى ماء ولا يركع الا الى ماء
الذي سلمت ثم يستجير بغير الزمان اللهم صلها السلام ومن اصابه فرح عند مناهة فليقر اذا اوى الى فراشه الخ
وابتكر من وروى العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال لا يبع الرجل ان يقول عند
منامه عني نفسي وذريتي واهل بيتي وعلى بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين
لا منه ذلك عن جعفر بن محمد بن علي عليه السلام الحسن والحسين عليهما السلام وروى عبد الله بن سنن عن ابي
عبد الله عليه السلام قال بلغني ان قتل هو الله احد قتل يا ايها الكافرون فاعلموا برأفة من الشرك وقل هو
الله احد نسبة الرب عز وجل وروى بكر بن محمد عن علي عليه السلام انه قال حين ياخذ مضجعة ثلث
خلفت الحمد لله الذي علا فقره والحمد لله الذي بطن فخره والحمد لله الذي ملك فقره والحمد لله الذي
يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شئ قدير خيرة من ذنوبه كيوم ولدته امه وقال النبي صلى
الله عليه واله من قرأ هذا لم يتعد منامه قتل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد الى اخرها
سطح ان نور الى المسجد الحرام حشفي لك النور ولا تكة يستغفرون له حتى يصير وروى عن ابن
عبد الله بن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد قرأ الحمد والكاف حين ينام الا استيقظ في
الساكنة التي يريد وروى سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال هذه الكلمات
فانما من لسان لا يصيبه عقر وبولاها من حتى يصير اعني بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن
بؤس ولا فاجر من شر ما ذكر من شر ما برا ومن شر كل دابة هو اخذ بنا صيغتها ان مرد على صراط مستقيم

حين اذا
فترجبه

صلوة

جبه

منامه
شركه
شركه

شركه
شركه

وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خفت الخجاجة فقل في فراشك اللهم اني اعوذ
بك من الاحلام ومن سكر الاحلام ومن ان يتلذذ لي الشيطان في النقطة والمنام وروى العباس بن
هلال عن ابي الحسن الرضا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يقل احد قط اذا اراد ان ينام ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا وثمن ذلك ان لا يخلو الاية فسقط عليه البيت باب ثواب صلوة الليل
نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه واله فقال له يا جبرئيل غلظت فقال يا محمد عشت ما شئت
فانك ميت احبب من شئت فانك مفارقة واعمل ما شئت فانك ملاقة شرف المومن صلوة
بالليل وعز ذلك الاذى عن الناس وروى محمد بن اسحاق عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من روج
الله عز وجل ثلثة التقجيد بالليل واخطا الصائم ولقا الاخران وقال ابو الحسن الاول عليه السلام في قول الله
وجل وها تارة اشدوها ما كتبها عليهم لا ابتغاء رضوان الله قال صلوة الليل وقال الصادق عليه السلام
عليكم بصلوة الليل فانه من نبيكم ودليل الصالحين قبلكم ومطردة الذراع عن اجسادكم وروى هشام بن سالم عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل ان تاشية الليل هاشد وطا و قوم قبالا قال قيام الرجل عن فراشه يريد وجهه عز وجل
لا يريد غيره وقال الصادق عليه السلام يقوم الناس في شهرهم على ثلثة اصناف صنفه ولا عليه وصنفه
ولا له وصنفه لا عليه ولا له فاما الصنف الذي له ولا عليه فيقوم من منامه فيوضا ويصلي ويذكر الله عز وجل
فذلك الذي له ولا عليه واما الصنف الثاني فلم يزل في محبة الله عز وجل فذلك الذي له ولا له واما الصنف
الثالث فلم يزل نائما حتى يصبح فذلك الذي له ولا عليه وسأله عبد الله بن سنان عن قول الله عز وجل سيما
في وجوههم من اثر السجود قال هو الصفرة الصلوة وروى عن الفضيل بن عياض انه قال ان البيت الذي تصلي فيه
بالليل تبارك في القرآن قصي اهل السماء كما تضيئ نجوم السماء اهل الارض وقال عليه السلام في قوله
الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات قال صلواتي المؤمن بالليل تذهب باعمل من ذنب الفاحر وروح الله تبارك
وتعالى الى امير المؤمنين عليه السلام في كتابه بقيام صلوة الليل فقال عز وجل من هو قانت انا الليل ساجدا وقائما
الاخرة ويرجى حمزة وبنو الليل سعادته وقال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تبارك وتعالى الخا
اراد ان يصيب اهل الارض بفتنة قال لا الذي يتكلمون بجلالي ويعيرون مساجدي ويستغفرون
بالاسحار والاهم لا تلت عذابي وقال رسول الله صلى الله عليه واله من كثر صلواته بالليل حسن وجهه الفأ
وجاء رجل الى ابي عبد الله عليه السلام نشكى اليه الحاجة فافطر في الشكاية حتى كاد ان يكر
الحجر فقال لما ابو عبد الله عليه السلام انصلي بالليل فقال الرجل نعم فالتفت ابو عبد الله
عليه السلام الى اصحابه فقال كذب فمن زعم انه يصلي بالليل ويجمع بالنها كرا ان الله تبارك

تمام الاية انما مكملها
من احد من هؤلاء
كل حليما غفورا

فمن اجاليلة للصلاة

١٥٢

الحاج

الحكمة
على العبد
الشيخ قبل ان يغيب
بالقرآن
او في الصلاة
فانظر من ان

وقال من صلى الليل قوا النهار وقال ابو جعفر عليه السلام انه تبارك وتعالى يحث المداعب في الحجاز
بلا ريث للتوجه بالفكر المتعلق بالعباد بالصلوة وقال النبي صلى الله عليه واله من صلى ليلة
دخمه الله عليه يا اباذر حفظ وصية تنفعك من ختم له بقيام الليل ثمرات ليلة واحدة
واحدة يث فيه طول اخذت منه موضع الحاجة وروى جابر بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن
ابيه عليهما السلام ان رجلا سأل علي بن ابي طالب عليه السلام عن قيام الليل بالقراءة فقال لا بشر
من صلى من الليل عشرة ليال في غلصا ابتغاء ثواب الله قال الله تبارك وتعالى للملكة اكتبوا العبد
هذا من الحسنات عدد مما انبت في الليل من حبه ووزقة شجرة وعد كل قصبة ونحوه مني ومن صلى
تسعة ليال اعطاه الله عشرة عروات مستجابا في اعطاه الله كتابا بهيئته ومن صلى ثلثة ليال اعطاه الله
شهادة صاحب صادق الفينة وشرف في اهل بيته ومن صلى سبع ليال خرج من قبره يوم يبعث الله ووجهه كقمر ليلة
البدن حتى يرى على الصراط من المنير ومن صلى سبع ليال كتب في الاذنين وغفر له ما تقدم من ذنبه ومن صلى
خمس ليال في اسم ابراهيم خليل الرحمن في قبرته ومن صلى سبع ليال كان في اول الفائزين حتى يرى على الصراط
كالهجوم العاصف ويدخل الجنة في غير حساب ومن صلى ثلثة ليال لم يبق ملك الا غبطه بمنزلة من
الله عز وجل وقيل لما دخل من ابي ابواب الجنة الثمانية شئت ومن صلى نصف ليلة فلو اعطى ملك الاذن
ذهاب سبعين الف مرة لو لم يزل جزاءه وكان له بذلك عند الله عز وجل افضل من سبعين رقبة يعقها
ولل اسمعيل ومن صلى ثلث ليال كان له من الحسنات قدر رجل ملك اناها حسنة اقل من رجل احسن
ملكت ومن صلى ليلة تامة تاليا لكتاب الله عز وجل باكها وساجدا وذاكرا اعطى من الثواب ما ادناه يخرج من
الذي يحب كما ولا تراه ويكتب له عدد مما خلق الله عز وجل من الحسنات ومثلها كدرجات وثبت الثواب
في قبره وينعز لا ثم والحيث من قلبه ويجار من عذاب القبر ويعطى برأيه من النار ويثبت
مع الامنين ويقول الرب تبارك وتعالى لا اله الا الله يا ملائكتي انظروا الى عبدي احيى ليلة ابتغاء مرضاتي
اسكنوه الفردوس وله فيها مائة الف من ينق في كل ليلة فيجيب ما تشتهى الا نفس تلك الامين ولا يحيط
على بال سقى ما احل الله من الكرامة والزيد والقربة باب وقت صلوة الليل
روى عبد الله بن زهير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله
واله اذا صلى الصلوة اوى الى فراشه فلم يصلي شيئا حتى ينصف الليل وقال ابو جعفر عليه السلام
وقت صلوة الليل ما بين نصف الليل الى اخره وقال عمر بن حفص لا يعبه الله عليه
السلام اني مكثت ثمانية عشر ليلة اوى القيام فلا اقوم فاصلي اول الليل قال لا اقض

كثير

من

بالنهار فاني اكره ان يتخذ ذلك خلقا وروى عن معوية بن وهب انه قال قلت له ان رجلا من مواليك من صلحا ثم شكى الى ما يلقي من النوم وقال لي اني اريد القيام بالليل فيغلبني النوم حتى اصبح فربما قضيت صلوتي الشهر المتتابع والشهرين اصبر على ثقله فقال قرءة عين والله قرءة عين والله لم يرخس في الوتر اول الليل فقلل القضاء بالنهار افضل وروى عبد الله بن مسكان عن ليث الرادى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في الصيف في الليالي القصار صلوة الليل في اول الليل فقال نعم نعم ما رأيت ونعم ما صنعت يعني في السفر وقال وسألت عن الرجل يخاف الجحابة في السفر او في البر فيجعل صلوة الليل والوتر في اول الليل فقال نعم وروى ابو جبرين ادريس عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال قال صلوة الليل في السفر من اول الليل في المحل والوتر وركعتي الفجر وكلاهما من الاطلاق في صلوة الليل من اول الليل فانما هو في السفر لا في المفسر من الاخبار يحكم على المحل وروى العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام قال ليس من عباده الا وهو يوقظ في ليلة مرة او مرتين فان قام كان ذلك و الا جاء الشيطان فبال في اذنه او لا يرى احدا كما انه اذا قام ولم يكن ذلك منه قام هو من غير ثقيل كسلان وروى الحسن الصيقلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اني لامقت الرجل يا تقي فيسألني عن عمل رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول انريدك ان يرى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قصر في شيء واني لامقت الرجل قد قرأ القرآن ثم يستيقظ من الليل فلا يقوم حتى اذا كان عند الصبح قام يبادر بصلوته وروى ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما نوى عبده ان يقوم اية ساعة نوى فعلم الله تعالى ذلك منه كلا وكل به ملكين يجر كان ذلك الساعة وروى عيسى بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا غلب الرجل النوم وهو في الصلوة فليغمض رأسه فليغمض فاني اتفق عليه ان الراد ان يقول اللهم ادخلني الجنة ان يقول اللهم ادخلني النار وروى ذكرى النخعي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون قال منه سكر النوم باب ما يقول المترجل اذا استيقظ من النوم كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم احياء باسمك اموت فاذا استيقظ

ك اني انظر
فيها العجوة
المشقة من
العين اذا غلبت

من
تبارك وتعالى

في باب القول عنه صرخه الديك

١٥٥

الحمد لله الذي
خلقنا من
غفر الله لنا
نقارنا ونغفر لنا
مما كنا نكفر
بمنه من الدين
فقد غفر لنا
مما كنا نكفر
بمنه من الدين

وحمد لله الذي يحيي الموات ويحيي من في القبور فانك اذا قلتها ذهب عنك
رجز الشيطان ووسواسه ان شاء الله تعالى **باب القول عنه**
صرخ الديك قال الصادق اذا سمعت صرخه الديك فقل سبعون
قدوس رب الملائكة والقدوس سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك
ومحمد لك عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت
وقل تعلموا من الديك حسن خصال محافظته على اوقات الصلوة والغيرة
والسجدة والشجاعة وكثرة الطرقة **وقل** عليه السلام تعلموا من الغراب
ثلاث خصال استنارة بالسفاد وبكورة في طلب الرزق وجذرة **وقل** ابو
جعفر عليه السلام ان الله تبارك وتعالى ملكا على صورة ديك ابيض داسه
تحت العرش ورجلاه في تخوم الارض السابعة له جناح في المشرق وجناح
في المغرب لا يصيح الديك حتى يسمع فاذ اسكر خفق جناحه في المشرق وجناحه
في المغرب العظماء ليس كمثل شئ قال يحيى بن عمار الله تبارك وتعالى يقول لا يحلف
في كاذ يا من يبرحنا تقول وروى ان حلة العرش اليوم اربعة واحد منهم على صلوة
الديك يستترق الله عز وجل الطير واحد على صورة الاسد يستترق
الله تعالى السباع واحد على صورة الثور يستترق الله تعالى للبهائم
واحد منهم على صورة ادم يستترق الله تعالى لولد ادم فاذا كان يوم
القيامة صاروا ثمانية قال الله عز وجل ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ
ثمانية **باب القول عنه القيام الى صلوة الليل** قال الصادق
عليه السلام اذا اردت ان تقم الى صلوة الليل فقال اللهم اني اتوجه
اليك بنبيك نبي الرحمة والهدى واقد صهر بين يدي حوايبي فاجعلني بهم
وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين اللهم ارحمني بهم ولا تغدني بمؤامراتهم
بهم ولا تغدني بهم واسرقتني بهم ولا تغدني بهم واغفر لي حوايبي في الدنيا
والاخرة انك على كل شئ قدير وكل شئ عليك **باب الصلوات**
التي جرت السنة بالتوجه فيهن من السنة التي جرت

فصلوة الليل

١٥٦

صلوات وهي اول ركعة من صلوة الليل والمفردة من الوتر واول ركعة من ركعتي
الزوال واول ركعة من ركعتي الاحرام واول ركعة من نوافل المغرب واول ركعة
من الفريضة كذلك ذكره ابي رضى الله عنه في رسالته الى باب صلوة
الليل قال الله تبارك وتعالى نبيه صلى الله عليه وآله ومن الليل فتعجبه به
ناخلة لك عسى ان يبعثك ربك مقام محمود اخذت صلوة الليل فريضة
على رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل فتعجبه وهي اخيرة سنة وناخلة
وقال النبي صلى الله عليه وآله في وصيته لعلى عليه السلام يا على عليك بصلوة
الليل عليك بصلوة الليل عليك بعملوا الليل فاذا احرز ان تصليها فكبر الله عز وجل سبعاً و
احد سبعة ثم نوحه ثم صل ركعتين تقرأ في الاولى الحمد وقل هو الله احد وفي
الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون وتقرأ في الست ركعات بما احببت ان تكثر
طولت وان شئت قصرت وروى ان من قرأ في الركعتين الاولتين من
صلوة الليل في كل ركعة منها الحمد مرة وقل هو الله احد ثلاثين مرة اغفر له وير
بينه وبين الله ذنب الاغفر له وتقرأ في ركعتي الشفع ودكعة الوتر قل هو الله
احد وافصل بين الشفع والوتر بتسليمة وروى ان من قرأ في الوتر بالمعوذتين
وقل هو الله احد قيل له ابشر يا عبد الله فقد قبل الله وترك والقنوت في كل
ركعتين في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة والقراءة بها جهلا والقنوت في الوتر
قبل الركوع وان قمت ولو يكن عليك من الوقت بقدر ما تصلي فيه صلوة
الليل على ما نزيه فصلها وادرجها ادراجاً ولا ادراجاً ان تقرأ في كل ركعة
الحمد لله وحدها فان خشيت طلوع الفجر فصل ركعتين وادرجها بالثلاث وان طلع الفجر فصل
الفجر قد مضى الوقت بما فيه واذا صليت من صلوة الليل اربع ركعات قبل طلوع الفجر فاعلم ان
اطل بطلم وقد ريت رخصته ان يصلي الرجل صلوة الليل بعد طلوع الفجر المرة بعد المرة ولا يتخذ
ذلك عادة واذا كان عليك قضاء صلوة الليل فقم وعليك من الوقت بقدر ما تصلي
الفاتية وصلوة ليلتك فابدأ بالفاتية فصل ثم صل صلوة ليلتك فان
كان الوقت بقدر ما تصلي واحدة فصل صلوة ليلتك لئلا تصير اجتمعا
قضاء ثم اقص الصلوة الفاتية من الغدا وبعد ذلك باب دعا

الركعات

من
عز وجل

في قنوت الوتر

١٥٤

قنوت الوتر كان النبي صلى الله عليه وآله يقول في قنوت الوتر اللهم اهدني
 فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقض
 شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك سُبْحَانَكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَسْتَغْفِرُكَ
 وَاتُوبُ إِلَيْكَ وَأُوْمِنُ بِكَ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا دَحِيهُ
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اطو لَكُمْ قنوتاً في دار الدنيا اطو لَكُمْ راحة
 يوم القيمة في الموقف **وقال** ابو جعفر عليه السلام القنوت في يوم الجمعة
 تحييه الله والصلوة على نبي الله وكلمات الفرج ثم هذا الدعاء والقنوت في الوتر
 كقنوتك يوم الجمعة ثم تقول قبل دعائك لنفسك اللهم تَوَفَّرْكَ فهديت
 فلك الحمد ربنا وبسطت يداك فأعطيت فلك الحمد ربنا وعظم حلمك فغفرت
 فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجاهات وعطيتك افضل
 العطيات واهناها تطاع ربنا فشكر ونقصى ربنا فتغفر لحن شئت
 تجلب المضطر وتكشف الضر وتشفى السقيم وتبني من الكرب العظيم لا يجوب
 بالأنك احد ولا تحصى نعمائك قول قائل اللهم اهلك رضى لا يضار وتقلت
 الاقدام ومددت الاعناق ورفعت الايدي ودعيت بالأسنة واليك سرهم فغفروهم
 في الاعمال ربنا اغفر لنا وارحمنا وافهم بيننا وبين قومنا بالحق وانت
 خير الفاعلين اللهم انا نشكو اليك غلبة نبيك عنا وشدة الزمان علينا
 ودقوع الفتن بنا وتظاهر الأعداء وكثرة عدونا وقتلة عدونا فافهم ذلك
 يا رب بفتح منك تجعله ونصر منك تعزى وامام عدل تظهره اله الحق
 رب العالمين ثم تقول استغفر الله ربى واتوب اليه سبعين مرة و
 تعق ذبا لله من النار كثيرا وروى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه
 السلام انه قال من قال في وتره اذا وتر استغفر الله ربى واتوب اليه سبعين
 مرة ودأب على ذلك حتى تمضي سنة كتب الله عنه من المستغفرين بالاسحار و
 وجبت له الجنة **والغفر** من الله عز وجل وروى عبد الله بن ابي يعقوب عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال استغفر الله في الوتر سبعين مرة تنصب يداك
 اليسرى وتنه باليمن الاستغفار وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر الله

خير

الاصوات بالأسن

طينا

والوتر سبعين مرة ويقول هذا مقام العائذ بك من النار سبع مرات وروى
عبد الله بن مسعود عن أبي عبد الله عليه السلام قال تدعو في الوتر على العبد وان
شئت سميتهم وتستغفر وترفع يديك في الوتر جبال وجهك وان شئت فتحت
ثوبك وكان علي بن الحسين عليهما السلام سيد العابدين يقول العفو العفو
ثلاثمائة مرة في الوتر في السجود وروى معروف بن خربوذ عن أحدهما يعني
أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام قال قل في قنوت الوتر لا اله الا
الله اكبر لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب
السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب
العرش العظيم اللهم انت الله نور السموات والارض وانت
الله رب السموات والارض وانت الله جلال السموات والارض وانت
الله عماد السموات والارض انت الله قوام السموات والارض وانت الله صانع
المستصرخين وانت الله غياث المستغيثين وانت الله المخرج عن المكروبين
وانت الله المروم عن الغومين وانت الله هجيب دعوة المضطرين وانت الله اله
العالمين وانت الله الرحمن الرحيم وانت الله كاشف السوء وانت الله بك تقذل
كل حاجر يا الله ليس يد غضبك الا حلمك ولا ينجي من عذابك الا رحمتك ولا ينجي
منك الا نصره اليك فهب لي من لدنك يا ارحم الراحمين رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك
بالقدرة التي لها احبنت جميع ما في البلاد وبها تنشر ميت الصا ولا تهلكني عما
حق تغفر لي ونحوه وتعرفني الاستجابة في دعائي وارزقني العافية الى منتهى اجله
واقبني عثرتي ولا تشمت بي عدوي ولا تمكنني رقبتي اللهم ان رفعتني فمن ذا الذي
يضعني وان وضعني فمن ذا الذي يرفعني ان اهلكني فمن ذا الذي يحول بينك
وبيني او يضر مني في شئ من امرى وقد علمت ان ليس حكمك ظلو ولا بنقضك حيلة انما
يعمل من يخاف الموت وانما يحيا اليه الى الظلم الضعيف وقد تعاليت عن ذلك يا ارحم الراحمين فلا
تجعلني للبلاد غرضا ولا لنقمتهك نصيبا ومهلكني ونفسي واقبني عثرتي ولا
تبعثني ببلاد على اثر بلاد فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي استعجبت بك الخيرة فاعل
واستجير بك من النار فاجرني واسئلك الاجرة فلا تحرمني شواذ الله

عبد الله بن مسعود
عن أبي عبد الله عليه السلام
قال تدعو في الوتر على العبد
وان شئت سميتهم وتستغفر وترفع
يديك في الوتر جبال وجهك
وان شئت فتحت ثوبك وكان علي بن
الحسين عليهما السلام سيد العابدين
يقول العفو العفو ثلاثمائة مرة في
الوتر في السجود وروى معروف بن
خربوذ عن أحدهما يعني أبا جعفر
وأبا عبد الله عليهما السلام قال قل
في قنوت الوتر لا اله الا الله اكبر
لا اله الا الله العلي العظيم سبحان
الله رب السموات السبع ورب
الارضين السبع وما فيهن وما بينهن
رب العرش العظيم اللهم انت الله نور
السموات والارض وانت الله جلال
السموات والارض وانت الله عماد
السموات والارض انت الله قوام
السموات والارض وانت الله صانع
المستصرخين وانت الله غياث
المستغيثين وانت الله المخرج عن
المكروبين وانت الله المروم عن
الغومين وانت الله هجيب دعوة
المضطرين وانت الله اله العالمين
وانت الله الرحمن الرحيم وانت الله
كاشف السوء وانت الله بك تقذل كل
حاجر يا الله ليس يد غضبك الا
حلمك ولا ينجي من عذابك الا رحمتك
ولا ينجي منك الا نصره اليك فهب لي
من لدنك يا ارحم الراحمين رحمة
تغنيني بها عن رحمة من سواك
بالقدرة التي لها احبنت جميع ما
في البلاد وبها تنشر ميت الصا ولا
تهلكني عما حق تغفر لي ونحوه
وتعرفني الاستجابة في دعائي
وارزقني العافية الى منتهى اجله
واقبني عثرتي ولا تشمت بي عدوي
ولا تمكنني رقبتي اللهم ان رفعتني
فمن ذا الذي يضعني وان وضعني
فمن ذا الذي يرفعني ان اهلكني
فمن ذا الذي يحول بينك وبيني
او يضر مني في شئ من امرى وقد
علمت ان ليس حكمك ظلو ولا بنقضك
حيلة انما يعمل من يخاف الموت
وانما يحيا اليه الى الظلم الضعيف
وقد تعاليت عن ذلك يا ارحم
الراحمين فلا تجعلني للبلاد غرضا
ولا لنقمتهك نصيبا ومهلكني
ونفسي واقبني عثرتي ولا تبعثني
ببلاد على اثر بلاد فقد ترى
ضعف وقلة حيلتي استعجبت بك
الخيرة فاعل واستجير بك من النار
فاجرني واسئلك الاجرة فلا تحرمني
شواذ الله

اقتت اذا رفعت راسي فقال لا قال منصرف هذا القنوت يحكم من بين القنوت حتى يكبر انقبت
اذا رفعت راسه من الركوع وانما من الصلوات على السلام من ذلك في الوتر والغداة خلافا للعامة لا هو
يقنتون فيها بعبادة الركوع وانما اطلق ذلك في سائر الصلوة لان جهل العامة لا يرون القنوت
فيها فاذا فرغ الانسان من الوتر صلى ركعتي الفجر وقال الصلوة عليه السلام صلى ركعتي الفجر قبل الفجر وعنده
وبعيدة تقر في الاولى الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد ويحيى الرجل
يجشوها في صلوة الليل خشوا وكلما اقر من الفجر فهو افضل فاذا طلع الفجر فصل الغداة وافصل بين
ركعتي الفجر بين الغداة باضطجاع ويجزى بك التسليم فقد قال الصلوة عليه السلام قطع اقطع من التسليم
وروى عن سعيه الاعرج انما نقلت له بعجل جعلت فداك الى كون في الوتر واكون قدوة
الصورة اكون في الدعاء واخاف الفجر واكره ان اقطع على نفسي الماء واشرب الماء وتكون القلة اما
قال وقال في فخط اليها الخطو الخطو تيزر الثلث واشرب وارجم الى مكانك ولا تقطع على نفسك الماء
وروى في رواية عن جعفر عليه السلام قال اذا انت انصرف من الوتر فقل سبحان الله الملك القدوس العزيز الحكيم
ثلث مرات ثم تقول يا حي يا قيوم يا رحيم يا غني يا كريم يا قاضي الحاجات اعظمها فضلا واوسمها
دينها وخيرها الى عاقبة فانه لا خير فيما لا عاقبة له **باب القول في المنجعة بيزركعة الفجر وركعة**
الغداة اضطجاع بين ركعتي الفجر وركعتي الغداة على عينيك مستقبل القبلة وقل في منجعتك استمسكت
بعروة الله الوثقى التي لا انفصالحا واعتمدت بحمل الله المتين واعق بالله من شرفقة العروة العروة واعق بالله
من شرفقة الجن والانس سبحان رب الصبابة فاق لا صبا رب الصبابة فاق لا صبا رب الصبابة فاق لا صبا رب الصبابة
رب الصبابة فاق لا صبا رب الصبابة فاق لا صبا رب الصبابة فاق لا صبا رب الصبابة فاق لا صبا رب الصبابة فاق لا صبا رب الصبابة
فوقك على الله حبيب الله ونعم الوكيل ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل
شي قدرا الله هو من اصبر وحلجته الى مخلوق فان حلجتي ورجعتي اليك وتقرأ خمس ايات من
ال عمران ان في خلق السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميثاق وصل على محمد وآله مائة مرة
وكذا من صلى على محمد وآله مائة مرة بين ركعتي الفجر وركعتي الغداة وفي الله وجه النار ومن
قال مائة مرة سبحان رب العظيم سبحان رب العظيم سبحان رب العظيم سبحان رب العظيم سبحان رب العظيم سبحان رب العظيم
من قرأ احدى وعشرين مرة قل هو الله احد بنى الله له بيتا في الجنة فان قرأها العبد
مرة غفر الله له **باب المواضع التي يستحب ان يقرأ فيها قل هو الله احد وقل يا ايها**
الكافرون لا تدع ان تقر اقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون في سبحة مواعظ في ركعتي

والعبادة

لغة قوله عليه السلام
بشعره في صلاة
الصلوات في صلاة
بسم الله الرحمن الرحيم

قضاء صلوة الليل

١٧١

الأولتين من صلوة الليل وفي الركعتين اللتين قبل الفجر وكفى الزوال وفي الركعتين اللتين بعد الفجر
 وكفى الطواف وكفى لأحرام والفجر إذا أصبحت بها بأفضل النوافل قال في رضى الله عنه في
 رسالتى إلى علم يابى أن أفضل النوافل كعتاء الفجر وبعده هاركة الوتر وبعد هاركة الزوال وبعدها
 نوافل المغرب وبعدها تمام صلوة الليل وبعدها تمام نوافل النهار بأفضل صلوة الليل قال الشافعى
 عليه السلام كلما فاتك بالليل فاقضه بالنهار قال الله تبارك وتعالى هو الذى جعل الليل والنهار
 خلفه لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا يعنى ان يقضى الرجل ما فات به بالليل بالنهار وما فات به بالنهار
 بالليل وافضل فأنك من صلوة الليل أى وقت شئت من ليل أو نهار ما لم يكن وقت فريضة فإن
 فأنك فريضة فصلها إذا ذكرت فإن ذكرتها وانت في وقت فريضة أخرى فصل لك ثم انت في
 وقتها ثم صل الصلوة الفاتية وقال الصادق عليه السلام قضاء صلوة الليل بعد الغداة و
 بعد العصر من سر ال محمد المحزون وقبل حيا نعى عز الصلوة عنه طلوع الشمس وعندها
 لأن الشمس تطعم بين قرنى شيطان وتغرب بين قرنى الشيطان ألا انه يرى له جماعة من مشكئنا
 عن ابي الحسين محمد بن جعفر الأسدي روى عنه عليه فيما روى من جواب مسائل من محمد بن عثمان
 العمري قد روى الله عنه ما سألت عنه من الصلوة عند طلوع الشمس عنه فقلت كان كما يقول الناس ان
 الشمس تطعم بين قرنى شيطان تغرب بين قرنى شيطان فالمرء انما الشيطان بشئ افضل من
 الصلوة فصلها وان عرفه الشيطان وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى
 ملكته بالعباء يقضى صلوة الليل بالنهار فيقول يا ملىكى انظر الى عبدك يقضى ما امرت عليه
 اشهدك انى قد غفرت له وروى يزيد بن صعوية العجلي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال افضل
 قضاء صلوة الليل في ساعة النى فأنك أخر الليل وليس بأس ان تقضيها بالنهار وقبل الزوال
 الشمس وروى عن مازن بن حكيم الأزدى انه قال كنت مرضت اربعة اشهر لم اصل نافلة
 فيها فقلت لابي عبد الله عم ابي محمد اربعة اشهر لم اصل نافلة فقال ليس عليك قضاء
 ان المريض ليس كما يحكى كما غلب الله عليه فانه اولى بالعدلية وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر
 عليه السلام قال قلت له رجل مرض فترك النافلة فقال يا محمد ليست بفريضة ان قضاها فهو
 خير في فعل وان لم يفعل فلا شئ عليه وسأل سليمان بن خالد عن قضاء الوتر بعد الظهر فقال
 اقضه وتزاد كما فاتك وسأل حماد بن عثمان فقال له اصبر عن الوتر الى الليل فكيف اقضى
 فقال مثل ما عمل وروى عنه حماد بن عثمان قال كان ابي عليه السلام ربما قضى عشرين وترا في ليلة

لما قرأ في صلوة
 أصبحت بها نيامي
 فغفرت لي الله
 العفو

شيطان
 من قرى شيطان
 ان الشيطان انما يفتن
 بمرارة قلبه
 القوة الى حين تعلم
 بغير الشيطان
 فيكون كالغير
 له انما

نراثة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يخرج يوم الفطر حتى تطعم شيئا ولا تأكل يوم الاضحية شيئا الا
من هديتك واضحيته ان قويت عليه ان لو تقو فمعدور قال قال ابو جعفر عليه السلام
كان امير المؤمنين عليه السلام لا يأكل يوم الاضحية شيئا حتى يأكل من اضحيته ولا يخرج يوم الفطر
يطعم يورى الفطرة ثم قال كذلك تفعل نحن وروى حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن
ابيه عليهما السلام قال السنة على اهل الامصار ان يبرزوا من امصارهم في العيدين الا اهل مكة
فانهم يصلون في السجدة الحرام وروى علي بن رباح عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا يدخل ان تسلم صلوة العيد في مسجد مستقف ولا في بيتا نما تفضل في الصلوة او في مكان
بارئ وروى الملق عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان اذا خرج يوم الفطر ولاضحية
ابي ان يؤتي بطنيسة يصلي عليها يقول هذا يوم كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج حتى يبرز
لا تاف السماء ثم يضر جهنم على لاخر وروى اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له ارايت صلوة العيد هل فيها اذان واقامة قال ليس فيها اذان ولا اقامة ولكن
ينادي الصلوة الصلوة ثلاث مرات وليس فيها منبر المنبر لا يخرجك موضعه ولكن يجتمع الاما
شبه للنبر من طين فيقوم عليه فيخطب الناس ثم ينزل وروى حمزة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا تقص تريلتك يعني في العيدين اكان فاتك حتى تصل الزوال في ذلك اليوم
وروى محمد بن الفضل الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ركعتان من السنة يتخير
في موضع لا بالمدينة وتصل في مسجد رسول صل في العيد قبل ان يخرج الى الحيلة ولا يشارك الا
بالمدينة لان رسول الله صلى الله عليه وآله وروى اسمعيل بن مسلم عن الصادق عن ابيه
عليهما السلام قال كانت رسول الله صلى الله عليه وآله عز وجل في اسفلها عكاز يتوكأ عليها و
يخرجها في العيدين يصلي اليها ويسأل الحلي ابا عبد الله عليه السلام عن الفطر ولاضحية اذا
اجتمعوا يوم الجمعة قال اجتمعوا في زمان على عليه السلام فقال من شاء ان يأتي الجمعة فليأت و
من قعه فلا يضره وليصل الظهر وخطب على عليه السلام خطبتين جمع فيها خطبة العيد
وخطبة الجمعة وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل قد افلح من تزكى قال من تزكى
الفطرة فقبل له وذكر اسم من صلى كل خمر الى الجماعة فمضى وفي رواية السكوني ان النبي صلى
عليه وآله اذا خرج الى العيد لم يرجع في الطريق الذي بدأ فيه ياخذ في طريق غيره وروى ابو
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اخرجت الشجر في يوم العيد فافجر الفجر وانت في البلد فلا تخرج

في الفطر
هديتك
بأنواعها
الصلاة
من طين
فانما
تسبى
من طين
لان المنبر
على
يجوز

الفضل

إذا

بكت
الدنيا

المارين وعند حلوله يا سر هل تكو ليدم كل لذة ويزيل كل قمة ويقطع كل لجة والله يا ذا كرت الله
لها الفناء ولا هلمها منها الجلا فكثر هو شي بقاءها ويعظم بناها وهي حلو خضرة قد عجبت
للطالبات تبسنت بقلب الناظر وتفتت في الثروة الضعيف ويحتويها الخائف الوجع فارتحلوا
منها يرسم الله باحسن ما يحضر تكم ولا تطلبوا منها اكثر من القليل ولا تسئلوا منها فوق
الكفا ولو هو امنها باليسير ولا تمدن اعينكم منها الى ما تم المترفون به واستهينوا بها ولا
توطئوها واضروا بافسس فيها واياكم والنسوة التلمي الفاكهة فان في ذلك غفلة واعترا لا
ان الدنيا قد تنكرت وادبرت وحلوت واذنت بود ايم الا وان الآخرة قد سحلت فاحللت اشرف
واذنت بالاطلاع الا وان المضار اليق والسباق غدا وان السبقة البتة والحقبة الان لا فلا
تائب من خطيئته قبل يوم منيته لا عامل لنفسه قبل يوم ثوسه وفقر جعلنا الله واياكم من
يخاف ويرجو ثوابه الا ان هذا اليق يوم جعل الله لكم عيدا وجعلكم له اهلا فاذا ذكر الله يذكره
ادعى يستجير لكم واداء فطر تكم فانها سنة نبيكم وفريضة واجبة من ربكم فليقوها كل امرؤ
عنده وعن عياله كلهم كرههم وانثاهم وصغيرهم وكبيرهم وحرهم ومملوكهم وعن كل انسان منهم
صاعا من تبلو صاعا من تمر او صاعا من شعير الطيعو الله فيما فرض الله عليكم ولهم اجر
من انكم للصلوة وايتاء الزكاة وتجر البيت وصوم شهر رمضان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
والاحسان الى نساكم وما ملكت ايمانكم والطيعو الله فيما نهاكم عنه من قذف المحصنة و
ايتان الفاحشة وشر الخمر ويغسل الميكاف وفقر الميزان وشهادتي الزور والفرار من الزحف عصفا
الله واياكم بالنقوى جعل الآخرة خيرا لناداكم من الاوليات احسن حديث والبلغ موعظة
المتقين كتاب الله العزيز الحكيم اقول بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم يجلس جلستة الجلال تحقيق الخطبة
انني كتبناها في آخر خطبة يوم الجمعة بعد جلوسه وقيامه وخطب عليه السلام في يوم الاثنين
فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر لله الحمد لله اكبر على احدانا وله
الشكر فيما ابلا نادا الحمد لله على ما فرقتنا من بعية الانعام وكان على عليه السلام سيدا بالكبير
صلى الظهر من يوم النحر وكان يقطم التكبير اخر ايام التشرقي عنه العدة وكان يكبر في
دبر كل صلوة فيقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر لله الحمد فاذا انتهى الى
المصلى تقدم صلى بالناس خيرا فان ولا اقامة فاذا فرغ من الصلاة توجه الى المنبر فحمد الله

ذكرها عيد

اولا

يتم فيها

له مرة واحدة

كتبه

جرت

قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر ففتعشره وشر نفسه وعل قطر سماء وبحارة الاسماء الحسنه من الله
حتى يرضى وهو العزيز الحق الله اكبر الله اكبر كبير متكبر اولها متعرج اخرها متعرجا يعقوب
القدح ولا يقنط من رحمة الا الضالون الله اكبر كبير اولها متعرج اخرها متعرجا يعقوب
قليراد الحمد لله شجرة وتسعينه ونستغفر ونستهد يد وشهدان لا اله الا هو ان محمد
عبده ورسوله من طيع الله ورسوله فقد اهتد وكفاز فونرا عظيما ومن يعص الله ورسوله فقد ضل من لا
بعيد خسر خسرانا مبينا او صيكر عجايبه بتقوى الله وكثرة ذكر الموت والزهد في الدنيا لانه
لتمتع بها من كان بها من قبله ولن تبقى لاحد من بعدكم وسبيلكم فيها سبيل الماضين الا ان
انها قد تضرمت اذنت بانقصاء وتنكر معرفتها وادبرت جزا في تخبرنا بالفساد وسالكها يحسب
بالوف قد ارضى ما كان حلوا وكدر منها ما كان صفوا فلم يقضها الا سلة كسلة الادا وقو عجز كجوة
الاناء ولو تميزها الصديق لم تنفع غلته فاذ معوا عباد الله بالرحيل من هذه الدار المقدرة على اهلها
الزوال المنوع اهلها من الحيوان المذلة انفسهم بالموت فما حي يصليهم في البقاء ولا نفس الامر عنه
بالمنون ولا يغلبكم الامل ولا يطل عليكم الامد ولا تغتروا فيه بالامال وتعبه واسايلها حيوة في الله
لو خنتو حين الوال العجلان ودعوتهم مثل دعاء الانام وجار ترجوا متبتلى الرهبان وخرجكم
الله من الاموال والا ولا دالتاس القرية التي ترفع درجته عندنا وغفران سيئت احصتها ككتبت
حفظتها رسله لكان قليلا فيما ارجو لكم من ثوابه وانفقوا عليكم من اليم عقابة بالله لو انما تفلوا
انما تالوسلات عيونكم من رغبة اليه رهبة منه وما تفرعتم في الدنيا ما كانت الدنيا باقية ما جرت
اعمالكم ولو لم يبقوا شيئا من جهلكم لنعمه الاطعام عليكم وهذا اتيكم الايمان ما كنتم لتستغفروا
ابدل الله قلوبكم بالكره جنته ولا رحمة ولكن برحمته ترجوا هذه القدرين وبهما الى جنته قصير
جعلنا الله واياكم برحمته من التثبيذ والعابدين وان هذا يوم حرمة عظيمة وبركته مامولة والمغفرة
فيه حرجوة فاكثر واذا ذكر الله تضرعوا واستغفروا وتوبوا اليه انه هو النواب الرحيم ومن ضيع منكم موجد
من العرفانه لا يعجز عنه ولا يجزع من الضان يعجز ومن تمام الاخمية استشراف عينها واذا نها
اذا سلمت العين ولاذن تمت الاخمية وان كانت غضبا لقرن وتجرب جديها الى المنسك فلا تعجزوا
ضميتو فكلوا واطعموا واحدا واحدا على ما ترون فيكم من بجمية الانعام واقموا الصلوة واتوا الزكاة
واحسنوا العبادة واقموا الشهادة وارغبوا فيما كتب عليكم وفرض من الجحرا والنجح والصيام فان ثواب
ذلك عليكم لا ينقذ تركه وبال لا يسيد امره بالمرء وانما هو اعن المنكر واخيفوا الظالم وانصروا

المظلوم وخذوا على يد الرب واحسنوا الى النساء وما ملكت ايما نكروا صدقوا الحديث واتخذوا الاما
 دكونوا اقواما ياتون ولا تغفروا لحيي الدنيا ولا يغفروا لحيي الدنيا وان احسن الحديث ذكر الله وابغض مؤغطة
 المتقين كذابا للقاعف بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد
 لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لو يقرر قل يا ايها الكافرون الى اخرها او الهكم التكاثر الى اخرها
 او العصر وكان ممن يلزم عليه قل هو الله احد فكان اذا قرأ احد هذه السورة جلس على سجدة
 العجراي ثم يضر وهو على السلام كان اول من حفظ عليه سجدة بين الخطبتين ثم ينطق بالخطبة
 التي كتبناها بعد الحجته وفي العلل التي تروى عن الفضل بن شاذان ان النيسابوري ذكر انه
 سمعها من الرضا عليه السلام انه قال انما جعل يوم الفطر العيد ليكون للمسلمين مجتمعا يجمعون
 فيه بين زكاة غر وجعل ويحرم على ما من عليه فيكون يوم عيده ويوم اجتماعهم ويوم فطرهم
 زكاة ويوم غنمته ويوم نصره ولا ناول يوم من السنة يصل فيها الاكل والشرب لان اول شهر
 السنة عند اهل الحق شهر رمضان فاحب الله غر وجل ان يكون في ذلك يوم يجمعون فيه و
 يقدر سوندا وانما جعل التكبير فيها اكثر منه في غيرها من الصلوة لان التكبير انما هو تعظيم الله
 توحيد على ما هو كرمها كما قال الله عز وجل وتكبر الله على ما همكروا ولعلكم تشكرون وانما جعل فيها
 اثنا عشر تكبيرا لانه يكون في ركعتين اثنا عشر تكبيرة وجعل سبع في الاولى وخمس في الثانية
 ولرسوينا لان السنة في صلوة الفريضة ان تستفتح بسبع تكبيرات فذلك يكملها سبع
 تكبيرات وجعل في الثانية خمس تكبيرات لان التحريم من التكبير في اليوم واليلة خمس تكبيرات
 ويكون التكبير في الركعتين جميعا ورواؤنا عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 في صلوة العيدين انما كان القوم خمسة وسبعة فافهموا الصلوة كما يصنعون يوم الجمعة وقال
 فقلت في الركعة الثانية قال قلت ينجي بغير جماعة قال نعم العامة اجابني وروى ابو الصبار فكناني
 عن ابي عبد الله قال سألت عن التكبير في العيدين فقال اثنا عشر سبع في الاولى وخمس في الثانية
 فلما كنت في الصلوة فكبر واحدة ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
 محمد عبده ورسوله اللهم اهل الكبرياء والعظمة واهل الجحج والجبوت والقعدة والسلكان
 والعرع اسئلك في هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيدا افلحهم صلواتك عليه واخبرهم بها
 ان تصلي على محمد وآل محمد وان تصلي على ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وان تغفر
 لجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات اللهم اني اسئلك

التعظيم

فذلك

انت

في صلوة الاستسقاء
١٤٠

من خير ما سلك به عباده المخلصون واعرف بك من شري ما زاد من عباده المخلصون
الله اكبر ان كلشي في اخره وبديع كلشي ومنتهاه وعالم كلشي ومعه ومصير كلشي اليه
مخرجه ومدبر الامور وباعث من في القبور قابل الاعمال مسبب الخلق معلن السر اثر الله اكبر
عظيم الملكوت شديد الجبروت قوي الموت دائم لا يزول اذا قضى امره فاما يقول له كن
فيكون الله اكبر خشعت لك الاصوات وصدت لك الوجوه وحارت دونك الابدان وكلت
الاسن عن عظمتك والنواصي كلها بيدك ومقادير الامور كلها اليك لا يقض في غيرك
ولا يبر منها شي دونك الله اكبر احاط بكل شي حفظك وقهر كلشي عزتك وخذ كل شي امره وقام
كلشي بلاءه وقواضيه كلشي لعظمتك وذل كلشي لعزتك واستسلم كلشي لقلته تبارك وتعالى
الله اكبر وتقرأ الحمد والشمس فحمها وتركرم بالسابقة تقول في الثانية الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له ان محمد عبده ورسوله اللهم ائت اهل الكبرياء والعظمة تامة
كل كما قلت اول التكبير يكون هذا القول في كل تكبيرة حتى تنته خمس تكبيرات والخطبة في
العيدين بعد الصلوة باب صلوة الاستسقاء روى عنه الرحمن بن كثير عن
الصديق عليه السلام ان قال اذا نشت اربعة ظهرت اربعة اذا نشت اربعة اظهرت الزوال
واذا امسكت الزكاة ملكت الماشية واذا جاز الحكام في القضاء امسك القطر من السماء
واذا اخفرت الذمة نصر المشركون على المسلمين وروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه
قال اذا غضب الله تعالى امة ثم لم ينزل بها العذاب غلت اسعارها وقصرت اعمالها
ولم تخرج تجارتها ولم تنزل ثمارها ولم تنزل انهارها وحبس عنها امطارها وسلب عليها
اشدائها وروى حفص بن غياث عن ابي عبد الله عمه انه قال ان سليمان بن داود
خرج في اذ يوم مع اصحابه يستسقي فوجد لملأ قد فعت قائمة من قوائمها الى السماء
تقول اللهم انا خلق من خلقك لا غني بنا عن رزقك فلا تهلكنا بذنوب بني ادم فانها
سليما عليه السلام صاحبها رجوا فقد حقيته فبركروا وروى حفص بن النجدي عن ابي عبد الله
قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان ينفع بالمطر ارض السحاب فخذ الماء من تحت العرش واذال
يرد اللبائن من السحاب فخذ الماء من البحر قيل ان ماء البحر ما كثر قال ان السحاب بعيد به
وروى سعد بن عبد الله قال ما من قطرة تنزل من السماء الا ومعه ملك يضعها
في موضع الذي قد رزقته وقال ابي سلمة ماتي على اهل الدنيا يوم واحد منذ خلقها الله

استغفار

ملکات

نظریات نفسی و اخلاقی

۲۰۰۰

عن رجل الا السقاء فيها تطرف فيجعل الله عز وجل ذلك حيث يشاء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخرج قطلا بكميال لا من عادي فانه عت على خزانها فخرجت في مثل خرق لبرة فاهلكت ثم نادى
 وماتل مطوقا ابوسن الا من نوح عليه السلام فانه عت على خزانها فخرجت في مثل خرق لبرة
 فانزع الله به قوم نوح وقال امير المؤمنين عليه السلام السقا غرابا لمطر لولا ذلك لافسد
 كل شيء وقم عليه وسأل ابو بصير ابا عبد الله عن الصادق شي يقول قال انه بنزلة الرجل يكون في
 الابل فيخرجها كما كهيئة ذلك قال قلت جعلت فداك فما حال البرق فقال تلك فخر ابي مثلثة
 تصير السقا فيسوقها الى المطامر ثم ينفخ فيه عز وجل فيه المطر وقال عليه السلام الرد
 صوت الملك والبرق سوطه وروى ان الرد صوت ملك اكبر من الذي باب
 واصغر من الذي فينبغي لمن سمع صوت الرد ان يقول سبحان من كسب الرد بحجته والمملكة خطبة
 وقال الصادق عليه السلام اصحابه عوا الى فرعون فقالوا له عار ما اقبل وفيه هلاكنا فقال انصرفوا اليه
 فلما كان من الليل توسط الليل وضع يده الى السماء فقال اللهم انك تعلم اني لا يقدر علي ان
 بالملء الا انت فاجابهم فاهم الليل يدق ولا يستسقى الا بالبرق حيث ينظر الى السماء ولا يستسقى في
 شيء من المساجد ولا بكنة واذا اجبت ان تصلي صلوة الاستسقاء فيمكن اليوم ان تصلي فيه يوم الاثنين
 ثم يخرج كما تخرج يوم العيد يمشي المؤذنون بين يديك حتى تنتهي الى مصلي فتصلي في الناس كعتين
 بغيا فان كان الله ثم تصعد في المنبر وتخطب قلبك ذلك الذي على عينك على سائر الله على سائر
 على عينك ثم تستقبل القبلة فتكبر لله مائة تكبيرة رافعا بها صوتك ثم تلتفت الى يمينك فتسبح
 مائة مرة رافعا بها صوتك ثم تلتفت الى يسارك فتلل الله مائة مرة رافعا بها صوتك ثم تستقبل
 الناس بوجهك فتسبح الله مائة مرة رافعا بها صوتك ثم ترفع يديك فتدعو يدعون الناس يرفعون
 اصواتهم فان الله عز وجل لا يخيبكم انشاء الله ثم و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استسقى قال اللهم
 استسقيا ذلك وبها تمك واشتر رحمتك واسئ بلادك الميتة يرددها ثلاث مرات وخطب
 امير المؤمنين ع في الاستسقاء فقال الحمد لله سائبا النعم مفرج الضر وبكرى النعم المجمع
 السما والارض عجاها والجمال الارض واتحوا الارض العظامها ادا ولا تكتل على رجاها و
 حلة العرش على مطاها واقام بعثت اركان العرش اشرق بضوء شعاع الشمس احيانا بشعاعه
 ظلمة العكش فخرجوا من عيوننا والقمر نورنا والنجوى لمعوا في اخر علا فتكن وخلق فانقن واقام
 فتهمين فخصعت له فخلق المتكبر وطلبت اليه خلعة المتسكرا اللهم فبد جلت الرفعة وهلكك

هو
 ذلك
 بعد ان كان
 في خطبة
 بنسبها انما
 على اجد الخلق
 انما كان
 وان
 من انفس
 على منفس
 انما كان
 عن
 فتمثل
 السجدة
 والفتن

عرشه
 التمكن
 التمكن

المنيعة وفضلك الباقية وسبيلك الواسع اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد كما كان لك وعا
 الى عبادتك ووفى بعهدك وانفذ احكامك واتبع اعلامك عبدك ونيبك وامينك على
 عهدك الى عبادك القائم باحكامك ومؤيد من اطاعتك وقاطع عذر من عصايتك
 اللهم فاجعل محمد اجزل من جعلت له نصيبا من رحمتك وانصر من اشرق وجهه
 عطيتك واقرب الانبياء زلفته يوم القيمة عندك واوفر هو خطا من رضوانك ولا تفرهم
 صفو زامته في جنابك كما لم يسجد الا حجارا ولم يعتكف الا شجارا ولم يستقل السبل ولا ريشة
 الا ملكا اللهم خراجا اليك حين اجاتنا الضائق العائرة واجاتنا المحال للضرورة
 وعضتنا الصعبة ملائكة الاسن وتاثلت علينا الواسع الميز واعتكرت علينا اهل البير
 السنين واخلفتنا احوال الجحيم واستظلمنا اوصار الخلق فكنت رجاء المنتصر الثقة للقدور
 ندعوك حين قنط الانام ومنع الغمام وهلك السوام يا حي يا قيوم عدد الشجر النجم والملك
 الصفوف والعنان المكفوف وان لا تردنا خائبين ولا تؤاخذنا باعمالنا ولا تخاصمنا بذنوبنا ولا
 علينا رحمتك بالسفاهات والسيئات الموقوتة وامسح بمحبتك بتبويم القرة واسح بلاءك بيل
 الزهر واشهد ملكك الكرام الشفيع سقيا منك نافعة دائمة غرة هاد اسعاد رها حيا
 وابلا سر يا عايل (تحيي ما قدمت وترديه ما قد فات وتغفر ما هو اني اللهم اسقنا غيثا
 مغيثا مراعيا طبقا مجليا امتنا بما خففه منجيه بروقه من تجسه موعده وسيد مستند وصو
 مستبطل لا تحصل ظلم علينا سموئا وبرده علينا حسوما وضوءه علينا رجوما وماءه ابلجا و
 نباته راد امداد اللهم انا نعيبك من الشك وهو اديب والظلم دواعيه الفقر دواعيه ياحط
 الخيرات من امانتها ورسول البركات من معادنها منك الغيث المغيث وانت الغيات المستغاث ومن
 الخاطئون واهل الذنوب انت المستغفر العفو المستغفر للثقات من ذنوبنا وتوب اليك من عوام
 خطايانا اللهم فارسل علينا دية مديارا واسقنا الغيث واكفنا غلنا وغيثنا واسعدنا بركة من الوابل يا
 ذا فم الودق بالوق وتيلوا القطر منه القطر غير خلب برفه ولا مكذب رعدا ولا عاصف جنبه
 ريا يغتر بالري ربابه وفاض في نضامه به سحابه بحر اثاره غيد به جنابه سقيا منك محبة مودته غل
 محضلة زكيا بنتها ناميا ندعها ناصرا حوها ممرته اثارها جارية بالخير والخصب على اهلها
 تنشئها الضعيف من عبلك وتحيي بها الليث من بلادك وتنورها المبسو من رزقك وتخرج
 ما الخزون من رحمتك وتغفرها من اذى من خلقك حتى يجيب لامرعا المجدون ويحيي بكما

المستقون وتنزع بالقيعان عذرها انها وتوقر ذرى الكوام زهر لها ويدها م بندر الكوام ثجورها
وتسحق طيننا بعد الياس شكر امنة من منك جملة ونعمة من نعمة مفضلة على برتيك ابراه
وبلادك المعترت بوجهايك المعطرة وحشك المهمة اللهم منك استعجاونا واليد سائبة لا تصب
عنا لقطتك سائرنا ولا توخذنا بما فعل السفهاء منا فانك تنزل الغيث من بعد ما قسطوا و
تنشر رحمتك وانت الولي الحفيه ثم بكى قل سيك ساحت جبالنا واعتبرت ارضنا وها مت
دوابنا وقط الناس منا اذ من قط منهم فتاهت الهياثم وتحيث في مراتعها وعجت عجي الكوا على
اولادها وملت الدران في مراتعها حين حبست عنها قطر السماء فذق عظمها وذهبت لها و
خاب شجرها واقطعت رها اللهم السمرانين الاله وحين الحانة ادم فحيها في مراتعها وانينها في
مرابضها **وقال ابو جعفر عليه السلام** كان سقى الله على الله عليه الصلاة والسلام يستسقى ويستسقى هو قعد
قال بدأ بالصلاة قبل الخطبة وجمعه بالقراءة وسئل الصادق عن تحويل النبي صلى الله عليه وآله اذا استسقى
قال علاقة بينه وبين اصحابه يقول الحمد بخصبا وجاد قوم من اهل الكوفة الى علي بن ابي طالب عليه السلام
فقالوا له يا امير المؤمنين اجمع لنا بدعوات في الاستسقاء فداعى الحسين عليه السلام قال ادع فقال
الحسين عليه السلام اللهم هب لنا السحاب ففتح الابواب بماء عباد ورياب انصابت انساب يا وهاب استسقا
مطهرة مغفرة موقرة ففتح اغلاقها وسهل اطلاقها وجعل سيقاتها بلا نذية في الاودية يا وهاب
بصوب اليد يا فعال استسقا مطر اقطر اطل اطل مطرا طبقا مطبقا مائما معمارها رجا رشا مرشكا
واسعا كنفيا عاجلا طيبا مباركا سلاط بلا طرنا طر الاباطر مغدقا مطبقا مغدقا واسقنا وانا
جبالنا وبدا ونا وخرنا لحقى شخص اسعانا وتبارك في فينا عانا ومدنا انا الرزق موجوا
الغلام مفقودا امين يا رب العالمين **قال الحسين عليه السلام** ادع فقال الحسين اللهم معطي الخير امني
مظانها ومنزل الرحات من معادنها وعجوى لبركات على اهلها منك الغيث المغيث وانت
الغيث المستعاث ونحن الخاطئون واهل الذنوب انت المستغفر الغفار لا اله الا انت اللهم
ارسل السماء علينا دغيم دارا واستسقا الغيث واكفنا من اراغيتنا مغيتنا واسعا مسفنا
معطلا لمرئنا مريانا فذا مغدقا عبا با جلالنا كفا محسنا حاسبا بسلامنا مسبلا علما ودقا
مطفا حايدهم الودق بالودق دقا ما ويطلع القطر منه غير خلب البرق ولا مكذب الرعد
تنشئ الضمير من عبادة وتحيي الميت من بلادك منا علينا منك امين يا رب العالمين **قال**
كلامه حتى مثابة الماء صبيا وسئل سلمان الفارسي عن فقيل ليا بابا عبد الله هذا شئ حلا

الذي انما هو شدة الحزن

يا
الكل
لقد هو ما ينبغي
و يا ابراهيم الذي
لقد هو ما ينبغي
لقد هو ما ينبغي
لقد هو ما ينبغي
لقد هو ما ينبغي

اجلنا

لقد هو ما ينبغي
لقد هو ما ينبغي

لقد هو ما ينبغي

فقال فيكموا قول رسول الله صلى الله عليه وآله حيث يقول اجريت الحكمة على لسان اهل بيته
 وروى عن ابن عباس بن عمر بن الخطاب خرج يستسقى فقال للعباد فادع ربك و
 استسقى وقال اللهم انا نتوسل اليك بعم نبيك فقام العباس فحمد الله واشتغل عليه ثم قال اللهم
 ان عندك سحابا وان عندك مطرا ونشر السحاب وانزل فينا الماء فانزل علينا واشد من الاصل
 والطمع به الفرع وانبيء بالضرع اللهم اناشفعاً اليك عن لا منطق له من بهائمنا وانعامنا
 شفعا في انفسنا واهالينا اللهم انا لا ندعوا الا اياك ولا نرغب الا اليك اللهم استغنا سقيا
 وارعا نافعاً لطبقاً مجللاً اللهم انا نشكو اليك جوع كل جائع وعمر كل عاثر وخوف كل خائف
 سغب كل ساعٍ يدعوا الله **باب صلوة الكسوف** والزلزال والرياح الظلمة وعلتها
قال سيد العابدين علي بن الحسين عم ان من الايات التي قد رآها الله عز وجل لتاسعها
 اليه البحر الذي خلقه الله بين السماء والارض **قال** ان الله تبارك وتعالى قد خلق منها جدار بين
 الشمس والقمر والنجوم وقد خللك على الفلك ثم وكل بالفلك ملكا معه سبعون الف ملك فهو يدور
 الفلك فلذا اذا رجت الشمس والقمر والنجوم معه فنزلت في منازلها التي قد رآها الله تعالى
 ليومها وليلتها فاذا كثرت ذنوب العباد واحب الله ان يستعقبهم بآية من آياته امر الملك الموكل
 بالفلك ان يزيل الفلك عن مجاريه **قال** فيامر الملك السبعين الف ملك ان يزيلوا الفلك عن مجاريه
قال فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك البحر الذي كان فيه الفلك فينطمس ضوءها وتغير لونها
 فاذا رآها الله عز وجل ان يظلم لآية فحسنت في البحر على ما يجب ان يخوف عباده بآية **قال** ذلك
 عنه انكسار الشمس كن ذلك يفعل بالقمر فاذا رآها الله عز وجل ان يظلمها ويردها الى مجراها امر
 الملك الموكل بالفلك ان يرد الفلك على مجراه فيرد الفلك وترجم الشمس الى مجراها **قال** فخرج
 الماء وهي كدرة والقمر مثل ذلك **قال** ثم قال علي بن الحسين عليه السلام ان لا يفرغ لآيتين ولا يجب
 الا من كان من شيعتنا فاذا كان ذلك منهما فاذعوا الى الله تعالى فترد الى حقها **قال** منصف هذا للكتاب
 من ان الذي يخاف به الجن من الكسوف فيقطع ما يذكره لئلا يسيئ لهذا الكسوف في شئ وانما يجب
 الفرع الى المساجد والصلوة عند رؤيته لانه مثله في المنظر وشبهه له في المشاهدة كما ان الكسوف
 الواقع ما ذكره سيدنا عليه السلام انما هو بالفرع فيه الى المساجد والصلوة لانه آية تشبه آيات
 الساعة وكذلك الزلازل والرياح والظلمة هي آيات تشبه آيات الساعة فامرنا بتذكر القيامة
 عند مشاهدتها والرجوع الى الله تعالى بالقبلة والالابة والفرع الى المساجد التي هي بيوتة في الارض

٢
فيما

٢
٢
فيما
مجلد

٢
٢
يخبرونه
فيقطن

والمستجيب بها محفوظ في ذمة الله ذكره وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
 فيجريان بتقديره وتنتهيان الى اهرم ولا تنكسفان لموت احد ولا لحريق احد فاذا انكسف احدهما
 فبادر الى مساجدكم وانكسفت الشمس على عمامة امير المؤمنين فصل في بعض حتى كان الرجل ينظر
 الى الرجل قد ابتلت قدمه من عرقه وسئل عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن الريه والظلمة تكون
 في السماء والكسوف فقال الصادق عليه السلام صلواتها سواء وفي العلل التي ذكرها الفضل بن شيخان
 عن الرضا عليه السلام قال انما جعلت للكسوف صلوة لانه من آيات الله تبارك الله وتعالى لا يدري
 الركون في ظهرت ام لعذاب فكيف النبي صلى الله عليه وسلم ان تغفر الله الى خالفها كواثرها عند ذلك ليغفر عنهم
 شهرها ويقيم مكردها كما فخر عن قوم يونس حين تضرعوا الى الله عز وجل واما جعلت عشر ركعات
 لان اصل صلوة التي نزل فرضها من السماء اولها في اليوم الليلة انما هي عشر ركعات فجعلت تلك الركعات
 ههنا واما جعل فيها السجود لانه لا تكون صلوة فيها ركوع الا وفيها سجود ولان يجتمعوا صلواتهم
 بالسجود وانما جعلت اربع سجود لان كل صلوة تقصر بسجودها من اربع سجودات
 لا تكون صلوة لان اقل الفرض من السجود في الصلوة لا يكون الا اربع سجودات وانما يجعل بدل الركوع
 سجود لان الصلوة قائما افضل من الصلوة قاعدا ولان القايير في الكسوف والاعلى والساجد لا يرى انما
 غيرت عن اصل الصلوة التي افترضها الله تعالى لانه صلى الله عليه وسلم نفي امر من الامم وهو الكسوف فلما تغير
 العلم تغير الحلول وقال الصادق ع ان في القرنين لما انتهى الى السد جاوزه فدخل في الظلمات
 فاذا هو بلك فاقول على جبل موله خمسمائة ذراع فقال له الملك يا ذا القرنين اما كان خلقك سلك
 فقال له والقرنين من تحت قل ان املك من ملائكة الرحمن موكل بهذا الجبل وليس من جبل خلقه الله الا وله عرق الى
 هذا الجبل فاذا اراد الله عز وجل ان ينزل مدينة ادى الى ذلزلتها وقد تكون الزلزلة من غير ذلك وقال
 الصادق ع ان الله تبارك وتعالى خلق الارض فامر الحوت بحوت فجعلتها فقال له جلتها فبقوا في بيت الله عز وجل
 اليها حوتيا قد فتر من خلقت في منخرها فاضطربت اربعين صباحا فاذا اراد الله عز وجل ان ينزل الارض
 نزلت لها تلك الحوتة الصغيرة فزلزلت الارض فتر من خلقت الارض فتر من خلقت الارض فتر من خلقت الارض
 الصادق ع ان الله تبارك وتعالى خلق الارض فامر الحوت بحوت فجعلتها فقال له جلتها فبقوا في بيت الله عز وجل
 عز وجل ان ينزل الارض فامر الحوت بحوت فجعلتها فقال له جلتها فبقوا في بيت الله عز وجل
 الارض باذن الله عز وجل والزلزلة قد تكون من هذه الوجوه الثلاثة وليست هذه الاثبات
 بجملة وسئل سليمان بن ابي ابي عبد الله عليه السلام عن الزلزلة ما هي فقال
 انية فقال وما سببها قال ان الله تبارك وتعالى خلق الارض فامر الحوت بحوت فجعلتها فقال له جلتها فبقوا في بيت الله عز وجل

تفسير

مفصل لهذا الجبل

الفرق بين الحوت
والحوت اقر

ارضا

الحاجه من يترك رضا الله الى ذلك الملائق من حرق كذا وكذا في غير ذلك ذلك الله
عز وجل لا يفرق بينه وبينه وتقر فتقوله باحدا قال قلت فاذا كان ذلك في الغنم قال
صلوة لكسوفها فخرت خربت تقصروا عن ساجد تقول في صلاتك يا من يمسك السموات
والارض ان يتركها ولا وثقن في التان اسكنها من احد من بجهه انه كان حليما غفورا يا من
يمسك السموات تقصر على الارض لا باذنه امسك عنا الشق انك على كل شيء قدير وروى عن
علي بن مهزياد قال كتبت الى ابي جعفر ع وشكوت اليه كثرة الزلازل في الاهواز وقلت تزيلى
التحويل عنها فكنت عليه السلام لا تقبلوا عنها وادعوا الله فانه يرفع عنكم قال ففعلنا فسكنت الزلازل وقال
الصادق ع ان الصاعقة تصيب المؤمن والكافر ولا تصيب ذاكرا او قال علي عليه السلام للريح من اس
وجناحان وروى عن كامل قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام بالعديين الريح الشديدة
فجعل ابي جعفر عليه السلام يكبر ثم قال ان التكبير يرد الريح وقال علي عليه السلام ما بعث الله من
رجل ريحا الا رحمة او عذابا فاذا ارادتموها فقولوا اللهم انا نسلك خيرا وخيرا ما اردت
له ونعوذ بك من شرها وشر ما ارسلت له كبروا وادفعوا اصواتكم بالتكبير فانه يكسرها وقال
رسول الله صلى الله عليه واله لا تسبوا الريلم فانها مامونة ولا ايجال ولا الساعات ولا الايام
ولا الليالي فتأثموا ويحرم اليكم وقال علي عليه السلام ما خرجت ريح قط الا بمكيال الا نزلت
فانه اعلت على خزانها فخرجت في مثل خرق الابرقة فاهلكت قوم عاد وروى علي بن ابي
عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرياح الايام الشمال والجنوب والقبيل والديور
قلت له ان الناس يقولون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار فقال ان الله عز وجل جوا
من الريح يهب في جهنم من كل باب في يوم من ملك مطمعا ذا الارح الله عز وجل ان
يجذب قوما بعد ايامي وحق الله الى الملك الموكل بذلك فتدفع من الريح الذي يريد ان يهب
به فياثر بها الملك فتجبر كالريح الاسد المخصب لكل شيء منهن اسوا ما تسمع لقول الله
عز وجل ان الله يستأجرهم ربحا ومصرافا يوم نفس مستمرو قال عز وجل الريح التي تهب
فاصابها عاصف فانه نار فاحترقت وما ذكر في الكتاب من الرياح التي تهب بها من عاصف
والله عز وجل انما تهب في الارض والسموات في السحاب والرياح تجعل السحاب بين السماء والارض
ويطير تصدق فطر ياذن الله وديار ففرق السحاب وديار ما عد الله عز وجل في الكتاب فاما الرياح

فذكر الركنين واقتسامهما
١٤٤

الاربعية

الذي فيها اسماء الملائكة الشمال والجنوب والعتبا والدبور وعلى كل ركن من ركنين
بها كما اذا اراد الله تبارك وتعالى ان يهب شمالا امر الملك الذي اسمه الشمال فهبط على البيت
فقام على الركن اليماني فضرب بمخاضيه ففرقت ريم الشمال حيث يريد الله عز وجل في القبر
والبحر واذا اراد الله تبارك وتعالى ان يهب الصبا امر الملك الذي اسمه الصبا فهبط على
البيت الحرام فقام على الركن اليماني فضرب بمخاضيه ففرقت ريم الصبا حيث يريد الله
في البر والبحر واذا اراد الله تبارك وتعالى ان يهب جنوبا امر الملك الذي اسمه الجنوب فهبط
على البيت الحرام فقام على الركن اليماني فضرب بمخاضيه ففرقت ريم الجنوب حيث
يريد الله في البر والبحر واذا اراد الله عز وجل ان يهب دبوراً امر الملك الذي اسمه الدبور
فهبط الى البيت الحرام فقام على الركن اليماني فضرب بمخاضيه ففرقت ريم الدبور حيث
يريد الله تعالى في البر والبحر وقال الصادق عليه السلام نعم الريح لجنوب تكسر للريح من السالكين
وتلقح الشجر وتسيل الاودية وقال عليه السلام الرياح خستونها العقيم فنعق بالله من شربها وكاذ
البنى صلوا اذا هبت ريح صفر او حواء او سواء تغترو وجهه اصفر وكان كالحائف الوجل حتى
تنزل من السماء قطرة من مطر فيرجع اليه لونه ويقول جاء تكم بالرحمة وروى زرارة
وعنه بن مسلم عن ابي جعفر ع قال قلنا له ارايت هذه الرياح والظلم التي تكون هل يصلها
قال كل اخا وفي السماء من ظلمة او ريح او فرع فصل لها صلوة الكسوف حتى تسكن وروى
محمد بن مسلم وبريد بن معوية عن ابي جعفر ع روى عنه الله ع قال اذا وقع الكسوف او بعض
هذه الايات صلوا ما لم يتخوفوا ان يذهب وقت الفريضة فان تخوفت فابدأ بالفريضة
واقطع ما كنت فيه من صلوة الكسوف فاذا فرغت من الفريضة فاجز الى حيث كنت قطع
واحتسب بما مضى وروى عن علي بن الفضل الواسطي انه قال كتبت الى ابي عبد الله ع اذا انكس
الشمس والقمر وانالكب لا اقبل على النزول فكتب عليه السلام اصل على مركبة الله انكس عليه وروى محمد
ابن مسلم والفضيل بن يسار انهما قالوا قلنا لابي جعفر ع القعدة صلوة الكسوف من اذا احب
صلوا واذا اصبر فقل قال ان كان القمران احترقا كلها قضيت وانما احترق بعضهما
فليس عليك قضاءه وسأل الحلبي ابا عبد الله ع عن صلوة الكسوف كسوف الشمس
القرآن عشر ركعات ولا يبر سجدة تركه خمساً ثم تسجده في الخامسة ثم تركه خمساً ثم تسجده
العاشر وان شئت قرأت سورة في كل ركعة وان شئت قرأت نصف سورة في كل ركعة فاذا قرأت

لونه

صلواتها

فصلوة جعفر الطيار من
١٤١

سورة في كل ركعة فقرأ فاتحة الكتاب وان قرأت نصف سورة اجزأتك ان لا تقرأ فاتحة الكتاب
الا في اول ركعة حتى تستأنف اخرى ولا تطل سمع الله من حمد في رفع راسك من الركوع الا في
الركعة التي يزيد ان تسجد فيها وروى عمر بن اذينة ان القنوت في الركعة الثانية قبل
الركعة ثالثة في الرابعة ثالثة في الخامسة ثالثة في العاشرة وان لم تقنت الا في الخامسة
العاشرة فهو جائز لو لم يدع غيره الرجل من صلوة الكسوف ولم تكن انجلت فليع
الصلوة وان شاء فهدى الله عز وجل حتى تجلي ولا يجوعان ان يصليهما في وقت فريضة
حتى يصلي الفريضة والكان في صلوة الكسوف دخل عليه في الفريضة فليقطعها وليصل الفريضة ثم يجلي
ما صلى من صلوة الكسوف وروى محمد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال في ركوعه عند انكسار
الشمس ما يلقى الناس من شدته فقال عليه السلام اذا انجل من شئ فقه انجل يا بصلوة
الحبوة والتسبيح وهي صلوة جعفر بن ابي طالب عليه السلام في يوم الجمعة الثامن من شهر ربيع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر بن ابي طالب يا جعفر لا اصنع الا اعطيتك الا اجوز الا اعلمك صلوة
اذا انت صليتها لو كنت فرح من الزحف وكان عليك مثل اصل عالج وريد الجوز لو بغفرت لك كل
بلغ رسول الله قال تصلي اربع ركعات اذا شئت ان شئت كل ليلة وان شئت كل يوم وان شئت
فمن جمعة الى جمعة وان شئت فمن شهر الى شهر وان شئت فمن سنة الى سنة فتفتح الصلوة بركعة
خمس عشرة مرة تقول الله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ثم تقرأ الفاتحة سورة و
تركع فتقول في ركوعك عشر مرات ثم ترفع راسك من الركوع فتقول في عشر مرات فتحر
ساجدا فتقول في عشر مرات في سجودك ثم ترفع راسك من السجود فتقول في عشر مرات فتحر
ساجدا فتقول في عشر مرات ثم ترفع راسك من السجود فتقول في عشر مرات ثم تنهض فتقول
خمس عشرة مرة ثم تقرأ فاتحة الكتاب سورة ثم تركع فتقول في عشر مرات ثم ترفع راسك من
الركوع فتقول في عشر مرات ثم تنهض ساجدا فتقول في عشر مرات ثم ترفع راسك من السجود فتقول
عشر مرات ثم تسجد فتقول في عشر مرات ثم ترفع راسك من السجود فتقول في عشر مرات
ثم تشهد وتسلم ثم تقوم وتصل ركعتين اخراوين تصنع فيما مثل ذلك ثم تسلم قال ابو
جعفر من ذلك خمس وسبعون مرة في كل ركعة ثمانية تسبيح تكون ثمانية مرة في الاربع الركعات
الفصا ثمانية تسبيح ايضا فيها الله عز وجل ويكتب لك بها اثني عشرة الف حسنة الحسنه منها
مثل جبل احد واعظم وقد روى في التسبيح في صلوة جعفر عليه القراءة وان ترتب التسبيح سبحان

فيه

اذا كان

انجل

في سجودك

تسلي تشهد

فذلك

[illegible]

22
41

۲۲۳

وَبِكُلِّ مَلَكٍ

المنهج

فصل في الصلاة
١٨٠

من سائر وتقول يا كاشا قبل كل شيء وبما يكون كل شيء افضل له كذا وكذا
سجدة فافرض بكيتيك الا لا وضعت في الارض حتى تكشف عنها واجعل الارض من خلفك بين يديك
وباطن ساقيك في الامام تقض حاجتك انشأ الله تعالى وابدأ بالصلاة على النبي واهل بيته
صلوات الله عليهم اجمعين **صلوة اخرى للحاجة** روى مؤيد القاسم البجلي
صفوان بن يحيى عن محمد بن سهل عن اشياخهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا حضرت حاجة مهمة
الى الله عز وجل فمضوا ثلثة ايام متواليين لا رجا ولا تخيير في سجدة فاذا كان يوم الجمعة انشأ الله تعالى فاقبل
واليسر يا جدي ثم اصعد الى اهل البيت في دارك وعمل في كنفهم وانهم يدرك اليك اسماء ثم قل اللهم
حلت بساكنك فمضوا بوحدا بينك وصدا بينك وانه لا قادر على حاجتي فريده وقد علمت
يا رب انه كلما اظهرت نعمتك على امتك اشتدت فاقى اليك وقد طرقت في حرمك كذا وكذا ولنت بكشف
عالمهم على اسم غير متكلف في سلك باسمك الذي وضعته على الجبال فنفخت دود
على السماء فانشقت وعلى النجوم فانتشرت وعلى الارض فسطت واسلك بالحق كجنته
محمد والائمة وتسميهم الى اخرهم ان تصلي على محمد واهل بيته ان تقضي حاجتي وان تيسر لي
عسيرها وتكفي في معاني فاعلمت فلك الحمد وان لم تفعل فلك الحمد غير جابر في حكمك ولا ثمة
في قضائك ولا خلف في عدلك وتلاصق خذ في الارض وتقول اللهم ان يونس بن متى عبدك
دعاك في بطن الحوت وهو عبدك فاستجب له وانا عبدك ادعوك فاستجب لي ثم قال ابو عبد الله
عليه السلام انما كانت الحاجة لي فدعوني يا الله عاذا رجرك قد قضيت **صلوة اخرى للحاجة**
روى سماعة عن ابي عبد الله انه قال ان احدكم اذا مرض روى الطبيب باعطاه واذا كانت له حاجة
الى سلطان روى البواب واعطاه لونه احدكم اذا قل من قرع الله ترقطه رقصه بعد قلة فلما
كثرت ثم دخل المسجد فيصلي ركعتين فيسجد واسئله على النبي واهل بيته ثم قال اللهم
ما بيني وبين مرضي او مرضي بيني وبين مرضي ما بيني وبين مرضي ما بيني وبين مرضي
اليمن الواجبة وما جعل الله تعالى علي الشكر **صلوة اخرى للحاجة** كان علي بن الحسين اذا
حزنه امر ليس في ميزان غلظ ثيابه اخشعها ثم ركب في اخر الليل ركعتين حتى اذا كان في اخر سجدة
من سجدة سجد الله ما تسبيح محمد الله ما تضرع وهلل الله ما تضرع وكبر الله ما تضرع ثم ركب
بذنوبه كلها ما ركب منها اقتر له ثباتك وتضرع في سجدة وماله بين كرمها ان تضرع بجلالته
الله عز وجل فيفرض ركعتيه في الارض **صلوة اخرى للحاجة** روى يونس عمار قال شكوت الى

نعمك

صبرك

والله
خبر
لغاف

الله

W

۲۰
یوحنا

الحمد لله

میرزا

متنباکی

التفسير

فصل

المشقة
المشقة

في صلوة الاستغارة

١٨٢

الثانية قرأتها عشر ثم خفضت الى الثانية بغير تكبير وصليتها مثل ما وصفت لك واقنت في الثانية
 قبل الركوع وبعد القراءة فاذا تفضل الله عليك بقضاء حاجتك فصل ركعتي الشكر تقرأ في الأولى
 الحمد وتقرأ هو الله احد وفي الثانية الحمد قل يا ايها الكافرون وتقول في الركعة الاولى في ركوعك
 الحمد لله شكر اوفى بحجوك شكر الله وحده وتقول في الركعة الثانية في الركوع والسجود الحمد
 الذي قضى حاجتي اعطاني مسئلة صلوة الحمد للحاجة في كتاب محمد بن احمد بن محمد بن عمران
 الاشعري عن ابراهيم بن هاشم بن محمد بن سنان بن ربيعة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن
 قال يصلي ركعتين تقرأ في الأولى هو الله احد وفي الثانية الحمد لله وحده وفي الركعة الثالثة الحمد لله وحده
 اخرجت ما رويته من صلوة السجود في كتاب ذكر الصلوة التي هي في كتابي صلوة الاستغارة
 في رويته بن خارجة عن ابي عبد الله عن قال اذا اراد احدكم امر فلا يشأ وفيه احد من الناس
 حتى يبدأ فيشأ ورايه تبارك وتعالى قال قلت وما مشاء الله تعجلت فقلت قال تبارك وتعالى فيه
 اولاً ثم تشأ وفيه فانه اذا بدأ بالله تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم على لسانك من تشأ من الخلق وروي عن
 ابي عبد الله السلام قال اذا اراد احدكم شيئاً فليصل ركعتين ثم يمجده الله عز وجل وليشأ عليه وليصل على
 النبي صلى الله عليه وآله ويقول اللهم ان كان هذا الامر خيراً لي فخير لي وفي رواية اخرى ان كان غير ذلك
 فاصرفه عني قال مراراً فسألت اباي تقرأ فيهما فقال اقرأ فيهما ما شئت ان شئت فاقرا فيهما
 بقل هو الله احد قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وسأل محمد بن الحنفية عن
 ابا عبد الله عن الاستغارة فقال استغفر الله في ركعة من صلوة الليل وانت ساجد مائة مرة ومرة
 قال كيف اقول قال تقول استغفر الله برجته استغفر الله برجته وروي محمد بن عثمان التميمي
 عنه عليه السلام انه قال في الاستغارة ان يستغفر الله الرجل في اخر سجدة من ركعتي الفجر مائة مرة ومرة
 ويصل على النبي صلى الله عليه وآله ثم يستغفر الله خمسين مرة ويصل على النبي صلى الله عليه وآله ويقرأ
 والواحدة وروي محمد بن عيسى عن نكبة عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان اذا اراد شأماً العبد
 او الامة تلا الحجة الخفيفة او الشئ اليسير استغفار الله عز وجل فيه سبع مرات فاذا كان امر جسيماً
 استغفار الله مائة مرة وروي معوية بن ميسرة عنه انه قال ما استغفار الله به سبعين مرة بهذه
 الاستغارة الا دامه الله عز وجل بالخير يقول يا ابراهيم الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسمع
 الحاسبين ويا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين صل على محمد واهله وعلوكم في كذا وكذا قال في بعض
 عنه في رسالته الى ابي جعفر اذا اردت يا بني امر فصل ركعتين واستغفر الله مائة مرة ومرة فاغفر لك ما فعل

فصل في صلاة فاطمة والنفل ساعة الغفلة

١١٣

وقيل في دعائها صلاة الله الا الله صلى الله عليه وسلم لا الا الله تعالى العظيم يعقوب محمد وآلهم على محمد وآلهم
 في كذا وكذا الدنيا والاخرة غير في عافية باب ثواب الصلوة التي تسميها الناس صلوة
 فاطمة عليها السلام وليستونها ايضا صلوة لا وابين روى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال من قرأها فاستبغ الوضوء واغتسل الصلوة صلى الله عليه وسلم ركعات يفصل بينهما بتسليمة يقرأ
 في كل ركعة فاتحة الكتاب قل هو الله احد حسبي وموكل الفل حين يتفعل وليس بشي وبين الله عز وجل
 الاغفر له واقامه بن مسعود العياضه روى في كتابه عن عبد الله بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن السواد
 عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال من صلى لرب ركعات في كل ركعة بخمس
 قل هو الله احد كانت صلواته عليه السلام من صلوات الاولياء وكان شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد يروي عنه
 هذه الصلوة فقالوا الا انك تقول انك لا تعرفها صلوات فاطمة عليها السلام ما اهل الكوفة فانه يرونها صلوات فاطمة عليها
 وقيل روى هذه الصلوة وثوابها ابو بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم في التسلا ثواب صلوة ركعتين مائة وعشرين
 مرة قل هو الله احد روى ابن ابي عمير عن الصادق عليه السلام قال من صلى ركعتين خفيفتين بقل هو الله احد
 في كل ركعة ستبذل له الف الف حسبي وموكل روى في كتابه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال من صلى
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة الغفلة ولو ركعتين خفيفتين فانها يورثان دارا كرامة و
 في خبر اخر ان السلام من الجنة وساعة الغفلة بين المغرب والعشاء الاخرة باب ثواب الصلوة
 روى بكير بن امين عن ابي جعفر ع قال ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الغني قط وروى عبد الواحد
 المختار الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن صلوة الغني فقال اول من صلىها فاطمة
 الحرة نوا من الغافلين فيصلونها ولم يصليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عتيا عليه السلام مر على رجل
 وهو يصليها فقال يا فاطمة الصلوة قال ادعها يا امير المؤمنين فقال عليه السلام اكون انتمى عبد الواحد
 صلى وروى في كتابه عن ابي جعفر ع قال ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الغني قط قل فقلت له ان
 تخبرني ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة النهار اربع ركعات قال بلى انه كان يجهد بها من الثمان
 التي بعد الظهر وسأل عبد الله بن سنان ابا عبد الله ع عن الصلوة في شهر رمضان فقال ثلاث
 عشرة ركعة منها التورود ركعتان قبل صلاة الفجر كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ولو كان فضلا
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمل به واحق وسأل عتبة بن خالد عن رجل ساء رجل وهو يصلي فيها
 فليبه بحاجة كيف يصنع قل يصنع على صلوة وروى عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي جعفر
 الصلوة من اجل السهو وروى عن معاوية بن مهران عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي جعفر عن ابي جعفر ع قال

عن محمد بن الحسن بن الوليد يروي عنه

باب

ويأثم الناس ان كان له عتس سنين قال لصالح بن عبد الله بن مسعود عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا صليت فصل في تعليمها اذا كانت طاهرة فان ذلك السنين
وروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا صليت في السفر شيئا من الصلوات في غير وقتها فلا يصرك
وروي عن عائشة الاحمسي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام واذا اردت ان اسأله عن الصلوة
فابدأ في من غير ان اسأله قال اذا لقيت الله عز وجل بالصلوات المفسدة فضاك لربها الله
عما سكو ذلك وقال لصالح بن عبد الله بن مسعود عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا صليت
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن رجل عليه من صلوة النوافل ولا يدرى ما هو من كثرتها
كيف يصنع قال فليصل حتى لا يدرى كقول من كثرتها فيكون قد قصر بقدر ما علم من ذلك ثم
قال قلت فانه لا يقدر على القضاء فقال ان كان شغله في طلب معيشة لا بد منها او حاجة لا يخرج منها
فلا شيء عليه ان كان شغله لجمع الدنيا والآخرة على بها عن الصلوة فعليه القضاء ولا لقى الله وهو
مستخف قتها ون مضى بحرقه رسول الله صلى الله عليه وآله قلت فانه لا يقدر على القضاء فعمل
يجوز ان يتسبب فسكت طيئا ثم كل فليست به مستحقة فما يتصدق قال بقدر طوله وادنى ذلك مد لكل مسكين
مكان كل صلوة قلت وكم الصلوة التي يجب فيها مد لكل مسكين قال لكل ركعتين من صلوة الليل
مد لكل ركعتين من صلوة النهار مد فقلت لا يقدر فقال مدا لكل اربع ركعات من صلوة
النهار قلت لا يقدر قال فمد اذا الصلوة الليل ومد في صلوة النهار والصلوة افضل والصلوة

افضل والصلوة افضل

ثم الجزء الاول من كتاب من لا يحضره العقيه للشيخ القمي ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن بابويه القمي قدس الله روحه وفقه خير رجلا ويتكلم في الجزء الثاني ابواب الزكاة

والحمد لله رب العالمين وصلى الله

على محمد وآله الطاهرين

To: www.al-mostafa.com